كتاب الجمع بين الصحيحين لابي حفص عمر الموصلي

ورقه
٢٦٤

آيا صوفيه

٤٩٧

كتاب الجمع بين الصحيحين

مع حذف السند والمكرر من البين

جمع الشيخ الإمام الأوحد العلامة الورع الحافظ بقية السلف
ضياء الدين أبي حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي رحمة الله عليه

رواية الشيخ العالم كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد المقرئ البزاز
وشرف الدين محمد بن عبد الله الأسعرابادي الدمشقي رحمهما الله تعالى عنه
رواية الشيخ العالم تاج الدين علي بن أبي اليمن ... رحمه الله تعالى عنهما
رواية العبد الفقير إلى عفو الله تعالى محمد بن محمد بن عبد الله ... غفر الله له

يعتمد على الله تعالى محمد بن الساعاتي

يعتمد على الله تعالى عبد الله بن محمد بن الساعاتي

محمد بن محمد الموصلي

497



وقف

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان ... طالع ولي الله تعالى ...
...



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب الوجود الواجد الماجد الودود المنزه عن الصاحبة والبنين والجدود ارسل محمدًا صلى الله عليه وسلم الى العرب والعجم البيض والسود هذه الامة بان جعل على بقائها في ايديها فاذا كان يوما القيامة دفع الى كل رجل منهم رجل من اليهود فكاكه من النار ذات الوقود صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الركع السجود الموفين بالعهود صلاة دايمة الى يوم البعث من اللحود وسلم تسليما وبعد فان اشرف العلوم معرفة كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان شرف العلم بشرف من صدر عنه ثم علم العربية لانه لا نتوصل الى معرفة كتاب الله وسنة رسوله الا به ثم علم الفقه لانه مستنبط من هذه العلوم الثلثة ولما كان علم الحديث من اشرف العلوم ورايت اعراض الناس عنه وسبب اعراضهم عنه اربعة اشياء احدها انه حفظ محض والثاني كثرته والثالث انه يحتاج الى الاسفار والرابع انه يسام من طول الاسانيد والمكرر من المتون فجمعت كتابي هذا وحذفت منه الاسانيد والمكرر من المتون الا ما كان يحتمل ادخاله في ابواب متعددة فانا اضطررنا الى اعادته لئلا يخلو الباب منه وسميته الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرر من البين وقد جمع الحميدي غير انه لم يبوب وجمع الجوزقي غير انه لم يذكر افرادهما وقد بوبت كتابي هذا ورتبته على حروف المعجم ليكون سهل التناول على من اراد الانتفاع به من الخاص والعام وها انا اذكر كتبه وابوابه لمن اراد استخراج شيء منه نظر في هذه الكتب والابواب وبالله استعين على نجح المسعى انه قريب مجيب ٥

حرف الهمزة

كتاب الايمان — كتاب الاعتصام — كتاب الاعتكاف
كتاب احياء الموات — كتاب الايلاء — كتاب الاسماء والكنى
كتاب الامل — كتاب الحظر والاباحة ٥

حرف الباء

كتاب بر الوالدين — باب بر الاولاد — باب بر اليتيم

باب اماطة الاذى عن الطريق — باب اعمال من البر متفرقة — كتاب البيوع
باب الشفعة — باب السلم — باب الاحتكار
باب بيع الشجر المثمر والجوائح — كتاب البخل وذم المال ٥

حرف التاء

كتاب التفسير
باب تلاوة القران — كتاب التوبة — كتاب تعبير الرويا
كتاب التفليس — كتاب النهي عن تمني الموت ٥

حرف الجيم

كتاب الجهاد ٥

حرف الحاء

كتاب الحج — كتاب الحدود — باب حد السرقة

حرف الخاء ٥

كتاب الخلق الحسن — كتاب الخوف — كتاب خلق العالم
كتاب الخلافة والامارة — باب وجوب طاعة الامام والامير — باب ذكر الخلفاء الراشدين

حرف الدال

كتاب الدعاء — باب في الادعية في الصلوات — كتاب الاستغفار
كتاب الديات — كتاب الدين

حرف الذال ٥

كتاب الذكر — كتاب الذبائح
كتاب ذم الدنيا

حرف الراء

كتاب الرحمة — كتاب الرفق — كتاب الرهن

حرف الزاي

كتاب الزكوة — باب في عامل الزكوة — باب من نحل له الصدقة ومن لا نحل
كتاب الزهد والفقر — باب فيما كان النبي عليه السلام عليه من الفقر
كتاب الزينة — باب الخضاب — باب الحلق

باب في ادعية النوم والانتباه
باب في الادعية في السفر
باب في الادعية عند الكرب
ودخول المسجد والخلاء والعطاس
والاكل باب في ادعية ... وتسبيح
والاعضاء ...

غزوة فزارة — غزوة الخندق وهي الاحزاب

مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخروجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

غزوة ذات الرقاع — غزوة بني المصطلق من خزاعة — غزوة انمار

غزوة الحديبية — غزوة ذي القرد — غزوة خيبر

عمرة القضاء — غزوة موتة من ارض الشام

بعث اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

غزوة الفتح — غزوة حنين — غزوة اوطاس

غزوة الطائف — بعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة — سرية عبد الله بن حذافة

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع — بعث علي بن ابي طالب الى اليمن وخالد بن الوليد قبل حجة الوداع

غزوة ذي الخلصة — غزوة ذات السلاسل — غزوة تبوك

كتاب الغيرة — كتاب الغضب والغيظ — كتاب الغضب

كتاب الغيبة والنميمة — كتاب الغناء واللهو

حرف الفاء

باب فضايل القرآن — باب فضل جماعة من الانبياء — باب فضايل النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب فضايل الصحابة — باب فضايلهم مجملا — باب فضايل ابي بكر الصديق رضي الله عنه

باب فضايل عمر بن الخطاب رضي الله عنه — احاديث مشتركة بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

فضايل عثمن بن عفان رضي الله عنه — فضايل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

فضايل طلحة بن عبيد الله — فضايل الزبير بن العوام رضي الله عنه

سعد بن ابي وقاص — سعيد بن زيد — الحسن والحسين عليهما السلام

عمار بن ياسر — زيد بن حارثة — عبد الله بن مسعود

عبد الله بن العباس — عبد الله بن عمر — عبد الله بن الزبير

بلال بن رباح — ابي بن كعب — ابو طلحة الانصاري

المقداد بن الاسود — ابو قتادة الانصاري — ابو موسى الاشعري

عبد الله بن سلام — جابر بن عبد الله — ابوه عبد الله

انس بن مالك — ثابت بن قيس بن شماس — ابو هريرة

حاطب بن ابي بلتعة — جليبيب — حارثة بن سراقة — قيس بن سعد بن عبادة

عمرو بن العاص — ابو سفين بن حرب — معوية بن ابي سفين

سنين ابو جميلة — عدي بن حاتم — ثمامة بن اثال — عمرو بن عبسة السلمي

النساء

خديجة بنت خويلد — فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم — عائشة بنت ابي بكر

اسماء بنت ابي بكر — ام حرام بنت ملحان — ام سليم بنت ملحان — هند بنت عتبة

باب فضايل الانصار

فضايل اهل بدر والعقبة والشجرة — فضايل هذه الامة

فصل ذكر جماعات مخصوصة من هذه الامة

باب في فضل ما ورد من الازمنة من ذلك العشر الاواخر وليلة القدر

كتاب في فضل الامكنة

باب فضل مكة والبيت والمسجد الحرام وما جاء في عمارة البيت

فصل في بناء البيت — باب في فضل المدينة

كتاب فضايل الاعمال

باب فضل الايمان — باب فضل الوضوء — باب فضل الاذان

باب فضل الصلوات الخمس — باب فضل [illegible] والمشي الى المساجد وانتظار الصلاة

باب فضل الجمعة — باب فضل صلاة الليل وصلاة الضحى وصلاة الجنازة

باب فضل التامين — باب فضايل الجهاد — باب فضل الذكر

باب فضل الصدقة — باب فضل النفقة — باب فضل العتق

باب فضل عيادة المريض — باب فضل اعمال واقوال مشتركة — باب فضل الحوض والثواب [illegible]

كتاب الفرائض

باب ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه

كتاب الفتن والاهواء والاختلاف

بلغ مقابلة

باب في اخباره عن المغيبات — فصل في تكليم الجمادات اياه وانقيادها اليه
فصل في زيادة الطعام والشراب — فصل في اجابة دعايه صلى الله عليه
فصل في كف الاعداء عنه صلى الله عليه — فصل في معجزات متفرقة

كتاب النكاح

باب في ازواجه المقدمات
عائشة — حفصة — زينب — صفية
باب الحث على النكاح والترغيب فيه
فصل الخطبة
باب نكاح الشغار والاستيذان
باب في الرضاع
باب الجمع من الاقارب وفي المحلل ونكاح المشركات
باب العدل من النساء
باب العزل والغيلة والنشوز ولواحق من كتاب النكاح
كتاب النذور — كتاب النية والاخلاص — كتاب النصح
كتاب النوم وهيئته — كتاب النفاق — كتاب النجوم

حرف الهاء

كتاب الوصية — كتاب الوعد

حرف الياء

كتاب اليمين — كتاب اللواحق

وهذا اوان الابتداء بالحروف والكتب فنقول وبالله التوفيق

حرف الهمزة

كتاب الايمان

خ م عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان
خ م وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا للناس فاتاه رجل فقال
يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن
بالبعث الآخر وفي رواية لمسلم وملائكته وكتبه واليوم الآخر وتؤمن بالقدر
خيره وشره قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول
الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك اشراطها اذا ولدت
الامة ربها فذلك من اشراطها واذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس فذلك من اشراطها
واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذلك من اشراطها خ م عن عبد الله بن
عباس ان امراة سالته عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله مرنا
بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال
امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم
رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
وفيه انه قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة م
عن معوية ابن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان جارية كانت لي ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسالتها عنها
فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة
افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال
من انا فقالت انت رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة م عن العباس بن عبد
المطلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا م عن سفين بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول
الله قل لي في الاسلام لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم خ م

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون
شعبة وفي رواية بضع وستون والحياء شعبة من الايمان وفي رواية وافضلها لا اله الا
الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق خ م عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب
اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه
الله منه كما يكره ان يلقى في النار خ م عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه خ م وفي رواية حتى يحب لاخيه
او قال لجاره خ م عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهاه الله عنه خ م عن ابي موسى قال
قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده خ م عن عبد
الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت ومن لم تعرف م عن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال
ذلك صريح الايمان وفي رواية الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة م عن عبد الله
بن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان
خ م عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وفي رواية عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها وفي رواية البخاري واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا وفي
رواية لمسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه خ م
عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر
واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول
ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية لا ننازع الامر اهله الا
ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان م عن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد
بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات
الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمة خفية قال ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رايت بعض اولئك
النفر يسقط سوط احدهم فما يسال احدا يناوله اياه وفي رواية لهما كنا اذا بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم خ م عن عائشة
رضي الله عنها في مبايعة النساء رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما مس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده امراة قط الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها قال اذهبي فقد بايعتك
خ م عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد زاد مسلم في رواية له ثم انكفأ الى كبشين املحين
فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا خ م عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرؤا فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم زاد البخاري فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء وفي رواية على الملة وفي رواية على هذه الملة
وفي رواية قالوا افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين خ م

عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من
الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج وفي رواية حتى يأتيه اجله وفي
ومثل المنافق كالأرزة المجذية على اصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة
وفي رواية تعالى مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها فاذا اعتدلت
تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء خ م عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها
ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة فاستحييت فقال
هي النخلة م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا
وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

خ م عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من
الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ
والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها
وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك
مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به خ م عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال اني رأيت الجيش بعيني وانا
النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من
اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق خ م عن ابي
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع
فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها

خ م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس فيه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد خ م عن ابن
مسعود قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه
وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين خ عن علي رضي
الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الخلاف حتى يكون الناس جماعة
او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن علي كذبا خ قال
الزهري دخلت على انس وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة
وهذه الصلاة قد ضيعت وفي اخرى قال انس ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس قد صنعتم ما صنعتم فيها خ م
عن انس بن مالك قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوها قالوا اين نحن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم
اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا اعتزل
النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني خ م عن عائشة قالت صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله
واشدهم له خشية خ م عن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بأبي انت وامي يا رسول الله قال فانك لا
تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو

اعدل الصيام وفي رواية أفضل الصيام قلت فإني أطيق أفضل من ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك وفي رواية إن لجسدك عليك حقا وإن لعينك
عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وفي رواية وإن لولدك
عليك حقا فكان عبد الله يقول بعد ما كبر ياليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه
وسلم وفي رواية ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا رسول الله
قال فاقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في عشر
قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك وفي رواية فإذا فعلت
ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس وفي رواية لا صام من صام الأبد ثلاثا وفي رواية
لهما مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الصيام إلى الله صيام داود
وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
وكان يصوم يوما ويفطر يوما **خ م** عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله
عليه حصير فكان يحجره بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس
يثوبون إلى النبي صلى الله عليه يصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس
خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام
وإن قل وفي رواية قال سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة قالوا ولا
أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة وفي رواية للبخاري
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدين يسر ولن يشاد
الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة **خ م** عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا
ولا تنفروا وفي رواية سكنوا ولا تنفروا **خ م** عن أنس قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسجد وإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا حبل
لزينب فإذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم
نشاطه فإذا فتر فليقعد **م** عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه لقي حنظلة
بن الربيع الأسيدي وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه فقال له كيف أنت

يا حنظلة قال نافقت فقلت سبحان الله تقول قال نكون عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين وإذا خرجنا من عند رسول الله عافسنا الأزواج
والأولاد والضيعات نسينا كثيرا قال أبو بكر فوالله إنا لنلقى مثل هذا فانطلقت
أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول
الله فقال رسول الله وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة
كأنا رأي عين وإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي
وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة
وساعة ثلاث مرات **خ م** عن حذيفة بن اليمان قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الأمانة
فقال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم أخذ حصا فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل
ما أجلده ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه مثقال حبة من إيمان ولقد أتى علي زمان وما
أبالي أيكم بايعت فإن كان مسلما ليردنه علي دينه وإن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه
علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع منكم إلا فلانا وفلانا **خ** عن أبي هريرة قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره
ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين السائل عن الساعة قال ها أنا
يا رسول الله قال إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله
قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة **خ م** عن أبي موسى أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به فيعطيه كاملا
موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين **م** عن أبي سعيد

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ٥

كتاب الاعتكاف

خ م عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل وفي رواية كان يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف خ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين خ م عن عائشة أنها كانت ترجل النبي عليه السلام وهي حائض وهو معتكف وهي في حجرتها يناولها رأسه زاد في رواية وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة وفي رواية إلا لحاجة الإنسان خ عن عائشة أنها قالت اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة وهي تصلي وربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي خ م عن علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لأنقلب فقام معي وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو قال شيئا خ م عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك وفي رواية يوما ٥

باب إحياء الموات

خ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أرضا ليست لأحد فهو أحق ٥

باب الإيلاء

خ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صرع من فرس فجحش شقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون وفي رواية إن الشهر يكون تسعا وعشرين ٥

باب في الأسماء والكنى

م عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن خ م عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك قال سفيان مثل شاهان شاه م عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فيقول لا إنما هن أربع فلا تزيدن علي خ م عن عائشة أن أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير وسماه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وحنكه وبرك عليه خ م عن أبي هريرة أن زينب بنت أبي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب م عن ابن عباس أن جويرية بنت الحرث كان اسمها برة فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أن يقال خرج من عند برة وفي الصحيح أنه غير حزن بسهل وعاصية بجميلة وابن أبي أسيد بالمنذر إلى غير ذلك خ م عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يمشي بالبقيع فسمع قائلا يقول يا أبا القسم فرد رأسه إليه فقال الرجل يا رسول الله إني لم أعنك وإنما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي خ م عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك أبا القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اسم ابنك عبد الرحمن ٥

باب الحظر والإباحة

خ م عن حذيفة انه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة وفي رواية لمسلم ان الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب فانما يجرجر في بطنه نار جهنم ٥

باب في الأمل

خ عن ابن مسعود قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط وخط خطاً خارجاً منه وخط خططاً صغاراً الى هذا الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا ح عن ابن عمر قال اخذ رسول الله بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة ٥

حرف الباء

باب بر الوالدين

خ م عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وفي رواية ثم اباك ثم ادناك فادناك م عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما ثم لم يدخل الجنة م عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه خ م عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

فجاهد م عن بريدة قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر أفاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط أفاحج عنها قال حجي عنها خ م عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله قلت قدمت علي امي وهي راغبة أفاصل امي قال نعم صلي امك زاد في رواية فانزل الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين وفي رواية وهي مشركة م عن ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل ود ابيه بعد ان يولي م عن انس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب قال فلا ادري أصادفته صائماً او لم يرده فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه ٥

باب في بر الأولاد

خ م عن عائشة قالت دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له ستراً من النار وفي رواية لمسلم وحده جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تأكلها بينهما فاعجبني شأنها فذكرت الذي صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها بها من النار م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه ٥

باب في بر اليتيم

خ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا

وَاشَارَ بِالسَّبابَةِ وَالوُسْطى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ٥

بَابٌ فِي اِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ

خ م عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَاَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ م عَنْ اَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ اَعْمَالُ اُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ اَعْمَالِهَا الأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي اَعْمَالِهَا النُّخَامَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ

بَابُ اَعْمَالٍ مِنَ الْبِرِّ مُتَفَرِّقَةٍ

خ م عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَاَحْسِبُهُ قَالَ كَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ خ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْبَعُونَ خَصْلَةً اَعْلَاهَا مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا اِلَّا اَدْخَلَهُ بِهَا الْجَنَّةَ خ م عَنْ اَبِي مُوسَى قَالَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قِيلَ اَرَاَيْتَ اِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالَ اَرَاَيْتَ اِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالَ قِيلَ لَهُ اَرَاَيْتَ اِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ يَاْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ اَوِ الْخَيْرِ قَالَ اَرَاَيْتَ اِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَاِنَّهَا صَدَقَةٌ خ م عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ قَالَ تَعْدِلُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا اَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ قَالَ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا اِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ م عَنْ اَبِي ذَرٍّ قَالَ اِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ اَنْ تَلْقَى اَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ خ م عَنْ حُذَيْفَةَ وَجَابِرٍ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ خ م عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ اَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى اِلَّا مَا قَدَّمَ

وَيَنْظُرُ اَشْاَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى اِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى اِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ م عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ اَهْلَ بَيْتٍ نَاقَةً تَغْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ اِنَّ اَجْرَهَا لَعَظِيمٌ ٥

كِتَابُ الْبُيُوعِ ٥

خ م عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَاِنْ صَدَقَ الْبَيِّعَانِ وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَاِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا فَعَسَى اَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا مَا وَيُمْحَقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مُمْحِقَةٌ لِلْكَسْبِ خ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمْحًا اِذَا بَاعَ وَاِذَا اشْتَرَى وَاِذَا اقْتَضَى خ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ خ م عَنْ جَابِرٍ قَالَ بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا فِي سَفَرٍ فَلَمَّا اَتَيْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ ائْتِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَوَزَنَ لِي فَاَرْجَحَ فَمَا زَالَ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى اَصَابَهَا اَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ خ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ خ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا بِعْتَ فَكِلْ وَاِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ م عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اَحَبَّ الْبِلَادِ اِلَى اللهِ الْمَسَاجِدُ وَاَبْغَضُ الْبِلَادِ اِلَى اللهِ الاَسْوَاقُ م عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكُونَنَّ اِنِ اسْتَطَعْتَ اَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَاِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ وَبِهَا يُنْصَبُ رَايَتُهُ خ م عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ اِنَّ اللهَ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالاَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ اَرَاَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَاِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ هُوَ حَرَامٌ خ م عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِزَافًا فَنَهَانَا رَسُولُ

في جامع الأصول ... أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه

الله صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ننقله من مكانه وفي رواية من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يقبضه وفي رواية طاوس عن ابن عباس قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم
والطعام مرجأ خ عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت
على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره ويقول
لي أمسكه لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله بعنيه
يا عمر فقال هو لك يا رسول الله فباعه منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن
زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب
أو بالتمر ولم يرخص في غيره وسئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته وفي رواية لهما نهى
عن بيع الثمر حتى تزهو فقلنا لأنس ما تزهو قال تحمر وتصفر وفي رواية قال النبي صلى الله عليه
وسلم أن لم يثمرها الله فبم تستحل مال أخيك وفي رواية البخاري أن سبب النهي كانوا
يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه
قشام فلما كثرت الخصومة في ذلك عنده نهى خ م عن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه أو يؤكل وحتى يوزن فقيل لابن عباس ما
يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر خ م عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا خ
م عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما
دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود بن الحصين خ م عن أبي سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر في
رؤوس النخل والمحاقلة كرى الأرض وفي رواية لهما عن ابن عمر والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا
وبيع الكرم بالزبيب كيلا خ م عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا تباع إلا بالدينار
والدرهم إلا العرايا وسئل جابر عن ذلك فقال المخابرة الأرض البيضاء يدفعها الرجل

إلى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ من الثمر والمحاقلة بيع الزرع القائم بالحنطة والمزابنة كما تقدم
وفي رواية المخابرة الثلث والربع وأشباه ذلك وفي رواية لهما قيل لعطاء أسمعت جابرا
يذكر هذا عن رسول الله قال نعم وفي رواية عن المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ح
عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
خ م عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته م عن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء خ م عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تبيعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ خ م عن ابن عمر قال كان أهل
الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل
التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك م عن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ضراب الجمل خ م عن ابن عمر أن رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه يخدع في البيع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة خ عن عبد المجيد بن وهب قال
قال لي العداء بن خالد بن هوذة ألا أقرئك كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بلى فأخرج لي كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشترى منه عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم م عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في السوق على صبرة طعام قال يا رسول
الله أصابته السماء قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا ح
عن عقبة بن عامر لا يحل لامرئ مسلم يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره به خ م
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد أن يحلبها إن شاء ردها وصاعا من تمر ح م عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال
أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فضربه فزجره فكان من ذلك المكان في أول
القوم قال بعنيه فقلت هو لك يا رسول الله قال بعنيه قال قد أخذته بأربعة دنانير ولك

طهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل فقال اين تريد تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان اتزوج امراة قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاني اربعة دنانير وزادني قيراطا وفي رواية لهما فاعطاني البعير وردّ ثمنه عليّ وفي رواية بعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال البخاري الاشتراط اكثر واصح عندي

خ م عن عائشة قالت جاءت بريرة تستعينني في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقلت لها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق

خ م عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار لا يقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وفي رواية لهما عن ابي هريرة والمنابذة ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الآخر ولم ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه م عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وفي رواية لهما عن ابن عباس قال طاوس فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون سمسارا له خ عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الجلب فمن تلقى فاشتراه منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار خ م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض وفي رواية لهما ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها

لتكفأ ما في انائها وفي رواية لا يزيدن على بيع اخيه وفي رواية ولا يسوم الرجل على سوم اخيه م عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا يحل للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر م عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر م عن ابن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله خ م عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وفي رواية البخاري عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء وهاء خ م عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعي تمر بصاع ولا صاعي حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين وفي رواية عن ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة م عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وفي رواية لهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا م عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن وفي رواية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل وفي رواية لمسلم الطعام بالطعام مثلا بمثل م عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأل أعبد هو خ عن ابن عمر اشترى بعيرا وفي رواية راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة ٥

باب الشفعة

خ م عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم واذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وفي رواية لمسلم الشفعة في كل شرك من ارض وربع او حايط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ او يدع فان ابى فشريكه احق به حتى يؤذنه خ عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه يقول الجار احق بصقبه ٥

باب السلم

خ م عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر العام والعامين فقال لهم من اسلف في ثمر ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

باب الاحتكار

م عن ابن المسيب ان معمر ابن ابي معمر وقيل عبد الله احد بني عدي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ قيل لسعيد فانك تحتكر فقال ان معمر الذي يحدث هذا الحديث كان يحتكر ٥

باب في بيع الشجر المثمر ٥ والمؤبر والعبد والجوائح

خ م عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا وفي رواية من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترطها المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترطه المبتاع م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وفي رواية له ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح ٥

باب البخل وذم المال

خ م عن الاحنف ابن قيس قال قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل خشن الثياب خشن الجسد خشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل قال فوضع القوم رؤسهم فما رأيت احدا منهم رجع اليه شيئا قال فادبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القسم صلى الله عليه وسلم دعاني فاجبته فقال اترى احدا فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا قال قلت ما لك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا اسألهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله وفي رواية للبخاري مر ابو ذر وهو يقول بشر الكنازين الحديث وفيه قلت ما شيء سمعتك تقول قبل قال ما قلت الا شيئا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت في هذا العطاء فقال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه وفي رواية فنظر الى احد فقال ما احب ان يكون لي ذهبا يمسي علي ثالثة وعندي منه شيء وفي رواية الا ان اقول به في عباد الله هكذا من بين يديه هكذا عن يمينه وهكذا عن شماله خ م عن ابي ذر قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيمة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس م عن عبد الله ابن الشخير قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر فقال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت خ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد

عيراه واعتراه اذا قصده يطلب رفده وصلته ٥ ص

فامضيت انفذت فيما عطاه له ص

الا ما له احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر خ م عن قيس ابن حازم قال دخلنا على خباب ابن الارت نعوده وقد اكتوى سبع كيات زاد بعض الرواة في بطنه فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتاجرتم في الطريق فاجعلوه سبعة

حرف التاء

كتاب التفسير

سورة البقرة خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة خ م عن انس عن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى خ م عن البراء قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك عليه وفي رواية انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم وفي اخرى وكان رسول الله يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وفي رواية لمسلم فمر رجل

من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر قد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة خ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم يا رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس خ م عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة خ م عن عروة ابن الزبير قال سألت عائشة فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون وهي عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما خ عن مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فالعفو ان يقبل الرجل الدية في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بمعروف ويؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول الدية خ عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين يطعمان عن كل يوم مسكينا خ م عن سلمة ابن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى انزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه وفي

روايةٍ فنسخها خ عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة خ عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا انزل شهر رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسخها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم خ عن البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية خ عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر خ م عن سهل قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله عز وجل بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار خ م وفي رواية لهما ان عدي بن حاتم جعل الخيطين تحت وسادته وجعل ينظر من الليل فلا يستبينين فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار خ م عن البراء قال نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت هذه الاية وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وفي رواية كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها خ عن حذيفة قال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة

قال نزلت في النفقة خ م عن عبد الله بن مغفل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة خ عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس هكذا خ وعنه قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى وعنه قال كان يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبات فيه ثم ليذكروا الله كثيرا او يكثروا من التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة خ عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى خ وعنه ان ابن عمر قال فاتوا حرثكم انى شئتم يأتيها في قال الحميدي يعني الفرج خ م عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم خ عن عائشة قالت نزلت قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله خ عن معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وامنعها من الناس فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها مع الخطاب

الرفث ... والفحش ... الشفة ... والفاحشة

الصاع مكيال يسع اربعة امداد والمد مكيال رطل وثلث ... ص

تأثموا فعلوا ما يخرجهم من الاثم او انهم اعتدوا فعل ذلك اثما ٥ ص

المتكلون

المواسم جمع موسم وهو الزمان الذي ... لاجتماع ... ومنه موسم الحج ٥ ص

الافاضة الزحف والدفع بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وكثرة ٥ س

عليه

قال

فقلت له خطبت الي فمنعتها الناس وآثرتك بها فزوجتك ثم طلقتها طلاقا لك فيه
رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها مع الخطاب والله لا
انكحتها ابدا قال ففيّ نزلت هذه الآية واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
الآية فكفرت عن يميني وانكحتها اياه خ عن ابن عباس في قوله تعالى فيما عرضتم به من
خطبة النسا هو ان يقول الرجل اني اريد التزوج وان النسا لمن حاجتي ولوددت انه
تيسر لي امراة صالحة خ م عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس ثم صلاها بين المغرب والعشاء م
عن البرا قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقراناها ما شا الله
ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقد روي انها صلوة
العصر ابن مسعود وعائشة خ عن ابن الزبير قال قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الآية
الاخرى فلم تكتبها قال فدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه خ م عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي خ عن عبيد بن عمير
قال قال عمر بن الخطاب يوما لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المؤمنين قال
عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن
عباس لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله عز وجل له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى
اغرق اعماله خ م عن ابن عمر قال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل شي قدير انها قد نسخت وفي رواية
نسختها الآية التي بعدها وفي رواية مسلم عن ابي هريرة ان هذه الآية لما نزلت اشتد

ذلك عليهم ثم بركوا على الركب فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة
والصيام والجهاد والصدقة وهذه الآية لا نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فانزل الله في اثرها آمن الرسول الى
قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها الآية وفي رواية ابن عباس ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا قال قد فعلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال قد فعلت
خ م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تجاوز لامتي
ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا وفي رواية ما وسوست به صدورها

سورة آل عمران

خ م عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وقرات الى
وما يذكر الا اولو الالباب فقال فاذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سماهم الله فاحذروهم خ عن ابن جبير قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن
اشيا تختلف علي قال ما هو فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا
وفي النازعات ام السما بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السما قبل الارض ثم قال
انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل
خلق السما وقال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا
بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ربنا ما
كنا مشركين فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون تعالوا نقول
ما كنا مشركين فختم الله على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند ذلك
عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
وخلق الله الارض في يومين ثم استوى الى السما فسواهن سبع سموات في يومين

أخر ثم دحا الأرض أي بسطها وأخرج منها الماء والمرعى وخلق فيها الجبال والأشجار
والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله تعالى والأرض بعد ذلك دحاها فخلقت
الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان
الله غفوراً رحيماً سمى نفسه ذلك أي لم يزل ولا يزال كذلك وإن الله لم يرد شيئاً إلا
أصاب به الذي أراد ويحك فلا يختلف ح عن ابن عباس قال آل إبراهيم وآل عمران
المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول الله إن أولى الناس بإبراهيم
للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين أخرجه البخاري
بغير إسناد ح وعنه قال إذ تصعدون فلا تلوون فلا تلوون على أحد فجعل يدعوهم مع الجريح فقال
فلم يركبوا الجرية ح وعنه في ترجمة باب بغير إسناد إني متوفيك أي مميتك ح م
عن جابر قال فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن
الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما
خ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن
أمية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم
ظالمون خ عن ابن عباس في قوله تعالى إن الناس قد جمعوا لكم إلى قوله حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها إبراهيم حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين
قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم خ م عن أبي سعيد أن رجالاً من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فإذا قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا له وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا الآية

سورة النساء

ح م عن عائشة أن رجلاً كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق نخل وكانت شريكته فيه وفي ماله فكان يمسكها عليه ولم
يكن لها من نفسه شيء فنزلت وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى وفي رواية أن عروة
سألها عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا إلى قوله أو ما ملكت

أيمانكم قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق
وأمروا بنكاح من سواهن قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن
فبين لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا
غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق خ م عن عائشة
في قوله ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف إنما نزلت
في ولي اليتيم إذا كان فقيراً أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف وفي رواية
أن يصيب من ماله إذا كان محتاجاً بقدر ماله بالمعروف ح عن ابن عباس في قوله
تعالى وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست
بمنسوخة وفي رواية ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان
وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث وذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك
لك أن أعطيك ح م عن جابر قال مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجدني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف
أصنع في مالي كيف أوصي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث وفي رواية لا يرثني
إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض وفي رواية نزلت آية الميراث يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة م عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم إذا أنزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه فأنزل الله عليه ذات يوم فلقي كذلك
فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة
وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم خ عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال

كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها
وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك خ عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها ثم قال والذين عاقدت
أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له م عن أنس
ابن مالك ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما
الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن
له حسنة يجزى بها خ م عن ابن عباس قال نزلت قوله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم الآية في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي إذ بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية خ عن ابن عباس وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
قال كنت وأمي من المستضعفين وفي رواية تلا ابن عباس إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان فقال كنت أنا وأمي ممن عذر الله أنا من الولدان وأمي من النساء خ م
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ألمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا فتلوت
عليه هذه الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق إلى آخر الآية قال هذه الآية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وفي رواية عنه نزلت في آخر ما نزل فلم ينسخها شيء وفي رواية
عنه قال نزلت هذه الآية والذين لا يدعون مع الله إلها آخر إلى قوله مهانا فقال
المشركون وما يغني عنا الإسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله
وأتينا الفواحش فأنزل الله عز وجل إلا من تاب وآمن وعمل صالحا إلى آخر الآية وزاد
في رواية فأما من دخل الإسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له خ م عن ابن عباس قال
لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فأخذوه فقتلوه وأخذوا
تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا وقرأها ابن
عباس السلم خ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا

كان مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك
بمكة خ عن ابن عباس قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إليها خ
عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال والله يا رسول الله لو أستطيع الجهاد
لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض
فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر وفي رواية دعا زيد بن ثابت فجاء ومعه
الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون خ عن محمد بن عبد الرحمن قال
قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك
أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم
فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية خ عن ابن عباس
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا م عن أبي هريرة
قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة

سورة المائدة

خ م عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود
لعمر إنكم تقرؤون آية لو أنزلت فينا لاتخذناها عيدا إني لأعلم حيث أنزلت فقال عمر وأين
أنزلت أنزلت بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم
وفي رواية لو علينا أنزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه
والمكان الذي نزلت فيه نزلت بعرفات يوم جمعة م عن البراء قال مر على النبي صلى الله
عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم
قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا
تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه
كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه
الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد

مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فأمر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله فان اوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال هي في الكفار كلها يعني هذه الآية م عن ابن مسعود قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم خ م عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم خ وعن ابن عباس قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية كلها خ م عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر بن الخطاب ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل خ م عن ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة تبكر في اول نتاج الابل بانثى ثم تثنى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام وفي رواية عائشة رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب خ

عن ابن مسعود قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون خ عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي بن بداء فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم

سورة الانعام

م عن سعد بن ابي وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه خ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون او ايسر خ م عن ابن مسعود قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي رواية قول العبد الصالح عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين والمائة من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض

سورة الاعراف

م عن ابن عباس قال كانت امرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول

اليوم يبدو بعضه او كله   وما بدا منه فلا احله

فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد خ عن ابن الزبير قال ما نزلت خذ العفو

بلغ ... قراءة مجلسا ثالثا

وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين الا في أخلاق الناس وفي رواية أمر ان يأخذ العفو من
أخلاق الناس

سورة الانفال

خ م عن ابن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر م عن مصعب بن سعد عن ابيه
قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا رسول الله قد شفى صدري من المشركين
أو نحو هذا هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلي
بلائي فجاءني الرسول انك سألتني وليس لي ولا لك وانه قد صار لي وهو لك قال فنزلت يسئلونك
عن الانفال الآية خ عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الآية قال هم
نفر من بني عبد الدار خ م عن انس قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء الآية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية فلما
اخرجوه نزلت وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية م عن
عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ألا ان القوة الرمي ثلثا خ عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم الا يفر واحد من عشرة ولا عشرة
من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب الا يفر مائة من مائتين ٥

سورة براءة

خ م عن ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
فقال بل هي الفاضحة ما زالت تقول ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها
قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
وفي رواية قال بل سورة النضير خ م عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الحجة التي امره فيها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس
يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية ثم أردف
النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فأذن
معنا في أهل منى ببراءة ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية
يوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الأكبر الحج وانما قيل الحج الأكبر من اجل
قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم

يحج في العام القابل الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك وانزل الله تعالى في العام
الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله الآية وكان
المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله على المشركين ان يقربوا المسجد
الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون
بها فقال الله عز وجل وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في الآية التي
تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم
فقال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية فلما احل الله عز وجل
ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا ووجدوا عليه مما كان المشركون
يوافون به من التجارة خ عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب
هذه الآية يعني فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم الا ثلثة وما بقي من المنافقين الا اربعة
فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا اخبارا لا ندري ما هي تزعمون ان لا منافق الا
اربعة فما بال هؤلاء الذين ينقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم
يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده م عن النعمان
ابن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل
عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال آخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام
الا ان اعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر
وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة
ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله الى آخرها خ عن زيد بن وهب
قال مررت بالربذة فاذا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
انا ومعوية في هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فقال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه
في ذلك كلام فكتب الى عثمان ان اقدم المدينة فقدمت منها فكثر الناس علي حتى كانهم

لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شئت تنحيت فهذا الذي انزلني هذا المنزل ولو أمّروا عليّ حبشيًّا لسمعت واطعت خ عن ابن عمر قال له اعرابي اخبرني عن قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له هذا كان قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها طهرًا للاموال خ م عن ابي مسعود البدري قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراء وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية خ م عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن ابي ابن سلول جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله انما خيرني الله عز وجل فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيد على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون وفي رواية فترك الصلوة عليهم وفي رواية قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م عن ابن شهاب ذكر قصة كعب ابن مالك بطولها وفيه قال هل لقي هذا معي احد قالوا نعم لقيه معك رجلان وهما مرارة ابن ربيعة وفي رواية ابن الربيع العامري والعمري ايضًا وهلال ابن امية فهؤلاء الثلاثة الذين ذكرهم الله تعالى وكعب بن مالك منهم ٥

سورة هود خ

عن ابن عباس انه قرأ الا انهم يثنون صدورهم سئل عنها فقال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ويستغشون يغطون رؤسهم خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطًا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت خ م عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد خ م عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت اقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا من الليل الآية فقال الرجل يا رسول الله ألي هذه قال لمن عمل بها من امتي وفي رواية قال بل للناس كافة

سورة يوسف خ

عن عائشة ان عروة سألها عن قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة اجل لقد استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن بربها ذلك قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوا وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وفي رواية الله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن وكانت تقرأها كذبوا

سورة ابرهيم خ م

عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر فقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد خ عن ابن عباس في قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة وفي رواية قال هم كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر م عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قلت اين يكون الناس يومئذ يا رسول الله قال على الصراط

سورة الحجر خ

عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب اليهود والنصارى جزؤه اجزاء فامنوا ببعض وكفروا ببعض

سورة بني اسرائيل خ

عن ابن مسعود انه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق وهن من تلادي خ عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها

ويل له دعاء عليه بالعذاب وقيل ويل واد في جهنم صح

نحامل معنى نحمل اي نتكلف الحمل وكذلك التحامل تكلف الشيء على مشقة ٥ صح يلمزون يعيبون ٥ الجهد بالضم الطاقة والوسع

يثنون يعطفون ليستخفوا من الله ... يتخلوا اي يخلوا بانفسهم من الخلاء عند قضاء الحاجة والافضاء الوصول الى الشيء والمراد به الانكشاف ٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القران
قال هي شجرة الزقوم خ عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل امرنا مترفيها قال كنا نقول
في الجاهلية اذا كثروا قد امر بنو فلان خ م وعنه في قوله تعالى اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم
النفر من الجن فاستمسك الاخرون بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة خ عن ابن عمر انه قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود خ عن ابن مسعود قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ
على عسيب مر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم
ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى
اليه فتأخرت حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه وفي رواية وما اوتوا من العلم
الا قليلا قال الاعمش هكذا قراتنا خ م وعنه في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته
سمعه المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك
اي بقراءتك حتى يسمعها المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران وفي رواية بين الجهر والمخافتة خ م
وعن عائشة ان هذا نزل في الدعاء

سورة الكهف خ م

عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل
ليس هو صاحب الخضر فقال كذب عدو الله ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم
فقال انا قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت
فهو ثم فانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه

يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل
فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سربا
وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما
اصبح موسى عليه السلام قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب
حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا قال يقصان اثارهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم
عليه موسى فقال له الخضر اني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال
انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال
قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال
له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق
الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا
الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة
فبينا هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض يقول مائل فقال الخضر بيده هكذا فاقامه
قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى كان يقص

علينا من اخبارهما قال وقال رسول الله كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى
وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور من البحر زاد في رواية وعلم الخلائق قال سعيد بن جبير وكان يقرأ وكان
امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وفي رواية
ما اعلم في الارض رجلا خيرا او اعلم مني وفيه حوتا مالحا وفيه مسجى ثوبا مستلقيا على القفا
وفيه رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لرأى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فلو صبر لرأى العجب قال
وكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدأ بنفسه قال فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئاما فطافا
في المجالس فاستطعما اهلها فأبوا ان يضيفوهما الى قوله هذا فراق بيني وبينك قال واخذ
بثوبه ثم تلا الى قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر الى آخر الآية فاذا جاء الذي
يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها بخشبة واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان
ابواه قد عطفا عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة واقرب رحما وفي رواية قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا
يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من
المكتل وذكر نحوه وفي رواية انه قيل له خذ حوتا ميتا حتى ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا
فجعله في مكتل فقال لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت فقال ما كلفت
كبيرا وذكر الحديث وفيه قول الخضر اني علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان
اعلمه وفيه صفة قتل الغلام فاضجعه فذبحه بالسكين وفيه كان ابواه مؤمنين وكان
كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما ارحم بهما من الاول الذي قتل الخضر
وفي رواية انهما ابدلا جارية وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابن عباس تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلم فقال
ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل هلم الينا فاني قد
تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه فهل

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم
منك قال موسى لا فاوحى الله اليه بلى عبدنا الخضر الحديث خ م عن زينب بنت
جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي
تليها فقالت زينب افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث خ م وفي رواية
وعقد بيده تسعين خ عن مصعب بن سعد قال سألت ابي عن قوله تعالى قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى فكذبوا
بمحمد صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه يسميهم الفاسقين خ م عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة فلا
يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا سورة
مريم م عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرأون
يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألته عن ذلك فقال كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم خ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلم ما يمنعك ان تزورنا اكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال هذا
كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم م عن ام مبشر الانصارية انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا
تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا خ م عن خباب بن الارت
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل السهمي دين فاتيته اتقاضاه وفي رواية
عملت للعاص بن وائل سيفا فجئته اتقاضاه فقال لي لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله
لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال واني لميت ثم مبعوث قلت بلى قال دعني حتى اموت

وابعث فسأوتى مالا وولدا الى قوله فردا **سورة الحج** خ
عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا
دين سوء خ عن علي قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيمة قال قيس
ابن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وهذا الحديث هو اخر
حديث في صحيح مسلم **سورة النور** خ عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق نبيا اني لصادق ولينزلن الله عز وجل ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبرئيل عليه السلم وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان
من الصادقين وذكر حديث اللعان خ م عن الزهري وذكر حديث الافك وفيه قالت
عائشة فانزل الله براءتي ان الذين جاؤا بالافك عصبة العشر آيات فلما انزل الله في براءتي هذا
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته وفقره لا انفق عليه شيئا ابدا
بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور
رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا خ عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن الاية شققن مروطهن فاختمرن به وفي رواية أخذن أزرهن
فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها م عن جابر قال كان عبد الله بن ابي ابن سلول يقول
لجارية له اذهبي فابغينا شيئا فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا الاية **سورة الفرقان** خ م عن ابن مسعود
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله أعظم قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخافة
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله

الا بالحق **سورة الشعراء** خ م عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو
فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما
كسب وفي رواية وقد تب كذا قرأ الاعمش وفي رواية يا بني فلان لا اغني عنكم شيئا حتى
قال يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا اغني عنك من الله شيئا وفي رواية يا ام الزبير عمة رسول الله **سورة
القصص** خ عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى
موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال
قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل م عن ابي
هريرة انك لا تهدي من احببت نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراود عمه ابا
طالب على الاسلام خ عن ابن عباس في قوله تعالى لرادك الى معاد قال الى مكة
سورة لقمان خ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة **سورة السجدة**
م عن ابي ابن كعب في قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر
قال مصائب الدنيا والروم والبطشة او الدخان شك شعبة **سورة الاحزاب**
خ م عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله خ م
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في
الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه خ م عن عائشة في قوله تعالى
اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب

الحجاج قالت كان ذاك يوم الخندق خ عن انس قال نرى هذه الآية نزلت في عمي انس بن النضر
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه خ عن انس
جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال لو كان رسول الله كاتما شيئا لكتم هذه الآية
قال وكانت تفخر على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني
الله من فوق سبع سموات وفي رواية وتخفي في نفسك ما الله مبديه في شان زينب بنت جحش
وزيد بن حارثة خ م عن انس انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب بنت جحش وفيه ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم واذا رهط ثلثة
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع حتى
وضع رجله في اسكفة الباب داخله واخرى خارجه وارخى الستر بيني وبينه وانزل الحجاب
وفي رواية فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه خ م عن عائشة قال عروة كانت خولة بنت حكيم من
اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها
للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك
وفي اخرى قالت كنت اغار على اللائي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر نحوه خ م وعنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن قبل المناصع
وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله
يفعل فخرجت سودة بنت زمعة ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها
عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب وفي رواية خرجت سودة بعد ما
ضرب الحجاب لحاجتها فرآها عمر فقال لها ما قال فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعني البراز خ
م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة

ينظر بعضهم الى سوأة بعض وكان موسى عليه السلام قال كانت بنو اسرائيل يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوأة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس وفيه فضرب الحجر قال
ابو هريرة والله ان بالحجر لندبا ستة او سبعة من ضرب موسى بالحجر فذلك قوله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الآية **سورة سبأ**
خ عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير **سورة يس**
خ م عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب تسجد تحت
العرش تستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله وفي اخرى
مستقرها تحت العرش **سورة الزمر** خ م عن ابن مسعود
قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على
اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والانهار على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا
الله حق قدره وفي رواية والماء والثرى على اصبع وفيه ثم يهزهن وفيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا له خ م عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده
اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون **سورة حم المؤمن**
خ عن العلاء بن زياد كان يذكر بالنار فقال رجل لم تقنط قال وانا اقدر ان اقنط
الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول

ويقول وإن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم
وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه
ذكره البخاري ولم يذكر له إسنادا

سورة حم السجدة خ م

عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليل فقه
قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن
أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية خ
عن ابن عباس في قوله تعالى ادفع بالتي هي أحسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند
الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم ذكره البخاري ولم يذكر له إسنادا

سورة حم عسق خ

عن ابن عباس سئل عن قوله إلا المودة
في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة

سورة حم الزخرف خ

عن ابن عباس قال ولولا أن
يكون الناس أمة واحدة لولا أن أجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي الدرج وسررا من فضة ذكره البخاري ولم
يذكر له إسنادا

سورة حم الدخان خ م

عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو مضطجع بيننا فأتاه رجل فقال
يا أبا عبد الرحمن إن قاصا عند أبواب كندة يقص ويزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس
الكفار ويأخذ المؤمنين منها كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا أيها
الناس اتقوا الله من علم منكم علما فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله أعلم فإنه أعلم
لأحدكم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فإن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما
أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى
أكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر إلى السماء أحدهم فيرى كهيئة الدخان فأتاه
أبو سفيان فقال يا محمد إنك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا

فادع الله عز وجل لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون
قال عبد الله أفيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
فالبطشة يوم بدر وفي رواية نزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم
فأنزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى يعني يوم بدر

سورة حم الأحقاف خ

عن يوسف قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد
بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت
عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف
لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي فقالت عائشة من وراء الحجاب ما
أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا ما أنزل الله في سورة النور من براءتي م عن علقمة قال
قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم أحد قال ما صحبه
منا أحد ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه
في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا
إذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر
ليلة بات بها قوم فقال أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم
وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم
أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم وفي رواية وكانوا من جن الجزيرة

سورة الفتح خ م

عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت هذا عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال أما إنا فتحنا لك فتحا مبينا فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة خ عن أسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى

تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل فيّ قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت عليّ الليلة سورة هي احب اليّ مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا م عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذهم سلما فاستحياهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم **سورة الحجرات** خ
عن عبد الله بن الزبير قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امّر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر امّر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك قال فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت في
ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت خ عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل الكبار العظام والقبائل البطون
سورة ق خ مجاهد عن ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود **سورة الطور** خ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك
سورة النجم خ م عن ابن مسعود في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى
وفي قوله ما كذب الفؤاد ما رأى وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
فيها كلها رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح زاد في قوله لقد رأى من آيات ربه
الكبرى رأى جبريل في صورته كذا عند مسلم وعند البخاري في قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال رأى جبريل له ستمائة جناح ولم
يذكر في الآيات هذا ولا ذكر منها غير ما اوردناه وفي رواية البخاري رفرفا
اخضر سد افق السماء ولمسلم عن ابن عباس ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة
اخرى قال رآه بفؤاده وفي رواية بقلبه خ عن ابن عباس افرأيتم اللات والعزى
قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج خ م عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه

رأى

بالّلمم مما قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا
ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك او يكذبه وفي رواية لمسلم كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك
ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه
الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق
ذلك الفرج ويكذبه **سورة القمر** م عن ابي هريرة قال جاء
مشركو قريش يخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر **سورة الحديد**
م عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بقوله الم يأن للذين
آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين **سورة المجادلة** خ
عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة خولة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما اسمع ما تقول
فانزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الى آخر الآية
سورة الحشر خ م عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين **سورة الممتحنة** خ م
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية
يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الآية قالت عائشة
فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن انطلقن فقد بايعتكن وفي رواية البخاري
ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء **سورة
الجمعة** خ م عن جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير
تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا
فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وفي رواية انه

ذال

رسول الله

كان يخطب قائما فتركوه وفي رواية من جملة الاثني عشر أبو بكر وعمر وفي رواية اثنا عشر
أنا فيهم **سورة المنافقين** خ م عن جابر قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية
ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول لقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل قال عمر ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي لا
يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه وفي رواية لمسلم قال لا ولينصر الرجل أخاه ظالما كان
أو مظلوما إن كان ظالما فلينهه فإنه له نصرة وإن كان مظلوما فلينصره خ
م عن زيد بن أرقم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
بذلك فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذبني فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت أن
كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى
قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي
ثم قال إن الله قد صدقك **سورة التغابن** خ عن علقمة قال شهدنا
عند عبد الله بن مسعود وعرض المصاحف فأتى على هذه الآية ومن يؤمن بالله يهد قلبه
قال هي المصيبات تصيب الرجل فيعلم أنها من عند الله فيسلم ويرضى **سورة التحريم**
خ م عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء
وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت امرأة من
قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة أما والله لنحتالن له فقلت

لسودة بنت زمعة إنه يدنو منك فإذا دنا منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول
لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد زاد في رواية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذلك قالت تقول سودة
فوالله الذي لا إله إلا هو ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه وفي نسخة لمسلم
أناديه بما أمرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير
قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت
جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل
ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك قال لا حاجة لي فيه قالت
تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي وفي رواية أن زينب بنت جحش هي التي
سقته قالت عائشة فتواصيت أنا وحفصة لنقول له ذلك فقلنا له أشربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزل لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة خ م عن ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن
المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله
فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر بن الخطاب وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل
عمر وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله
فقد صغت قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يا ابن العباس قال الزهري كره والله ما
سأله عنه ولم يكتمه قال هما عائشة وحفصة ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر
قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي
فإذا هي تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين

رسول الله فقالت نعم فقلت أتهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب
من فعل ذلك منكن وخسرت أفتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله ولا تسأليه شيئا
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك
يريد عائشة وكان لي جار من الانصار فكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل يوما وينزل يوما ويأتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث
ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه
فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا أجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون حتى اذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي
فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو هذا معتزل في هذه المشربة
فأتيت غلاما له اسود فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك فصمت
فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد
فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فخرجت
فجلست الى المنبر ثم غلبني ما اجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج فقال
ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت
فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير قد اثر في جنبه
فقلت أطلقت يا رسول الله نساءك فرفع رأسه الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رأيتنا يا رسول
الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا يتعلمن من نسائهم فغضبت على امرأتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ان
تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر
أفتأمن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد

هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصة
فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك فتبسم اخرى
فقلت استأنس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا
يرد البصر الا اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على
فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا فقال أفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان اقسم لا يدخل
عليهن شهرا من ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة من شدة موجدته عليهن حتى
عاتبه الله تعالى قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون وفي رواية
كان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة ثم قال يا عائشة اني ذاكر امرا فلا عليك ان لا تستعجلي
حتى تستأمري ابويك ثم قرأ يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
حتى بلغ الى قوله عظيما قالت عائشة قد علم والله ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه فقلت
أفي هذا أستأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة وفي رواية قلت يا رسول
الله لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلني مبلغا
ولم يرسلني متعنتا ولمسلم والله لئن امرني لاضربن عنقها يعني حفصة قال ورفعت صوتي
وانه اذن لي عند ذلك وفيه ما يشق عليك من شأن النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك
وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمؤمنون معك قال وقلما تكلمت
واحمد الله بكلام الا رجوت ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول فنزلت هذه
الآية وآية التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية وفيه انه
قال ولم ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من احسن
الناس ثغرا وفيه قال ونزلت هذه الآية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه
الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال فكنت انا الذي استنبطت
ذلك الامر وانزل الله عز وجل آية التخيير سورة ن خ عن ابن عباس في

قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت له زنمة مثل زنمة الشاة عن ابى سعيد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا هكذا
اخرجه البخاري وهو حديث طويل في كتاب القيامة من حرف القاف سورة

سورة نوح خ

عن ابن عباس قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما
ود فكانت لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل ويغوث لمراد ثم صارت لبني غطيف بالجرف
عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فلحمير لآل ذي الكلاع وقال نسر وكلها
اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا
هلك اولئك ونسخ العلم عبدت

سورة الجن خ م

عن ابن عباس
قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا
وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك الا من شيء حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخل
عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن قالوا هذا الذي
حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه قل
اوحي الي انه استمع نفر من الجن زاد في رواية وانما اوحي اليه قول الجن

سورة القيامة خ م

عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك به شفتيه فقال ابن عباس
انا احركهما كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه قال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى

الله عليه وسلم كما اقرأه وفي رواية كما وعده الله عز وجل

سورة المرسلات

خ عن ابن عباس قال انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بثلثة اذرع او اقل
ونسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن يجمع حتى يكون كاوساط الرجال

سورة عم يتساءلون خ

عن عكرمة في قوله تعالى وكأسا
دهاقا قال ملأى متتابعة وقال ابن عباس سمعت ابي في الجاهلية يقول اسقنا كأسا
دهاقا

سورة عبس خ

عن انس قال قرأ عمر وفاكهة وابا قال
فما الاب ثم قال ما كلفنا ذلك او قال ما امرنا بهذا

سورة اذا السماء انشقت خ

عن ابن عباس في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال
هذا قول نبيكم صلى الله عليه وسلم

سورة والشمس وضحاها خ م

عن عبد الله بن زمعة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر
الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن فقال يعمد
احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة قال لم يضحك احدكم مما يفعل

سورة والضحى خ م

عن جندب بن سفين البجلي قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
وفي رواية ولا ثلثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان شيطانك قد تركك لم
اره قربك منذ ليلتين او ثلث قال فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى وفي رواية ابطأ جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون
قد ودع محمدا ربه فانزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى

سورة الكوثر

خ م عن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في
المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت
علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال

فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته
عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فأقول رب إنه من أمتي فيقول ما تدري ما أحدثت
بعدك خ عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه
قلت لسعيد فإن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي أعطاه الله إياه

سورة النصر

خ عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله
فقال عمر إنه من علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم قال فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم
قال ما تقولون في قول الله عز وجل إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله
ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذلك تقول يا ابن عباس
قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه فقال إذا جاء نصر
الله والفتح فذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم
منها إلا ما تقول

سورة قل هو الله أحد

خ عن أبي وائل الصمد
السيد الذي انتهى سودده خ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يشتمني ابن آدم
وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أن يكذبني أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدا
وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني وفي رواية ليس أول الخلق أهون علي من
إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وفي رواية فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة
أو ولدا

سورتا المعوذتين

خ عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن
كعب عن المعوذتين قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خ عن ابن عباس قال الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله ذهب
وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ذكره البخاري بغير إسناد وفي رواية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فإذا ذكر الله خنس وإذا غفل
وسوس هذا آخر كتاب التفسير والله أعلم ه

باب تلاوة القرآن وقراءته

خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مثل صاحب القرآن
كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها صاحبها أمسكها وإن أطلقها ذهبت ولمسلم زيادة وإذا
قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وإن لم يقم به نسيه خ م عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت
بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها خ
عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه م
عن أبي الأسود قال بعث أبو موسى إلى قراء أهل البصرة فدخل عليه ثلاثمائة قد قرؤوا
القرآن فقال أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم
كما قست قلوب من كان من قبلكم وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة
فأنسيتها غير أني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ
جوف ابن آدم إلا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى المسبحات فأنسيتها غير
أني حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم
فتسألون عنها يوم القيامة خ م عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي
لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر
وفي رواية ومثل الفاجر في الموضعين خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وفي رواية لنبي حسن الصوت بالقرآن
يجهر به خ م عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا
خ عن قتادة قال سألت أنسا عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم خ
م عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته

تقرأ سورة الفتح فرجّع في قراءته قال فقرأ ابن مغفل ورجّع وقال معوية ابن قرّة لولا الناس لأخذت
لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال الراوي والترجيع
١١١ خ م عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت
يا رسول الله اقرأ عليك القرآن وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري قال فقرأت
عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا فقال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وفي رواية لمسلم
شهيدا فقال ما دمت فيهم شك احد رواته م عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع ح
م عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا خ عن حذيفة انه قال يا معشر القراء استقيموا فقد
سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا خ م وفي حديث
لعبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر قلت
يا نبي الله اني اطيق افضل اكثر من ذلك قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك وقد تقدم بطوله م
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن
شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل ح م
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه خ عن ابن عباس قال قال عمر أبيّ أقرؤنا وانا لندع من لحن أبيّ
وأبيّ يقول اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء وقال الله تعالى ما
ننسخ من اية او ننسها ح عن ابن مسعود انه قرأ هيت لك وقال انما نقرأ كما علمناه وعنه
بل عجبت ويسخرون يعني بالنصب ح عن عائشة انها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم
وتقول انه الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وهي اعلم بذلك من غيرها لانه نزل فيها
خ م عن يعلى ابن امية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مال ليقض علينا ربك قال سفين وفي قراءة عبد الله يا مال ح م عن ابن مسعود
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى خ م عن زيد بن ثابت قال ارسل

الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب
من القرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قال قلت وكيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد فقال لي ابو بكر انت رجل
شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو
والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني وفي اخرى فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر قال فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم خاتمة براءة قال فكانت الصحف عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة اللخاف الخزف
خ عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير
المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن ابن الحرث
بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن
ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف
في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما
سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من سورة الاحزاب حين نسخت
المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع

خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في
سورتها من المصحف وفي رواية الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين وفي رواية اختلفوا يومئذ في التابوه قال ذلك زيد وقال ابن الزبير وسعيد بن
العاص التابوت فقال عثمن اكتبوه التابوت فإنه بلسان قريش خ م عن انس
قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن
كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد يعني ابن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي
وفي رواية البخاري وجده مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد واسم ابي زيد سعيد بن عبيد خ عن
ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأت المفصل والمحكم قيل له وما
المحكم قال المفصل ٥

باب في التوبة

خ م عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده
المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه
فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على
ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها طعامه وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة
العبد المؤمن من هذا براحلته م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه م عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده
بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها خ م عن ابي سعيد ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم
اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال
لا فقتله فكمل به مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة
انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع

الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه
الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه
بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى
الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فكان الى القرية
الصالحة اقرب بشبر وفي اخرى فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقاربي ٥

باب في تعبير الرؤيا

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد
رؤيا المؤمن تكذب وفي رواية لمسلم اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا خ م عن
ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره وفي رواية
الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث
بها الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان
وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره خ م عن عبادة بن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة م عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة خ عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا
وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة خ عن ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل خ عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا خ م
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة
او لكانما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي وفي رواية من رآني فقد رأى الحق
خ عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان

يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات
غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا
على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده
الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل
ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فاتينا على رجل
مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول
الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك
الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه
لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم
فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا
على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قلت
لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت
راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة
رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل اكثر ولدان رايتهم
قال قلت ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على دوحة عظيمة لم ار دوحة
قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة قال فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب

ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال
فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك
الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني رايت منذ الليلة
عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه
بالحجر فانه الرجل الذي ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي
اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة
والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا
واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن
النار واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل
مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم وفي رواية واما الذي
يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به ذلك
الى يوم القيامة والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل وفي رواية مسلم وحده هل راى احد منكم البارحة
رؤيا **خ م** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وبينا انا نائم اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة **خ م** عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في
رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المؤمنون يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها
ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير

بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر هـ عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع واتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب ح عن ابن عمر ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها م عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان راسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام ٥

باب في التفليس

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل افلس او انسان قد افلس فهو احق به من غيره وفي رواية فهو احق به من الغرماء ٥

باب في النهي عن تمني الموت

خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب ٥

حرف الجيم

باب في الجهاد وما يختص به

خ م عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فنرى ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م عن سالم مولى عمر بن

عبد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته له حين سار الى الحرورية يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية واذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم خ م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ح م عن ابي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا زاد في رواية فهو في سبيل الله م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تصبه م عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله اولا خ م عن عبد الله بن عون قال كتبت الى نافع اساله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني

المصطلق وهم غارّون وأنعامهم تُسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش خ هر عن ابن عمر قال
وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان هر عن أبي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بعث احدا في بعض امره قال بشّروا ولا تنفّروا ويسّروا ولا تعسّروا ح عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اتاها ليلا وكان اذا اتى
قوما بليل لم يغر حتى يصبح فخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين خ عن النعمان بن مقرّن قال شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب
الارواح وتحضر الصلاة هر عن أبي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما هر عن
نجدة بن عامر انه كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما
ما كتبت الى نجدة اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن
الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما بسهم فلم يضرب
لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألني
متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء
منها واذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني
عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فأبى علينا قومنا ذاك وفي رواية انه سأله عن العبد
والمرأة فكتب اليه ليس لهما شيء الا ان يحذيا وفي اليتيم ينقطع عنه اسم اليتيم اذا بلغ ويونس
منه الرشد خ عن الربيّع بنت معوّذ قالت لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة هر عن ام عطية

عن بعض اصحابه

الجامع وفي رواية اليتيم انه ينقطع عنه اسم اليتيم حتى يبلغ ويونس منه الرشد

قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فاصنع
لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى خ عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ح هر عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه وفي
رواية اذا قاتل احدكم اخاه فلا يلطمن الوجه وفي اخرى فليتق الوجه ح عن عبد
الله بن يزيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى ح
عن ابن عباس قال كان المشركون على منزلتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم
ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت المرأة من الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا
طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم
او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد
وان هاجر عبد او امة للمشركين من اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم قال وكانت
قريبة بنت ابي امية تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله ابن عثمان الثقفي
هر عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية
او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية
او سرية تخفق وتخوف وتصاب الا تم اجرهم وفي رواية ما من غازية تغزو في سبيل
الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة
تم لهم اجرهم ح عن انس قال رجعنا من غزاة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر
ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قوم يقادون
الى الجنة بالسلاسل خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام
جنة يقاتل به خ عن ابي طلحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر

في السلاسل

على قوم اقاموا بالعرصة ثلث ليال م عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفا لبني
عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال
بما اخذتني واخذت سابقة الحاج يعني العضباء فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف
ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما
رفيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت
كل الفلاح ثم انصرف فناداه يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال اني جائع فاطعمني وظمآن
فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال واسرت امراة من الانصار واصيبت
العضباء فكانت المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت
ذات ليلة من الوثاق واتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى انتهت الى
العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة وفي رواية ناقة مدربة ح عن نافع قال لما فدع اهل
خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق فقال يا امير
المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لك كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو
الله انه لقول فصل وما هو بالهزل فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا
وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك ح عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجاهم الى قصرهم وغلبهم على الارض والزرع والنخل فصالحوه
على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء
والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا

شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان
احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم
حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات
والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رايت حييا
يطوف في خربة ها هنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابني ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي بن اخطب وسبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم بالنكث الذي
نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم
عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لاصحابه غلمان يقومون
عليها وكانوا لا يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل
زرع وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحة ياتيهم في
كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة
خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني السحت والله لقد جئتكم من احب
الناس الي ولانتم ابغض الي من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم
على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي كل امراة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين
وسقا من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب غشوا المسلمين والقوا ابن عمر فوق بيت
ففدعوا يديه فقال عمر بن الخطاب من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم
فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر فقال عمر لرئيسهم اتراه سقط علي قول رسول الله كيف
بك اذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من
كان شهد خيبر من اهل الحديبية وفي رواية وكان التمر يقسم على السهمان من نصف
خيبر وما خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس ح عن ابي هريرة قال كيف انتم

اذا لم تجتبوا دينارًا ولا درهمًا فقيل له كيف ترى ذلك كائنًا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعوا ما في ايديهم ح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عامًا خ م عن ام هانئ اخت علي بن ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال مرحبًا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفًا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلًا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ح عن بجالة بن عبدة قال كنت كاتبًا لجزء بن معاوية عم الاحنف فجاء كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس وانههم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث سواحر وجعلنا نفرق بين كل رجل من المجوس وحريمه في كتاب الله وصنع طعامًا كثيرًا فدعاهم فعرض السيف على فخذه فاكلوا فلم يزمزموا فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ح م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم النفل للفرس سهمين وللرجل سهمًا هـ عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبًا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن وفي رواية تدادا ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه فلا ادري اسهم له او لم يسهم له هـ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله وهي لكم ح م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من

سعث

سعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش وفي رواية والخمس في ذلك كله واجب وفي رواية نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلًا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير ح م عن سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطًا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلًا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلمًا ذكر ذلك سعد ثلاثًا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وفي رواية الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح م عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع

فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة خ م عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلًا له عليه بينة فله سلبه خ م عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ح عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي لبني عبد شمس ولا لبني نوفل شيئًا وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم خ م عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ارسل الي عمر فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسًا على سرير مفضيًا الى رماله متكئًا على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري قال خذ يا مال قال فجاء يرفا فقال

هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم
جاء فقال هل لك في عباس وعلي فقال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهم وارحمهم قال مالك بن اوس فخيل الي انهم قد كانوا
قدموهم لذلك فقال عمر اتئد انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس
وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالا نعم قال عمر ان الله خص رسوله بخاصة
لم يخصص بها احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول وفي
رواية قال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال فقسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استاثر عليكم ولا اخذها
دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقة سنة ثم
يجعل ما بقي اسوة المال وفي رواية ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله ثم قال انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به
القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فجئتما تطلب انت ميراثك من ابن اخيك
ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة ثم انفقا ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولي ابي بكر فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتما ادفعها الينا
فقلت ان شئتم دفعتها اليكم على ان عليكما عهد الله وان تعملا فيها بالذي كان
يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك اكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني
لاقضي بينكما ولا والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فرداها الي وفي رواية البخاري اقض بيني وبين هذا الظالم وفي رواية مسلم فقال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الاثم الغادر الخائن **خ** عن نافع ان عمر كان
فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمسمائة فقيل له

هو من المهاجرين فلم نقصته عن اربعة الاف قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو ممن هاجر
بنفسه **خ** عن قيس بن ابي حازم قال كان عطاء البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم
على من بعدهم **خ** عن انس قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى الصلوة ولم يلتفت
اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثم منها درهم **خ م** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا
احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم
تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم
الغلول فجاؤوا براس مثل راس بقرة من ذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها وفي رواية
فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **خ م**
عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك لا الفين
احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد بلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة

على رقبته رقاع تخفق يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجي يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك خ عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها خ م عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فتقدم سرعان الناس فتعجلوا من الغنائم فاطبخوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخرى الناس فمر بالقدور فامر بها فاكفئت ثم قسم بينهم فعدل بعيرا بعشر
شياه خ عن اسلم قال استعمل عمر مولى له يدعى هنيا على الصدقة فقال يا هني ضم جناحك
عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياك ونعم
ابن عفان وابن عوف فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة
والغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المومنين يا امير المومنين افتاركهم انا لا
ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والفضة وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم
انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والله لولا المال
الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شبرا وعنه انه سمع عمر يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم من شي ما فتحت علي قرية الا قسمتها
كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها خ م
عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان
وسئل عن اهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وفي رواية هم من ابائهم خ وعن الصعب بن جثامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وبلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم حمى النقيع وان عمر حمى سرف والربذة خ عن نافع عن ابن عمر ان عبدا لابن عمر ابق فلحق
بالروم فظهر عليهم خالد فرده الى عبد الله وان فرسا لعبد الله عار فظهروا عليه فرده
الى عبد الله قال البخاري في رواية الفرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خ
عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه خ عن عمرو بن عوف

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان النبي
صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما صلى رسول الله انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله حين راهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قد قدم بشي من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله فقال ابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من
كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم خ عن ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين
اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال
ام سليط احق به فانها ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تزفر لنا القرب
يوم احد خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد
فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل
قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم
اشهد على ابيك يعني ابا صالح انه قال والغريق شهيد ح عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد م عن ابي هريرة قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جا رجل يريد اخذ مالي
قال فلا تعطه قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال
ارايت ان قتلته قال هو في النار م عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابغض الرجال الى الله تعالى الالد الخصم ٥

حرف الحاء

كتاب الحج

عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد

بلغ عبد الرحمن نسائي قراءة مجلسا خامسا

فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل أفي كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال
ذروني ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وانما هلك من كان قبلكم
بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم
عن شيء فاجتنبوه خ عن ابن عمر قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة
خ عن عطاء انه سئل عن المجاور متى يلبي بالحج فقال كان ابن عمر اذا اتى متمتعا يلبي
بالحج يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته خ عن ابن عباس قال من السنة
ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج خ م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن
قال ابن عمر وذكر لي ولم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم خ م عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن
لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من
اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وفي رواية فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى
اهل مكة من مكة خ عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان
اردنا ان ناتي قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق
خ عن عثمان انه كان يكره ان يحرم الرجل من خراسان وكرمان خ م عن ابن
عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص
ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين
الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين خ م عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس
خفين وفي رواية انه قال ذلك وهو يخطب بعرفات خ م عن يعلى بن امية ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد أهل بعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه
جبة فقال يا رسول الله احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة

المهل موضع الاهلال

الورس نبت أصفر يكون باليمن يتخذ منه الغمرة للوجه ويصبغ به الثياب ٥

بالجعرانة

خ م عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم
ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها وفي رواية قبل ان يفيض بمنى وفي رواية
قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت وفي رواية كأني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله وهو محرم وفي رواية ثم طاف على نسائه ثم اصبح محرما خ
عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليست له رائحة
طيبة ثم اتى مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم
وكان يقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل خ عن ابن عباس
قال يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن خ
م سئل ابو ايوب كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم
فوضع ابو ايوب يده في الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه
اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيته
صلى الله عليه وسلم يفعل خ م عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم وهو محرم وفي رواية بلحي جمل وهو اسم لماء م عن نبيه بن وهب ان عمر
بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينه وهو محرم واراد ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره
ان يضمدها بالصبر وحدثه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله خ م
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم م عن ميمونة
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلال بسرف م عن عثمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب خ م عن ابي
قتادة قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غير
محرم عام الحديبية فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم
يؤذنوني واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا

فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها وهو محرم وفي رواية انما هي طعمة اطعمكموها الله وفي اخرى هو حلال فكلوه **خ م** عن الصعب بن جثامة أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم **خ** وقد روى ابن عباس عن الصعب بن جثامة عن عائشة أن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يأمرها ان تغتسل وتهل **خ م** عن زيد بن جبير ان رجلا سأل ابن عمر عما يقتل المحرم من الدواب فقال اخبرتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر او أمر أن تقتل الفارة والعقرب والحدأة والكلب العقور والغراب وفي رواية مسلم والحية قال وفي الصلاة أيضا **خ م** عن ابن عمر قال بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة وفي رواية ما اهل الا من عند الشجرة حين قام به بعيره وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرز واستوت به راحلته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم انفرد به البخاري **خ م** عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل أدنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي بها الصبح ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **خ م** عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هذه الكلمات وفي رواية أن عمر رضي الله عنه كان يهل بإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل وفي رواية تلقفت التلبية من رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج وكذلك روى عن ابن عمر **خ** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بالحج والعمرة

اجزأه طواف واحد وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا **خ م** عن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير وقالا لا يضرك ألا تحج العام فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حين حالت قريش بينه وبين البيت أشهدكم اني قد اوجبت عمرة فانطلق حتى اذا اتى الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما أمرهما الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم اني قد أوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا **خ م** عن سعيد بن المسيب قال اجتمع علي وعثمن بعسفان وكان عثمن ينهى عن المتعة والعمرة فقال له علي ما تريد الى أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى الناس عنه فقال له عثمان دعنا عنك قال اني لا أستطيع ان أدعك فلما رأى ذلك اهل بهما جميعا وفي رواية لمسلم ان مروان بن الحكم شهد عثمن وعليا بين مكة والمدينة وعثمن ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى ذلك علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة فقال عثمن تراني انهى الناس وانت تفعله فقال ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد وفي رواية لمسلم قال عثمن لعلي كلمة فقال علي لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجل ولكنا كنا خائفين **م** عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرته لجابر فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتى برجل نكح امرأة الى اجل الا رجمته بالحجارة وفي رواية فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم **خ م** عن عمران بن حصين قال انزلت آية المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج وأمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات **خ م** عن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء
حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة
وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجع إلى أهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة فاستلم
الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة أطواف ثم ركع حين قضى
طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف
بالبيت ثم حل منه وفعل مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى فساق الهدي من
الناس خ م عن جابر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة فقدم علي من اليمن معه هدي فقال أهللت بما أهل
به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فلولا أن معي الهدي
لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها
إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج خ م عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون إنه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم
الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا ثلاثة أشواط ويمشوا
بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم
هؤلاء أجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم
م عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس أرأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أشواط ومشي أربعة

أطواف أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت
ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال
المشركون إن محمدا وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه
قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا ثلاثا ويمشوا أربعا قال قلت له أخبرني
عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال صدقوا
وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر
عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثروا عليه ركب والمشي والسعي أفضل
م عن جابر قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى
على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم أتى المقام فقال واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين
والمقام بينه وبين البيت ثم أتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج إلى الصفا أظنه قال
إن الصفا والمروة من شعائر الله خ م عن أبي الطفيل قال كنت مع ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن
إلا استلمه فقال له ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم إلا الحجر الأسود
والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا خ م عن ابن عمر أنه كان يستلم الحجر
بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ح
عن إسمعيل بن أمية قال قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف
فقال اتباع السنة أفضل لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم قط سبوعا إلا صلى له
ركعتين أخرجه البخاري تعليقا خ عن ابن عباس قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة
سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا ح عن ابن عباس
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وفي
رواية البخاري كلما أتى الركن أشار إليه بشيء كان في يده وكبر وفي رواية لمسلم فلما
فرغ من طوافه أناخ وصلى ركعتين م عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع على راحلته بالبيت يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة ليراه الناس وليشرف
وليسألوه فإن الناس غشوه ح م عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة م عن ابن عمر انه قال له رجل أيصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان آتي الموقف قال نعم فقال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله احق ان تاخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا

خ م عن ابن عمر قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى م عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفر احد حتى يكون آخر عهده بالبيت خ م عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت خ م عن عائشة قالت حاضت صفية بنت حيي فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر وفي رواية يا رسول الله لم اكن احللت قال فاعتمري من التنعيم خ عن ابي السفر قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه خ م عن عروة قال قلت لعائشة وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ما ارى على احد شيئا ألا يطوف بهما فقالت كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما خ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه وفي رواية يقود انسانا

إتمام

بخزامة في انفه فقطعها ثم امره ان يقوده بيده خ م عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة خ م عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين خ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فأخرجت صورة ابرهيم واسمعيل وفي ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه خ عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون أشرق ثبير كيما نغير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل طلوع الشمس خ م عن ابن عباس قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالإيضاع وفي رواية لمسلم عن اخيه الفضل وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة خ م عن عروة قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فرجة نص قال هشام والنص فوق العنق وفي رواية فجوة خ م عن اسامة بن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء ولم يصل بينهما خ عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر وقائل يقول طلع وقائل يقول لم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا

المكان ولا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر بهذا الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم
قال لو ان امير المؤمنين افاض الآن اصاب السنة فلم ادر اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة **خ م** عن ابن عباس قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة في ضعفة اهله **خ م** عن عائشة قالت كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة فاستأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها فقالت عائشة فليتني كنت
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض
الا مع الامام **خ م** عن عبد الله بن عمر انه كان يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر
الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان
يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان
ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم **خ م** عن مولاة اسماء بنت
ابي بكر قالت جئنا مع اسماء بنت ابي بكر منى بغلس قالت فقلت لها لقد جئنا منى بغلس
فقالت قد كنا نصنع ذلك مع من هو خير منك وفي رواية رمت الجمرة بليل فقالت
قد كنا نصنع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صح عن ابن عباس ان اسامة
بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم **خ م** عن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان
ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **م**
عن ابن عمر قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبي
ومنا المكبر وفي رواية ومنا المهلل **خ م** عن محمد بن ابي بكر الثقفي قال
سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر
م عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود ونحن بجمع سمعت الذي انزلت
عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك **خ** عن سالم بن عبد الله
قال كان ابن عمر يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم يتقدم فيسهل
فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال
فيسهل فيقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي الجمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعله **خ م** عن عبد الله بن مسعود انه رمى جمرة العقبة من بطن الوادي
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وفي رواية فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
قال فقيل له ان اناسا يرمونها من فوقها فقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
م عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد
زوال الشمس **خ** عن وبرة بن عبد الرحمن السلمي قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال
اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا **م**
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو والسعي بين الصفا والمروة
تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو **م** عن جابر قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصا الخذف **خ م** عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار
الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية قال للحلاق ها واشار بيده الى
الجانب الايمن فقسم شعره بين من يليه ثم اشار الى الحلاق والى الجانب الايسر فحلقه فاعطاه
ام سليم وفي رواية فدفعه الى ابي طلحة **خ م** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم **خ م** عن معوية قال
قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **خ م** عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وفي رواية لهما عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين الحديث عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه
فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر
فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **خ م** عن ابن عباس كان يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا

التو العدد يريد ان يرمي الجمار في الحج وترًا وهي سبع حصيات والطواف سبعًا والسعي سبعًا وقيل اراد بتو الطواف والسعي ان الواجب منها مرة واحدة لا يثنى ولا يكرر سواء كان المحرم مفردًا او قارنًا على خلاف القارن وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة فيه التثليث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي ن ٥

المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ويجمع على مشاقص ومنه الحديث فخدش قيص فقطع براجمه ثم ... الاصول وقيل اراد المشقص هنا الجلم وهو اشبه بهذا الحديث ن ٥

خ م صح

عمرحاج الا احلّ قيل لعطاء من اين تقول ذلك قال من قول الله عز وجلّ ثم محلها الى البيت العتيق
قيل فان ذلك بعد المعرّف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرّف وقبله وكان يأخذ ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلّوا في حجة الوداع وفي رواية قيل
له ما هذه الفتيا التي تشغّفت او تشغّبت بالناس ان من طاف بالبيت فقد حلّ قال سنة
نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم خ م عن حفصة قالت ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت يا رسول الله فما يمنعك
ان تحلّ فقال اني لبّدت رأسي وقلّدت هديي فلا أحلّ حتى انحر هديي م عن ابن عباس قال اهلّ
النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة واهلّ اصحابه بحجّ فلم يحلّ النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق
الهدي من اصحابه وحلّ بقيتهم وكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحلّ وفي رواية
فكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فأحلّا م عن جابر قال كنا نتمتع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها وفي رواية نحرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة خ
م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر سبع بدنات بيده قياما وضحّى بالمدينة
بكبشين اقرنين املحين يذبح ويكبّر ويسمّي ويضع رجليه على صفحتهما م عن جابر قال نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه في حجته بقرة وفي رواية نحر عن عائشة بقرة يوم
النحر م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنّة الا ان يعسر
عليكم فتذبحوا جذعة خ م عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضحّ به انت وفي رواية
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول
الله اصابني جذع فقال ضحّ به م عن ابن عباس قال صلى الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي
الحليفة ثم دعى بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلّدها نعلين
ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهلّ بالحجّ خ م عن عائشة قالت اهدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلّدها وفي رواية لهما قلّدت لهدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعني القلائد قبل ان يحرم ٥

باب في الاضاحي

خ م عن البراء قال ذبح ابو بردة بن نيار قبل الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها
فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذعة قال شعبة واظنه قال هي خير من مسنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وفي رواية ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء وكان
ابو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد
بعدك وفي رواية من كان ذبح قبل الصلاة فليعد خ م عن زياد بن جبير قال رأيت ابن
عمر قد اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
م عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحّى بأضحية ثم قال اصلح لنا لحمها قال فما زلت
اطعمه منها حتى قدمنا المدينة م عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بست عشرة بدنة مع رجل وامّره فيها قال فمضى فمضى الرجل ثم رجع فقال يا رسول الله كيف
اصنع بما ابدع منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها انت
ولا احد من اهل رفقتك خ م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة م عن جابر قال وقد سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا خ م
عن عائشة قالت انا فتلت تلك القلائد من عهن كان عندنا واصبح فينا حلالا يأتي ما يأتي
الحلال من اهله او يأتي ما يأتي الرجل من اهله م عن ام سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره خ
م عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فقسمت لحومها ثم امرني
فقسمت جلالها وجلودها وفي رواية ولا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه خ م
عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت قدر لي والقمل
يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام رأسك قال نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة لا ادري بأي ذلك بدأ واني

روايه قال فيّ نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففديه من صيام
او صدقة او نسك وفي روايه تصدق بفرق بين ستة وفي اخرى الفرق ثلثة اصع وفي
اخرى اطعم ستة مساكين كل مسكين نصف صاع خ عن ابن عمر كان يقول اليس حسبكم
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت والصفا والمروة
ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا ح عن ابن عباس قال
احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه ونحر هديه وجامع نساءه حتى اعتمر عاما
قابلا ح م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى وفي روايه كان يدخل من طريق المعرس ويخرج من طريق
الشجرة خ م عن ابن عمر كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي
طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
وفي اخرى كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبيه حتى يبيت بذي طوى
ثم يصلي به ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله خ م عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفه فصلى بها وفي روايه
ان عبد الله بن عمر كان اذا صدر من الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفه التي كان ينيخ بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم خ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف ح م عن ابن عباس قال ليس
التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ح م عن عايشه قالت نزول
الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج
ح م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن
نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك
ان قريشا وكنانة تحالفوا على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا
يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ح م عن ابن عمر ان العباس استاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمكث بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له خ م
عن العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد

قضاء نسكه ثلثا خ م عن ابن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءته امراه من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر قالت يا رسول الله ان
فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ومن الرواة من جعله عن الفضل نفسه ح م
عن ابن عباس قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو
احق بالقضاء وفي روايه ان امراه من جهينة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت
ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته
قالت نعم قال اقضوا الله فالله احق بالوفاء م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا
بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه امراه
صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر ح م عن عايشه قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
ح عن ابن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه
بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك
فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت
السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ح م عن البراء قال لما صالح رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح قال ابو اسحق
فسالته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه ح م عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى
الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قايم وفي روايه واستسقى وهو عند البيت فاتيته
بدلو وفي روايه فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير ح عن ابراهيم عن ابيه عن
جده ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها يعني في الحج وبعث
معهن عبد الرحمن يعني ابن عوف وعثمان بن عفان ح عن ثمامة قال حج انس على

رجل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته خ
م عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك
يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس
النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا
الهلال ولم تهل حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم
ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها وانا احب ان اصبغ بها
واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته خ
م عن مجاهد بن جبر قال دخلت انا وعروة المسجد فاذا ابن عمر جالس الى جنب حجرة
عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال
بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع احداهن في رجب
فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة
يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قال يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد
الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط خ م عن قتادة عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلها في ذي القعدة الا التي
مع حجته عمرة من الحديبية زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة في حجته وفي
رواية حج حجة واحدة خ م عن ابن عمر قال كنا نتحدث عن حجة الوداع والنبي صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع حتى حمد الله رسول الله واثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذره
امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليس عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية

الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع م عن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي
بن الحسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع يده بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال
مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شئت فسألته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة
ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب
فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن
ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب
واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت
به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن
يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل
القرآن وهو يعرف تاويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي
يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا معه استلم الركن
فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر
الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله

وكبّره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا إله إلا الله وحده لا شريك له أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى انصبّت قدماه في بطن الوادي رمل حتى
إذا صعدنا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طواف
على المروة قال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان
منكم ليس معه هدي فليحلّ وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا
هذا أم للأبد فشبّك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى وقال دخلت
العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لأبد أبد وقدم علي من اليمن ببدن للنبي صلى الله عليه وسلم فوجد
فاطمة ممن حلّ ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها فقالت إن أبي أمرني بهذا قال
وكان علي رضي الله عنه وعنها يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرّشا
على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه
فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها فقالت إن أبي أمرني بهذا فقال صدقت صدقت ماذا قلت
حين فرضت الحج قال قلت اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسولك قال فإن معي الهدي فلا تحلّ
قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم
مائة قال فحلّ الناس كلهم وقصّروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي
فلما كان يوم التروية توجّهوا إلى منى فأهلّوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلّى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبّة
من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشكّ قريش إلا أنه واقف
عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس
أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية
تحت قدميّ موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة
بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع

ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن
ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرّح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم
ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد
بلّغت وأدّيت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم
اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذّن ثم أقام فصلّى الظهر ثم أقام فصلّى العصر ولم يصلّ
بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء
إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده أيها الناس السكينة
السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلّى بها المغرب
والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبّح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى طلع الفجر فصلّى الفجر حين تبيّن له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبّره وهلّله ووحّده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع
قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن العباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحوّل الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحوّل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق إلى الشق الآخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر
ينظر حتى أتى محسّرا فحرّك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج إلى الجمرة الكبرى حتى
أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبّر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من
بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في
هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلّى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم
يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت

معكم فنا ولوه دلوا نشرب منه وفي رواية وكانت العرب يدفع بهم أبو سيارة على حمار عري فلما أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش أنه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم ولم يعرض له حتى أتى عرفات فنزل وفي أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف ح عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع خلون من ذي الحجة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب ٥

كتاب الحدود

من حرف الحاء

ح عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ح عن أبي موسى قال قدم علي معاذ وأنا باليمن فكان رجل يهوديا قد أسلم ثم ارتد عن الإسلام فلما قدم معاذ قال لا أنزل عن دابتي حتى يقتل قال وكان قد استتيب قبل ذلك ح م عن أنس أن ناسا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب

في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وفي رواية وأرجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وفي رواية قال قتادة فحدثني ابن سيرين أن ذلك قبل أن تنزل الحدود ح م عن ابن عباس قال سمعت عمر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل عليه آية الرجم فقرأناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمن أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله في كتابه فإن الرجم في كتاب الله حق على من زنا إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان حبل والاعتراف وايم الله لولا أن يقول الناس زاد في كتاب الله لكتبتها زاد في كتاب الله لكتبتها وفي رواية لمسلم إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف م عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام وإقامة الحد م عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت أني لو وجدت مع امرأتي رجلا أمهله حتى آتي بأربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وفي رواية له أرأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي أكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا إلى ما يقول سيدكم ح م عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة قال مالك والضفير الحبل وفي رواية عن أبي هريرة وحده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر م عن علي رضي الله عنه أنه خطب فقال يا أيها الناس أقيموا الحد على أرقائكم من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فأتيتها فإذا

في حديثه عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت اتركها حتى تماثل خ عن حمزة بن عمرو ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية
امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر فاخبره وكان قد جلد ذلك الرجل مائة اذ كان
بكرا باعترافه على نفسه فاخبره فادعى الجهل في هذه فصدقه وعذره بالجهالة وان رجلا آخر
قد وقع على جارية امرأته وادعى انها وهبتها له فقال سلوها فان اعترفت فخلوا سبيله فانكرت
فعزم على رجمه ثم اعترفت فتركه أخرجه البخاري تعليقا م عن انس ان رجلا كان يتهم
بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اذهب
فاضرب عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد فقال له علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو
مجبوب ليس له ذكر فكف عنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فحسن فعله
وفي اخرى قال له احسنت الشاهد يرى ما لا يرى الغائب م عن بريدة ان ماعز بن مالك
الأسلمي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان
تطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني فرده الثانية فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا فقالوا
ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسال عنه
فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية
فقالت يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم
تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزا فوالله اني لحبلى فقال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما
ولدت اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه
فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل
الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس
فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده
لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت وفي رواية
جاء ماعز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر

الله وتب اليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال له في الرابعة ابه جنون
فقالوا لا فقال اشرب خمرا فاستنكهه فقالوا لا فامر به فرجم وفي رواية انه امرنا فحفرنا له
فرميناه بالعظام والمدر والخزف وفي رواية قال فما احصن وفي رواية لهما قال له لعلك
قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني م عن عمران بن حصين ان
امرأة من جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت
يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني ففعل فامر
بها نبي الله فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال عمر اتصلي عليها وقد
زنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل
المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل خ م عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول
الله انشدك الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت
اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة
والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس لرجل من اسلم الى امرأة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت
قال مالك والعسيف الاجير ح عن الشعبي ان عليا حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس
ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم خ م عن ابن عمر ان اليهود جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة
منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن
سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما

النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارفع يدك ولم يذكر ابن سلام وفي رواية لمسلم قال ما تجدون في التوراة على من زنا قالوا نسود وجوههما ونحممهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما ٥

باب حد السرقة

خ م عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن وفي رواية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار وفي رواية تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا خ م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلثة دراهم وفي رواية ثمنه ثلثة دراهم خ م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوي دراهم خ م عن عائشة قالت ان قريشا أهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن يجترئ عليه الا أسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ولمسلم وحده قال كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى اهلها اسامة بن زيد فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث خ عن الشعبي ان رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا بالأول فابطل علي شهادتهما واخذ منهما دية الأول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما أخرجه البخاري في ترجمة باب ٥

باب في حد الشرب

خ م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فجلده بجريد نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر به عمر اخرجاه خ عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدر من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين م عن حضين بن المنذر قال شهدت عثمان بن عفان أتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد آخر انه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي خ م عن عمير بن سعيد قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ما كنت لأقيم على احد حدا فيموت فأجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه خ عن عمر ان رجلا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله احيانا وكان نبي الله قد جلده في الشراب فأتي به يوما فامر بجلده فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله خ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان خ عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا ٥

باب من حرف الحاء

في أحكام متفرقة

خ م عن هانئ بن نيار أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله وفي رواية البخاري وحده لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله عز وجل ح م عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله دعه فإن الحياء من الإيمان ح م عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب إنه مكتوب في الحكمة إن منه وقارا ومنه سكينة وفي رواية ومنه ضعف فقال فقال عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك ح عن أبي مسعود البدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فافعل ما شئت ح م عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ح م عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ح م عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار ح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل خ م عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وفي رواية يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر ح م عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب وفي رواية ابن عباس قال فلا أدري أمن القرآن هو أم لا ٥

حرف الخاء

باب في الخلق الحسن

م عن النواس بن سمعان قال أقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ما يمنعني من المسألة إلا الهجرة كان أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله عن شيء قال فسألته عن البر والإثم فقال رسول الله البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس ح م عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا

باب في الخوف

خ م عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته إنما كان يتبسم وفي رواية كان إذا رأى غيما عرف في وجهه وفي أخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ٥

باب في خلق العالم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا خ عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتى ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم ح عن عمر بن الخطاب قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار

منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه م عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق
الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب
يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين
العصر الى الليل ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
يكوران يوم القيمة ح م عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس فقلت الله ورسوله
اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا تقبل منها وتستاذن
فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية لم فرأ ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون متى ذاك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وفي رواية سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ح م عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم عليه
السلم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك الملائكة فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلم عليك ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى
الآن وفي رواية خلق آدم على صورته م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما صور الله عز وجل آدم في الجنة تركه ما شاء ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر
اليه فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك م عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق
آدم مما وصف لكم ح م عن ابن عمر قال لا والله ما قال النبي لعيسى احمر ولكن قال

بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهراق
رأسه ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور
عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال
الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ليس عند مسلم قول الزهري وفي رواية قال رأيت
عيسى وموسى وابرهيم عليهم السلام فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم
سبط كأنه من رجال الزط هكذا في كتاب البخاري وليس فيه ذكر ابرهيم وذكر البرقاني
فقيل له فابرهيم قال انظروا الى صاحبكم ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى عليه السلم قال فنعته النبي فاذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الراس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابرهيم وانا اشبه ولده به وفي رواية
لمسلم قال لقد رأيتني في الحجر وقريش تسئلني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها
فكربت كربة ما كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسئلوني عن شيء الا انبأتهم به
وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال
شنوءة واذا عيسى بن مريم قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم
عليه السلم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما
فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني
بالسلام وفي رواية مسلم ورأيت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها
دحية بن خليفة وفي رواية فاما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر اليه
انحدر من الوادي وفي رواية صح عيسى جعد مربوع م عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان زكريا نجارا

باب في الخلافة والامارة

ح م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع

فيه وفي رواية لمسلم وجدنا الناس تبع لقريش في الخير والشر ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ح عن ابن شهاب قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ح م عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا قال ابي كلهم من قريش وفي رواية لمسلم انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة وذكر ابي كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة م عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما م عن عرفجة بن شريح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة الاول ثم اعطوهم حقهم وسلوا الله الذي لكم فان الله سائلهم عما استرعاهم ح عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ح م عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم

واحسب النبي قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ح م عن الحسن البصري قال عاد عبيد الله معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حيوة ما حدثتك اني سمعت رسول الله يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية فلم يحطها بنصحه لم يجد رائحة الجنة م عن الحسن البصري ان عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل كانت لهم نخالة انما النخالة بعدهم وفي غيرهم م عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة قال فقام رجل من الانصار اسود كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى م عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ح م عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ح م عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي هذا العمل احدا ساله او احدا حرص عليه ٥

باب في وجوب طاعة الإمام والأمير

خ عن أنس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم
عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ما أقام فيكم كتاب الله ح م عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد
أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وفي رواية وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن
أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره كان عليه منه وزر م عن وائل بن
حجر قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أرأيت إن
قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم
سأله فأعرض عنه ثم سأله في الثانية أو في الثالثة فجذبه الأشعث بن قيس فقال اسمعوا وأطيعوا
فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم خ م عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمر من أدرك
منا ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ح م عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب أو كره
إلا أن يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك م عن
عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار أئمتكم الذين تحبونهم
ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم قال لا ما أقاموا فيكم الصلوة لا
ما أقاموا فيكم الصلوة ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي
من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة م عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فإن جاء آخر
ينازعه فاضربوا رقبة الآخر فقلت له أنت سمعت هذا من رسول الله قال سمعته أذناي ووعاه
قلبي قلت هذا ابن عمك معوية يأمرنا أن نفعل ونفعل قال أطعه في طاعة الله واعصه في معصية

الله خ م عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر
فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي رواية فليصبر عليه فإنه من فارق
الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب
لعصبية أو يدعو إلى عصبية أو ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي
يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي بعهد ذي عهدها فليس مني ولست منه ح
م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل بايع إماما فإن أعطاه وفى له وإن لم يعطه لم يف له خ
عن ابن عمر أنه كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه ويقول له أقر لك بالسمع والطاعة على سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وفي رواية إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله وإن بني قد أقروا بمثل ذلك ح عن
أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصم الله وفي رواية أبي أيوب ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة
إلا له الحديث ح م عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وإنا
قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل
بيني وبينه م عن نافع قال لما خلعوا يزيد واجتمعوا على ابن مطيع أتاه ابن عمر فقال عبد الله بن مطيع
اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة فقال له عبد الله بن عمر إني لم آتك لأجلس أتيتك لأحدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة
لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ح عن جرير قال كنت باليمن
فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلث

فاقبلت واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا
قبض رسول الله واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا
ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما
كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضى الملوك م عن عبد الرحمن بن شماسة قال اتيت عائشة اسألها
عن شيء فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم
هذه فقلت ما نقمنا شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه
العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد اخي
ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول في بيتي هذا اللهم من
ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ٥

ما نقمنا اي ما انكرنا ٥

باب في ذكر الخلفاء الراشدين

بلغ مقابلة القراءة على الشيخين كمال الدين وشمس الدين ادام الله ...

خ عن ابن عباس ان عليا خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
بن عبد المطلب فقال انت بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا الى رسول
الله فنسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال
علي اما والله لئن سألناها رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م عن جبير بن مطعم قال ان امرأة اتت رسول الله فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع قالت فان لم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر
خ عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح يعني بالعالية
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله قالت وقال ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه
الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقنك الله الموتتين ابدا ثم خرج
فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قالت
واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير
فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو
بكر وكان يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا الامراء وانتم
الوزراء فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة
فقال عمر قتله الله قالت فما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر
الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
خ عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في
منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا
اتى امير المؤمنين اليوم فقال هل لك يا امير المؤمنين في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية
في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير
المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم
في الناس فانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها اولئك عنك كل مطير وان لا يعوها وان
لا يضعوها مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه
واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها

ابو بكر رضي

عمر رضي

قال فقال عمر اما والله ان شاء الله لأقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسًا الى ركن المنبر فجلست حذوه تمس ركبتي ركبته فلم انشب
ان خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلاً قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية على
هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس
عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر
ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لأحد ان يكذب علي ان الله عز وجل بعث محمدًا بالحق وانزل عليه
الكتاب فكان مما انزل عليه آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله فالرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من
الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب
الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم او ان كفرًا بكم ان ترغبوا عن آبائكم
الا ان رسول الله قال لا تطروني كما اطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان
قائلاً منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانًا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر
فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق
مثل ابي بكر وانه كان من خبرنا حين توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم وان الانصار خالفوا واجتمعوا
بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر
فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا
منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد
اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد
بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلاً تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط منا وقد دفت

دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم
وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد
فلما اردت أن اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان احلم
مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت
فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم
اوسط العرب نسبًا ودارًا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم
فأخذ بيدي وبيد ابي عبيدة ابن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم
فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي
نفسي عند الموت شيئًا لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا امير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزوا على سعد بن
عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان
فارقنا القوم ولم تكن لهم بيعة ان يبايعوا رجلاً منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما
ان نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلاً على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه
تغرة ان يقتلا خ عن انس انه سمع خطبة عمر بن الخطاب الآخرة حين جلس على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو
بكر صامت لا يتكلم ثم قال عمر اما بعد فاني قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت واني
والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب انزله الله ولا في عهد عهده الي رسول الله ولكني
كنت أرجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد ان يكون آخرهم وان يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورًا تهتدون به
هدى الله محمدًا وان ابا بكر صاحب رسول الله وثاني اثنين وانه أولى الناس بأموركم فقوموا
اليه فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوا قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة
عند المنبر وفي رواية انه رأى عمر يزعج ابا بكر على المنبر ازعاجًا م عن عائشة ان فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله وهما حينئذ

يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما كان يأكل آل محمد من هذا المال واني والله لا ادع امرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته وفي رواية اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ
قال فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر
وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي
الامر قال فهما على ذلك اليوم وفي رواية فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر قالت فكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة
انصرفت وجوه الناس عن علي ومكثت فاطمة بعد رسول الله ستة اشهر ثم توفيت فقال رجل
للزهري فلم يبايعه علي ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم حتى بايعه علي فلما رأى علي
انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا معك
باحد وكره ان يأتيه عمر لما علم من شدته فقال عمر لا تأتهم وحدك فقال ابو بكر والله لآتينهم وحدي
ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده فقام علي فحمد الله
واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكارا لفضيلتك ولا نفاسة
عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر
قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل علي يذكر حتى بكى ابو بكر وصمت
علي فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واني والله ما آلوت في هذه الاموال التي كانت
بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا صنعه رسول الله الا صنعته ان
شاء الله وقال علي موعدك للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعذر عليا
ببعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم قام الى ابي بكر
فبايعه فاقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر
المعروف اخرجه مسلم واخرج البخاري منه المسند فقط وهو لا نورث ما تركنا صدقة ح م
عن القسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان

وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي
لو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد
هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون اخرجه البخاري قال الحميدي ويحتمل ان يضاف
الى هذا ما اخرجه مسلم من حديث عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه ادعي لي اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى الله
والمؤمنون الا ابا بكر ح م عن عمر بن الخطاب انه خطب يوم جمعة فذكر نبي الله وذكر
ابا بكر ثم قال اني رأيت كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا حضور اجلي وان اقواما
يأمرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به رسوله
فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض واني
قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك
فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة
ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء
ما اغلظ فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء
واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم اني
اشهدك على امراء الامصار واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم
ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تأكلون
شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا قال
حدثت جويرية فما كانت الا الجمعة الاخرى حتى طعن عمر قال فاذن للمهاجرين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذن للانصار ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل الشام ثم اذن
لاهل العراق فكنا آخر من دخل عليه قال فاذا هو قد عصب جرحه ببرد اسود والدم يسيل
عليه قال فقلنا اوصنا ولم يسأله الوصية احد غيرنا قال اوصيكم بكتاب الله فانكم
لن تضلوا ما اتبعتموه قال واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار

اوصيكم

فانهم شعب الاسلام الذي لجأ اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم
وفي رواية فانهم اخوانكم وعدو عدوكم واوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق
عيالكم قوموا عني وفي رواية قيل الا تستخلف قال اتحمل امركم حيا وميتا ان استخلف فقد استخلف
من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي خ عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت عمر بن الخطاب
قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما
اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة وما فيها
كبير فضل وذكر مقتل عمر بطوله فقالوا اوص استخلف فقال ما ارى احدا احق بهذا الامر من
هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير
قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد
الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو
عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة رسول الله والقدم في
الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا
بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل
الدار فبايعوه خ عن الحسن البصري قال استقبل الحسن بن علي معوية بكتائب امثال
الجبال فقال عمرو بن العاص لمعوية اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية
وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا
عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا
من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب
اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال

الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
ابن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ٥

باب الخلع

خ ت عن ابن عباس قال ان امرأة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت له ما اعتب على ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال ابو عبد
الله يعني تبغضه قال رسول الله اتردين عليه حديقته قالت نعم قال له رسول الله اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة وفي رواية عن عكرمة مرسلا وفي رواية اسمها جميلة ٥

حرف الدال

باب في الدعاء

خ م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه
عز وجل وهو ساجد فاكثروا الدعاء خ م عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب خ عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه خ م عن انس وابي هريرة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت
ولكن ليعزم المسألة فان الله لا مكره له وفي رواية انس لا مستكره له خ م عن ابي موسى
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله
ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو
معكم والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول
لا حول ولا قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت
بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله خ م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي م عن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال
الملك ولك بمثل خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر وفي رواية من احصاها

باب في الادعية في الصلوة

خ م عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت
هنيئة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة
ما تقول قال اقول اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني
من خطاياي بالثلج والماء والبرد م عن ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله
قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء فقال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ذلك م عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ جاء رجل وقد
حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل باسا فقال
الرجل انا يا رسول الله قلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها
ايهم يرفعها م عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف
خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها
المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه
الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وفي رواية في مرضه الذي مات
فيه فقال اللهم هل بلغت ثلث مرات م عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقرا القران وانا راكع او ساجد ولا اقول نهاكم م عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره

سره وعلانيته خ م عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القران م وعنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح
م وعنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتمسته فوقعت يدي في بطن
قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية فظننت انه ذهب
الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت
فقلت بابي انت وامي اني لفي شان وانك لفي اخر م عن ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء
الارض وملء ما شئت من شيء بعد وفي رواية اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء اللهم طهرني من الذنوب
والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وفي رواية من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد خ عن رفاعة
بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده
وقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم انفا
قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اح م عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال م عن
علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب
اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي

وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما
شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وصوره وشق سمعه وبصره تبرك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت ح م عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في
الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف خ م عن ابي بكر قال
قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ح
م عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اذ نزلت عليه اذا جاء نصر
الله والفتح الا قال سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي م عن انس ان عمر بن الخطاب كان
يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك

في الدعاء بعد السلام

م عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر الله ثلثا ويقول
اللهم انت السلم ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام خ م عن وراد مولى
المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وفي
رواية كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وعن عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات ح م عن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك
قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا

نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون
من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال
تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وفي رواية لمسلم فتلك تسعة وتسعون
ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت
له خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر م عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم تبعث او تجمع عبادك

الدعاء عند التهجد

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك وفي
رواية اللهم لك الحمد رب السموات والارض ومن فيهن م عن ابن مسعود قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها
واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر
رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله
والحمد وفي رواية من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر خ م
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده
مائة مرة واذا امسى كذلك لم يواف احد من الخلائق بمثل ما وافى وفي رواية لم يات احد
يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه ٥

في أدعية النوم والانتباه

خ م عن علي قال لابن أعبد ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من أحب أهله إليه وكانت عندي قلت بلى قال إنها جرت بالرحا حتى أثر في يدها واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فأتى النبي صلى الله عليه خدم فقلت لو أتيت أباك فسألته خادما فأتته فوجدت عنده حُدّاثا فرجعت فأتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت أنا أحدثك يا رسول الله جرت بالرحا حتى أثرت في يدها وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها فلما أن جاء الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وأدي فريضة ربك واعملي عمل أهلك وإذا أخذت مضجعك فسبحي ثلثا وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري أربعا وثلثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها

م عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي

خ م عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات وقل هو الله أحد ومسح بهما وجهه وجسده فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به

خ عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم أحيا وأموت وإذا أصبح وفي رواية وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

خ م عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا وفي رواية توضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وفي رواية فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت فقال لا ونبيك الذي أرسلت وفي رواية للبخاري وحده فمن قالهن ثم مات مات على الفطرة

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

م عن سهيل بن أبي صالح قال كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ويقول اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر قال سهيل وكان أبو صالح يروي ذلك عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في أدعية السفر

م عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر حمد الله تعالى وسبح وكبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعد الأرض اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الأهل والمال وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

خ م عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

م عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال

م عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار

خ عن جابر قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

م عن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك

خ م عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض لا إله إلا الله رب العرش الكريم

خ عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع ما

قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ح م عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث م
عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل
الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها م عن ابي اسيد وابي قتادة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل
اللهم اني اسألك من فضلك ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله على كل حال وليقل اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله
فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ٥

في ادعية غير موقتة ولا مضافة م

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة
لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ح م عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار م عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول
الله هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة
فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه افلا قلت اللهم آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله ح م
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني
انت الحي الذي لا يموت والانس والجن يموتون م عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم م
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى
والعفاف والغنى ح م عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا

وجهلي

الدعاء اللهم رب اغفر لي خطيئتي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير م عن طارق
بن اشيم قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهؤلاء
الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني م عن ام حبيبة قالت سمعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم متعني بزوجي رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معوية
فقال سالت الله لآجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيئا منها قبل حله ولا
يؤخر ولو كنت سالت الله ان يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا او افضل ح
عن حفصة ان عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك قالت حفصة
فقلت اني يكون هذا قال ياتيني به الله اذا شاء م عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل م عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ح م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ح عن مصعب بن سعد
ان سعدا قال لبنيه تعوذوا بكلمات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم
اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدجال
واعوذ بك من عذاب القبر م عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما لقيت البارحة من عقرب لدغتني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة م عن زيد بن ارقم سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب
القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب

باب في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير

م عن سعد قال جاء رجل اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فهولاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني فان هولاء تجمع لك دنياك وآخرتك ح م عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفره واتوب اليه فقلت له يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده فقال اخبرني ربي اني سارى علامة في امتي فاذا رأيتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده واستغفره واتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة الى آخرها م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس م عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده وفي رواية سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده عن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة اخرجه الترمذي وابو داود م عن الاغر المزني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة مرة ح عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة وفي رواية مائة مرة ح عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب

وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه قال ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وفي رواية من قال ذلك عشر مرات كان كمن اعتق اربع انفس من ولد اسمعيل م عن جويرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال النبي لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ح م عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا ٥

كتاب الديات

خ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام في الدية ح م عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها زاد في رواية وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه

باب في الدين ح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله ح م عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم وفي رواية واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ح
م عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهم
واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء يقول والله لا افعل فخرج عليهما فقال اين
المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب ح م عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن قبلكم تاجر يداين الناس فان رأى معسرا قال
لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه م عن ابي قتادة طلب غريما له
فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال آلله قال الله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه
ح م عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله وهو في بيته فخرج
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى فقال يا كعب قال قلت لبيك يا رسول الله قال
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ح م
عن ابي هريرة قال كان لرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان خيركم احسنكم قضاء وفي رواية ان لصاحب الحق مقالا ح م عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
على رسوله كان يصلي ولا يسأل عن الدين وكان يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي
من المؤمنين فترك دينا او كلا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته ٥

حرف الذال
كتاب الذكر

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا اقواما يذكرون الله تنادوا هلموا الى

حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال
فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألون قال يقولون يسألونك الجنة قال يقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها يا رب
كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من
النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون
لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم
قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم
واخرج مسلم المعنى م عن ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال
ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما
اجلسنا غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما
اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه
اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة م عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على
ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون
الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده
ح م عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت
الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت وعند البخاري مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
مثل الحي والميت م عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة
فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول
الله قال الذاكرون الله كثيرا ح م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته

في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلى شبراً تقربت إليه ذراعاً وإن اقترب إلى ذراعاً اقتربت إليه باعاً وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

م عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل أحيانه

باب في الذبائح

م عن شداد بن أوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته

ح م عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلاً وغنماً وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال فقلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غداً وليست معنا مدى فنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

ح عن نافع أنه سمع ابناً لكعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنماً بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع وقاله غيره بجذف فأبصرت بشاة منها موتاً فكسرت حجراً فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله أو أرسل إليه من يسأله فسأل رسول الله فأمره بأكلها

ح عن عائشة قالت إن قوماً قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن قوماً يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر

باب في ذم الدنيا

خ م عن أبي سعيد قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت رسول الله فقيل له ما شأنك تكلم رسول الله ولا يكلمك قال ورئينا أنه ينزل عليه فأفاق فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل آنفاً وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر فإنها أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة وفي رواية إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الأرض وذكر الحديث وفي آخر الحديث فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع

م عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء زاد في رواية فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت النساء

ح عن إبراهيم بن عبد الرحمن قال أتي عبد الرحمن بن عوف بطعام وكان صائماً فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وقتل حمزة وهو خير مني أو رجل آخر شك إبراهيم فلم يوجد ما يكفن فيه إلا بردة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

م عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوق داخلاً من بعض العوالي والناس كنفتيه فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به إنه لو كان حياً كان عيباً به إنه أسك فقال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم

م عن المستورد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه وأشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم ترجع

ح م عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي

ح م عن ابن عمر قال إن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما

الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت أراد أنها إذا شبعت منها بركت مستقبلة الشمس تستمرئ بذلك ما أكلت وتجتر وتثلط فإذا ثلطته فقد زال عنها الحبط وإنما تحبط الماشية لأنها لا تثلط ولا تبول

الصكك أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو

استقوا وعلفوا الإبل الحبن وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة ٥

حرف الراء

باب في الرحمة

خ م عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله وفي
رواية لا يرحم الله من لا يرحم ح م عن أبي هريرة قال قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسين بن علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدا
قط فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ح م عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق ولمسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي ح م عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض
جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه
وفي رواية للبخاري وحده فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة ما يأس من الجنة
ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من ولمسلم وحده أنزل منها رحمة
واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش
على ولدها وأخر تسعا وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم القيامة ح م عن عمر بن
الخطاب قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فإذا امرأة من السبي تسعى قد
تحلب ثديها إذ وجدت صبيا في السبي أخذته فألزقته ببطنها فأرضعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار وهي تقدر أن لا تطرحه
قلنا لا والله فقال الله أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها ح م عن أبي هريرة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقمنا معه فقال أعرابي اللهم ارحمني ومحمدا
ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم رسول الله قال لقد تحجرت واسعا يريد رحمة الله ح م
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش الذي بلغ مني فنزل فملأ خفه ثم أمسكه بفيه

حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله إن لنا في البهائم أجرا
فقال في كل كبد رطبة أجر وفي رواية إن امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد أدلع
لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها ح م عن ابن عمر قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دخلت النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ح م
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية
النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح وفي رواية فهلا نملة واحدة

باب في الرفق

م عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء
إلا شانه وفي رواية ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر مثله م عن عبد الله بن مغفل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف
م عن جرير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير كله

باب الرهن

ح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يركب الرهن بنفقته ويشرب
لبن الدر إذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة ح م عن عائشة قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة وأعطاه درعا له رهنا وفي رواية

باب في الرياء

م عن أبي هريرة قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى إذا كان يوم القيامة ينزل
إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في
سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي قال
بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له
كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل أردت أن يقال فلان قارئ
وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له ألم أوسع عليك حتى لم أدعك
تحتاج إلى أحد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت أصل الرحم وأتصدق فيقول

الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جواد فقد
قيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله فبماذا قتلت فيقول أمرت بالجهاد في
سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول
الله بل أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي
وقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة م عن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه ح م عن أسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى
بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحا
فيجتمع إليه أهل النار فيقولون يا فلان ما لك ألم تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى
كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه ه

كتاب حرف الزاي الزكاة

خ م عن ابن عباس قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن قال له
إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله عز وجل فإذا
عرفوا الله فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم
أن الله فرض عليهم زكوة تؤخذ من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم
وتوق كرائم أموالهم زاد في رواية واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب
ح م عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر
بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله
إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى

بلغ المقابلة بالنسخ المصحح بخط المصنف رحمه الله

بلغ عبد الرحيم ... قراءة مجلساً تاماً

رسول الله لقاتلتهم على منعها وفي رواية عقالاً قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله شرح
صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت
له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت
له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة
وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالإبل قال ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم
وردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلاً واحداً
تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين
ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالبقر
والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي حقها إلا إذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع
قرقر لا يفقد منها شيئاً ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر
عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلثة هي لرجل وزر ولرجل
ستر ولرجل أجر قال فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت
شرفاً أو شرفين كانت له آثارها وأرواثها حسنات ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنياً وتعففاً ثم لم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخراً ورياءً ونواءً لأهل الإسلام فهي على
ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمير فقال ما أنزل علي شيء إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وفي رواية فما
أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب
له عدد أرواثها وأبوالها حسنات وفي رواية للبخاري وحده ومن حقها أن تحلبها على
الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول
لا أملك لك شيئاً قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك

لك شيئا قد بلغت وفي رواية للبخاري ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله
مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني
شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو
خيرا لهم الآية م عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل
منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل الا ان
كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في
سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه ح
م عن انس بن مالك قال لما استخلف ابو بكر كتب لي كتابا حين وجهني الى البحرين
وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل
فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى
فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها ابنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة
لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان
فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة
شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة الا
ان يشاء ربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء
المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه

الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس
معه شيء م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت الانهار والغيم العشر
وفيما سقي بالسانية نصف العشر ح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقد روي
موقوفا عن ابن عمر ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز
الخمس وفي رواية العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ح م
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه
وفي رواية ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر ح م عن ابن عمر قال فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على عبد او حر
صغير او كبير وفي رواية ذكر او انثى من المسلمين زاد في رواية فعدل الناس به
نصف صاع بر وفي رواية امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة وفي رواية لهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة ح
م عن ابي سعيد قال كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا
من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب زاد في رواية فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال
ارى مدا من هذا يعدل مدين ح عن نافع ان ابن عمر كان يعطي زكاة رمضان بمد
النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم ح

عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ٥

باب في العامل في الزكاة

ح م عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا اعرفن احدا لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت م عن عدي بن عميرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الآن من استعملناه على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى م عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو راض وفي رواية ان ناسا شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مصدقيهم فقال عليه السلام ارضوا مصدقيكم ح عن محمد بن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان يسوؤه ذكره يوم جاءه اناس يشكون اليه سعاة عثمن فقال لي علي اذهب بهذا الكتاب الى عثمان واخبره ان فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فقال لا عليك ضعها حيث وجدتها ح م عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال صل على آل ابي اوفى ٥

باب فيمن تحل له الصدقة

ومن لا تحل له

ح م عن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة وفي رواية انا لا تحل لنا الصدقة وفي رواية لمسلم في حديث طويل ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ح م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ح م عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل له هدية اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها وقال لاصحابه كلوا ح م عن عائشة قالت بعث الى نسيبة بشاة فارسلت الي منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندكم شيء فقلنا لا الا ما ارسلت به نسيبة فقال هاتي فقد بلغت محلها ح م عن عائشة قالت تصدق على بريرة بلحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وفي رواية دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة على النار تفور قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة واهدت الينا منه وانت لا تاكل الصدقة فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ٥

باب في الزهد والفقر

خ م عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي اخرى كفافا ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم م عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وساله رجل فقال السنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امراة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو بن العاص وانا عنده فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطينا كم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا قالوا انصبر

لا تسأل شيئاً ح م عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ح م عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء ح عن مصعب قال رأى سعد أن له فضلاً على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره ح وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبياً إلا رعى غنماً فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة ه

باب فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الفقر

ح م عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر لا نوقد فيه ناراً إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم وفي رواية ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثاً حتى مضى لسبيله وفي رواية ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين وفي رواية قالت لعروة والله يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقيناه وفي رواية لمسلم لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين ح م عن أبي هريرة قال ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعاً من خبز حنطة حتى فارق الدنيا وفي أخرى خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير م عن النعمان بن بشير أنه كان يقول ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه ح عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم فيقدم إلينا الطعام ويقول أنس كلوا فما أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رغيفاً مرققاً حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطاً بعينه حتى لحق بالله ح عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر ح م

وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ح م وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعاً من شعير خ عن أنس قال رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات م عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا فقاموا معه فأتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلما رأته قالت مرحباً وأهلاً فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافاً مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا وأخذ المدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة م عن عتبة بن غزوان قال لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامنا إلا ورق الحبلة حتى قرحت أشداقنا ح م عن خباب بن الأرت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ح عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه إزار ورداء إما كساء قد ربطوا في أعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين كراهية أن ترى عوراتهم ه

كتاب الزينة

اينعت
اينع الثمر ايناعا وينع يينع ينعا وهو
موينع ويانع اذا ادرك ونضج
وايتع الراس ستم لا وهدبت
الثمرة اذا اجتنيتها هدبتها
هدبا ه

ح م عن انس انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها وطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه وطرح الناس وفي رواية في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وفي رواية للبخاري انه كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان ننزح البئر فلم نجده وفي رواية كان فصه منه وفي رواية فصه حبشي وفي رواية كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ح م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ح م عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب م عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او في التي تليها واشار الى الوسطى والتي تليها ح عن عروة قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ٥

باب في الخضاب والتخلق

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ح م عن ثابت قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه فعلت قال ولم يختضب وفي رواية وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا ح عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تمسكه في جلجل من فضة فخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا ح م عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وفي رواية نهى عن التزعفر يعني للرجال ان يتطيب به ٥

باب في الحلق

ح م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال نافع والقزع حلق بعض رأس الصبي وترك بعضه ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى غلاما قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او ذروا ٥

باب في وصل الشعر

ح م عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ح م عن معوية انه قال على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم ٥

باب في السدل والفرق

ح م عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ٥

باب في قص الشارب

ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رواية خالفوا المشركين وفي رواية كان ابن عمر اذا حج واعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه اخرجاه وفي رواية للبخاري موقوفا على ابن عمر م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب واوفوا اللحى خالفوا المجوس ٥

باب في الطيب

ح عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطيب لم يرده م عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل م عن نافع قال كان ابن عمر يستجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة م عن زينب امرأة ابن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا ٥

باب في الزينة في معان متفرقة

ح م عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من الفطرة الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء م عن أنس قال وُقّت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة ح م عن أبي هريرة قال اختتن إبراهيم بالقدوم وقال بعضهم مخففا قال أبو الزناد القدوم مشدد موضع ح عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك ح عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن وفي رواية لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة م عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر ح م عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسي والإستبرق والديباج والحرير ح م عن عباد بن تميم أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأرسل رسولا ينادي لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم ح م عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع هذه الصور يعذب يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وفي رواية فجعلتهما مرفقتين يرتفق بهما في البيت وفي رواية أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون ح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنافخ ومن تحلم كلف أن يعقد شعيرة أو قال بين شعيرتين ومن استمع حديث قوم يستترون به عنه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة م عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فأتيت عائشة فقلت إن هذا يخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقالت لا ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل رأيته خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي ح عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا هتكه أو قضبه وفي رواية لمسلم أن جبريل كان واعد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأت فلما جاءه سأله عن ذلك فقال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقتل الكلاب حتى أنه كان يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير م عن حيان بن حصين قال قال لي علي ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع صورة إلا طمستها ولا قبرا مشرفا إلا سويته ٥

كتاب السخاء والكرم

خ م عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك خ م عن جابر قال ما سئل رسول الله شيئا قط فقال لا م عن أنس قال ما سئل رسول الله على الإسلام شيئا إلا أعطاه ولقد جاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين فرجع إلى قومه فقال يا قوم أسلموا فإن محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وإن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا فلم يلبث إلا يسيرا حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها ح عن عقبة بن الحارث قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع وأقبل يشق الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من سرعته ثم لم يكن بأوشك من أن خرج فقال إنه ذكرت شيئا

من تمر كان عندنا فخشيت أن يحبسني نفسه وفي رواية وكرهت أن يبيت عندنا
ح م عن أنس قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بأيديهم شيء وكانت الأنصار
أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن أعطوهم أنصاف ثمار أموالهم كل عام
ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أم أنس بن مالك وهي تدعى أم سليم وكانت أم عبد الله
بن أبي طلحة كان أخا لأنس لأمه كانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا كان
لها فأعطاها رسول الله أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتال أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أمي عذاقها وأعطى أم أيمن مكانهن من حائطه

باب في السفر

ح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن الناس يعلمون من الوحدة ما أعلم
ما سار راكب بليل وحده م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم
في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في الجدب فأسرعوا عليها السير وبادروا
بها نقيها وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل م عن أبي قتادة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه وإذا عرس
قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه م عن أبي سعيد قال بينما نحن في سفر إذ جاء رجل
على راحلة له قال فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد
له فذكر من أصناف المال ما ذكره حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل ح م عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر
مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة وفي رواية إلا مع ذي محرم عليها وفي أخرى إلا ومعها
رجل ذو حرمة منها ح م عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر ثلاثة أيام فصاعدا إلا ومعها أبوها أو زوجها أو ابنها أو
أخوها أو ذو محرم منها وفي رواية إلا مع ذي رحم محرم وفي رواية تؤمن بالله
ح م عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل

بامرأة إلا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله إن امرأتي
خرجت حاجة وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك م عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وفي
رواية الجرس مزامير الشيطان ح م عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى أحدكم نهمته من
سفره فليعجل إلى أهله ح م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم
الغيبة فلا يطرقن أهله ليلا وفي رواية ليلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم وفي أخرى حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة وعليك بالكيس ح م عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يطرق أهله طروقا م عن السائب بن يزيد قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الصبيان إلى ثنية الوداع وفي رواية مقدمه من غزوة تبوك

باب في السبق والرمي

ح م عن ابن عمر قال أجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية
الوداع وما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر فكنت فيمن أجرى فطفف بي الفرس المسجد قال
سفيان من الحفياء إلى الثنية خمسة أميال أو ستة وفي أخرى ستة أو سبعة ومن الثنية إلى
المسجد ميل أو نحوه وفي رواية البخاري سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل ح عن
أنس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق فجاء أعرابي
على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق
على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه م عن عقبة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى م وعن عقبة بن عامر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا
يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه ح عن سلمة بن الأكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على نفر من أسلم ينتضلون بالسهام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم م عن ابي هريرة قال كان يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم الشكال في الخيل زاد في رواية والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى ح م عن عروة بن الجعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة وفي رواية البركة في نواصي الخيل ح عن سهل بن سعد قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف ويروى بالخاء المعجمة

باب في السؤال

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم ح م عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته ح م عن معوية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله فقال ابو هريرة وهو آخذ بيد رجل صدق الله ورسوله ح عن انس قال كنت عند عمر فسمعته يقول نهينا عن التكلف ٥

باب في السحر والكهانة

ح عن ابي هريرة قال ان نبي الله قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فسمعها مسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وفي رواية

م عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما ح م عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال هو في بئر ذي اروان وهي بئر في بني زريق قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل قال ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين فقلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت وفي رواية مشط ومشاقة وفي رواية كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن وفي رواية في راعوفة بئر ٥

كتاب حرف الشين
الشراب

ح م عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير ح عن النزال بن سبرة قال اتى علي باب الرحبة فشرب قائما وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما قال قلنا لانس فالاكل قال ذلك اشد او قال شر واخبث م عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ م عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها وفي رواية اختناثها ان يقلب رأسها ثم يشرب منه ح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقاء والقربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره ح م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس اذا شرب ثلاثا ح م عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا

تمس ذكره بيمينه واذا تمسّح فلا يتمسّح بيمينه ح م عن انس قال شرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبنا وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضلته ثم قال
الأيمن فالايمن وفي رواية وعن يمينه غلام وفي رواية اصغر القوم وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتاذن أن اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتلّه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يده ح م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا الاناء
وأوكوا السقاء ولمسلم فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمرّ باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس
عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء م عن ابي حميد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من
لبن من النقيع ليس مخمّرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمّرته ولو ان تعرض عليه عودا
ح عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار معه صاحب له فقال
رسول الله ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنّة والا كرعنا قال والرجل يحوّل الماء
في حائطه فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بارد فانطلق الى العريش فسكب في قدح ثم حلب
عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب في الخمور

ح م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام
وفي رواية والبتع نبيذ العسل يعمل باليمن ح م عن ابي موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشّرا ولا تنفّرا ويسّرا ولا تعسّرا وتطاوعا ولا
تختلفا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ
حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلاة وفي
رواية كل مسكر حرام خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها
في الآخرة م عن جابر ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او مسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وان على الله

عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال
قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ٥

باب في الخمر وتحريمها

ح م عن ابن عمر قال قال عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي
اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا م عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وفي رواية الكرمة والنخلة ح
م عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو
طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فاهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
م عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعرّض بالخمر فمن كان
عنده منها شيء فليبعها ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حرّم الخمر فمن ادركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها ولا يبعها ولا ينتفع بها قال
فاستقبل الناس بما كان عندهم طرق المدينة فسفكوها ح م عن الحسين بن علي ان عليا
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صوّاغا من بني قينقاع يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصوّاغين فاستعين
به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفيّ متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار اقبلت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد جبّت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عينيّ حين رأيت ذلك المنظر فقلت
من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنّته قينة واصحابه فقالت
في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتبّ اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ

من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله في وجهي الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذن له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه وفي رواية وذلك قبل تحريم الخمر ٥

باب في الانبذة

م عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ أمن حاجة بكم أم من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل انما قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة بن زيد فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله ح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني على عاتقه

ح م عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا قال بلى فخرج يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب ح م عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي منه سقى الخادم او امر به فصب وفي رواية

كان ينبذ له في سقاء من الليل فيشربه يوم الاثنين والثلاثاء الى العصر فان فضل منه شيء سقاه الخادم أو صبه وفي رواية كان ينقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يامر به يسقى أو يهراق ٥

باب ما نهي عنه من الانبذة والظروف

خ م عن عايشة انها سئلت عما يكره من الانبذة فقالت نهى ان ينتبذ في الدباء والحنتم والمزفت وفي رواية عنها قالت سأل وفد عبد القيس رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم ان ينتبذوا في الدباء والنقير والمزفت والحنتم ح م عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب وفي رواية نهى ان يخلط الزبيب والرطب والبسر جميعا م عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط الزهو والتمر ثم يشرب وان ذلك كان عامة خمورهم حين حرمت الخمر ح عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار لا بد لنا منها قال فلا اذن م عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن الاشربة في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وفي رواية فان الظروف لا تحل شيئا ولا تحرمه ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا قال لا ٥

كتاب الشركة

خ عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وقد كان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له بالبركة وعن زهرة انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وفي رواية كان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

ح عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة ح م عن جندب بن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال

هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي الصلت ان يسلم ح عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينافح ويقول رسول الله ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله م عن عمرو بن الشريد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت زاد في رواية ان كاد ليسلم وفي اخرى لقد كاد يسلم في شعره ح م عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء خ عن الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة يذكر في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

اتانا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا

حرف الصاد

كتاب الصلوة

خ م عن انس قال فرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الصلاة خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد انه لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين ح م عن عايشة قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلوة السفر على الفريضة الاولى م عن ابن عباس قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة ح م عن ابن عمر قال عرضني النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة

لها الا ذلك وتلا عليه وسلم من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة قال قتادة اقم الصلاة لذكري ح م عن ابي قتادة قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى بالناس جماعة ولمسلم فليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة خ م عن جابر ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب م عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة ح م عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله ح عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب في تعيين اوقات الصلوة

م عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه قال وامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين م عن عمرو بن العاص قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان ح م عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال كان الحجاج يؤخر الصلوة فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا يعجل اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس خ م عن عائشة قالت كن النساء يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة وفي رواية كان يقرأ بالستين الى المائة م عن خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا يعني الظهر وتعجيلها خ م عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة والعوالي عن المدينة اربعة اميال ونحوه ح م عن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس خ م عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وفي رواية ساعة تغرب الشمس وفي رواية فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم خ م عن ابي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلال ح م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم

المؤمنات

من ادرك

وفي رواية اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة ح م عن انس قال اقيمت صلوة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا وفي رواية كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤن ح م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة يعني صلاة العتمة واخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلاة غيركم ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وفي رواية من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة كلها م عن عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ح م عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ح م عن ابن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء وفي رواية صلى كل صلاة وحدها باذان واقامة ح م عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر او لا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن فناد بالصلوة ح م عن انس قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة م عن ابي محذورة قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي

على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هذه رواية مسلم والثاني
الذي في الاصل هي رواية ابي داود والترمذي وفي الثاني قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال
فمسح مقدم راسي قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح
حي على الفلاح فان كان في صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله وفي رواية مسدد وعلمني الاقامة مرتين مرتين الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي
على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وقال عبد
الرزاق واذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وفي رواية كان ابو محذورة
لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها وفي رواية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم علمه الاذان تسعة عشر كلمة والاقامة سبعة عشر كلمة وفي رواية حكى
الاقامة مثل الاذان مثنى مثنى وزاد فيها قد قامت الصلاة مرتين **م** عن جابر بن سمرة قال كان
بلال يؤذن اذا دحضت الشمس ولا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام
الصلاة حين يراه **خ م** عن ابي جحيفة انه راى بلالا يؤذن قال فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا
بالاذان ٥

باب في ترك الاستقبال بالنفل في السفر

خ عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد
ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة ٥

باب صفة الصلوة

خ م عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه
حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من
من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود **خ م** عن ابي هريرة انه كان

يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى
الله عليه وسلم **خ** عن عمران بن الحصين قال كانت لي بواسير فسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وفي رواية انه سأل
سئل عن صلاة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله مثل نصف اجر القائم ومن
صلى نائما فله نصف اجر القاعد **خ م** عن عائشة قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثقل كان اكثر صلاته جالسا وفي رواية كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الركعتين وهو جالس قالت كان يقرأ فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع **خ** عن سهل بن
سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة **خ**
م عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا **خ م**
عن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع
احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله
رب العالمين ولمسلم ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **م** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت
خ م عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب قال سفيان لمن يصلي وحده **م** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يقولها ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة
انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد
لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال
مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سأل **خ م** عن عمرو بن حريث قال كاني اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في صلاة الغداة فلا اقسم بالخنس عن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة فاستفتح حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم

سورة المؤمنين

سعله فركع وفي رواية يحذف فركع خ م عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلاته الى التخفيف ح م عن ابن عباس وابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
حين من الدهر ح م عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام
الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة
الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح م عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وفي رواية
كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك ح م عن ام الفضل قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله وفي رواية لهما انه قرأ في المغرب بالطور خ عن مروان بن الحكم قال قال
لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
بطولى الطوليين خ عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى العشاء الآخرة
فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه صلى الله عليه
ح م عن شقيق بن سلمة قال جاء نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن كيف
تقرأ هذا الحرف الفا تجده ام ياء من ماء غير آسن ام من ماء غير ياسن فقال له عبد الله او كل القرآن
قد احصيت غير هذا فقال اني لاقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان
اقواما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ نفع ان افضل الصلاة الركوع
والسجود اني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في
كل ركعة ثم قام عبد الله ودخل علقمة في اثره فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها في ركعة فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة من اول
المفصل على تاليف عبد الله آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ح عن ابن عمر
انه رأى رجلا لا يتم ركوعه فقال له اعد ح م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم
وسجدتم ح م عن انس قال اني لا آلو ان اصلي كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الهذ سرعة القطع والمراد به سرعة القراءة وهو منصوب على المصدر

الفلك ... وهو الشك

تصلي قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب
قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي وفي رواية
واذا رفع راسه بين السجدتين ح م عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وفي رواية
رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه
فسجدته فجلسته بين السجدتين وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء م عن
البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك م عن
ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد لو ان بهمة ارادت ان تمر بين يديه مرت
ح عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه ح عن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا
كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ح م عن ابن عباس قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء ولا نكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين
والرجلين وفي رواية الجبهة واشار بيده على انفه ح م عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من سليم رعل وذكوان عند بئر يقال
لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي صلى الله عليه
وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز بن صهيب فسأل رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند
فراغ القراءة فقال لا بل عند فراغ القراءة وفي رواية قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب قال سليمان الاحول سألت انسا عن القنوت قبل الركوع
او بعد الركوع قال قبل الركوع قلت فان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قنت بعد الركوع فقال انما قنت شهرا يدعو على ناس قتلوا ناسا من اصحابه يقال لهم القراء وفي رواية
قنت شهرا في صلاة الفجر وفي رواية حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية فترك
ذلك وفي رواية قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم

كف الشعر ضفره وغرز طرفه في اعلى الضفيرة وكف الثوب جمعه باليدين عند الركوع والسجود

نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وفي
رواية ان ابا هريرة قال لأقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقنت في الركعة
الاخيرة من صلاة الظهر والعشاء الآخرة وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو
للمؤمنين ويلعن الكفار م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة
طول القنوت خ م عن ابن مسعود قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي
بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله م عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله م عن علي بن عبد الرحمن قال رآني ابن عمر وانا
أعبث بالحصباء في الصلاة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها
واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وفي رواية
عقد ثلثا وخمسين واشار بالسبابة خ م عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول
صليت الى جنب ابي وطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا
عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب م عن طاوس قال قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين
فقال هي السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس هي سنة نبيكم خ م عن محمد
بن عمرو قال سمعت ابا حميد الساعدي يقول في عشرة من الصحابة منهم ابو قتادة قال
ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لم فوالله ما كنت باكثرنا
له تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه
معتدلا ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه
على ركبتيه ثم يعتدل ولا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع

يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه ثم
يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتخ اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول
الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى
مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند
افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله
اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا كان يصلي وفي رواية
فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افضى
بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة خ م عن ابي هريرة قال دخل رجل
المسجد يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك
بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها وفي رواية لهما عن ابي هريرة انه
كان يقول بعد سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفي رواية ربنا لك الحمد خ م عن ابن مسعود
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به
قال هممت ان اجلس وادعه م عن عامر بن سعد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده م عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده
الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بايديكم كانها اذناب خيل
شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله م عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام

باب شرائط الصلوة

م عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور

ولا صدقة من غلول خ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة
قيل له كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث م عن بريدة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد
فقال له عمر فعلت شيئا لم تكن تفعله فقال عمدا فعلته يا عمر ولم يكن مسلم يتوضأ
لكل صلاة خ م سأل انس هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم م
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل
ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا المرأة الى المرأة في الثوب الواحد
ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقه منه شيء م ح وعن ابي هريرة قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه وعنه انه سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلوة في ثوب فقال اولكلكم ثوبان ح م عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي ح م عن انس قال دعت ام
مليكة رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم
قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ثم انصرف ح م عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة
ح م عن انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع
احدنا ان يمكن جبهته من الارض يبسط ثوبه فسجد عليه ح م عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم قال بعد ذلك قبل ان يبنى المسجد ح م عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ
مسجدا خ م عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على ظهر راحلته

حيث كان وجهه ويومئ برأسه ح م وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثني
في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته الى غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف
قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي وللبخاري كان يصلي وهو راكب الى غير
القبلة وفي اخرى فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة وفي رواية لهما لم
يكن يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة ح م عن ابرهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرا على
ابي القرآن في السدة فاذا قرات السجدة سجد فقلت له يا ابه اتسجد في الطريق قال اني سمعت
ابا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما
ادركتك الصلاة فصل ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في
بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته
من صلاته خيرا ح م عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو
الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام م عن معوية
بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم
فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا
يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبابي وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا
شتمني فقال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراة
القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد
جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قال ومنا رجال يتطيرون
قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان
نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية
فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني آدم آسف كما ياسفون
لكني صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول

الله أفلا أعتقها قال ائتني بها فأتيته بها فقال لها أين الله فقالت في السماء قال من أنا قالت أنت
رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة ح م عن معيقيب قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
في تسوية التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة ح م عن عائشة قالت سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان ح عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة فاشتد
قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم ح م عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال يعني في الصلوة والتصفيق للنساء م عن عبد الله ابن الشخير
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته تنخع فدلكها بنعله اليسرى ح عن الأزرق
ابن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا جاء رجل فقام يصلي فإذا لجام دابته
بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول
اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان غزوات وشهدت تيسيره وإني
إن كنت أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي ٥

باب ما يقطع الصلوة وما لا يقطع

خ م عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بين
يديه اعتراض الجنازة وفي رواية فإذا أراد أن يوتر أيقظني وفي رواية لهما أن عائشة ذكر عندها
ما يقطع الصلوة فذكر الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة
فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من قبل رجليه ح م عن ابن عباس
قال تذاكرنا عنده ما يقطع الصلاة فقال جئت أنا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت فتركنا الحمار أمام الصف فما بالاه وجاءت جاريتان
فدخلتا بين الصف فما بالى ح م عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع
الصلاة شيء وادرأ ما استطعت فإنما هو شيطان وفي رواية إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره
من الناس فأراد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان م عن ابن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه فإن أبى فليقاتله
فإن معه القرين ح م عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله عن ما سمع
من رسول الله في المار بين يدي المصلي فقال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف
أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة م عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار ويقي من
ذلك مثل مؤخرة الرحل قال عطاء مؤخرة الرحل ذراع فما فوقه ح م عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة بين يديه فيصلي والناس وراءه وكان يفعل ذلك في
السفر فمن ثم اتخذها الأمراء وفي رواية لهما عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض
راحلته فيصلي إليها ح م عن أبي قتادة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة بنت
أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها ح م عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم
فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه وفي رواية
فلينصرف فلعله يدعو على نفسه وهو لا يدري هذه الرواية للنسائي م عن ابن عباس
أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف أقبل
إلى ابن عباس فقال ما لك ولرأسي فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثل
هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف م عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان ولا لمن يدافعه الأخبثان ٥

باب في سجود السهو والتلاوة وغير ذلك

ح م عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر
لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك وفي رواية كبر قبل السلام فسجد
سجدتين وهو جالس وفي رواية مكان ما نسي من الجلوس م عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا
فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمسا شفعن
له صلاته وإن كان صلى إتماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان ح م عن أبي هريرة أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وفي رواية ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي رواية أحدث في الصلاة شيء فقال لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين وفي رواية لهما أنه صلى خمس ركعات فقالوا له بعد السلام إنك صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي رواية سجد سجدتين بعد السلام والكلام م عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر وسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام إليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال أصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا قام يصلي الصلاة جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وفي رواية إذا نودي بالصلاة وفي رواية إذا ثوب بالصلاة أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ح م عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت الصلاة ح عن عمر بن الخطاب أنه قرأ على المنبر سورة النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأها فلم يسجد وقال يا أيها الناس من سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتا أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار ح عن ابن عباس أنه سأله مجاهد فقال أسجد النبي صلى الله عليه وسلم في ص فقرأ ابن عباس ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم وفي رواية عكرمة عن ابن عباس قال ليست من

باب سجود التلاوة صح

عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ح م عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن شيخا من قريش أخذ كفا من حصا أو تراب ورفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا وفي رواية للبخاري أول سورة نزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف ح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس ح م عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها ح م عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد م عن أبي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك

باب في صلوة الجماعة

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار م عن أبي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء قال نعم قال فأجب م عن ابن مسعود قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض إن كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى يأتي الصلاة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه ح عن أم الدرداء قال دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمر محمد صلى الله عليه وسلم إلا أنهم يصلون جميعا خ م عن عتبان بن مالك قال يا رسول الله إن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي وأحب أن تأتيني فتصلي في مكان في بيتي أتخذه مسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنفعل فلما دخل رسول الله قال أين تريد فأشار إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا فصلى بنا ركعتين خ م عن ابن عمر قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول ألا صلوا في رحالكم ٥

باب فيما يتعلق بالإمام والمأموم

خ م عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه وفي رواية لا يؤمن الرجل الرجل في أهله م عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانوا ثلثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرأهم خ م عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسألنا عن من تركنا من أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم وفي رواية البخاري وصلوا كما رأيتموني أصلي وفي رواية مسلم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي فقال لنا إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما وليؤمكما أكبركما خ م عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلوة خ عن عبيد الله بن عدي أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام العامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج من الصلاة معه فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس وإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم خ م عن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له أنافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله ولأخبرنه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا أصحاب نواضح نعمل بالنهار وإن معاذا صلى معك العشاء ثم أتى فافتتح بسورة البقرة فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ أفتان أنت اقرأ بكذا واقرأ بكذا قال سفيان فقلت لعمرو إن أبا الزبير حدثنا عن جابر

أنه قال اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل إذا يغشى وسبح اسم ربك الأعلى وفي رواية البخاري وحده فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء خ م عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه خ م عن أنس قال ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد التخفيف من طرق كثيرة خ عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث في مكانه يسيرا قالت نرى والله أعلم لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن م عن أبي مسعود البدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم أولو الأحلام م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا وإياكم وهيشات الأسواق خ م عن ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ بيدي وأتى فجعلني عن يمينه م عن الأسود وعلقمة قالا استأذنا على ابن مسعود قال الأسود وقد كنا أطلنا القعود على بابه فخرجت الجارية فاستأذنت لنا ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل م عن أنس قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم سليم خلفنا م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها خ م عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله م عن أبي موسى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله وإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا فإن الإمام يركع قبلكم

ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فإن الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم سمع الله لمن حمده وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا كان عند القعدة فليكن من أول
قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله
وفي رواية لمسلم إنما الإمام جنة فإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فإذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية
لهما عن أنس وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين وقد كان صلى قبل ذلك جالسا وهم قيام قال
البخاري إنما يؤخذ بالآخر فالآخر من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لمسلم
فالتفت إلينا فرآنا قياما فأشار إلينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال إن كدتم
آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم خ
م عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى إذا رفع رأسه من ركوع أو سجود
قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار م عن أنس قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس
إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن
خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما
رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار خ م عن البراء قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الأرض م عن عمرو بن حريث قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفجر فسمعته يقرأ فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم
ساجدا خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصلاة
مع الإمام فقد أدرك الصلاة كلها م عن المغيرة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبوك قال فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه إداوة قبل صلاة

الفجر فلما رجع رسول الله أخذت أهريق الماء على يديه من الإداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل
وجهه ثم ذكر ضيق كمي الجبة وأنه غسل ذراعيه إلى المرفقين ثم توضأ على خفيه قال
فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فأدرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الأخيرة فلما سلم عبد الرحمن
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فأفزع ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قد أصبتم يغبطهم أن
صلوا الصلاة لوقتها وفي رواية ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه خ م عن أبي حازم
أن نفرا جاؤوا إلى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله إني لأعرف من
أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة قال أبو حازم إنه
ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث
درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على
المنبر ثم ركع فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل
على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي فيه دليل على أنه يجوز
أن يكون الإمام أعلى من المأموم في الموضع وهو قاله أحمد بن حنبل عن علي بن المديني وروى
البخاري عن رجل عن أحمد خ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته
فأصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية يصلي فقام ناس يصلون بصلاته صنعوا
ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج
فلما أصبح ذكر ذلك له الناس فقال إني خفت أن تكتب عليكم صلاة الليل خ
م عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة
وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وفي
رواية لمسلم فصل ما أدركت واقض ما سبقك خ عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي فقال زادك الله حرصا

ولا تعد. خ م عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت وعليكم السكينة. خ م عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب يتأخر فأشار إليه رسول الله أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء. م عن عمران بن حصين قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الأعلى فلما انصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ قال رجل أنا فقال قد ظننت أن بعضكم خالجنيها. م عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يميتون الصلاة أو قال يؤخرون الصلاة عن وقتها قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة وفي رواية فإن أقيمت الصلاة وأنت في المسجد فصل وفي رواية فإن أدركتك يعني الصلاة معهم فصل ولا تقل إني قد صليت فلا أصلي وفي أخرى قال إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبدا مجدع الأطراف وأن أصلي الصلاة لوقتها وفي رواية لمسلم عن ابن مسعود أن الأسود وعلقمة أتياه في داره وكانت بجنب المسجد فقال أصلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا أيدينا على ركبنا قال فضرب أيدينا وطبق بين كفيه ثم أدخلهما

بين فخذيه قال فلما صلى قال إنه ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شرق الموتى فإذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة وإذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم أحدكم وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنأ وليطبق بين كفيه فلكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة قال حماد ثم لقيت عمرو بن دينار فحدثني به ولم يرفعه. ح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم. م عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ندعوا ونرفع أيدينا فقال ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف

باب الجمعة

خ م عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي. م عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. م عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم. خ م عن عبد الله بن الحرث وهو ابن عم محمد بن سيرين قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم. ح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة. خ م عن سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى

صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة وفي رواية قال ما كنا نقيل ونتغدى الا بعد الجمعة

ح م عن سلمة بن الاكوع قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء وفي رواية اخرى كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء ح عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء زاد في رواية فثبت الامر على ذلك وفي اخرى ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم موذن غير واحد م عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة وفي اخرى كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس ح م عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب اخرجه ابو داود ولهما كان يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم كما يفعلون الان م عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وفي رواية يخطب يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول وفي رواية بما هو اهله ثم يقول من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله م عن جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا م عن ابي وائل قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلوة وان من البيان سحرا م عن ابي رفاعة قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه لا يدري

ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه من حديد فقعد عليه وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم اخرها ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت م عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وفي صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين وفي رواية كان يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وفي رواية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرا بهما في الصلاتين م عن ام هشام بنت حارثة لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة او بعض سنة ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس وفي رواية لهما عن يعلى بن امية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ح م عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها وفي رواية لمسلم ولكن يقول افسحوا ح عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين وفي رواية ابي داود جواثا قرية من قرى البحرين

باب صلوة السفر

خ م عن انس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة بذي الحليفة العصر ركعتين وفي رواية للبخاري فلما ركب واستوت به راحلته اهل وفي اخرى واحسبه بات بها وفي اخرى وسمعتهم يصرخون بهما جميعا م عن جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على راس سبعة عشر ميلا او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له رايت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما افعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل م عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال او ثلثة فراسخ شك شعبة صلى ركعتين خ م عن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة

فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة فقيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا عشرا خ عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة يقصر الصلاة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة قصرنا وان زدنا اتممنا خ م عن حارثة بن وهب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين خ م عن ابن مسعود قال صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فقال صليت مع رسول الله بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان خ م عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا وكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين خ م عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب خ م عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يمكث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل وفي رواية لمسلم عن نافع كان ابن عمر اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء خ م عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا زاد البخاري في رواية كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحد منهما وزاد مسلم باقامة واحدة خ م عن ابن مسعود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها خ م عن ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال عمرو قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك وفي رواية لابن عباس وذلك من غير خوف ولا سفر وفي رواية ولا مطر وسئل ابن عباس لم فعل ذلك قال اراد ان لا يحرج امته خ م عن ابن عمر قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية ولا ابا بكر ولا عمر ولا عثمان وفي رواية لو كنت مسبحا لاتممت

زاغت الشمس

بلبث

جمع مزدلفة

تحرج امته

باب صلاة الخوف

خ م عن سهل بن ابي حثمة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وفي رواية صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم وفي رواية لهما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت معه طائفة وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة وفي رواية وان كانوا اكثر من ذلك صلوا قياما وركبانا

طائفة

باب النوافل

خ م عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء اما العشاء والجمعة والجمعة ففي بيته وفي رواية حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي فيها وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته م عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة خ م عن عائشة قالت صلاتان لم يكن يتركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا وعلانية في سفر ولا حضر ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر وفي رواية كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة م عن شقيق بن عبد الله قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر

المغرب

صوابه عبد الله بن شقيق بخط

صلى ركعتين خ م عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين
صلاة بين كل اذانين صلاة قال في الثالثة لمن شاء ح م عن عائشة قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا على ركعتي الفجر وفي رواية لمسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وفي رواية كان اذا طلع الفجر لا يصلي الا
ركعتين خفيفتين خ م عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة
من آخر الليل ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة ح
م عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى
منهما قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الاية التي في البقرة وفي الآخرة آمنا بالله واشهد بانا مسلمون
وفي رواية تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ح م عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وفي رواية
حتى يؤذن بالصلاة ح م عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وفي رواية رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاث به الناس فقال له رسول الله الصبح اربعا الصبح اربعا خ م عن عبد الله بن سرجس
قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب
المسجد ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله قال يا فلان باي الصلاتين اعتددت
بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا ح م عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتيني في يومي بعد العصر الا صلى ركعتين وفي رواية قالت كان يصليهما قبل العصر
ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها
تعني داوم عليها ح عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها تعني الركعتين بعد العصر م عن المختار بن
فلفل قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي
عن صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله ركعتين بعد غروب الشمس قبل
صلوة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما

فلم يأمرنا ولم ينهنا خ م عن انس قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي وهم كذلك يصلون ركعتين قبل
المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء خ م عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين ثم قال
في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة خ م عن جابر قال دخل رجل يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال صليت قال لا قال فصل ركعتين م عن ابي هريرة قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي
رواية من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية فان عجل بك شيء فصل
ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت ح م عن نافع ان ابن عمر رأى رجلا يصلي ركعتين يوم
الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة اربعا قال وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين
في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن عمر بن عطا بن ابي
الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب ابن اخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معوية في الصلاة
فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل
ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة بعدها حتى تكلم او تخرج
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نصل صلاة حتى نتكلم او نخرج خ
م عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا ح
م عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوتر ركعة من آخر الليل وسئل
ابن عباس فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل خ م عن
عائشة قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه
وآخره وانتهى وتره الى السحر م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف
ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم آخر الليل فان صلاة آخر
الليل مشهودة محضورة وذلك افضل خ عن ابي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر فقال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره م عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة

في الركعتين صح

خ م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الوتر حتى يامر ببعض
حاجته خ م عن المغيرة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا خ م وعن
عايشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه وفيه فلما بدن
وكثر لحمه صلى جالسا فقرأ ثم ركع خ عن ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة فزعا وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه فيصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة خ
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان خ م عن ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال
اذنه خ م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل خ م عن علي قال طرقنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وفاطمة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد
الله اذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم
يرجع الي شيئا ثم سمعته يقول وهو منصرف يضرب فخذه وكان الانسان اكثر شيء جدلا
خ م عن مسروق قال سألت عايشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت الدايم قلت فاي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ
خ م عن الاسود قال سألت عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن
وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج وفي رواية ما الفاه السحر الا عندي
نايما وفي رواية السحر الا في بيتي وعندي الا نايما خ م عن ابن مسعود قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت قال هممت ان

اجلس وادعه م عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت
يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل
عمران يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل
يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده زاد في رواية ربنا
لك الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه
م عن زيد بن خالد قال قلت لارمقن الليلة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهي دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث
عشرة ركعة خ م عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا وقام يصلي قال فقمت فتوضأت ثم جئت فقمت عند
يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة
فقام معه الى الصلاة فصلى الصبح ولم يتوضأ قال سفين وهذا للنبي خاصة لانه قال عليه السلام
تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن عمرو بن عبيد قال رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني
اذبحك وفي رواية بت في بيت خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج زاد في رواية وكان من دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا
وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني
بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين زاد في رواية وعظم لي نورا
واجعل لي نورا وفيه كراهية ان يرى اني كنت اتبعته وفي رواية وفي لساني نورا وفي نفسي نورا
وفي رواية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ بتسع عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها كريب
فحفظت منها ثنتي عشرة كلمة ونسيت ما بقي وفي رواية قال فتسوك وتوضأ وهو يقول
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب فقرأها

حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام
حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات
ثم أوتر بثلاث وفي رواية قلت في تطوع كان ذلك قال ذلك فلا نعم وفي رواية ثم وضع يده
على رأسي كأنه يمس أذني كأنه يوقظني وفي رواية فتوضأ ثم صلى سبعا أو خمسا أوتر بهن ولم
يسلم إلا في آخرهن وفي رواية فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتي ركعتا
الفجر حزرت قيامه في كل ركعة بقدر يا أيها المزمل وفي رواية أوتر بخمس لم يجلس فيهن
ح م عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها
الوتر وركعتا الفجر وفي رواية كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ويوتر
بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة وفي رواية يوتر منها بواحدة وفي رواية يوتر من ذلك
بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها وفي رواية سألت عائشة كيف كانت صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة
ركعة يصلي أربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام
قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي زاد البخاري قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بعد النداءين ولم يكن يدعهما أبدا وفي رواية
مسلم قالت كان يصلي ثلث عشرة يصلي ثماني ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا
أراد أن يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح وفي رواية له تسع ركعا ت
قائما يوتر فيهن ح م عن سعد بن هشام أنه أراد أن يغزو في سبيل الله فقدم المدينة وأراد
أن يبيع عقارا بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة
لقي أناسا من أهل المدينة فنهوه عن ذلك وأخبروه أن رهطا ستة أرادوا ذلك في حياة نبي أسوة فلما
الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله وقال أليس لكم في حدثوه بذلك راجع امرأته وقد
كان طلقها وأشهد على رجعتها وفيه قال فسأل عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة صح
ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإن خلق نبي الله كان القرآن قال فهممت أن أقوم ثم بدا لي فقلت
أنبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألست تقرأ يا أيها المزمل قلت بلى قالت

فإن الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام نبي الله وأصحابه حولا وأمسك الله
خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى أنزل الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف فصار
قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك
ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم
يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن
نبي الله وأخذه اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول فتلك تسع يا بني وكان نبي
الله إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من
النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين وفي رواية كان إذا قام من الليل
افتتح الصلوة بركعتين خفيفتين ح م عن ابن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف
صلاة الليل قال صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة

باب في صلوة الضحى

خ م عن عائشة أنها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت
لا إلا أن يجيء من مغيبه زاد في أخرى لمسلم هل كان يقرن بين السورتين قالت من المفصل
وفي رواية لهما قالت إن كان ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به
الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها
وإن كان رسول الله ليدع العمل وذكرت الحديث ح م عن عبد الرحمن بن رأى م
أبي ليلى قال ما حدثنا أحد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت
إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم
أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود م عن معاذة أنها سألت عائشة
كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما
شاء وفي رواية ما شاء الله خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أوصاني خليلي بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد وكذلك أخرجه مسلم م عن أبي الدرداء عن زيد بن أرقم قال لقد علموا أن الصلوة في غير هذه الساعة أفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الأوابين حين ترمض الفصال وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أهل قباء وهم يصلون فقال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال

باب قيام شهر رمضان

خ م عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيى الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر م عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال رجال يواصلون إنكم لستم مثلي أما والله لو تمادى الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم وفيه أنه قام فصلى فصلى ناس معه في رمضان خ م عن عائشة قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان وفي رواية كان يصلون في المسجد في رمضان أوزاعا فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت له حصيرا فصلى عليه بهذه القصة خ م عن زيد بن ثابت قال احتجر النبي صلى الله عليه وسلم حجرة بخصفة أو حصير في المسجد في رمضان فخرج يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته قال ثم جاؤا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه ستكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة وفي رواية ولو كتب عليكم ما قمتم به خ عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد كان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله

باب صلوة العيدين

خ م عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء وبلال معه فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها وفي رواية فوعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من وسطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير وفي رواية تكثرن اللعن ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الحازم منكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال شهادة المرأة منكن مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال أليس إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها خ م عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى خ م عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمن يصلون العيد قبل الخطبة خ م عن البراء قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وخطب وقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم لأهله ليس من النسك في شيء أخرجاه م عن عمر بن الخطاب أنه سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر قال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر قال عمر صدقت خ عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا خ عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق خ م عن أم عطية قالت أمرنا وفي رواية أمرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين وفي رواية لهما والمخبأة والبكر والحيض فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وفي رواية يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج تعني في العيد قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهدن الخير ودعوة المؤمنين

باب صلوة الكسوف

خ م عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع

فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية
مثل ذلك ثم قال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة وفي رواية فسلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس وفي رواية أنه جهر بالقراءة فيها وفي رواية خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة وفي رواية فصلوا حتى يفرج عنكم وقال
لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين
رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت
فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب وفي رواية فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته
يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت وفي رواية أمرهم أن
يتعوذوا من عذاب القبر وقال إني قد رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال وفي رواية
لمسلم أنه صلى ست ركعات وأربع سجدات وفي رواية مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكسفت الشمس فقال الناس إنما انكسفت لموت إبراهيم فصلى وخطب ثم قال إن
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته وفي رواية لقد جيء بالنار وذلك حين
رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها وحتى رأيت صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق
الحاج بمحجنه فإن فطن له قال إنما تعلق بمحجني وإن غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة
الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة
وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول
من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل فما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه
خ م عن أسماء بنت أبي بكر قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت
إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني
الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء
كنت لم أره إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم
مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل

فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول هو محمد وهو رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاث مرات فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق
أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
وفي حديث زائدة لقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس وفي
رواية لمسلم كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فأخطأ بدرع وفي
رواية فأخذ درعا حتى أدرك بردائه وفي رواية عروة لا تقل كسفت الشمس ولكن قل
خسفت وفي رواية لهما عن ابن عباس انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر نحو حديث قبله زاد لا يخسفان لموت أحد وفيه إني رأيت الجنة فتناولت عنقودا
ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وفيه ورأيت النار ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا
بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال انكسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام فلم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع
فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع وفعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم نفخ في آخر
سجوده فقال أف أف ثم قال رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم ألم تعدني أن لا تعذبهم
وهم يستغفرون ح م عن أبي موسى قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود
رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكون لموت أحد
ولا لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى
ذكره ودعائه واستغفاره خ عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام فصلى بهم ركعتين حتى انجلت الشمس إلا أن رواية الركوع أكثر
رواة وهي متفق عليها م عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنت أرتمي بأسهم لي بالمدينة في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كسفت الشمس قال فأتيته وهو قائم في الصلاة
رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين

الفتنة الاختبار والامتحان المراد سوال الملكين

خشاش الأرض هوامها وحشراتها

وصلى ركعتين ٥

باب صلوة الاستسقاء

خ م عن عبد الله بن زيد المازني قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه وفي رواية ثم صلى ركعتين خ م عن انس قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يأت احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية انه لما سئل قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا وفي رواية ورفع يديه ودعا حتى رأيت بياض ابطيه خ م عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه وفي رواية استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء خ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا

باب في صلوة الجنائز

خ م عن ابي هريرة قال نعى لنا النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وفي رواية فكبر عليه اربعا م عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها م عن عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظنا من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت خ م عن سمرة بن جندب قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة عند وسطها خ عن نافع قال كان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه اخرجه البخاري بغير اسناد في ترجمة باب م عن عائشة لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وفي رواية ما اسرع ما نسي الناس ما صلى على سهيل بن بيضاء الا في المسجد خ م عن ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها بصلاتي عليهم خ م عن الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم الى قبر منبوذ فصلى عليه وكبر اربعا خ م عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم قال فلما فتح الله على رسوله كان يصلي ولا يسأل عن الدين وكان يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا او كلا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته م عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه م عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه م عن كريب ان ابن عباس مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ٥

باب صلوة الاستخارة وتحية المسجد

خ م عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس خ عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته ٥

باب الانصراف وغيره

خ م عن ابن مسعود قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره م عن انس انه سئل عن الانصراف عن اليمين او عن اليسار فقال اما انا فاكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه خ م عن ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ما كنا نعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير قال عمرو اخبرني به ابو معبد ثم انكره بعد م عن ابي هريرة ان رجلا خرج من المسجد بعد ما أذن فيه فاتبعه بصره ثم قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم م عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا م عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل وفي رواية على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب خ عن عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال

ويقول الاعراب هي العشاء خ م عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها م عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وبين قراءتي يلبسها علي فقال ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني ٥

كتاب الصيام

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلثين يوما وفي رواية ابن عمر لها عن النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين م عن كريب ان ام الفضل بعثته الى معوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين او نراه فقلت اولا تكتفي برؤية معوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن ابي البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعضهم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيتموه فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه وفي رواية ان الله مده لرؤيته فان أغمي عليكم فاكملوا العدة خ م عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة قال احمد معناه لا ينقصان معا في سنة واحدة ان نقص احدهما تم الآخر وقال اسحق معناه ان كان تسعا وعشرين فهو تمام غير نقصان م عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء فقلت لا يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهديت لنا هدية او جاءنا زور قال فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زور

وقد خبأت لك شيئا قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فأكل ثم قال قد كنت أصبحت صائما

خ م عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ح

م عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت
وفي أخرى كان يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه خ م عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما الله
أطعمه وسقاه خ م عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن أن
لا يصوم منه ويصوم حتى يظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما
إلا رأيته وفي رواية ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية ابن عباس ما صام رسول الله شهرا كاملا قط غير رمضان وكان يصوم حتى يقول
القائل لا والله ما يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم أخرجاه

باب صيام عاشوراء

م عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن
شاء أفطر وفي رواية أمر النبي صلى الله عليه وسلم بصيام عاشوراء الحديث وفي رواية ابن
عمر أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامه والمسلمون قبل أن يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه وللبخاري صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك ح م عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح
نجى الله فيه موسى وبني إسرائيل من عدوهم فصامه فقال أنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه
ح م عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا من أسلم أن أذن في الناس
من كان أكل فليتم يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء ح م عن الربيع بنت
معوذ قالت أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول
المدينة من كان أصبح صائما فليتم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكان

منه ونصوم

خ صح فليصم بقية يومه

بلغ عبد الرحيم السباسي قراءة مجلسا حادي عشر

ونصومه

فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ونذهب إلى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن
فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها إياه حتى يكون عند الإفطار ح م عن ابن عباس
قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان م عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت
إلى قابل لأصومن التاسع يعني يوم عاشوراء

باب في صيام شعبان وستة من شوال

م عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم ولم أره صائما من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله
كان يصوم شعبان إلا قليلا عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر

باب في ذي الحجة

م عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط

باب صيام الأيام المجهولة

م قد تقدم ذكره في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة ونذكر هنا ما لم نذكر ثم عن
معاذة العدوية أنها سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل
شهر ثلاثة أيام قالت نعم فقالت لها من أي أيام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم

باب في صوم عرفة وعاشوراء وصوم الأبد وصيام ثلاثة أيام من كل شهر

م عن أبي قتادة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا
وببيعتنا بيعة نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن
غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم
يفطر قال كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف بمن يصوم
يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين

قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصوم يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وفيه بعثت وانزل علي فيه ٥

باب في النهي عن صوم الفطر [والنحر وايام التشريق]

خ م عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر ويوم الاضحى وللبخاري وحده نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح وفي رواية مسلم

خ م عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الاضحى والفطر

خ م عن ابن عمر ان رجلا قال له اني نذرت ان اصوم يوما فوافق اضحى او فطرا فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم

م عن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله

خ عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن عائشة مثله وقالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي

باب النهي عن تقدم الصوم على رمضان

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه

خ م عن عمران بن حصين قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صمت من سرر هذا الشهر يعني آخر شعبان قال قلت لا قال اذا افطرت فصم يومين ٥

باب في افطاره في الحج يوم عرفة

خ م عن ميمونة قالت ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب والناس ينظرون

باب في النهي عن صيام يوم الجمعة

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده وفي رواية لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم

خ وعن جويرية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وانا صائمة فقال اصمت امس فقلت لا [قال] تريدين ان تصومي غدا قلت لا قال فافطري ٥

باب في السحور

خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

م عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر

خ م عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قال انس بن مالك قلت كم كان قدر ما بينهما قال قدر خمسين آية

خ م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع بعض الرواة كفيه حتى يقول هكذا ومد اصبعيه السبابتين وفي رواية هو المعترض وليس بالمستطيل

خ م عن عائشة وابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وفي رواية لم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا ٥

باب في تعجيل الافطار

خ م عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر

م عن مسروق انه سأل عائشة فقال رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يألو عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم يصنع] ٥

باب في النهي عن الوصال

خ م عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى وفي رواية لست مثلكم ٥

باب في الجنابة فيه

خ م عن عائشة وام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم وفي رواية كان يدركه الفجر في رمضان جنبا من غير حلم فيغتسل ويصوم م وعن ابي هريرة انه كان يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم فقيل لابي هريرة حديث عائشة وام سلمة فقال هما اعلم ثم رجع ابو هريرة ورد ذلك الى الفضل بن العباس وقال سمعته من الفضل ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى لمسلم عن عائشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله اني لارجوا ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي ٥

باب في السواك

خ عن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا اعد ولا احصي ٥

باب حفظ اللسان في الصوم

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شتمه فليقل اني صائم خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه ٥

باب دعوة الصائم

م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم فليقل اني صائم وفي رواية اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصل قال هشام فليدع لهم ٥

باب لا تصوم المرأة الا باذن بعلها

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه

باب في اباحة الصوم في السفر

م عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة وفي رواية كان ذلك بعد العصر خ م عن انس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر خ م عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال ليس البر ان تصوموا في السفر وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر خ م عن انس قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم م عن ابي سعيد قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر خ م عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس وافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ٥

باب في تأخير القضاء

خ م عن عائشة قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان

باب جواز الصوم عن الميت

خ م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه خ م عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر فاصوم عنها قال أرأيت لو كان على امك دين فقضيتيه اكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك وفي رواية صوم شهر وفي رواية فدين الله احق ان يقضى م عن بريدة قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

النبي

هو موضع بين مكة والمدينة [illegible]

اولئك العصاة

افطر

إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت فقال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال حجي عنها ٥

باب في إفطار يوم الغيم

خ عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام أفأمروا بالقضاء قال بد من ذلك ٥

باب تشديد الإثم على من أفطر من غير عذر

ح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وإن صامه قال البخاري ويذكر عن أبي هريرة رفعه وقال من غير عذر ولا مرض ٥

باب في الكفارة

ح م عن أبي هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك وفي رواية وطئت امرأتي في رمضان نهارا وفي رواية قال فكلوه ٥

كتاب الصبر

خ م عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الأولى م عن أم سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول

بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فأرسل إلي حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له فقلت إن لي بنتا وأنا غيور فقال أما ابنتها فندعو الله أن يغنيها عنها وأدعو الله أن يذهب بالغيرة ح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يخبر به عن ربه إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه ح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة خ م عن عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر وإني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها خ م عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون خ م عن أسامة بن زيد قال أرسلت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه أن ابني قد قبض وفي رواية احتضر فاشهدنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها الحديث ح عن أنس قال اشتكى ابن لأبي طلحة فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح فظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي بما كان منهما فقال لعله أن يبارك لهما في ليلتهما قال ابن عيينة فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن خ م عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل إنه ليشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ٥

خ م عن ابن مسعود قال كأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥ ٢

كتاب الصدق

خ م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا

كتاب الصدقة ١

خ م عن حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي أعطيها لو جئتنا بالأمس قبلتها فأما الآن فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها منه خ م عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع

خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

خ م عن عدي بن حاتم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية فان لم يجدوا فبكلمة طيبة م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة او قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله م عن جرير قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية ان الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر

نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة في الاسلام فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن سنة في الاسلام سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء خ م عن أبي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله خ م عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وفي رواية اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله م عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى خ م عن زينب امرأة ابن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة فأته فاسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال لي عبد الله بل ائتيه أنت قالت فانطلقت فاذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا

يخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له أي الزيانب قال
امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة
وفي رواية أنها هي سألت فقالت يا نبي الله انك أمرت بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت
أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم خ عن معن بن يزيد قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحني وخاصمت
إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فأعطانيها ولم يعرف
فأتيته بها فقال إني والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن خ م عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها بما أنفقت وللزوج
بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئا خ م عن أسماء قالت قلت
يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك وفي رواية
فهل علي جناح أن أرضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعى عليك خ م عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره
فله نصف الأجر وانفرد مسلم لا تصم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته وهو
شاهد إلا بإذنه خ م عن عمير مولى آبي اللحم قال أمرني مولاي أن أقدد لحما فجاءني مسكين
فأطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال يعطي طعامي بغير أن آمره فقال الأجر بينكما وفي رواية
كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والأجر
بينكما نصفان خ م عن عمر قال حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي عنده فأردت
أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد
في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه وفي رواية كالكلب يعود
في قيئه خ م عن عمر قال أصبت أرضا من أرض خيبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت أصبت أرضا لم أصب مالا أحب إلي ولا أنفس عندي منها فما تأمرني به فقال إن شئت حبست

أصلها

أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر على أن لا تباع ولا توهب في الفقراء وذي القربى والرقاب
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل بالمعروف غير متمول مالا أو يطعم
وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر خ عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أمي توفيت أينفعها أن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرفا أشهدك أني قد تصدقت به عنها م
عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبي مات ولم يوص أفينفعه أن أتصدق عنه قال نعم

كتاب صلة الرحم

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وفي رواية إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت قامت
الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن
أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين
لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم خ م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله م عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يبسط الله في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه
خ م عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع زاد في
رواية سفيان يعني قاطع رحم خ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الواصل بالمكافي الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها م عن أبي هريرة أن
رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون
علي قال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على
ذلك خ م عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جهارا غير سر إن
آل أبي فلان ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين زاد البخاري ولكن لهم رحم أبلها ببلالها
م عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط
وفي أخرى ستفتحون مصر وهي أرض يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة
ورحما وفي أخرى فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا فإذا

رأت رجلين يختصمان في بيت فيها موضع لبنة فأخرج منها قال فمر ربيعة وعبد الرحمن ابن شرحبيل ينازعان في موضع لبنة فخرج منها

خ م عن ميمونة قالت أعتقت وليدة ولم أستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك

باب في الصحبة وما لكل واحد من الزوجين على الآخر

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وفي رواية أخرى إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي أخرى حتى ترجع

خ م عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه وفي رواية غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه وأدق النوى لناضحه وأعلفه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز فكان يخبز لي جارات من الأنصار وكن نسوة صدق قالت وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على رأسي على ثلثي فرسخ قالت فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه فدعاني وقال إخ إخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك وفي رواية فاستحييت أن أسير مع الرجال عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على رأسك أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقني

خ م عن علي أنه قال لابن أعبد ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من أحب أهله إليه وكانت عندي قلت بلى قال إنها جرت بالرحى حتى أثرت في يدها واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو أتيت أباك فسألته خادما فأتته فوجدت عنده حداثا فرجعت فأتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت أنا أحدثك يا رسول الله جرت بالرحى حتى أثرت في يدها وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها فلما أن جاء الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وأدي فريضة ربك واعملي عمل أهلك وإذا أخذت مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري أربعا وثلاثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج ما في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء وأول حديث البخاري من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا وفي رواية لمسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت واستوصوا بالنساء وللبخاري المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وفي رواية لمسلم وكسرها طلاقها

خ م عن عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم لعله يجامعها أو قال يضاجعها من آخر اليوم وفي رواية نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب العبد ثم لعله يعانقها

خ م عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وفي رواية البخاري فينتقى هكذا ذكره الحميدي قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء أو غياياء طباقاء شك الراوي كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس أرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من

ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده
اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح وللبخاري فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح
وبيتها فساح وفي رواية فياح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح
علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطا
ني ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي
زرع لام زرع وفي رواية غيايا طبا قا ولم يشك وقال وصفر ردائها وخير نسائها وعقر جارتها
واعطاني من كل ذابحة زوجا **م** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك
مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي آخر **خ م** عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء **م** عن مطرف بن عبد الله انه كان
له امرأتان فجاء من عند احداهما فلما رجع قالت له اتيت من عند فلانة قال اتيت من عند
عمران بن حصين فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النساء **م**
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الامانة عند الله
يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من شر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة **خ م** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت قلت ومن اين تعرف ذلك
فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ٥

باب في احاديث جامعة

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره التقوى هاهنا التقوى هاهنا التقوى هاهنا ويشير الى الصدر بحسب امرئ من
الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على كل المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله لا
ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفي رواية
لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وفي رواية للبخاري
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وفي رواية لهما عن انس ولا يحل لمسلم ان
يهجر اخاه فوق ثلاث **خ م** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنازة واجابة الدعوة وتشميت
العاطس وفي رواية لمسلم حق المسلم على المسلم ست زاد واذا استنصحك فانصح له **خ م**
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة
الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم الذهب او عن تختم الذهب وعن شرب بالفضة
وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج وفي رواية وانشاد الضال
وفي رواية عن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة
وفي رواية خاتم الذهب او حلقة الذهب وفي اخرى عن آنية الفضة وفي اخرى
عن المياثر الحمر **خ** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع
وعودوا المريض وفكوا العاني **خ م** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث
فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر **خ م** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية ابن مسعود فان ذلك يحزنه وفي رواية

لا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها خ م عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن أحدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا
وتفسحوا يفسح الله لكم وكان ابن عمر إذا قام له رجل عن مجلسه لم يجلس فيه م عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم عن مجلس ثم رجع إليه فهو أحق
به م عن جابر بن سمرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلق فقال
ما لي أراكم عزين خ م عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مثل الجليس
الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع
منه وإما أن تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة
خ م عن أنس قال أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان فسلم
علينا وبعثني إلى حاجة فأبطأت على أمي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة قالت ما حاجته فقلت إنها سر قالت لا تحدثن بسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحدا ٥

باب في التحابب والتوادد

م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا
تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم
أفشوا السلام بينكم خ م عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وفي رواية المؤمنون كرجل واحد إذا اشتكى رأسه
تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي م عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته
ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير
أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحببته فيه خ م عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه

رسول الله

اذا

أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وفي رواية مسلم إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني
أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه قال
فيحبه أهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض عبدا دعا جبريل أهل السماء قال ثم يوضع
له القبول في الأرض فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه ثم يوضع له
البغضاء في الأرض خ م عن أنس قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
وما أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما
فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله
عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل أعمالهم وفي رواية
ابن مسعود م قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب خ م عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة إذا فقهوا هذا
من أفراد مسلم واتفقا بعد ذلك الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة
من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر
الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد
ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم
السكينة الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع
به نسبه خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها
عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة خ م عن أبي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين
أصابعه م عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الإسلام
وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة خ م عن عاصم بن سليمان

الاحول قال قلت لانس أبلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار م عن انس قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين طلحة وأبي عبيدة ح عن ابن عوف قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال لي سعد اني اكثر الانصار مالا فاقاسمك مالي شطرين ولي امرأتان فانظر ايهما شئت حتى انزل لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقلت لا حاجة لي في ذلك دلوني على السوق فدلوني على سوق بني قينقاع فما رحت حتى استفضلت أقطا وسمنا وذكر الحديث خ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه عن الظلم فذلك نصرك اياه ٥

باب الشفقة والاحترام والتوقير في الصحبة

ح م عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل يسأل فاقبل علينا بوجهه وقال اشفعوا تؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء وفي رواية كان اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعوا تؤجروا وذكر الحديث ح م عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني قال ثابت وهو اكبر من انس قلت لا تفعل فقال اني قد رأيت الانصار يكرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعملون به شيئا لا اجد احدا منهم ولا اصحبه الا اكرمته وخدمته لذلك ح م عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا وتؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا فقال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا وفي رواية ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت الحديث ٥

باب في الاستئذان

خ م عن ابي سعيد وأبي بن كعب قال ابو سعيد كنا في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة أمنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب فوالله لا يقوم معك الا اصغر القوم وكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك م عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك خ م عن جابر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فخرج وهو يقول انا انا كانه يكرهها ح م عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه وفي رواية سهل بن سعد اطلع رجل من باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي مدرى يرجل وفي رواية يحك به رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاذن من اجل البصر خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤوا عينه ٥

باب في السلام

ح م عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على صبيان فسلم عليهم ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ح عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك ح م عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ح م عن عائشة قالت دخل رهط من

من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله وفي رواية إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقه م عن ابن عمر أن رجلاً مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم فلم يرد عليه خ م عن أبي الجهيم قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام خ عن قتادة قلت لأنس بن مالك أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم

باب في العطاس والتثاؤب

خ م عن أنس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله م عن سلمة بن الأكوع أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال له رسول الله الرجل مزكوم خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يقول يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان وإذا تثاءب الشيطان ضحك منه وفي رواية التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان منه أخرج الأولى البخاري والثانية مسلم م عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه فإن الشيطان

باب عيادة المريض

خ عن جابر قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون خ عن عائشة بنت سعد بن مالك وكانت أكبر أولاده أن أباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالاً وإني لم أترك إلا ابنة واحدة أفأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث فقال لا فقلت فأوصي بالنصف وأترك النصف

فقال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعداً وأتمم له هجرته قال سعد فما زلت أجد برد يده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة خ عن أنس أن غلاماً من اليهود كان يخدم رسول الله فمرض فأتاه يعوده وعرض عليه الإسلام فأسلم وفي رواية فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار خ عن نافع قال ذكر لابن عمر أن سعيد بن زيد مرض وكان بدرياً فركب إليه يوم جمعة بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة خ عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعرابي يعوده في مرضه قال وكان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال الأعرابي كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم إذاً خ عن ابن عباس قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة عند المريض قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عني المسند صحيح

باب في الركوب والإرداف

خ عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه وهما قثم والفضل خ م عن عبد الله بن جعفر أن ابن الزبير قال له أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك م عن سلمة بن الأكوع قال لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه خ عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعاً فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك أصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فقلب أبو طلحة ثوباً على وجهه وقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة

باب في حفظ الجار

خ م عن عائشة وابن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه وفي رواية لا يدخل الجنة اخرج الاولى البخاري ومسلم والثانية مسلم خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وفي رواية فليحسن الى جاره عوض فلا يؤذ جاره. فليصل رحمه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا اصلحت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك منها وفي رواية ثم انظر اقرب اهل بيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف ح عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره

باب في التهاجر والقطعة

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا رفعه ابو هريرة مرة ومرة لم يرفعه ٥

باب في ستر عورة المسلم

م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة وفي رواية لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة

باب في الخلوة بالنساء والنظر اليهن

ح م عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرأيت الحمو قال الحمو الموت خ م عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون احدكم بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة جيش كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك م عن عمرو بن العاص ان نفرا من بني هاشم دخلوا على بنت عميس فدخل ابو بكر وهي يومئذ تحته فكره ذلك فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد برأها الله من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن بعد يومي هذا رجل على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان م عن انس ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها م عن جابر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجأة فقال اصرف بصرك عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه وقال هذه زوجتي فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ٥

باب في المخنثين

ح م عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وفي البيت مخنث فقال لعبد الله ابن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن جريج المخنث هيت ح عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا وفي رواية لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال م عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه وقال هذه زوجتي فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ٥

باب في الصلح بين الناس

ح عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ه

باب حرمة التعرض بنساء

م عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من حسناته ما شاء حتى يرضى ثم التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم ه

باب في حمل السلاح في المسجد

خ م عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا ومعه نبل فليمسك او ليقبض على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين بشيء منها قال ابو موسى والله ما متنا حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض ه

باب في الصداق

خ م عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب نفسي لك فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن وفي رواية انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن وفي رواية ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف

م عن ابي سلمة قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم

خ م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

خ م عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

م عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار فاعني على مهرها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان في اعين الانصار شيئا قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق قال كأنكم تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس بعثه معهم

خ م عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ما اوفيتم من الشروط ما استحللتم به الفروج ه

كتاب الصيد والذبائح

خ م عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان يأكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل وفي رواية انه سأل عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وفي رواية فان اخذ الكلب ذكاة واذا رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل وعن عامر بن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم نرمي الصيد فنقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم نجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء وفي رواية اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله عليه فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكل

خ م عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب

قال وجد ثم غيرها فلا تأكلوا منها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا منها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل خ م

عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر السن خ م عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير القريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم نظر الى اطول رجل في الجيش واطول جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس في حجاج عينه نفر قال واخرجنا من عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر وكان ابو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة قبضة ثم اعطانا تمرة تمرة فلما فني وجدنا فقده وفي رواية وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله خ م

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث وفي رواية كلب ماشية او ضار وفي رواية ابي هريرة نقص من اجره كل يوم قيراط ٥

كتاب الصفات

م عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته مسلم بادم على صورته

م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك ٥

كتاب الضيافة
حرف الضاد

خ م عن عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم خ م عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وفي رواية لا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه ٥

كتاب الطهارة
حرف الطاء

خ م عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وقال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا خ م عن ابي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا ونحن بالبطحاء فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به وفي رواية ثم رايت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة وفي رواية وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك خ م عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة وفي رواية لهما كنت اغتسل والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق قال سفيان والفرق ثلثة آصع خ م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يغتسل من فضل ميمونة خ م عن ام قيس انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء
فنضحه ولم يغسله وفي رواية فرشه خ م عن عائشة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي
فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه خ م عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابيا يبول
في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه وفي رواية فقال له اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى
بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول
والقذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه خ عن ابي هريرة ان اعرابيا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا
احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا ثم لم يلبث ان بال في ناحية المسجد فاسرع اليه
الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا
من ماء او قال ذنوبا من ماء خ م عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه م ان رجلا نزل بعائشة فاصبح يغسل
ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزئك ان تغسل مكانه وان لم تره نضحت حوله فلقد رايتني افركه
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه وفي رواية عن عائشة في المني كنت
افركه من ثوب رسول الله وفي رواية انها قالت لقد رايتني واني لاحكه من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري خ م عن اسماء بنت ابي بكر قالت جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها دم الحيضة كيف تصنع به قال
تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه خ عن عائشة قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد
تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها خ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات
وفي رواية اولاهن بالتراب م عن عبد الله بن مغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد

لا تزرموه لا تقطعوا ازرم الدمع والبول انقطعا وازرمته انا ٥

يبتغي جمع بتغه

وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه في الثامنة بالتراب
خ عن ابن عمر قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك خ عن ميمونة قالت سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن فارة وقعت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم م عن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر وفي رواية
قال مرثد رايت على ابن وعلة السبائي فروا فمسسته فقال ما لك تمسه قد سالت عبد الله
بن عباس قلت له انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن
لا ناكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره خ م عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها وفي
رواية هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به م عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبال في الماء الراكد خ م عن ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
ابو ايوب فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله
عز وجل م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم على حاجته
فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها خ م عن ابن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض
حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة
وفي رواية البخاري ان ابن عمر كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون
على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد
وهو لاصق بالارض لم يذكر الحميدي هذه الرواية خ م عن حذيفة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت
عند عقبيه فتوضا ومسح على خفيه وفي رواية عن ابي وائل قال كان ابو موسى يشدد في البول

ويبول في قبره ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ م عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله لحاجته هدف او حائش نخل وفي رواية يعني حائط نخل م عن سلمان قيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لغائط او بول وان نستنجي باليمين وان نستنجي باقل من ثلثة احجار وان نستنجي برجيع او بعظم وفي رواية نهى عن الروث م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر ح م عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا ح م عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به ح م عن ابن مسعود قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس او هذا ركس قال النسائي الركس طعام الجن ح عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعته بهن ح م عن حمران ان عثمان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لمسلم ان عثمان توضا بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضا ثلثا ثلثا ح م عن عبد الله بن زيد الانصاري قيل له توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفا

منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويده اليمنى ثلثا والاخرى ثلثا ومسح براسه بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتى انقاهما خ عن ابن عباس انه توضا فغسل وجهه واخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وفي رواية البخاري ايضا توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة ولم يزد على هذا ح عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا توضا فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع فتوضا ثم صلى ح م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا ح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة

باب في السواك

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك وفي اخرى مع كل صلاة وفي رواية عند كل صلاة ح م عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك م عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك ح م عن ابي موسى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كانه يتهوع خ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك ح م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت الاصغر

منهما فيقبل لي كبر تدفعه الى الأكبر منهما ٥

باب في غسل البدن والاستنثار والاستنشاق والمضمضة

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر وفي رواية اذا توضأ احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم ليستنثر ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه ٥

باب من الطهارة في معان متفرقة

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي رواية قال رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ح م عن انس قال كان رسول الله صلى الله يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد وفي رواية كان يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضأ بمكوك وفي رواية بخمس مكاكي ح م عن عبد الله بن زيد قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ح م عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وفي رواية لمسلم عن ابن عباس قال قال علي ارسلنا المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك ح م عن زيد بن خالد انه سأل عثمان بن عفان فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته ولم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال

واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ح م عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار ح م عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة وصلى ولم يتوضأ وللبخاري انه انتشل عرقا من قدر وفي رواية لمسلم انه صلى الله عليه وسلم اكل عرقا او لحما ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء ح م عن عمرو بن امية انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقى السكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ح عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى رسول الله العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري واكل واكلنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ومضمضنا ولم يتوضأ م عن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضأ م عن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت توضأ وان شئت فلا تتوضأ قال انتوضأ من لحوم الابل قال فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا خ م عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى وفي اخرى فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى عمامته وفي اخرى توضأ فمسح ناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين م عن بلال قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار خ م عن جرير انه بال ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابرهيم وكان اصحاب عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة م عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات الخمس يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن صنعته فقال عمدا صنعته يا عمر م عن شريح

بن هانئ قال اتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فاسأله فانه
كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله ثلثة ايام ولياليهن للمسافر وللمقيم
يوما وليلة

باب التيمم

خ م عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته خ م عن شقيق قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن لو ان
رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا
فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا قال عبد الله
لو رخص لهم في هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد قلت وانما كرهتم
هذا لذا قال نعم قال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض
ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه وعند مسلم
انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال
على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار وفي رواية
قال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول وفي

رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه
الارض فنفض يديه فمسح بهما وجهه وكفيه اخرجاه الا ان مسلما لم يقل انما كرهتم هذا لذا قال
نعم وفي رواية لهما انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك
فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به قال عمر نوليك ما توليت خ م
عن عمران بن حصين قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

باب في الجنابة والغسل منها

م عن ابي موسى انهم كانوا جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل فاختلف في ذلك رهط من
المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق او من الماء وقال المهاجرون بل اذا
خالط فقد وجب الغسل قال ابو موسى انا اشفيكم من ذلك قال فقمت فاستأذنت على
عائشة فاذن لي فقلت لها يا اماه او يا ام المؤمنين اني اريد ان اسألك عن شيء واني استحييك فقالت
لا تستحيي ان تسألني عما كنت سائلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير
سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان
فقد وجب الغسل وفي رواية لمسلم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل
يجامع اهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل زاد في رواية وان لم ينزل خ
م عن ابي سعيد قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كان في بني
سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم
يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء وفي رواية لهما انه ارسل
الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال رسول الله لعلنا اعجلناك فقال نعم يا رسول الله قال
اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء خ م عن ام سلمة وهي امرأة ابي طلحة

قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء فقالت ام سلمة وتحتلم المرأة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها زاد في رواية قالت فضحكت
النساء وفي رواية ان امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة اذا احتلمت
وابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا
علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه وفي رواية لمسلم ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر
فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه ح م عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في
الماء فيخلل بها اصول ~~بها اصول~~ شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده
كله ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه
على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء ويدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا
رأى ان قد استبرأ حفن على رأسه ثلث حفنات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه
وفي رواية لهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فاخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على رأسه ح عن
عائشة قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق رأسها ثم تاخذ بيدها
على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر ح م عن ميمونة قالت توضأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسلة من الجنابة وفي رواية
مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى
ثم افاض على جسده الماء ثم نحى فغسل قدميه وفي رواية فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها
ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه وفي رواية فناولته خرقة فقال بيده هكذا
ولم يردها وجعل ينفض بيده م عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي افانقضه
لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضي عليك الماء فتطهرين
وفي رواية افانقضه للحيضة وللجنابة قال لا ثم ذكر الحديث م عن عبيد بن عمير قال
بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن قالت يا عجبا لابن عمرو

هذا يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن افلا يأمرهن ان يحلقن رؤوسهن لقد كنت اغتسل
انا ورسول الله من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على رأسي ثلث افراغات ح م عن جبير بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما ح
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد م عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم بدا له ان يعاود
فليتوضأ بينهما وضوءا ح م عن عائشة انها سئلت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو
جنب قالت نعم ويتوضأ وفي رواية عروة عنها قالت كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه
وتوضأ خ م عن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة
من الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وللبخاري استفتى عمر
النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ ح م عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جاء فقال
اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان
المؤمن لا ينجس وفي افراد مسلم عن حذيفة ان المسلم لا ينجس ح م عن ابي هريرة قال اقيمت
الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه
ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر

باب غسل الحائض والنفساء

خ م عن عائشة ان امرأة من الانصار سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها
كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر قال تطهري قالت
كيف قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وفي رواية خذي فرصة
ممسكة فتوضئي ثلثا ولمسلم عن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض
فقال تأخذ احداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه
دلكا شديدا حتى يبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت
اسماء وكيف تطهر بها قالت سبحان الله تطهرين بها فقالت عائشة كانها تخفي ذلك تتبعين

بها اتوا الله م يسألنه عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماءً فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء قالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين ٥

باب في الحائض والمستحاضة

م عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما ح م عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها وايكم يملك اربه كما كان رسول الله يملك اربه ح م عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض وفي رواية كان يضطجع معي وانا حائض وبيني وبينه ثوب ح م عن عائشة انها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وفي رواية لحاجة الانسان ح م عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت قلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وفي رواية الى هريرة ناوليني الثوب فقالت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك م عن عائشة قالت كنت اشرب من الاناء وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ ح م عن عائشة ان امرأة قالت لها أتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت أحرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله وفي رواية ان معاذة سألت عائشة فقالت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت أحرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ح م عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله ان هذه ليست بالحيضة ولكن عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء وفي افراد البخاري فكانت تغتسل لكل صلاة ولمسلم ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة وفي رواية توضئي لكل صلاة قال ابو داود هذا وهم من راويه واخرج رواية مسلم ح م عن عائشة قالت فاطمة بنت ابي حبيش وابو حبيش هو ابن عبد المطلب بن اسد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة استحاض فلا اطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وفي رواية دعي الصلاة في الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي ٥

باب غسل الجمعة والعيدين

خ م عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم وفي رواية وان يستن وان يمس طيبا ان وجد ح م عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء الجمعة فليغتسل ح م عن عكرمة ان ناسا من اهل العراق جاءوا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال

ابن عباس يرحمنا الله بالخبز ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق أخرجه أبو داود وفي رواية ابن عباس لهما اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وإن لم تكونوا جنبا ح م عن عائشة قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم من العوالي فيأتون في الغبار ويصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم الريح فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا ه

باب غسل الميت

ح م عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه يعني إزاره وفي رواية ثلثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وفيه أنهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون وعن ابن سيرين أشعرنها ألففنها وكان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر وفي أخرى ضفرنا شعر بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون قال سفين ناصيتها وقرنيها وفي رواية ضفرنا شعرها ثلثة قرون فألقيناها خلفها وفي رواية اغسلنها وترا ثلثا أو خمسا ه

كتاب الأطعمة

خ عن أنس قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات ح عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه ح عن أسماء بنت أبي بكر قالت صنعت سفرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة فلم

نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربطه به إلا نطاقي قال شقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبواحد السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين م عن حذيفة قال كنا إذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله فيضع يده وإنا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فأخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدها وفي رواية ثم ذكر اسم الله وأكل م عن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل منزله فذكر اسم الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإن دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكلن أحد منكم بشماله ولا يشربن بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطي بها م عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله ويشرب بشماله أو يمشي في نعل واحدة أو يشتمل الصماء أو يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وفي رواية أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال له كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر فما رفعها إلى فيه خ م عن عمر بن أبي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد ح م عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن بين التمرتين إلا أن يستأذن أصحابه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر م عن أنس قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز يأكل منه أكلا ذريعا وفي رواية حثيثا وفي رواية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا مقعيا يأكل تمرا ح عن أبي جحيفة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لرجل عنده لا آكل متكئا او قال وانا متكئ م عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول
صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان
يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله عن
يمينه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم قال الحميدي انما هو طعاما او وطبة وهو الحيس وكذا ذكره ابو مسعود الدمشقي
وابو بكر البرقاني والحيس هو ان يخلط التمر البرني والاقط والسمن ح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها
او يلعقها م عن كعب بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث
اصابع فاذا فرغ لعقها م عن جابر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعق الاصابع والصحفة
وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة وفي رواية اذا وقعت لقمة احدكم
فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى فليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق
اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة وفي رواية وامرنا ان نسلت القصعة م
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا
الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة وفي رواية فقرب اليه طعام
فأكل ولم يمس ماء خ عن جابر انه سئل عن الوضوء مما مست النار قال كنا في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن
لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ ح م عن ابن عباس
قال شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فدعا بماء فمضمض وقال ان له دسما ح
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة امعاء وفي رواية ان رجلا كان يأكل كثيرا فاسلم فكان يأكل
الا قليلا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المؤمن يأكل في معى
واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة م عن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين

يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ح م عن ابي هريرة قال ما عاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فامقلوه يقول اغمسوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه
الذي فيه الداء فليغمسه كله م عن الشريد بن سويد قال كان في وفد ثقيف
رجل مجذوم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع م
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى باول الثمر فيقول
اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم
يعطيه اصغر من يحضره من الولدان ٥

باب في المباح من الأطعمة والمكروه

خ م عن ابن عباس قال اهدت خالتي ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمنا واقطا وضبا فاكل من السمن والاقط وترك الضب تقذرا واكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدته وفي رواية
لهما عن ابن عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه
ليس من طعامي م عن ابي سعيد ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني في غائط مضبة وانه عامة طعام اهلي فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده
فلم يجبه ثلثا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال
يا اعرابي ان الله لعن او غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون
في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست آكلها ولا انهى عنها خ م
عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا وادركتها
فاخذتها واتيت بها ابا طلحة فذبحها بمروة فبعث معي بفخذيها ووركها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله قيل له اكله قال قبله

خ م عن ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا وكنا نأكل الجراد ونحن معه ح م عن أسماء قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه ح م عن أبي موسى أنه أتى بدجاج فتنحى رجل من القوم فقال ما شأنك فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال أبو موسى ادن وكل فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله وأمره أن يكفر عن يمينه خ م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا وفي رواية أو ليعتزل مسجدنا وفي رواية من أكل من البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم وفي رواية فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها وفي رواية لما نهى عن ذلك قال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس ليس لي تحريم ما أحل الله لي ولكنها شجرة أكره ريحها خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن أحدكم ماشية أحد إلا بإذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه إنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه ٥

باب في المحرم من الأطعمة

م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فأكله حرام وفي رواية لمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ح م عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع خ م عن أنس قال أتانا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر فإنها رجس خ م عن أبي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية ح عن عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الأهلية قال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذلك البحر ابن عباس وقرأ قول الله تعالى قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما ح م عن ابن عباس قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر يعني لحوم الحمر الأهلية ح عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في الخيل خ م عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السبع قال البخاري زاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن ومرارة السبع وأبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا وأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع فقال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع ٥

باب فيما أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأطعمة ومدحه

م عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا الخل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل قال جابر فما زلت أحب الخل منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلحة بن نافع وما زلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر ح م عن أنس أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي الصحفة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ح عن أبي هريرة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل واحد سبعا وأعطاني سبعا إحداهن حشفة فكانت أعجبهن إلي لأنها شدت في مضاغي وفي رواية فأعطى كل إنسان منا خمسة خمسة أربع تمرات وواحدة حشفة قال ورأيت الحشفة أشدهن لضرسي م عن عائشة قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يجوع أهل بيت عندهم التمر وفي أخرى بيت لا تمر فيه جياع أهله قاله مرتين أو ثلاثا ح

م عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب ح م

عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر عليه حبات من شعير والله ما فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح بيوم الجمعة من أجله وفي رواية من أصول سلق كنا نغرسه على أربعائنا وفي رواية ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة وفي رواية كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة ح م عن جابر قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث وهو ثمر الأراك ويقول عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقلت أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا رعاها ٥

باب

في الدعوة والوليمة وهي طعام العرس والعقيقة والفرع والعتيرة

خ م عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغيره وهو صائم وفي رواية لو دعيت إلى كراع أو ذراع لأجبت ولو أهدي إلى ذراع أو كراع لقبلت م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان صائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم وفي رواية إذا دعي أحدكم إلى الطعام وهو صائم فليقل إني صائم ح م عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اتبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت رجع قال بل آذن له يا رسول الله م عن أنس قال إن جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله لا ثم عاد يدعوه فقال وهذه قال لا فقال رسول الله لا ثم عاد يدعوه فقال

رسول الله وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان إلى منزله خ م عن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال يا رسول الله تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة ح م عن أنس قال ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة وفي رواية أكثر وأفضل ما أولم على زينب قال ثابت بما أولم قال أطعمهم خبزا ولحما حتى شبعوا ح م عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمرنا بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن ح عن صفية بنت شيبة قالت أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ح م عن سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لعرسه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد قال وأنقعت له تمرات من الليل في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته فسقته إياه تخصه بذلك فكانت المرأة خادمهم يومئذ وهي العروس خ م عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء وتترك المساكين ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله قال المصنف هو موقوف على أبي هريرة خ م عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى وقد روي عنه موقوفا خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥

كتاب الطب

م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله وفي رواية البخاري ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء ح عن عائشة قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض الدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم ٥

باب فيما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم

خ م عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال
رسول الله اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث
مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ ٥ خ م عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت ٥
خ م عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم بسبع تمرات
من عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم وفي رواية من اكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح
لم يضره سم حتى يمسي وللمسلم ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة ٥ خ م عن
سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء
للعين ٥ خ م عن ام قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب ٥ خ م
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وفي رواية
من فور جهنم وفي رواية فابردوها بماء زمزم بالشك ٥ خ م عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ٥ خ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلثة شربة من عسل وشرطة محجم وكية بنار وانهى
امتي عن الكي ٥ خ م عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فقال جرح وجه رسول الله وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت
فاطمة بنت رسول الله تغسل الدم وكان علي يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم ٥

باب فيما نهى عنه من الدواء

م عن طارق بن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال
انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ٥

باب في الحجامة

م عن جابر بن عبد الله انه عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان فيه شفاء ٥ م عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة
فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه قال كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم ٥ خ
م عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره واستعط ٥

باب في الكي

م عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ٥
خ عن انس قال كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر
وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني ٥

باب في الرقى والتمائم

م عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك قال اعرضوا على رقاكم
لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ٥ م عن جابر قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقية الحية لبني عمرو بن
حزم قال ابو الزبير فسمعت جابر بن عبد الله يقول لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ارقي قال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل ٥ م عن انس قال رخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة وفي رواية لهما رخص في الرقية من كل ذي
حمة ٥ خ م عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر ان يسترقى من العين ٥ خ م عن ام
سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيتها رأى في وجهها سفعة يعني صفرة فقال بها نظرة
فاسترقوا لها ٥

باب في رقى مسنونة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى او كانت به قرحة او جرح قال
باصبعه هكذا ووضع سبابته بالارض ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا
باذن ربنا ٥ خ م عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول

اللهم رب الناس اذهب انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ح م عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح
عليه بيده رجاء بركتها م عن ابي سعيد الخدري ان جبريل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اشتكيت قال رسول الله نعم فقال جبريل بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل
نفس وعين بسم الله ارقيك والله يشفيك م عن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلث
مرات وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر ح م عن ابي سعيد قال كنا في مسير لنا
نزلنا منزلا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما
كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت
ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي
بسهم وفي رواية ابن عباس فقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول
الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله م عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى
ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ٥

باب في الطاعون والوباء والفرار منه

ح م عن عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه ابو عبيدة بن الجراح واصحا
فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا في ذلك وقال بعضهم نرجع وقال بعضهم لا نرجع فقال عبد
الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ح عن عائشة انها سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون قال كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد

يكون في بلد يكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان
له مثل اجر شهيد ح م عن اسامة بن زيد قال قال رسول صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الطاعون
بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها وفي رواية عنه ايضا قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذا الوجع رجز او عذاب او بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم الحديث ح م
عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس مم مات يحيى بن ابي عمرة قلت من الطاعون قال قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم ٥

باب في العين

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم م عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا ٥

كتاب الطلاق

م عن ابي الصهباء انه قال لابن عباس هات من هناتك الم يكن طلاق الثلث على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر واحدة فقال قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فاجازه عليهم
وفي رواية ان ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من
خلافة عمر طلاق الثلث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو
امضيناه عليهم فامضاه عليهم ح م عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل قال ابن عمر فراجعتها وحسبت
لها التطليقة وفي رواية انه كان اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت امرأتك مرة او مرتين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك وعصيت الله فيما امرك به من طلاق امرأتك وفي رواية فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء
ح م عن ابن عباس قال من حرم امرأته فليس بشيء وقرأ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية
اذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة ح م عن
مسروق قال ما ابالي خيرت امرأتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد سألت عائشة فقالت

خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقًا وفي رواية أنها قالت خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نعدّ ذلك علينا شيئًا

فصل خ عن علي قال كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه والمكره وقال ألم تعلم أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ عن عثمان قال ليس لسكران ولا لمجنون طلاق وعن ابن عباس ليس لسكران ولا لمستكره طلاق عن عقبة بن عامر قال لا يجوز طلاق الموسوس أخرج البخاري هذه الأربعة الأحاديث في ترجمة أبواب وهي موقوفة على رواتها وكذلك روي عن ابن عباس وغيره جعل الله الطلاق بعد النكاح أخرجه البخاري في ترجمة باب ح م عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن أعتقت فخيّرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرّب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة تفور فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدّق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية وفي رواية وكان زوجها حرًّا قال البخاري وقول الحكم مرسل ح عن ابن عباس قال إن زوج بريرة كان عبدًا يقال له مغيث كأني أنظر إليه خلفها ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإنما لها ما قدّر لها وفي رواية لتكتفئ ما في إنائها .٥.

كتاب الطيرة

ح م عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وإنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار وفي رواية مكان الدار المسكن وفي رواية لمسلم ففي الربع والخادم والفرس ح م عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول وفي رواية لأبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديثه الأول وأقام على الثاني وفي رواية لمسلم لا عدوى ولا صفر ولا غول

حرف العين

كتاب العلم

ح م عن حميد قال سمعت معاوية يخطب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيمًا حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله ح عن جابر أنه رحل مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد أخرجه البخاري بغير إسناد ح م عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فوقفا على رسول الله فأما الواحد فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبًا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه ح م عن شقيق قال كان عبد الله بن مسعود يذكّر الناس كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكّرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملّكم وإني أتخوّلكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوّلنا بها ح عن عكرمة أن ابن عباس قال حدّث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرار ولا تملّ الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقصّ عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملّهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدّثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون ذلك ح عن علي قال حدّثوا الناس بما يعرفون أتحبّون أن يكذّب الله ورسوله ح عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلّغوا عني ولو آية وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار ح م عن محمود بن الربيع قال عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجّة مجّها في وجهي من دلو من بئر كانت في دارنا وأنا ابن خمس سنين ح م عن سمرة بن جندب قال لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامًا فكنت أحفظ عنه فما يمنعني من القول إلا أن ها هنا رجالًا هم أسنّ مني وقد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة في وسطها ح م عن أبي هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدّثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله

عليه وسلم على مل‌ء بطني فأشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخواني من الانصار عمل اموالهم
وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حديث يحدثه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى
اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله تلك
من شيء وفي رواية ولولا آيتان انزلهما الله تعالى في كتابه ما حدثت شيئا ابدا ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى الى آخر الآيتين وفي رواية فما نسيت شيئا سمعته منه وللبخاري قال
قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد **خ** عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته فيكم واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم **خ** عن
ابي هريرة قال ما من اصحاب النبي احد اكثر حديثا مني الا ما كان من ابن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب
خ م عن يزيد بن شريك قال رأيت عليا على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب
نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم
القيمة صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفي افراد البخاري
قيل لعلي هل عندكم شيء من الوحي مما ليس في القرآن فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر **خ** عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهود وفي
رواية بالسريانية وقال اني والله ما آمن يهود على كتابي فما مر لي نصف شهر حتى تعلمته وحذقته فكنت
اكتب له اليهم واقرأ له كتبهم **م** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تكتبوا عني غير القرآن وفي رواية ومن كتب عني غير القرآن فليمحه **خ م** عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه

من الناس ولكن يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا وفي رواية فيأتي ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون

كتاب العفو

خ م عن ابي ايوب انه حين حضرته الوفاة قال كنت كتمت عنكم حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسوف احدثكموه وقد احيط بنفسي سمعته يقول لولا انكم تذنبون لذهب الله
بكم وخلق خلقا يذنبون فيغفر لهم **خ م** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه تبارك
وتعالى قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له
ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى
عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب زاد في رواية اعمل ما شئت فقد غفرت
لك **م** عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان
الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك **خ م** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا
مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات
فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت
قال يا رب خشيتك فغفر له بذلك **خ** عن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند
هذا الامير فتستأذن عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال
هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع
به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل

كتاب العتق

باب مصاحبة الرقيق

خ م عن المعرور بن سويد قال رأيت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك فذكر

انه سابّ رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيّره بامه فاتى الرجل النبي فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه وفي رواية فان كلفه ما يغلبه فليبعه **خ** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي حره وعلاجه **م** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق **م** عن خيثمة بن عبد الرحمن قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته **م** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه **م** عن سويد بن مقرن قال لقد رأيتني واني لسابع اخوة لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا خادم غير واحد فعمد احدنا فلطمه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقه **خ** عن سالم ان ابن عمر كره ان تعلم الصورة وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب **خ م** عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال اقام عليه الحد يوم القيامة وفي رواية جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال وفي رواية من قذف مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **خ م** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي **خ م** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وفي رواية ثم اصدقها يعني تزوجها بمهر جديد **م** عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة وفي اخرى موقوفا عليه ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم

باب من العتق

خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موسرا **خ م** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه وفي رواية ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه **م** عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم واعتق اثنين وارق اربعة **خ م** عن جابر ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه زاد مسلم بثمانمائة درهم فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك **خ م** عن عائشة ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق

كتاب العدة خ م

عن ام سلمة ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها فتوفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحي حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي وفي رواية لمسلم انها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج وفي رواية لهما انها سألت كيف افتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت افتاني اذا وضعت ان انكح **خ** عن عبد الله بن مسعود انه قال في المتوفى عنها زوجها وهي حامل اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن

أن تضعن حملهن م عن أبي سعيد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى أوطاس فلقي عدواً فقاتلوهم
فظهروا عليهم فأصابوا لهم سبايا فكأن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من
غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله عز وجل والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم
أي فهن لهم حلال إذا انقضت عدتهن وفي رواية لم يذكر إذا انقضت عدتهن م عن أبي الدرداء
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في بعض أسفاره إلى امرأة مجح بباب فسطاط فسأل عنها فقالوا هذه
أمة لفلان فقال لعله يريد أن يلم بها فقالوا نعم يا رسول الله فقال لقد هممت أن ألعنه لعناً يدخل معه قبره
كيف يورثه وهو لا يحل له أو كيف يستخدمه وهو لا يحل له م عن عائشة قال يحيى بن سعيد أنه سمع القاسم
بن محمد وسليمان بن يسار يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها
عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله واردها إلى بيتها فقال أوما
بلغك شأن فاطمة بنت قيس وفي رواية قالت عائشة إن فاطمة بنت قيس كانت في مكان وحش فخيف
على ناحيتها فأرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته أن أبا حفص
بن المغيرة المخزومي طلقها ثلاثاً ثم انطلق إلى اليمن فقال لها أهله ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد
في نفر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً فهل لها من نفقة
فقال رسول الله ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل إليها لا تسبقيني بنفسك فأمرها أن تنتقل إلى أم
شريك ثم أرسل إليها أن أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون فانطلقي إلى ابن أم مكتوم الأعمى فإنك
إذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت إليه فلما مضت عدتها أنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسامة بن زيد بن حارثة وفي رواية فطلقها آخر ثلاث تطليقات وفي رواية أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فقال عليه السلام لا نفقة لك ولا سكنى وفي رواية فقال عمر لا نترك كتاب الله وسنة
نبينا لقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أو نسيت لها السكنى والنفقة قال الله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة م عن جابر قال طلقت خالتي فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل
أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فإنك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفاً خ م
عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في
نبذة من كست أظفار وفي رواية كنا ننهى عن اتباع الجنائز وفي رواية قالت قال النبي صلى الله عليه

وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوباً مصبوغاً
إلا ثوب عصب وفي أخرى زاد ولا تمس طيباً إلا إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار ٥

باب العارية والعمرى

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
تغدو بإناء وتروح بإناء خ م عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي رواية
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى جائزة وفي رواية العمرى ميراث لأهلها ٥

حرف الغين

عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم

خ م عن أبي إسحق أن عبد الله بن يزيد سأل زيد بن أرقم كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة فقال كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فما أول غزاة غزاها قال ذات
العسير وفي رواية ذات العشيرة وفي رواية بريدة قال ست عشرة غزوة وفي رواية خمس
عشرة غزوة وفي رواية سلمة بن الأكوع سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم القرد وفي رواية وخرجت فيما بعث من البعوث تسع غزوات غزوة بدر م عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه إقبال أبي سفيان قال فتكلم أبو بكر فأعرض عنه ثم تكلم
عمر فأعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال إيانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر
لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدراً ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج فكان
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول ما لي علم بأبي سفيان ولكن
هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف فإذا قال ضربوه وقال نعم أنا أخبركم هذا
أبو سفيان فإذا تركوه فسألوه قال ما لي بأبي سفيان علم ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية
بن خلف في الناس فإذا قال هذا أيضاً ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى

ذلك انصرف وقال والذي نفسي بيده لتضربونه اذا اصدقكم وتتركونه اذا كذبكم قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا قال فما ماط احدهم عن
موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن احد منكم
الى شيء حتى اكون انا اوذنه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة
عرضها السموات والارض م عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلث مائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل
نبي الله القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اتني ما وعدتني اللهم ان تهلك
هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى سقط رداؤه عن
منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كذاك
مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين قال سماك فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ
يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم
حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه
كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابن عباس فلما
اسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال
ابو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تاخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على
الكفار فعسى الله ان يهديهم الى الاسلام فقال رسول الله ما ترى يا ابن الخطاب قال قلت لا
والله يا رسول الله ما ارى الذي راى ابو بكر ولكني ارى ان تمكننا فنضرب اعناقهم فتمكن
عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها
فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني من اي
شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه
الشجرة لشجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن
في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم واحل الله الغنيمة خ عن ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود
مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا
انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
وسره خ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه
عليه اداة الحرب خ عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر
نيفا على الستين والانصار نيفا واربعين ومائتين كان عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
ح عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش اذا اكثبوكم يعني
غشوكم فارموهم واستبقوا نبلكم خ عن ابن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة
لعلي اطوف بالبيت فخرج قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك
فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد
ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا
شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا
اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر
استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى
ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني

فوالله لأستنفرن لأجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان ابغي جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد
نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل
منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله . خ عن عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت
امية بن خلف كتابا أن يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت عبد
الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان لك في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم
بدر خرجت لأحرزه فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من مجالس الانصار فقال يا معشر الانصار
امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا
خلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم أبوا حتى لحقونا وكان امية رجلا ثقيلا فقلت انزل فنزل فألقيت
عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد
الرحمن يريناه ذلك الاثر في ظهر قدميه وفي رواية انه قتله معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه . لمعاذ بن
عمرو بن الجموح خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل
وعند البخاري انت ابا جهل هكذا قال انس فقال وهل فوق رجل قتله قومه وفي رواية البخاري
فقلت يا عدو الله يا ابا جهل قد اخزى الله الاخر قال ولا اهابه فضربته بسيف غير طائل فلم يغن شيئا حتى
سقط سيفه من يده فضربته حتى برد خ عن الزبير قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وكان يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات م عن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرينا مصارع اهل بدر يقول هذا مصرع فلان ان شاء الله قال عمر فوالذي بعثه بالحق ما اخطؤا الحدود
التي حدها لهم خ م عن انس قال لما كان يوم بدر امر النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة وعشرين
رجلا وفي رواية باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فألقوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فقام في اليوم الثالث على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء آبائهم أيسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم

ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما وفي رواية لمسلم عن انس انه قال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة
يا شيبة بن ربيعة وفي رواية لهما عن ابن عمر انه لما وقف على قليب بدر ناداهم ثم قال انهم يسمعون ما
اقول الآن قال عائشة انهم ليعلمون الآن ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى الآية خ عن انس ان رجالا من الانصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعوا منه درهما
م عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل
قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما ادركه
قال يا رسول الله جئت لأتبعك لأصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله
قال لا قال فارجع فلن نستعين بمشرك قال ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال كما قال
اول مرة وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اول مرة فمضى ثم رجع فادركه بالبيداء فقال
له رسول الله تؤمن بالله ورسوله قال نعم قال فانطلق م عن ابي الطفيل حدثنا حذيفة بن اليمان
قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي الحسيل فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون
محمدا فقلنا ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه
فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم
خ عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم قال البخاري لجميع من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم
فكانوا مائة

تسمية من سمي من أهل بدر في جامع البخاري

النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم — عبد الله بن عثمان — ابو بكر الصديق — عمر بن الخطاب
عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهم — علي بن ابي طالب — بلال بن رباح
حمزة بن عبد المطلب — حاطب بن ابي بلتعة — ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة — حارثة ابن الربيع قتل
يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة — خبيب بن عدي — خنيس بن حذافة السهمي

رفاعة بن رافع   رفاعة بن عبد المنذر   ابو لبابة الانصاري   الزبير بن العوام   ابو طلحة الانصاري
ابو زيد الانصاري   سعد بن مالك   سعد بن خولة   سعيد بن زيد بن نفيل   سهل بن حنيف
ظهير بن رافع   واخوه   عبد الله بن مسعود   عبد الرحمن بن عوف   عبيد بن الحرث   عبادة بن الصامت
عمرو بن عوف   عقبة بن عمرو   عامر بن ربيعة   عاصم بن ثابت   عويم بن ساعدة   عتبان بن مالك
قدامة بن مظعون   قتادة بن النعمان   معاذ بن عمرو بن الجموح   معوذ بن عفراء   واخوه   مالك بن ربيعة
ابو اسيد الانصاري   مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف   مرارة بن الربيع   معن بن عدي
مقداد بن عمرو   هلال بن امية

خ عن عبد الله بن شداد قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا

خ عن محمد بن عبد الرحمن قال ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا

حديث بني النضير

خ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة

اجلاء يهود المدينة

خ م عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان بالمدينة

خ م عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد يوما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فاتاهم فقال اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة ثم قال اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله

غزوة احد

خ م عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الرجال كما تنفي الكير خبث الحديد

خ عن البراء بن عازب قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخيلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه قال افي القوم عمر بن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا لو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني

خ عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة بينة تعرف فيهم فصرخ فيهم ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله وفي رواية كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

خ م عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع لقد كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما ينقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلثا

خ م عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم احد ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية زاد مسلم

قال انس عمي سميت به م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين
من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل
حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل سبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا
م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ مني هذا فبسطوا ايديهم
كل انسان يقول انا انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة ابو دجانة انا آخذه
بحقه ففلق به هام المشركين خ م عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد أرأيت
ان قتلت اين انا قال في الجنة قال فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل خ م عن ابن المسيب قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي
وامي وفي رواية جمع له النبي صلى الله عليه وسلم ابويه وفي رواية انه كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين
قال فنزعت سهما ليس فيه نصل فاصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه وكان هذا الرجل قد احرق المسلمين خ م عن سعد بن
ابي وقاص قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض
يقاتلان عنه كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام خ عن
جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد
الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسير فسلمنا عليه فرد السلام قال وعبيد الله معتجر
بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله
الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العاص فولدت له غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس عام عينين جبل بحيال احد بينه
وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله
ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها

في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا
وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال
انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب
وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس وكان من امره ما كان فاذا رجل قائم
في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه
قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان
بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد خ م
عن جابر قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه
او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله في سبيل الله وفي رواية للبخاري عن ابن عباس اشتد غضب الله على قوم ادموا
وجه نبي الله م عن انس كسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وشج في راسه فجعل
يسلت الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم
الى الله فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم الآية م عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم انك ان تشأ لا تعبد في الارض خ م عن عائشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت
لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد فانصرف
عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا

غزوة الرجيع

خ عن ابي هريرة قال البخاري قال ابن اسحق بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام

فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهم هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا على قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل وقال اللهم أحصهم عددا

(خ: فلست أبالي)
ما أبالي حين أقتل مسلما … على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ … يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده بعد موته وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء وفي رواية بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة وذكر الحديث خ عن جابر قال الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة ٥

غزوة بئر معونة خ م

عن أنس قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين قال لهم خالي حرام لما قدموا أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول الله إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم قال فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم رسول الله أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله وفي رواية وبني لحيان وفي رواية استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى إذا كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من العرب رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فأنزل الله عز وجل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد وفي رواية أنهم كانوا يحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لأهل الصفة

غزوة فزارة م

عن سلمة بن الأكوع قال غزونا فزارة وعلينا أبو بكر أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين الماء ساعة أمرنا أبو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل وسبى من سبى فانظر إلى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من أدم قال والقشع النطع معها ابنة لها من أحسن العرب فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلني أبو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة ٥

غزوة الخندق وهي الأحزاب خ م

قال البخاري قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع خ م عن أنس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة

الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع

برواية اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال

بخط الشلو بعض عضو الإنسان والممزع المفرق ٥

الظلة السحاب والدبر بضم الباء النحل وقيل الزنابير ٥

لغة شن الغارة فرقها ... عليهم

عنق من الناس طائفة

القشع جلد يابس وقيل نطع وقيل القربة الخلق ٥

فاغفر للانصار والمهاجره نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فقالوا مجيبين له

وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر

وفي رواية حتى وارى التراب جلده وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات لابن رواحة

والله لولا الله ما اهتدينا م عن يزيد بن شريك قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه فابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك

لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه

منا احد ثم قال قم يا حذيفة فأتنا بخبر القوم قال فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي الا ان اقوم قال اذهب فأتني بخبر

القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرأيت ابا

سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما

اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة

كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت قال قم يا نومان ح عن سليمان بن صرد قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم

ح عن ابن عمر قال اول مشهد شهدته الخندق ٥

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم وخروجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

خ م عن عائشة قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل

اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار

الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وفي رواية قال اصيب سعد يوم الخندق رماه

رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح

واغتسل الحديث ثم قال فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل

المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد حكمت فيهم بحكم الله خ م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب

قال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي

حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك منا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم

ح عن انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى

الله عليه وسلم الى بني قريظة وله ما قال نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ خ م

عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥

غزوة ذات الرقاع خ م

عن ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير واحد نعتقبه

فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزاة

ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا قال البخاري هي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من

غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال وقال ابو هريرة صليت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ح

م عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع

خ م عن جابر غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معهم

وادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه

يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة

ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال ما يمنعك مني قلت الله فها

هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة بني المصطلق من خزاعة

قال البخاري وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع قال

النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع خ م عن عبد الله بن عوف قال

كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله

صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارّون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذٍ جويرية

غزوة انمار خ

عن جابر قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة انمار يصلى على راحلته متوجها المشرق متطوعا

غزوة الحديبية خ

عن المسور بن مخرمة ومروان يصدّق كل واحد منهما حديث صاحبه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبى صلى الله عليه
وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
بالثنية التى يهبط عليهم منها بركت بها راحلته فقال الناس حل حل فالحّت فقالوا خلأت القصواء
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذى نفسى بيده لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبث الناس حتى
نزحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعى فى نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال
انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين
وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرّت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فان اظهر
عليهم فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جمّوا وان هم ابوا فوالذى نفسى بيده لاقاتلنّهم
على امرى هذا حتى تنفرد سالفتى ولينفذنّ الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى
قريشا فقال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشىء وقال ذو الراى منهم هات ما
سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن
مسعود فقال اى قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال او لست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونى قالوا لا قال
الستم تعلمون انى استنفرت اهل عكاظ فلما بلّحوا علىّ جئتكم باهلى وولدى قالوا بلى قال فان هذا

بلّح الرجل بلوحا اى اعيا وبلّح تبليحا مثله ٥

قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعونى آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اى محمد ارايت ان استأصلت
قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فانى والله لا ارى وجوها وانى
لارى اوشابا من الناس خليقا ان يفرّوا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص ببظر اللات انحن نفرّ عنه
وندعه فقال من ذا قال ابو بكر فقال اما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم اجزك بها
لاجبتك وجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس
النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخّر يدك عن لحية رسول الله فرفع عروة راسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال اى غدر الست اسعى فى غدرتك وكان المغيرة صحب قوما فى الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست
منه فى شىء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخّم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدّون اليه
النظر تعظيما له فرجع الى اصحابه اى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على كسرى
وقيصر والنجاشى والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخّم نخامة
الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدّون اليه النظر تعظيما له وانه
قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بنى كنانة دعونى آتيه فقالوا ائته فلما اشرف
على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبّون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء ان يصدّوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلّدت واشعرت فما ارى ان يصدّوا عن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعونى آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فبينا هو يكلمه جاء سهيل
بن عمرو فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينك

كتابا فدعا النبي الكاتب فقال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما
ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها قال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب وقال
سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف
يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد فقال والله اذا لا اصالحك
على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى قال ما انا بفاعل قال
مكرز بن حفص بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما
الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا
سنأتي البيت ونطوف به قال بلى قال فاخبرتك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف
به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا قال ايها الرجل انه رسول الله ولن يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى
قال فاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر

الضغطة القهر والضيق
الدنية النقيصة التي لا ترضونها

لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج لا تكلم منهم احدا كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما
راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان
ابن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاء ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في
طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه
لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر
حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما
سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق
بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها
فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
اليهم فمن اتاه منهم فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وانزل الله عز وجل وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم
يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت ولما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على
من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر طلق عمر امراتين قريبة
بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل
الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى
من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق
نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها قال وكانت ام كلثوم
بنت عقبة ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألو

الرجلين
الذعر الخوف
سيف البحر ساحله
والمسعر ايقاد الحرب
ن

النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات الى قوله غفور رحيم قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله وفي رواية خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم بالعمرة وفي رواية لمسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم من جاءكم لم نرده ومن جاء منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا خ عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج خ م عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد الانصاري قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة قال ابن زيد علام يبايع ابن حنظلة قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية خ م عن ابي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق الحديث وفيه فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر ٥

غزوة ذي القرد

قال البخاري وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث خ م عن سلمة بن الاكوع قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت

اللقاح النوق الحوامل ٥

راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله اني قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

غزوة خيبر خ م

عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنياتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ... انا اذا صيح بنا اتينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت فقلت يا نبي الله لولا متعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف القوم وكان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه فيرجع ذباب سيفه فاصاب ركبته فمات منها فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكيا قال سلمة وهو آخذ بيدي فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان واسيد بن حضير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله وفي رواية لمسلم قال سلمة لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات في سلاحه قال سلمة فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ارجز بك فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لولا الله ما اهتدينا الحديث خ م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس

فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فأجرى النبي صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ النبي قال فاني لأرى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ثم حسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذه صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد والخميس قال واصبناها عنوة وجمع السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيد قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها واعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها قال اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئني به قال وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالأقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ح عن يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ح م عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥

غزوة القضاء خ م

عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه حتى قاضاهم على ان يدخل من العام المقبل ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر أشبهت

خلقي وخلقي وقال لزيد أنت اخونا ومولانا ٥

غزوة مؤتة من أرض الشام خ

عن ابن عمر قال امّر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة زيد بن حارثة فقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال ابن عمر كنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين طعنة ورمية وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم وفي رواية ثم اخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له ح عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالدا يقول انقطعت يوم مؤتة في يدي تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية م عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله المددي طائفة من جلده فاعطاه اياه فاتخذه كهيئة الدرق ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له اشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الرومي يغري بالمسلمين فقعد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه بسيفه وخر الرومي فعلاه بسيفه وقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ منه بعض السلب قال عوف فاتيت خالدا فقلت له اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته قلت لتردنه اليه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان يرد عليه قال عوف فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد ما حملك على ما صنعت قال استكثرته فقال رد عليه الذي اخذت منه قال عوف فقلت دونكها يا خالد الم اوف لك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركون لي امرائي لكم صفوة امرهم وعليهم كدره ٥

بعث أسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

ح م عن ابي ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقات فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال

لا إله إلا الله فكف الأنصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله قلت إنما كان متعوذا فقال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم وفي رواية قال قلت يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا ٥

غزوة الفتح حم

عن عبيد الله بن أبي رافع وكان كاتبا لعلي سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها قال فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها أموالهم وأهليهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ح

م عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وفي رواية لمسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة ومعه عشرة وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة ح عن عروة بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند حطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون فقال العباس للزبير يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله أن تركز الراية قال نعم وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر م عن أبي هريرة قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على إحدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الأخرى وبعث أبا عبيدة على الحسر فأخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة فنظر فرآني فقال أبو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال اهتف لي بالأنصار قال فأطافوا به ووبشت قريش أوباشا لها وأتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فإن كان لهم شيء كنا معهم وإن أصيبوا أعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون إلى أوباش قريش وأتباعهم ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا فانطلقنا فما شاء أحد منا أن يقتل أحدا إلا قتله وما أحد منهم يوجه إلينا شيئا قال فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم فقال عليه السلام من دخل دار أبي سفيان فهو آمن فقالت الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قال أبو هريرة وجاء الوحي وكان إذا جاء لا يخفى علينا فإذا جاء فليس أحد يرفع طرفه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي

الوحي فلما قضي الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله
هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله
ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفين واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى الى صنم الى جانب
البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس
فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا
عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو ما شاء ان يدعو **خ م** عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوه **خ م** عن ابن مسعود
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول الكعبة ستون وثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد **خ** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان يأتي بمفتاح البيت فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح فدخل رسول الله البيت
ومعه اسامة وبلال وعثمن فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى
المكان الذي فيه صلى **خ م** عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل
منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فحمد الله واثنى عليه
وقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي
وانها انما احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل

القتيل فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا الاذخر فقال رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله اكتبوا
لابي شاه قال الاوزاعي يعني هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

غزوة حنين خ م

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر **خ م** عن انس قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بذراريهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى
بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا قال التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله نحن معك ابشر قال ثم التفت على يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم للمهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار
اذا كانت الشدة فنحن ندعى وتعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما
حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد قالوا
بلى يا رسول الله رضينا فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
وفي رواية قال اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون
الى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال
فانكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قالوا سنصبر وفي رواية
قال جمع رسول الله الانصار فقال افيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان
اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار وللمسلم قال افتتحنا مكة ثم انا
غزونا حنينا قال فجاء المشركون باحسن صفوف رأيت قال فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت
النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم قال ونحن بشر كثير وقد بلغنا ستة آلاف
وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد قال فجعلت الخيل تلوي خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا

وقريش الأعراب ومن نعلم من الناس فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا آل المهاجرين يا آل المهاجرين ثم قال
يا آل الأنصار فقالوا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وايم الله ما أتيناهم
حتى هزمهم الله قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا إلى الطائف فحاصرناهم أربعين ليلة ثم رجعنا إلى
مكة فنزلنا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة الحديث خ م عن ابن
مسعود قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس
مائة من الإبل وأعطى عيينة بن حصن مثل ذلك وأعطى ناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في
القسمة فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها ولا أريد فيها وجه الله قال فقلت والله لأخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل
إذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى لقد
أوذي بأكثر من هذا فصبر قلت لا جرم لا أرفع إليه بعدها حديثا م عن العباس قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب رسول
الله فلم نفارقه ورسول الله على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار
ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال
عباس وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله أي عباس ناد أصحاب السمرة فقال وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى
صوتي أين أصحاب السمرة قال فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها
فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الأنصار يقولون يا معشر الأنصار يا معشر
الأنصار ثم قصرت الدعوة على بني الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس
قال ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا
ورب محمد قال فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى قال فوالله ما هو إلا أن رماهم
بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا خ م عن أبي إسحق قال جاء رجل إلى البراء
فقال أكنتم وليتم يوم حنين يا أبا عمارة فقال أشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه
انطلق أخفاء من الناس وحسر إلى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل

كأنها رجل من جراد فانكشفوا فأقبل القوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان بن الحرث
يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب اللهم
نزل نصرك قال البراء كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله
عليه وسلم وفي رواية سلمة بن الأكوع ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته
الشهباء فقال لقد رأى ابن الأكوع فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته
ثم قبض قبضة من تراب الأرض ثم استقبل به وجوههم وقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم
إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله غنائمهم بين
المسلمين خ م عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت إليه حتى أتيته
من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال مثل ذلك فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول
الله سلب ذلك القتيل عندي فأرضه من حقه فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من
أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطه إياه قال فأعطانيه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في
الإسلام م عن أنس أن أم سليم أنها اتخذت خنجرا يوم حنين فكان معها فرآها أبو طلحة فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله ما هذا الخنجر قالت اتخذته إن دنا مني أحد من
المشركين بقرت بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقالت يا رسول الله اقتل من
بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سليم إن الله قد كفى وأحسن
خ عن المسور ومروان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد عليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم وقد كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وانى قد رأيت ان ارد عليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم في ذلك انا لا ندرى من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ٥

غزوة اوطاس خم

عن ابى موسى قال لما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثنى مع ابى عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمى بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابى موسى فقال ذاك قاتلى الذى رمانى فقصدت له فلحقته فلما رآنى ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيى الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابى عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخى اقرئ النبى صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لى واستخلفنى ابو عامر على الناس فمكثت يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابى عامر وقال قل له يستغفر لى فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك او من الناس فقلت ولى فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابى عامر والاخرى لابى موسى ٥

غزوة الطائف خم

قال البخارى كانت في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة عن ابن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون غدا ان شاء الله فثقل عليهم قالوا نذهب ولا نفتحه قال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نبرح او نفتحها فقاتلوهم قتالا شديدا وكثرت فيهم الجراحات الحديث ٥

بعث خالد بن الوليد الى بنى جذيمة خ م

عن ابن عمر قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمى وعلقمة بن مجزز المدلجى

عن على قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعونى قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا قال اوقدوا نارا فاوقدوها قال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبى صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف وفي رواية لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف ٥

بعث ابى موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

خ م عن ابى موسى قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى جوامع الكلم بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلاة وفي رواية فقال عليه السلام كل مسكر حرام قال فقدمنا اليمن وكان لكل واحد منا قبة نزلها على حدة يا معاذ ابا موسى وكانا يتزاوران قال

فإذا هو جالس في فنائه وإذا يهودي قائما عنده يريد قتله فقال يا أبا موسى ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم رجع إلى يهوديته فقال ما أنا بجالس حتى يقتله فقتله ثم جلسا يتحدثان فقال معاذ يا أبا موسى كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا على فراشي وفي صلاتي وعلى راحلتي ثم قال أبو موسى لمعاذ كيف تقرأ أنت قال سأنبئك بذلك أما أنا فأنام ثم أقوم فأقرأ فأحتسب في نومتي ما أحتسب في قومتي وفي رواية قال أبو موسى أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن شمالي وكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل قال فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لن أو قال لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله

خ م عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله عز وجل فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات الحديث

خ عن عمرو بن ميمون أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى اليمن وخالد بن الوليد

خ عن البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد خ عن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس فقبضه منه فاصطفى

علي منها سبية فأصبح وقد اغتسل ليلا وكنت أبغض عليا فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ٥

غزوة ذي الخلصة

خ م عن جرير بن عبد الله البجلي قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس وفي رواية كنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد فانطلق إليها فكسرها وحرقها وقال عند رجوعه والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد أن لا إله إلا الله ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ٥

غزوة ذات السلاسل

قال البخاري هي غزاة لخم وجذام قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين وفي نسخة بني العنبر خ م عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم أخرجاه ٥

غزوة تبوك

خ عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله لهم الحملان إذ هم

معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله
لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر فرجعت حزينًا من منع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد في نفسه علي فرجعت إلى
أصحابي فأخبرتهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالًا
ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله يدعوك فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن
إلى أصحابك فقال إن الله أو إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال أبو موسى فانطلقت
إلى أصحابي بهن فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم
حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته لكم ومنعه
في أول مرة ثم إعطاءه إياي بعد ذلك لا تظنوا أني حدثتكم شيئًا لم يقله فقالوا لي والله إنك
عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنعه إياهم ثم إعطاءهم فحدثوهم بما حدثهم أبو موسى سواء ٥

كتاب الغيرة خ م

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يغار وإن المؤمن يغار وإن غيرة الله أن
يأتي المؤمن ما حرم الله عليه خ م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد
أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله من
أجل ذلك مدح نفسه خ م عن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلًا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله
لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة من
الله ومن أجل ذلك وعد الجنة م عن أبي هريرة قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت
مع أهلي رجلًا لم أمسه حتى آتي بأربعة شهداء قال رسول الله نعم قال كلا والذي بعثك بالحق
إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يقول سيدكم

إنه لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني م عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عندها ليلًا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما أصنع فقال ما لك يا عائشة أغرت فقلت وما لي لا يغار
مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قلت يا رسول الله أو معي شيطان
قال نعم قلت ومعك يا رسول الله فقال نعم ولكن أعانني الله عليه حتى أسلم خ م عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه قالت فأقرع بيننا فطارت القرعة لحفصة
وعائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الليل سار مع يتحدث فقالت لي حفصة
ألا تركبين بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر قلت بلى فركبنا قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فغارت فلما نزلوا كانت
تجعل رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربًا أو حية تلدغني رسولك ولا أستطيع أن أقول
شيئًا خ عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى نسائه إليه بصحفة
فيها طعام فضربت التي هو في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس
الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفعها إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة
في بيت التي كسرتها ٥

كتاب الغضب والغيظ

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب م عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضبًا قد احمر وجهه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ذهب عنه ما يجد فانطلق إليه رجل فقال له تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال
أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب خ عن أبي هريرة أن رجلًا قال لرسول الله أوصني ولا تكثر
علي أو قال مرني بأمر وأقلل لي كيلا أنسى قال لا تغضب ٥

كتاب الغضب خ م

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كان بيني وبين اناس خصومة في ارض فدخلت على عائشة فذكرت ذلك لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين وفي رواية للبخاري عن ابن عمر خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ٥

كتاب الغيبة والنميمة خ م

عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات م عن ابن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس ٥

كتاب الغنا واللهو خ م

عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وفي رواية قالت وليستا بمغنيتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي رواية دخل عليها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان وفي رواية في ايام منى يدففان ويضربان وفي رواية يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم امنا بني ارفدة خ عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بني علي فدخل بيتي وجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائهن يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين ٥

كتاب الغدر خ م

عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان وفي رواية لهما لكل غادر يوم القيامة لواء يعرف به خ م عن انس لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به خ م عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة وفي رواية يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة

حرف الفاء

كتاب فضائل القرآن خ

عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين قال هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته م عن ابن عباس قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته م عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة خ م عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه م عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال ليهنك العلم ابا المنذر خ عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة فرحمته فخليت
سبيله هكذا قلت لياب فقلت له في الثالثة انك تزعم ان لا تعود ثم تعود فقال دعني فاني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله
الا هو حتى ختم الآية فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله ما فعل اسيرك البارحة فاخبرته بما علمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قال قلت لا قال ذاك
شيطان م عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول
سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وفي رواية من آخر سورة الكهف ح عن ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
اينا يطيق ذلك يا رسول الله قال الله احد الله الصمد ثلث القرآن وروى ذلك عن ابي الدرداء ايضا وعن
ابي هريرة م عن عقبة بن عامر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل علي آيات لم ير مثلهن
قط المعوذتين م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع
الى اهله ان يجد ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال ثلث آيات يقرأهن احدكم في صلاة
خير له من ثلاث خلفات عظام سمان م عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي منه
بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم فقلنا نحب ذلك فقال لا يغدو احدكم الى
المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله لهو خير له من ناقتين وثلث واربع خير من اربع ومن اعدادهن
من الابل خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن
يجهر به خ م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام
البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران ح عن اسيد بن حضير قال بينما
هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ
فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فلما اخره رفع رأسه
الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت

فخرجت

اليه ورفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال
وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس
اليها لا تتوارى منهم وفي رواية فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن م عن عمر رضي الله عنه قال
قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين ح عن عثمان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه خ م عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية لمسلم فاني لا آمن ان يناله العدو وفي
اخرى اخاف ان يناله العدو ٥

كتاب فضائل جماعة من الانبياء

عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا خير البرية فقال رسول الله ذاك ابرهيم
خليل الله ح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خ م عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به قال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده ولطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق او كان ممن استثنى الله عز وجل وفي رواية فاذا موسى آخذ بالعرش ولا اقول ان احدا افضل من
يونس بن متى خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل ملك الموت
الى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه
عينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده من شعرة سنة قال
اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب
الاحمر خ م عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى لا ينبغي لعبد لي وفي رواية لعبدي ان يقول انا خير من يونس بن متى خ م

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خُفِّفَ على داود القرآن فكان يأمر بدوابه أن تُسرج فيقرؤه قبل أن تُسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى بها للصغرى خ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أيوب يغتسل عريانا فخر عليه رِجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم من مولود إلا نخسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نخسه إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ح م عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي والأنبياء إخوة أبناء علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء ٥

الرجل الجراد الكثير والقطيع منه

العلات الأمهات المختلفة

باب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم م

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع خ م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى كل أحمر وأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض طيبة وطهورا ومسجدا فأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب على العدو بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها قال البخاري وبلغني أن جوامع الكلم أن الله عز وجل جمع له الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد أو الاثنين وفي رواية لمسلم وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون فصارت ستا وفي رواية لمسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة الحديث خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الأنبياء إلا أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة خ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه م عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد إسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين زاد مسلم فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء م عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيمة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك خ عن جابر قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أوّلوها له يفقهها فقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس خ عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال عمر فإنه الآن لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم فأوّلوه على أنه نعى نفسه إليهم وعرّفهم ما يحدث لهم بعده من تمني لقائه عند فقدهم ما كانوا ابتداء يجدونه من بركته صلى الله عليه وسلم م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى

أوّلها فتفقهها

له

الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا
وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير تقدم م عن عبد
الله بن عمرو بن العاص قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن
تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم وقول عيسى عليه السلام إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر
لهم فإنك أنت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل
اذهب إلى محمد وربك أعلم فاسأله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره بما قال وهو أعلم فقال الله
تعالى يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك

كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم

باب في فضائلهم مجملا

خ م عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن زاد في رواية ويحلفون
ولا يستحلفون خ م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته وفي رواية لمسلم
يشهدون قبل أن يستشهدوا م عن عائشة قالت سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس
خير قال القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث خ م عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
لهم هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح
لهم وفي رواية هل فيكم من رأى رسول الله في الثلاث خ م عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد
أحدهم ولا نصيفه م عن عائشة أنها قالت لعروة يا ابن أختي أمروا أن يستغفروا لأصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم فسبوهم م عن أبي موسى قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم هاهنا قلنا يا رسول
الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء فقال أحسنتم أو أصبتم قال فرفع رأسه
إلى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء
ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهبت أصحابي
أتى أمتي ما يوعدون خ م عن أبي موسى أنه توضأ في بيته ثم خرج فقال لألزمن رسول الله ولأكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه هاهنا قال فخرجت
على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس قال فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ فقمت إليه فإذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط قفها
وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من
هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله إن هذا أبو بكر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله يبشرك
بالجنة قال فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه
في البئر كما صنع رسول الله وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني
فقلت إن يرد الله بفلان يعني أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت هذا عمر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك رسول الله بالجنة قال فدخل فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت
إن يرد الله بفلان خيرا يعني أخاه يأت به فجاء إنسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك قال وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة
مع بلوى تصيبه قال فجئت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله بالجنة مع بلوى تصيبك قال فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال سعيد بن المسيب فأولت ذلك قبورهم
اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان عنهم قال فقال حين بشرته اللهم صبرا أو الله المستعان وعن

قال الحمد لله وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد كشف عن ركبتيه فلما دخل عثمان
غطاهما م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء وابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
وفي رواية قال اسكن وفي رواية سعد بن ابي وقاص خ عن انس قال صعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد اراه ضربه برجله فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان خ م عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه ذكر عنده عبد الله بن مسعود
فقال لا ازال احبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد
الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب وفي رواية استقرؤا القرآن من اربعة منهم سالم مولى ابي
حذيفة الحديث خ م عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قال ابو الدرداء
فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال
او ليس فيكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة يعني ابن مسعود وفيكم الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا او ليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعلمه احد غيره يعني حذيفة ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى
والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ خ م عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك
اغار يا رسول الله اخرجاه خ م عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال
ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعدّ رجالا خ عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم خ عن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان
وابو بكر م عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر بالمدينة

فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر تقولون هذا لشيخ
قريش وسيدهم فاتى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا
قالوا يغفر الله لك يا اخي خ م عن ابي موسى قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني
فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال
ان هذا رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من
وراء الستر افضلا لامكما مما في انائكما فافضلا لها منه طائفة خ عن انس قال
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين
ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله وفي رواية كان اسيد بن حضير
وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما الحديث م عن
ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف
قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن
الجراح ثم انتهت الى هذا م عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر
محاسن عمله فقال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن
عمله فقال ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال
اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك ٥

باب فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه

خ م عن ابي سعيد قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله عز وجل
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عنده فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه
ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله هو المخير وكان ابو بكر
هو اعلمنا فقال رسول الله ان من امنّ الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا

خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب إلا سد إلا باب أبي بكر وفي رواية لمسلم خوخة وفي رواية للبخاري ولكن
خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أباً أو قال قضاه أباً يعني الجد وفي رواية لمسلم ألا وإن
من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد
إني أنهاكم عن ذلك خ عن أبي الدرداء قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل
أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم
فقد غامر فسلم فقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته
أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثاً ثم إن عمر ندم فأتى منزل
أبي بكر فقال أثم أبو بكر قالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه
وماله فهل أنتم تاركون لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها خ م عن أبي موسى قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول
الله إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فعادت
فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه
خفة فخرج وإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن كما أنت فجلس رسول الله حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر وفي رواية حتى جلس عن يسار
أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائماً وكان رسول الله يصلي قاعداً يقتدي أبو بكر بصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر خ م عن أنس أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن

عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته أنزله أباً يعني أبا بكر كذا ذكره البخاري في صحيحه

أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي
من يومه وفي رواية قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً وأبو بكر يصلي بالناس فأقيمت
الصلاة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاب الحديث خ عن عروة قال سألت عبد الله
بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقاً شديداً فجاء أبو بكر حتى دفعه
عنه ثم قال أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم خ عن أنس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم ه

باب فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

خ عن ابن عمر قال بينما هو يعني أباه عمر خائفاً في الدار إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه
حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك أنهم سيقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل إليك أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال
بهم الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس
خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون
من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر قال وهب تفسير محدثون ملهمون خ
عن ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر خ م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيتني دخلت الجنة ورأيت قصراً بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقيل لعمر فأردت أن أدخله فأنظر
إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي أنت يا رسول الله أعليك أغار وفي رواية فوليت مدبراً
فبكى عمر وقال عليك أغار خ م عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم
رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر
بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين خ م عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري
يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال
العلم خ م عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها

عن أبي سعيد

يقول صح

دلواً فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غرباً فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقرياً من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن خ م عن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه وفي رواية يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي وأمي وفي رواية البرقاني ما أضحكك ثم اتفقوا قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال عمر أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك خ م عن أنس وابن عمر أن عمر قال وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو أمرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن فنزلت كذلك خ عن المسور قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله ورضاه فإنما ذلك من من الله علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه خ م عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم يدعون الله لعمر وقد وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل أخذ بمنكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحداً أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كنت كثيراً أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أو أظن أن يجعلك الله معهما خ عن أسلم قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر ه

أحاديث مشتركة بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت إليه فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر ولمسلم بينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله الحديث خ عن محمد ابن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين

فضائل عثمان رضي الله عنه

م عن سعيد بن العاص أن عثمان وعائشة حدثاه أن أبا بكر الصديق استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فأذن لأبي بكر وهو كذلك فقضى إليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال فقضى إليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك قال فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة يا رسول الله ما لي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان قال إن عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال ألا يبلغ إلي في حاجته وفي رواية لعائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيته كاشفاً عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر وهو على تلك الحال واستأذن عمر وهو كذلك ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه وفيه فقال ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة خ عن ابن عمر أن رجلاً من أهل مصر قال له إني سائلك عن شيء فحدث هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهده قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدراً وسهمه

وَامَّا تغيبه من بيعة الرضوان فلو كان احدٌ اعزّ ببطن مكة من عثمان لبعثه فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان ثم قال ابن عمر اذهب بها الآن
معك وفي رواية للبخاري لما حوصر عثمان اشرف عليهم فوق داره ثم قال انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهّز جيش العسرة فله الجنة فجهّزتهم
ألستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها قال فصدّقوه
بما قال **خ** عن عبيد الله بن الخيار ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود قالا له ما يمنعك ان تكلّم
امير المؤمنين عثمان في شأن الوليد بن عقبة فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى
الصلاة وقلت ان لي حاجة وهي نصيحة قال يا ايها المرء اني اعوذ بالله منك فانصرفت اذ جاء رسول عثمان
فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد
اكثر الناس في شأن الوليد قال ادركت رسول الله قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى
العذراء في سترها قال فقال اما بعد فان الله تبرك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وآمنت بما بعث به ثم هاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت
من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليًّا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ٥

فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

خ م عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلّف عليًّا في غزوة تبوك فقال
يا رسول الله تخلّفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير
انه لا نبي بعدي **م** عن سعد بن ابي وقاص ان معوية ابن ابي سفين قال له ما يمنعك ان تسبّ ابا تراب
قال اما ما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبّه لأن تكون لي واحدة منهن
احبّ الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلّفه في بعض مغازيه فقال له علي

يا رسول الله خلّفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية غدًا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فتطاولنا فقال ادعوا الي عليًّا فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه
ولما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليًّا وفاطمة وحسنًا
وحسينًا فقال اللهم هؤلاء اهلي وفي رواية لهما انه لما اعطاه الراية قال يا رسول الله اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله عز وجل فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وفي رواية
لمسلم عن ابي هريرة انه لما اعطاه الراية قال له امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال
فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتلهم قال قاتلهم حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله **م** عن زر بن حبيش قال سمعت عليا يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأمي صلى
الله عليه وسلم الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق **خ** عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء وانا
اسمع أشهد علي بدرا فقال بارز وظاهر **م** عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال
فدعا فقال لعن الله ابا التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي التراب وان كان
ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا التراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول
الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه
تراب فجعل رسول الله يمسحه عنه ويقول قم ابا التراب قم ابا التراب ٥

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

خ عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شلّت وفي
رواية يوم احد **خ م** عن ابي عثمان النهدي قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي قاتل فيهن رسول الله غير طلحة عن حديثهما ٥

الزبير بن العوام رضي الله عنه

خ م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم وله الجنة فقال الزبير أنا ثم الثانية ثم الثالثة فقال عليه السلام إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير. خ م عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب أنا وعمر بن أبي سلمة مع النساء يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في أطم حسان بن ثابت فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة فلما رجع قلت يا أبه رأيتك تختلف قال وهل رأيتني يا بني قلت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله أبويه فقال فداك أبي وأمي. خ عن عروة قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر فقال استخلف فقال عثمان أو قالوه قال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. خ عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات إحداهن في عاتقه إن كنت لأدخل أصابعي فيها ألعب بها وأنا صغير قال له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك قال إني إن شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة وكان معه عبد الله يوم اليرموك وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ه

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه خ م

عن ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد وفي رواية لهما ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد بن أبي وقاص سمعته يوم أحد يقول له ارم فداك أبي وأمي. خ عن سعد قال رأيتني وأنا ثلث الإسلام وما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام. م عن سعد قال أنزلت في أربع آيات من القرآن قال حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت أن الله وصاك بوالديك فأنا أمك وأنا آمرك بهذا قال مكثت ثلاثا

حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فأنزل الله عز وجل في القرآن هذه الآية ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا قال وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فإذا فيها سيف فأخذته فأتيت به رسول الله فقلت نفلني هذا السيف فأنا من قد علمت حاله فقال رده من حيث أخذته فانطلقت حتى أردت أن ألقيه في القبض لامتني نفسي فرجعت إليه فقلت أعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث أخذته قال فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الأنفال قال ومرضت فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتاني فقلت دعني أقسم مالي حيث شئت قال فأبى قلت فالنصف قال فأبى قلت فالثلث قال فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال وأتيت على نفر من الأنصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل أن تحرم الخمر قال فأتيتهم في حش والحش البستان فإذا رأس جزور مشوي عندهم وزق من خمر فأكلت وشربت معهم قال فذكرت الأنصار والمهاجرون عندهم فقلت المهاجرون خير من الأنصار قال فأخذ رجل أحد لحيي الرأس فضربني فجرح أنفي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فنزل في شأن الخمر إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان. خ عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر بن الخطاب فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخرم عنها أصلي صلاتي العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة فقال أما إذ نشدتنا فإن سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية فقال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن فكان بعد ذلك إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك بن عمير الراوي عن جابر فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن. خ م عن قيس بن أبي حازم قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهو السمر وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن وضل عملي خ م عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه

سعيد بن زيد رضي الله عنه خ

عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام انا واخته قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا انقض وقيل ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح خ م عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح

الحسن والحسين رضي الله عنهما خ م

عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وفي رواية ابي هريرة انه قال له ذلك بعد ما عانقه خ عن ابن عمر ان رجلا سأله عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحاناي من الدنيا وفي رواية هما سيدا شباب اهل الجنة خ عن الحسن البصري قال سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين خ عن انس قال لم يكن احد اشبه برسول الله من الحسن بن علي خ عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان

فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك خ عن انس قال اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا قال انس فقلت والله انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة

زيد بن حارثة رضي الله عنه خ م

عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده خ عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني والحسن بن علي فيقول اللهم اني احبهما فاحبهما وفي رواية اللهم اني ارحمهما فارحمهما ٥

عمار بن ياسر رضي الله عنه

م عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار حين جعل يحفر الخندق يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية وفي رواية الفئة الباغية خ عن ابي سعيد قال كنا نحمل في بناء المسجد لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن ٥

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه خ

عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألت حذيفة عن رجل قريب السمت والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حتى يتوارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة خ م عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم من هو اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه وفي رواية شقيق قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال على قراءة من تأمروني ان اقرأ والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب محمد اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في الحلق اسمع

ما يقولون فيما سمعت زادا أقول عن ذلك ولا أعيبه م عن أبي الأحوص عوف بن مالك قال شهدت
أبا موسى وأبا مسعود الأنصاري حين مات ابن مسعود فقال أحدهما لصاحبه أتراه ترك بعده مثله
فقال إن قلت ذلك إن كان ليؤذن له إذا حجبنا ويشهد إذا غبنا م عن ابن مسعود قال
لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إلى آخر الآية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لي أنت منهم في قصة الإسلام ٥

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

خ م عن أبي ذر الغفاري قال لبثت ثلثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت
عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر
وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته فكنت أول من حياه بتحية الإسلام فقال النبي وعليك
ورحمة الله ثم سألني منذ متى كنت هاهنا مباركة إنها طعام طعم قال وأخذني أبو بكر إلى بيته فكان
أول طعام أكلته زبيب الطائف قال ثم جاءت أسلم بعد ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله الحديث ٥

سعد بن معاذ رضي الله عنه خ م

عن البراء بن عازب قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه قال
أتعجبون منه قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين وفي رواية لحسن من هذا
وفي رواية البرقاني أن أكيدر دومة أهدى الحديث خ م عن جابر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٥

عبد الله بن العباس رضي الله عنهما

خ م قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الكتاب وفي
رواية البخاري الحكمة وفي رواية للبخاري أيضا اللهم فقهه في الدين وعند مسلم اللهم فقهه وحكى
أبو مسعود الدمشقي اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل

عبد الله بن عمر رضي الله عنه

خ م قال رأيت في المنام كأن بيدي قطعة إستبرق وليس مكان من الجنة أريده إلا
طارت بي إليه قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أرى عبد الله رجلا صالحا ٥

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

خ م عن عائشة قالت أول مولود في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ
النبي تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل في بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلال بن رباح رضي الله عنه خ م

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الغداة حدثني بأرجى عمل عملته عندك
في الإسلام منفعة فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت في
الإسلام منفعة من أني لا أتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما
كتب لي أن أصلي خ عن جابر قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني
بلالا خ عن قيس بن أبي حازم أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني
وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ٥

أبي بن كعب رضي الله عنه

خ م عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى وفي رواية إن الله أمرني أن أقرئك القرآن
فذرفت عيناه وفي رواية للبخاري إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن

أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه

خ م عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني مجهود فأرسل إلى بعض نسائه
فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة
فقال أنا يا رسول الله فانطلق به إلى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا إلا قوت صبياني
قال فعلليهم بشيء ونوميهم فإذا دخل ضيفنا فأريه أنا نأكل فإذا أهوى بيده ليأكل فقومي
إلى السراج كي تصلحيه فأطفئيه ففعلت فقعدوا وأكل الضيف وباتا طاويين فلما أصبح

غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة
وفي رواية فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥

المقداد بن الاسود رضي الله عنه م

قال اقبلت انا وصاحبان لي قد ذهبت اسماعنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا
قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه قال
فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه فيشرب فاتاني
الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد ياتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة
الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت ان ليس اليها سبيل ندمني الشيطان فقال
ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك
وآخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج راسي واذا وضعتها على راسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني
النوم واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم كما
كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه الى السماء فقلت
الآن يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني قال فعمدت الى الشملة فشددتها علي
واخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حافل
واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه
قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم
الليلة قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روي
واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض فقال رسول الله احدى سوآتك يا مقداد فقلت
يا رسول الله كان من امري كذا وكذا فقال رسول الله ما هذه الا رحمة من الله افلا كنت آذنتني فنوقظ
صاحبينا فيصيبان منها معنا فقلت والذي بعثك بالحق اذا اصبتها واصبتها معك لا ابالي من اصابها من الناس ٥

ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه

م ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر له فعطشوا فانطلق سرعان الناس فلزمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الليلة فقال حفظك الله بما حفظت به نبيه ٥

ابو موسى الاشعري رضي الله عنه

خ م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتني البارحة وانا استمع لقراءتك لقد اعطيت
مزمارا من مزامير آل داود زاد البرقاني قلت والله يا رسول الله لو علمت انك تسمع قراءتي لحبرته
لك تحبيرا وحكى ان مسلما اخرجه ٥

عبد الله بن سلام رضي الله عنه

خ م عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي
على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله
الآية خ م عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة في ناس فيهم بعض اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استانس قلت انك لما دخلت قبل قال
رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك ماذاك رايت رؤيا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها
ووسط الروضة عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه
فقلت لا استطيع فجاءني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال بثيابي من خلفي وصف انه
رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في اعلا العمود فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة العروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام خ عن ابي بردة قال
قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت
وفي رواية فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده وفي حديث شعبة ثم
قال لي انك بارض الربا بها فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فانه

جرير بن عبد الله رضي الله عنه

خ م قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي وفي رواية ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

وقد تقدم م خ عن جابر قال شهد خالاي العقبة قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور وفي رواية انا وخالي من اصحاب العقبة خ عن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة لم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل عبد الله يوم احد لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوه عبد الله

انس بن مالك رضي الله عنه خ م

عن انس قال قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وللبخاري دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس قال فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة خ عن انس قال لم يبق ممن صلى الى القبلتين غيري خويصة تصغير خاصة

ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه

خ م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه كذا وكذا قال فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة فاتاه خ قال م

ابو هريرة رضي الله عنه

خ م قال قلت يا رسول الله اسمع منك اشياء فلا احفظها قال ابسط رداءك فبسطته فحدث حديثا كثيرا

فما نسيت شيئا حدثني به وتمامه في كتاب العلم

حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه

م عن جابر بن عبد الله ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية

جليبيب م

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزا له فافاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلى فوجد الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعدا النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا

حارثة بن سراقة

خ عن انس ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

قيس بن سعد بن عبادة خ

عن انس قال كان قيس بن سعد بن عبادة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير قال الانصاري يعني مما يلي اموره

الشرط اعوان السلطان الذين يتبعون احوال الناس سموا بذلك لانهم كانوا اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها والاشراط العلامات

عمرو بن العاص م

عن عبد الرحمن بن شماسة قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت فبكى طويلا ثم حول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك بكذا فاقبل بوجهه وقال ان افضل ما نعده شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق ثلاث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه قال فقبضت

يدي فقال مالك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له ولو قيل لي صفه لما استطعت ان اصفه لاني لم اكن املأ عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار واذا دفنتموني فسنوا علي التراب سنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي ٥

ابو سفين بن حرب م

عن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفين ولا يقاعدونه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اعطنيهن قال نعم قال عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال الحميدي قال لنا بعض الحفاظ هذا وهم لانه لا خلاف ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة قبل الفتح بدهر وهي بارض الحبشة وابوها كافر يومئذ ٥

معوية بن ابي سفين م

عن ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فحطأني حطأة وقال اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو ياكل ثم قال لي اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو ياكل قال لي اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لامية ما حطأني قال قفدني قفدة ٥

سنين ابو جميلة خ

قال الزهري زعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح

ضماد م

عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال ضماد فقلت له اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله وعلى قومك قال وعلى قومي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بعد مقدمه المدينة فمروا على قومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة وفي نسخة اداوة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد ٥

عدي بن حاتم خ

قال اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيء في الفين ويعرض عني قال فاستقبلته فاعرض عني ثم اتيته من حيال وجهه فاعرض عني قال فقلت يا امير المومنين اتعرفني فضحك ثم قال نعم والله اني لاعرفك آمنت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يعتذر ثم قال انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم سادة عشائرهم لما ينوبهم من الحقوق فقال عدي فلا ابالي اذا

ثمامة بن اثال خ م

عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال مثل ذلك فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك وذكر مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فاطلقوه فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فقد اصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم

قاموس البحر وسطه ومعظمه

مكة فقيل له أصبأت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه م

قال كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرآء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي الله فقلت وما نبي الله قال أرسلني الله فقلت بأي شيء قال بصلة الرحم وكسر الأوثان وأن يوحد الله ولا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد ومعه يومئذ ممن آمن به أبو بكر وبلال قلت إني متبعك قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت أني قد ظهرت فأتني قال فذهبت إلى أهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في أهلي فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من أهل يثرب فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله تعرفني قال نعم أنت الذي لقيتني بمكة فقلت يا رسول الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال ثم صل ما بدا لك فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فيستنثر إلا خرت خطايا وجهه وخياشيمه مع الماء ثم إذا غسل وجهه كما أمر الله تعالى إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء أو مع آخر قطر الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره ومن أذنيه مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو أهله وفرغ قلبه لله في صلاته انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته

النسآء خديجة بنت خويلد خ

عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وفي رواية أن جبرئيل عليه السلام قال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت ومعها إناء فيه إدام أو طعام وشراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب خ م عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة فيقطعها أعضاء ثم يبعثها إلى صدائق خديجة وربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد خ م عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد ٥

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م عن المسور بن مخرمة أن عليا خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وأنا أكره أن يسوؤها وفي رواية وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكانا واحدا أبدا فترك علي الخطبة وفي رواية يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها خ م عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت وفي رواية قالت أما حين سارني في المرة الأولى فأخبرني أن جبرئيل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه الآن مرتين وإني لا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإنه نعم السلف أنا لك قالت فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة قالت فضحكت هذه رواية لمسلم

عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما

خ م عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايشة هذا جبرئيل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى وفي رواية ورحمة الله وبركاته خ م

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

خ م عن عايشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر فيه ام سلمة وساير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها لرسول الله اخرها حتى اذا كان رسول الله في بيت عايشة ذهب صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي لرسول الله هدية فليهد اليه حيث كان من نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا ولم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقلت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة فقال لها انها ابنة ابي بكر خ م

عن عمرو بن العاص انه سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال

اسماء بنت ابي بكر خ

عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته الآخر فكان ابن الزبير اذا عيره اهل الشام يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها ٥

ام حرام بنت ملحان خ م

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جعلت تفلي راسه فنام رسول الله ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك قالت قلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥

ام سليم بنت ملحان خ م

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل على احد من النساء الا على ازواجه الا ام سليم فانه كان يدخل عليها فقيل له في ذلك فقال اني ارحمها قتل اخوها معي وام سليم هي ام انس بن مالك ولعله اراد على الدوام فانه كان يدخل على ام حرام وهي خالة انس خ م عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا بالرميصا وفي افراد مسلم قلت من هذه قالوا الرميصاء بنت ملحان ام انس بن مالك

هند بنت عتبة

خ م عن عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خبا احب الي ان يذلوا من اهل خبايك وما اصبح اليوم على ظهر الارض من اهل خبا احب الي من ان يعزوا من اهل خبايك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده قالت قالت يا رسول الله ان ابا سفين مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا حرج عليك

فضائل اهل البيت رضي الله عنهم م

عن يزيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة

والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك
أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا
بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله
في أهل بيتي فقال له حصين ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل
بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علي وآل عقيل وآل
جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم وفي رواية أهل بيته أصله وعصبته
الذين حرموا الصدقة بعده خ عن ابن عمر أن أبا بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته

باب فضائل الأنصار

خ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار خ م عن البراء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم
أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله خ م عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار خ م عن أنس قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله وقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب
الناس إلي مرتين وفي رواية ثلاث مرات خ م عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار م عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم استغفر للأنصار قال وأحسبه قال ولذراري الأنصار ولموالي الأنصار لا
أشك فيه خ عن زيد بن أرقم قال قالت الأنصار يا نبي الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع
الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به خ م عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار كرشي
وعيبتي وإن الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم خ م
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا
فقال إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض خ عن أنس قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا

صح الأثرة اسم من آثر يؤثر إيثارا والمراد به يستأثر عليكم غيركم فيفضل عليكم في العطاء ه

من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله كل ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني خ عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم
في الإسلام خ م عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار
ثم بنو الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال سعد وهو ابن
عبادة ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير

يوم بعاث بضم الباء والعين المهملة يوم كان بين الأوس والخزرج قتال قبل الإسلام ه
السروات جمع سراة جمع سري وهو الشريف

فضائل أهل بدر والعقبة والشجرة خ

عن رفاعة بن رافع وكان من أهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة
عن جابر قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم

باب فضل هذه الأمة

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استأجر قوما يعملون له عملا على أجر معلوم يعملون له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى
أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم
كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت
لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت
لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا بقية
يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور خ م عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر عليه بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت
لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الأرض خ عن عمر بن الخطاب

الى الليل ص

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة نفر بخير أدخله الله الجنة قال فقلنا واثنان قال واثنان قال ثم لم نسأله عن الواحد خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدًا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يومًا يغسل فيه رأسه وجسده ليس فيه عند مسلم ذكر الغسل وعند مسلم ونحن أول من يدخل الجنة وفي أخرى له أضل الله عز وجل عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والأحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق خ م عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوًا من أربعين فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأبيض خ م عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثًا إلى النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم زاد بعض الرواة قالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد خ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا أو سبعمائة ألف متماسكين آخذ بعضهم بعضًا حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر وفي رواية إلى أبي هريرة فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة وفي رواية لمسلم سبعون ألفًا بغير حساب خ م عن أبي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله يمشي وحده ليس معه أحد قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر

الى هم

السماطان من النخل والناس الجانبان يقال مشى بين السماطين إذا مشى بين الصفين

فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرًا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرًا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا حتى أرجع إليك قال فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم إني سمعته يقول وهو مقبل وإن سرق وإن زنا قال فلما جاء لم أصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدًا يرجع إليك شيئًا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر أمتك من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة فقلت يا جبريل وإن سرق وإن زنا قال نعم قلت يا رسول الله وإن سرق وإن زنى قال نعم قلت وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن شرب الخمر خ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى فقالوا ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى م عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديًا أو نصرانيًا وفي رواية إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا فيقول هذا فكاكك من النار وفي رواية يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب مثل الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما أحسب م عن عامر بن سعد عن أبيه أنه أقبل مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلًا ثم انصرف إلينا فقال سألت ربي ثلاثًا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها خ م عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون قال أبو عبد الله هم أهل العلم وقيل هم أهل الحديث وفي رواية لمسلم لا يزال أهل المغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة خ م عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال معاذ هم أهل الشام أو بالشام وفي رواية من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة أخرجاه وفي رواية للبخاري والله المعطي وأنا القاسم م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشد الناس

القاع الارض المستوية

السنة الجدب

قاله ابن المديني

م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم عن قريب لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله قال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم لا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا م عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلاك امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكها حين كذبوه ٥

فصل في ذكر جماعات مخصوصة من هذه الامة

باب في فضل قريش صح

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم ولمسلم وحده الناس تبع لقريش في الخير والشر خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده م عن عبد الله بن مطيع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم الى يوم القيامة

باب فضل قبائل من العرب مثل جهينه ومزينه واسلم وغفار وبني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان وبني عامر بن صعصعة صح

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة وفي رواية لهما عن ابي هريرة قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وفي رواية وعصية عصت الله ورسوله زاد مسلم اما اني لم اقلها ولكن الله عز وجل قالها خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله

باب فضل الاشعريين صح

خ م عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم خ م عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب فضل بني تميم صح

خ م عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وفي رواية لمسلم هم اشد الناس قتالا في الملاحم ولم يذكر الدجال

باب فضل حمير صح

خ م عن ابي هريرة ان رجلا من قيس جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العن حميرا فاعرض عنه فاعاد عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان

باب فضل دوس صح

خ م عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت وعصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم وفي رواية ان دوسا كفرت الحديث م عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك

باب في فضل فارس صح

خ م عن ابي هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه حتى سال ثلثا قال وسلمان الفارسي فينا فوضع يده على سلمان وقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء وفي رواية لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله

باب في فضل الروم صح

م عن المستورد القرشي قال كنا عند عمرو بن العاص فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا لاربعة انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك

باب في فضل العلماء صح

خ م عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم

قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وتجد ون خير الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية حتى يقع فيه وتجدون شر
الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وفي رواية قبل ان يقع فيه **خ م** عن سهل بن
سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا
فقال رجل من اشراف هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب لا ينكح وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **م** عن اسير بن جابر قال
كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم هل فيكم اويس بن عامر حتى اتى
على اويس فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال كان بك برص فبرأت
منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه
الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل
فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب الى عاملها
قال اكون في غبراء الناس احب الي **خ** عن ابن عمر انه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال
اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وفي حديث
له قال اللهم اشهد اني على دين ابرهيم **خ م** عن المسيب بن حزن قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى
قال ابو طالب آخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول

باب فضل اهل اليمن صح

باب في فضل ابي طالب صح

الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم وانزل الله في ابي طالب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين
خ م عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه وفي
رواية لمسلم انه اهون اهل النار عذابا **خ م** عن العباس قال قلت يا رسول الله ما اغنيت
عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار **م** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا
اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة فابى فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت الآية وفي
رواية قال لولا يعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله الآية

باب في فضل ما ورد من الازمنة من ذلك

العشر الاواخر وليلة القدر

خ م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر
من رمضان وفي رواية في السبع الاواخر يعني ليلة سبع وعشرين وفي رواية فاطلبوها في
الوتر **خ م** عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما
كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع
الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هاجت
السماء فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش
ولقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين وفي رواية اعتكف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل عليه السلم فقال ان الذي
تطلب امامك فاعتكف العشر الاخير الحديث وفي رواية فالتمسوها في العشر الاواخر
التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال
ابو سعيد اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون فهي التاسعة واذا مضى ثلث وعشرون

الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر صح

فالتي يليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي يليها الخامسة ح عن عبد الرحمن بن عبيد قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة ضحى فاقبل علينا راكب فقلنا له الخبر فقال دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت ما سبقك الا بخمس هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال اخبرني بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اول السبع من العشر الاواخر ح عن ابن عباس قال التمسوها في اربع وعشرين كذى ذكره البخاري موقوفا م عن ابن مسعود انه كان يقول في ليلة القدر امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها وهي ليلة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها ح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر في سبع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر م عن ابي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر ليلة طلع القمر وهو مثل شق جفنة

فصل في شهر رمضان ح م

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين وفي رواية اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وفي اخرى فتحت ابواب الرحمة

جهنم م

فضل عشر ذي الحجة ح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما العمل الصالح في ايام افضل منه في هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد

فضل يوم عرفة

م عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة وفي رواية انه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء

فضل يوم الجمعة

م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفي رواية ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة خ م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها وفي رواية ساعة خفيفة م عن ابي بردة قال قال لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما

بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة

فضل شهر المحرم

م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل

فضل الليل

م عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة الا اعطاه وذلك كل ليلة ٥

كتاب فضل الامكنة

في عمارة البيت ٥

باب فضل مكة والبيت والمسجد الحرام وما جاء

ح م عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول بيت وضع للناس مباركا يصلي فيه الكعبة قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما ح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد ياجوج وماجوج وقد روي لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت قال البخاري والاول اكثر م عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما خ م عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق بين مكة والمدينة فقال اي واد هذا قالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى هابطا من الثنية وله جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي ثم اتى على ثنية هرشى فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة وعليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي يعني ملبيا خ م عن عائشة قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تصنعه فقال العجب ان ناسا من امتي يؤمون هذا البيت لرجل من قريش قد لجا بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس فقال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله عز وجل على نياتهم هذه رواية مسلم وفي رواية البخاري يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم

وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ويبعثون على نياتهم وفي
رواية لمسلم فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم وفي رواية له سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة
قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة الحديث **خ** عن شقيق قال جلست مع شيبة بن عثمان الحجبي على
الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء
ولا بيضاء يعني الكعبة إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما وفي
رواية إلا قسمتها بين المسلمين فقلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن
يقتدى بهما **خ م** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى وفي رواية لمسلم إنما يسافر
إلى ثلاثة مساجد الحديث وفي رواية لهما عن الخدري لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا
ومعها ذو محرم منها أو زوجها **خ م** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المسجد الحرام وفي رواية خير من ألف
صلاة أو كألف صلاة فيما سواه **خ م** عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد منكم الغائب فقيل لأبي شريح ما ذا قال لك
عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة **خ م** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال
فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر وفي رواية إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا **م** عن جابر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لأحدكم أن يحمل السلاح بمكة ٥

فصل في بناء البيت

خ م عن عائشة قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان قومك
بالكفر لفعلت قال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أرى رسول الله ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم
وفي رواية لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية أو قال بكفر لأنفقت كنز البيت في سبيل
الله ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر وفي رواية لنقضت الكعبة ثم لبنيتها
على أساس إبراهيم وفي رواية سألته عن الجدر من البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا أن قومك حديث عهد بجاهلية فأخاف أن تنكر
قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض وفي رواية سألته عن الحجر وذكر معناه
وفي رواية وجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه ففعله ابن الزبير وفي رواية بابا
شرقيا وبابا غربيا فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد هو ابن رومان وشهدت ابن الزبير حين
هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم عليه السلام حجارة كأسنمة الإبل قال
جرير بن حازم فقلت ليزيد بن رومان أين موضعه فقال أريكه الآن فدخلت معه الحجر
فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها ولمسلم وجعلت لها
بابين وزدت فيها ستة أذرع من الحجر وفي رواية لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين
غزاها أهل الشام فكان من أمره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس يريد أن يجرئهم أو يحربهم
على أهل الشام فلما صدر الناس قال يا أيها الناس أشيروا علي في الكعبة أنقضها ثم أبني بناءها
أو أصلح ما وهى منها قال ابن عباس فإني قد فرق لي رأي فيها أرى أن تصلح ما وهى منها وتدع بيتا أسلم
الناس عليه وأحجارا أسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير
لو كان أحدكم احترق بيته ما رضي حتى يجده فكيف بيت ربكم إني مستخير ربي ثلاثا
ثم عازم على أمري فلما مضى الثلاث أجمع رأيه على أن ينقضها فتحاماه الناس أن ينزل بأول الناس

بصعد بها امر من السماء ثم صعد رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شئ تتابعوا فنقضوا
حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير انى
سمعت عايشة تقول ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر وليس
عندى من النفقة ما يقوى على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمسة اذرع ولجعلت له بابا يدخل
الناس منه وبابا يخرجون منه قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس قال فزاد فيه خمسة
اذرع من الحجر حتى ابدى اسا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثمانية عشر
ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد فى طوله عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والاخر
يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير
قد وضع البناء على اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا
من تلطيخ ابن الزبير فى شئ اما ما زاد فى طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب
الذى فتحه فنقضه واعاده الى بنائه خ م عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما
بنيت الكعبة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبى
صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك الحجارة ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث
فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ازارى ازارى فشده عليه وفى رواية فسقط
مغشيا عليه فما رئى بعد عريانا خ م عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وفى رواية ذو السويقتين من الحبشة يخرب
بيت الله خ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانى به اسود افحج
يقلعها حجرا حجرا يعنى الكعبة ه

باب فى فضل المدينة

خ عن على قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما فى هذه الصحيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف خ م عن انس انه سئل احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

قال نعم هى حرام لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله الحديث وفى رواية ثم اقبل
حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم انى احرم
ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك فى مدهم وصاعهم اخرجاه وفى رواية مسلم
عن ابى هريرة ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه عدلا ولا صرفا م عن ابى سعيد الخدرى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انى حرمت ما بين لابتى المدينة كما حرم ابرهيم مكة قال وكان ابو سعيد يجد احدنا فى
يده الطير فيفكه من يده ثم يرسله م عن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق
فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد
عليهم او على غلامهم ما اخذ منهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى ان يرد عليهم خ م عن ابى هريرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتى المدينة
قال ابو هريرة فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها قال وجعل اثنى عشر ميلا حول
المدينة حمى م عن سهل بن حنيف قال اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى المدينة
فقال انها حرم آمن م عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابرهيم حرم
مكة فجعلها حراما وانى حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها
سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا فى مدينتنا اللهم اجعل مع البركة
بركتين والذى نفسى بيده ما من شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها وفى رواية سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لأوائها الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيمة اذا كان مسلما وفى رواية المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد
رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه وفى رواية ولا يريد اهل المدينة احد بسوء
الا اذابه الله فى النار ذوب الرصاص او ذوب الملح فى الماء وفى رواية الا ان المدينة كالكير
تخرج الخبث لا تقوم الساعة حتى تنفى المدينة شرارها كما ينفى الكير خبث الحديد
م عن سفين بن ابى زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فياتى قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتى قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتى

قوم يبسّون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون خ م عن جابر
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما وفي رواية
فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فقال اقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فأبى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وفي رواية
أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة وفي رواية انها طيبة يعني المدينة وانها
تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة خ عن حفصة واسلم قالا قال عمر اللهم ارزقني شهادة
في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وفي رواية عن حفصة فقلت اني يكون هذا قال
يأتيني به الله اذا شاء خ م عن عائشة قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة أو اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها
في الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ ارض الله قالت وكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا
م عن ابي هريرة قال كان الناس اذا رأوا أول الثمرة جاؤوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني
عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله
معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وفي رواية يعطيه اصغر من يحضر
من الولدان خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة

صافين يحرسونها وينزل السبخة ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل
كافر ومنافق ومنافقة خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي م عن ابي سعيد الخدري قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس
على التقوى فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن إهاب او يهاب قال
زهير قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا خ م عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا
العوافي يريد عوافي السباع والطير فآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما خ م عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها م عن
جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة
خ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر نظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته
وان كان على دابة حركها من حبها خ م عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور
قباء او يأتي قباء راكبا وماشيا زاد في رواية فيصلي فيه ركعتين وفي رواية كل سبت
خ عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
وفي رواية وقل عمرة وحجة م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ
غريبا وسيعود كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها م عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز
م عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم م عن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا مسلما قال سعيد
بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر خ م

عن ابن عمر أن عمر أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم وللمسلمين فأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يقرهم بها على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء
وأريحا زاد في رواية وأجلى أهل خيبر وأهل فدك ونصارى نجران لم يجل أهل الوادي ولا أهل
تيماء لأنها ليستا من جزيرة العرب خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية ورأس
الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وفي
رواية الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة
يمانية وفي رواية هم أرق أفئدة وأضعف قلوبا الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية
خ م عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان هاهنا وأشار بيده إلى اليمن والقسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر
م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة

كتاب فضائل الأعمال

باب

خ م عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها
إلى مريم وروح منه والجنة والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل وفي رواية
أدخله الله من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء وعند مسلم من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله حرم الله عليه النار خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن
إسلام أحدكم فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل
سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله م عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهب بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله

مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان أول من لقيته عمر فسألني فأخبرته بما قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فرجعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر لا تفعل يا رسول
الله فإني أخشى أن يتكل الناس خلهم يعملون فقال خلهم خ م عن معاذ بن جبل قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل فقلت
لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما
حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما
حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم
وفي رواية فقلت ألا أبشر الناس فقال لا تبشرهم فيتكلوا قال فأخبر بها معاذ
عند موته تأثما خ م عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فبشرني
أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن
سرق وفي رواية ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت
وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ثم قال في الرابعة على رغم أنف أبي ذر وفيه
أتيته وعليه ثوب أبيض وللبخاري قال قال لي جبريل عليه السلام من مات من أمتك لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم خ عن
أبي هريرة قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت
أن لا يسألني عن هذا أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا إله إلا الله خالصا مخلصا من قلبه م عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء
شكر فكان خيرا وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا

باب في فضل الوضوء

م عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم
يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة فقلت ما أجود هذا

فضل اليمن

فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اني قد رأيتك
جئت آنفا قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء او يسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية
يدخل من ايها شاء م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم
او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر
الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء
فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا
من الذنوب ح م عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء
خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية لهما عن عثمان قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة

باب فضل الاذان والمؤذن

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط حتى لا يسمع التأذين حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول
اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى
م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا
الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي ح عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا كما وعدته وفي رواية الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة م عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان
لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان

محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا
الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة م عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وفي رواية نبيا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه ح عن عبد
الله بن عبد الرحمن بن صعصعة ان ابا سعيد قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس
ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن معوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة

باب في فضل الصلوات الخمس

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا بباب
احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقى من درنه
شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا ح م عن عثمان حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم
او اسكت فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله
اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات
الخمس الا كانت كفارات لما بينها وفي رواية قال عثمان ولولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه
قال عروة بن الزبير الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون
وفي رواية ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وكذلك الدهر كله ح م
عن انس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقمه علي ولم يسأله قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
النبي الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال

أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك م عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه وبحاجته فقال لي اسألني قلت فإني أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود م عن معدان بن أبي طلحة أنه سأل ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل إذا عملته يدخلني الجنة فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن زاد في رواية ما لم يغش الكبائر وزاد في أخرى ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر م عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه الله من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون م عن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر خ م عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة م عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة

باب في صلاة الجماعة والمشي إلى المساجد

خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة م عن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط بها عنه خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة زاد في دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح م عن ابن مسعود قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فإن الله شرع لنبيكم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط

باب فضل الجمعة

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وفي رواية إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب

المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف يستمعون الذكر
خ عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وعند مسلم
وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا خ عن عباية قال ادركني ابو عبس وانا ذاهب
الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل
الله حرمه الله على النار ه

باب فضل صلاة الليل وصلاة الضحى

خ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي ودعا استجيب له وان
توضأ وصلى قبلت صلاته م عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على
كل سلامى من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
خ م عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير
ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر وفي رواية من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى
يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين

باب فضل التامين والاذكار في الصلاة

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه
من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول آمين خ عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه
وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة
وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول م عن ابن عمر قال ان رجلا جاء وقد
حفزه النفس و رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت لها فتحت
لها ابواب السماء خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه م عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث
وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة ه

باب في فضل الصوم

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم تضاعف الحسنة
عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته
وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم
عند الله من ريح المسك وفي رواية الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
يومئذ ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صائم وفي رواية يدع طعامه وشرابه من اجلي
خ م عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما
في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا خ م عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون
يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم
فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد خ م عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من صام رمضان احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ع

ومسلم صح
وللخلوف فيه أطيب
وشهوته صح
لم يدخل منه احد صح

باب فضائل الحج والعمرة

خ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد قال لكن
أفضل الجهاد وأجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة وفي رواية من حج لله عز
وجل فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه خ م عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لامرأة من الأنصار يقال لها أم سنان ما منعك أن تكوني حججت معنا قالت
ناضحان كانا لأبي فلان زوجها حج هو وابنه على أحدهما وكان الآخر يسقي أرضا لنا قال
فعمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي وفي رواية فإذا جاء رمضان فاعتمري فإن عمرة فيه تعدل حجة

باب فضائل الجهاد والشهادة

م عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله أفضل
أو قال خير من صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا وقي من فتنة القبر ونمي له عمله
إلى يوم القيامة أخرجه الترمذي ولفظ مسلم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن
مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجري عليه رزقه وأمن الفتان خ م عن سهل بن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها وفي رواية وما فيها خ م عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى
اللون لون دم والريح ريح مسك خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي
ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي
نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون
دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف

سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق
عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل
ثم أغزو فأقتل هذا لفظ مسلم وللبخاري تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر
أو غنيمة وفي رواية مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة
خ م عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فأعادوا
عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل
الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله
خ م عن أبي سعيد الخدري قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أفضل قال
مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال رجل في شعب من الشعاب يعبد الله
وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة
أو فزعة طار على متنه يبتغي القتل أو الموت مظانه أو رجل في غنيمة في شعفة من هذه الشعاف
أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس
من الناس إلا في خير خ عن أبي عبس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما
عبد في سبيل الله فتمسه النار م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان
لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا
ثم سدد وفي رواية لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا م عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها
أبو سعيد فقال أعدها علي يا رسول الله فأعادها عليه ثم قال وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة
في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في
سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله م عن أبي موسى أنه قال وهو بحضرة العدو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل

رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع
إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو
فضرب به حتى قتل خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله إلى
رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيتوب
الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد ح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكوة وصام رمضان وحج كان
حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا أولا نبشر
الناس بقولك فقال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله بين الدرجتين
كما بين السماء والأرض وإذا سألتم الله فسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة خ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في
ميزانه يوم القيامة يعني حسنات م عن أبي مسعود البدري قال جاء رجل بناقة مخطومة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله لك بها يوم القيمة
سبع مائة ناقة كلها مخطومة خ م عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا ح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض وفي رواية تعس وانتكس وإذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن
كان في الحراسة كان في الحراسة وفي الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن
شفع لم يشفع م عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية لا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فقال أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش
تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال
هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم

ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا
حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا خ م عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض
من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وفي
رواية لما يرى من فضل الشهادة م عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر
لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت
إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال له رسول الله نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت
صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله كيف قلت قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر
عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب
مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل عليه السلم قال لي ذلك م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين ح م عن البراء
قال جاء رجل من بني النبيت قبيل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا م عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه

باب فضل الذكر

م عن حنظلة بن الربيع الأسيدي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر النار
ثم جئت إلى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة فخرجت فلقيت أبا بكر فذكرت
ذلك له فقال وأنا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله فقلت يا رسول الله نافق حنظلة
فقال مه فحدثته بالحديث فقال أبو بكر وأنا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة
ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة
حتى تسلم عليكم في الطرق

باب فضل الصدقة

ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من طيب

ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى
تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله هذا لفظ مسلم وفي لفظ البخاري
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يقبلها بيمينه
ثم يربيها الحديث م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل في فلاة من
الأرض يسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا شرجة
من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول
الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له
يا عبد الله لم سألتني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان
لاسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل
أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثا وفي رواية أجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن
السبيل ح م عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة
فقال ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا وفي رواية فهل تمنح منها قال نعم
قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار ٥

باب فضل النفقة

ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه العباد إلا ملكان
ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا
ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه
خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم فقال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي
لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم وفي رواية نودي
في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ح م
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أنفق ينفق عليك م عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة

ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك
ح م عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسلم إذا أنفق على أهله
نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة ٥

باب فضل العتق

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى
علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم
أو ألف دينار فأعتقه وفي رواية حتى فرجه بفرجه

باب فضل عيادة المريض

م عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة وفي رواية
من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع

باب فضل أعمال وأقوال مشتركة

خ م عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا ولا أنقص
منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر
إلى هذا وفي رواية وتصل الرحم وفي رواية إن تمسك بما أمرته به دخل الجنة خ عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل
حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله
التي يمشي بها وإن سألني أعطيته وإن استعاذني أعذته وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن
نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته م عن جابر قال قال النعمان بن قوقل يا رسول
الله أرأيت إذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أأدخل الجنة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم وفي رواية وصمت رمضان خ م عن أبي ذر قال سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال الايمان بالله والجهاد فى سبيل الله قلت فاى
الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا
او تصنع لأخرق قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس
فانها صدقة تصدق بها على نفسك خ م عن ابن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اى العمل احب الى الله تعالى قال الصلاة لميقاتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت
ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى خ م عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تقرب عبدى منى شبرا تقربت
منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتانى يمشى اتيته هرولة
وفى رواية انا عند ظن عبدى بى وانا معه حين يذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته
فى نفسى وان ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملاء خير منهم الحديث وفى رواية
لمسلم ومن لقينى بقراب الارض خطيئة لا يشرك بى شيئا لقيته بمثلها مغفرة م عن ابى
مالك الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد
لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
خ م عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين الحديث
وذكر فيه فقال ابو بكر الصديق فهل على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة
فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر
م عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من اصبح منكم صائما
قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال من اطعم منكم
اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر
انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن فى رجل الا دخل الجنة م عن ابى ذر
قال ان ناسا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالاجور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال
اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة

صوابه عند اهلها

الأخرق الذي لا يرفق له

قراب الارض ملؤها

الدثر المال الكثير والدثور جمع

يا رسول الله

صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهى عن
منكر صدقة وفى بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتى احدنا شهوته ويكون
له اجر قال ارأيتم لو وضعها فى حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها فى
الحلال كان له اجر م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان
من بنى ادم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر
الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر
عدد تلك الستين والثلثمائة السلامى فانه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار خ م
عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله فى
ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ فى عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق
بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا فى الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه
ورجل دعته امراة ذات حسن وجمال فقال انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه م عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر
مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم
مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا م عن ابى مسعود البدرى قال
كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال انى ابدع بى يا رسول الله فاحملنى
فقال ما عندى ما احملك عليه فقال رجل انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله خ م عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا اراد عبدى ان يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلى فاكتبوها له حسنة
واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر
امثالها الى سبعمائة م عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى قال يا رب كيف اعودك وانت
رب العالمين قال اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته

لنكاحه

آثامهم

لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين
قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت
ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال
استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي م عن أبي ذر
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه
فقال تلك عاجل بشرى المؤمن خ م عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة
وفي رواية جابر ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة وفي رواية ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة

باب فضل المرض والنوائب والموت

خ عن أبي سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن
من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله به سيئاته خ م عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عنه
بها حتى الشوكة يشاكها وفي رواية أخرى إلا رفعه الله درجة وحط بها عنه خطيئة
خ م عن ابن مسعود قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي وقلت
يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت
ذلك لأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها م عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
أم السائب أو أم المسيب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي
الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد خ
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه
خ عن أبي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول إذا
كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض أو سفر كتب الله له كصالح ما كان
يعمل وهو صحيح مقيم خ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله

تعالى ما لعبدي المؤمن جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة خ م عن
أبي سعيد الخدري قال قالت النساء لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل
لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن وكان فيما قال لهن ما منكن امرأة
تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين وفي رواية
لم يبلغوا الحنث خ م عن أبي هريرة لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار
إلا تحلة القسم وفي رواية فيلج النار وفي عن أبي حسان قال قلت لأبي هريرة إنه قد مات لي ابنان
فما أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا قال نعم
صغارهم دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه أو قال أبويه فيأخذ بثوبه أو قال بيده كما آخذ
أنا بصنفة ثوبك هذا فلا ينتهي أو قال فلا ينتهي حتى يدخله الجنة خ م عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه فقلت يا نبي الله أكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك
ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته وفي رواية وكرامته أحب لقاء
الله فأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه

كتاب الفرائض والمواريث

خ م عن أسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم خ م وعن أسامة أنه قال يا رسول الله أين تنزل غدا في دارك بمكة فقال
وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب ولم يرثه جعفر ولا
علي لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وأبو طالب كافرين وفي رواية قال نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة المحصب حيث تقاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري الخيف الوادي خ عن ابن عباس قال أما الذي
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن
خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا يعني أبا بكر قال البخاري
وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر

في زمانه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة

خ عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة أم الأم وفي رواية أم الأب إلى أبي بكر تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال مغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس فقال أبو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة فأنفذه أبو بكر ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شيء وما كان القضاء الذي قضي به إلا لغيرك وما أنا بزائد في الفرائض شيئا ولكن هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فيه فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها

خ عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فقضى أن للابنة النصف وللأخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي

خ عن هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن بنت وبنت ابن وأخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف وائت ابن مسعود فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال ابن مسعود لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي للأخت فأخبر أبو موسى فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

خ م عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم توفيت المرأة التي قضي لها بالغرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها

م عن بريدة أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت تصدقت على أمي بوليدة وإنها ماتت وتركت الوليدة قال قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث

خ عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج النصف والربع

خ م عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر

خ م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق وإن اشترط مائة شرط

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه وفي رواية لموالي العصبة

باب ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتسم ورثتي ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وفي رواية لا نورث ما تركنا صدقة

م عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرته فلم تزل بذلك حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر إلا ليالي وكانت تسأله أن يقسم لها نصيبها مما أفاء الله على رسوله من خيبر وفدك ومن صدقته بالمدينة فقال لها أبو بكر لست بالذي أقسم من ذلك شيئا ولست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به فيها إلا عملته فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ ثم فعل ذلك عمر فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأمسك خيبر وفدك وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم

خ م عن عائشة قالت إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

خ عن عمرو بن الحارث الخزاعي قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة

خ عن ابن عباس أنه سأله أترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ما ترك من شيء إلا ما بين الدفتين وكذلك قال محمد بن الحنفية وقد سئل عن ذلك

م عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء ح عن عاصم الأحول قال رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح عريض من نضار قال معمر والنضار شجر نجد وقال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح ما لا أحصي وفي رواية لقد سقيته بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء ح عن سهل بن سعد قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال البخاري قال بعضهم اللخيف بالخاء ٥ و

كتاب الفتن والأهواء والاختلا

خ عن ابن عمر قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال كيف أنت يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت في حثالة قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا قال فكيف يا رسول الله قال تأخذ بما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به زاد مسلم ألا فإذا نزلت أو وقعت فمن كانت له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه قال فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار م عن عامر بن سعد قال كان سعد بن أبي وقاص في إبله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال أعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له أنزلت في إبلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي خ م عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ح عن محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره

قال أرسلني أسامة إلى علي ليعطيني وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره قال حرملة فسألني فأخبرته فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك أمتي هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال لو أن الناس اعتزلوهم م عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة إلي ح م عن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال نزل المدينة فمات بها وفي رواية لمسلم أن سلمة دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو ح م عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقلت أنا أحفظه كما قال قال هات إنك لجريء وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا أريد إنما أريد التي تموج كموج البحر قال قلت ما لك ولها يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب أو يفتح قال قلت بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق أبدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط قال فهبنا أن نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه الأسود المرباد من شدة البياض في سواد والمجخي المنكوس م عن حذيفة قال والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وهو في مجلس يحدث فيه عن الفتن وبعدهن

منها ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنها فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار ذهب
اولئك الرهط الذين سمعوه معي كلهم غيري م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا
ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا م عن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه
بالسيف كائنا من كان وفي رواية فاقتلوه خ م عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن خ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي ماخذ القرون قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع فقيل له يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك م عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات
والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ان ذلك تاما قال سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث
الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه
فيرجعون الى دين آبائهم م عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف
على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم
الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي
ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي
على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث اخرج
مسلم بحثه وهو مذكور في فضائل الامة م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا المقتول في اي شيء قتل فقيل وكيف
ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار خ م عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الله بن عوف نكون
كما امرنا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون او تتباغضون
او غير ذلك ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض ح عن ابي مالك
الاشعري او ابي عامر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن في امتي قوم يستحلون الخز
والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فياتيهم رجل لحاجة
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة ح
م عن حذيفة قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر فقال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت
وهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت
يا رسول الله فما ترى وفي رواية فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك ولمسلم لي دخنه قوم لا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم
رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع م عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من
ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة
فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه
ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها
في اولها وسيصيب آخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فترقق وفي رواية فتزهق ولمسلم فيرقق
بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب
ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليات الى الناس الذي
يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء

أخي بنازعه فاضرب عنق الآخر فقال له عبد الرحمن ابن عبد رب الكعبة إن ابن عمك معوية يامرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا والله يقول يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فسكت عنه ساعة ثم قال أطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله م عن جابر قال يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم قال أبو نضرة قلنا من أين ذاك قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا مدي قلنا من أين ذاك قال من قبل الروم ثم سكت هنية ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر إردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه م عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عرش إبليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويكرمه ويقول نعم أنت ح م عن ابن عمر وأبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا وفي أخرى لمسلم من سل علينا السيف فليس منا م عن جندب بن عبد الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية أو ينصر عصبية فقتلة جاهلية أخرجه مسلم ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل الفدادين من أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم وللبخاري الإيمان يمان والفتنة هاهنا حيث يطلع قرن الشيطان وفي رواية لهما ألا إن الفتنة هنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وللبخاري زيادة في أوله اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال فأظنه قال في الثالثة هنالك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان

وقد اختلف على عوف فيه وروي عنه مسندا وروي عنه موقوفا على ابن عمر ٥

باب في قتال المسلمين

ح م عن الأحنف بن قيس قال خرجت وأنا أريد هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد يا أحنف قلت أريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أحنف ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت أو قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان أن ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار ح م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ح م عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت لي الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض ٥

وقعة الجمل خ

عن عبيد الله بن زياد قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسنا فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان حسن بن علي في أعلاه وعمار أسفل منه فاجتمعنا إليهما فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي ح عن شقيق قال دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث أتى الكوفة يستنفر الناس فقالا ما رأينا منك أمرا منذ أسلمت أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر فقال ما رأيت منكما أمرا منذ أسلمتما أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة وفي رواية قال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى أحدهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيها إلى الجمعة

باب في الخوارج

م عن زيد بن وهب أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج فقال علي أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من أمتي يقرؤن القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء يقرؤن القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون إلى معوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فإنهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا قال سلمة بن كهيل

فنزلني زيد بن وهب منزلاً منزلاً حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم ألقوا الرماح وسلّوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبّر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا أمير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف خ م عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لأن أخرّ من السماء أحب الي من أن أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداثاء الاسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيمة خ م عن ابي سعيد قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسماً أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يعدل اذا لم اعدل وفي رواية خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن الخطاب ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم الحديث وفيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم آيتهم او قال سيماهم التحليق او قال التسبيد وفي رواية لهما يتيه قوم من قبل المشرق محلقة رؤسهم وفي رواية لمسلم قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه وهو مقفٍ فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله الحديث وفي رواية لمسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين

امر الحكمين

يقتلها اولى الطائفتين بالحق م عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة ٥ ح عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية وقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله تعالى في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت

ايام ابن الزبير

خ عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد بالبصرة ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القرّاء بالبصرة انطلق ابي الى ابي برزة الاسلمي وذهبت معه فدخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فجعل ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى الى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته يتكلم به ان قال اني احتسب عند الله اني أصبحت ساخطاً على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي قد علمتم من القلة والذلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم ان ذلك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا خ عن نافع ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم علي دم اخي المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله م عن ابي نوفل قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب لقد كنت انهاك عن هذا ثلثاً اما والله ان كنت ما علمت صواماً وصولاً للرحم اما والله لأمة انت اشرها لامة سوء ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي

في تنور اليهود ثم ارسل الى امه اسما بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني قال فقال اروني سبتيتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الآخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها

ذكر بني مروان خ

عن سعيد بن عمرو بن سعيد قال كنت مع مروان وابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش قال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان

ذكر الحجاج

ح عن الزبير بن عدي قال دخلنا على انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت هذا من نبيكم

احاديث متفرقة في الفتن ح

عن ابن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ خم عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ بالاسلام فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا خ م عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردن علي حوضي اقوام ثم ليختلجن فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ح عن المسيب قال لقيت البراء فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة قال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده ح عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول

حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل

شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حرف القاف

كتاب القدر

عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته الارض ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقلت يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسيصير لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الآية خ م عن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها م عن ابن مسعود انه كان يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره م عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء بقدر حتى العجز والكيس م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء الله فعل فان لو تفتح عمل الشيطان م عن عائشة قالت توفي صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خ م عن ابي هريرة

قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين عمن يموت منهم وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين وفي رواية سُئل عن ذراري المشركين ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج آدم موسى فقال أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم لموسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره قال رسول الله فحج آدم موسى وفي رواية قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين عاماً وفي رواية أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء ه

باب في القناعة والعفة

م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه ح م عن أبي سعيد الخدري قال إن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى إذا نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر م عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم

باب في النهي عن السؤال

خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم خ عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه م عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرج له مسألته مني شيئاً وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته ح م عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيماً ليعطيه عطاءه فيأبى أن يقبل منه شيئاً ثم إن عمر دعاه ليعطيه عطاءه فأبى أن يقبل منه شيئاً م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس تكثراً فإنما يسأل جمراً فليستقل أو ليستكثر

باب فيمن تجوز له المسألة وفي جواز القبول

م عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سداداً من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتاً ح م عن ابن عمر أن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فإن شئت كله وإن شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال فكان ابن عمر لا يسأل أحداً شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه ح م عن عبد الله بن السعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه أمر لي بعمالة فقلت إنما عملت لله وأجري على الله فقال خذ ما أعطيت فإني عملت على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل وتصدق م عن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعته يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فبارك له ومن اعطيته عن مسئلة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع خ عن عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بشيء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ٥

كتاب القضاء وما يتعلق به

خ م عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر خ م عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان خ م عن ام سلمة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او يذرها وفي رواية لعل بعضهم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار وفي رواية فلا يأخذ وفي رواية ان رجلين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصمان في مواريث لهما ولم يكن لهما بينة الا دعواهما الحديث خ م عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى قوم دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وللبخاري ذكروها بالله واقرؤوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه م

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد خ عن عبد الله بن ابي مليكة ان صهيبا مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكم على هذا قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم خ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فتسارعوا اليه فامر ان يسهم بينهم في اليمين خ عن انس قال قال شهادة العبد اذا كان عدلا جائزة اخرجه البخاري في ترجمة باب بغير اسناد خ

صح

عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة م عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب بما يحدثونكم عن الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل لان الله تعالى اخبر انهم كتبوا بايديهم وقالوا هذا من عند الله وفي رواية فان اهل الكتاب كانوا يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام الحديث خ عن حميد بن عبد الرحمن قال سمعت معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان لمن اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب خ م عن ابن الزبير عن ابيه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري ثم قال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ٥ وللبخاري وحده من رواية عروة فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله قبل ذلك اشار على الزبير برأي اراد فيه سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله استوعى رسول الله للزبير حقه

كتاب القتل

خ عن سعيد بن العاص عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما خ م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه سن القتل وفي رواية لانه اول من سن القتل خ م عن المقداد بن عمرو الكندي انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال خ م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وفي رواية للبخاري الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها في النار خ م عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جراح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات فقال الله بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة خ م عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراح فقيل له يا رسول الله الذي قلت له انفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل له انه لم يمت ولكن به جراح شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله

عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر م عن جابر ان الطفيل بن عامر الدوسي وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عامر في منامه في هيئة حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اللهم وليديه فاغفر

باب ما يجوز قتله من الحيوان

خ م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور وفي رواية الحية بدل العقرب وفي رواية وفي الصلوة ايضا خ م عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت عليه حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها خ م عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر يقول اقتلوا الجان والكلاب وفيه ويستسقطان الحبالى م عن ابي السائب انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم قال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى

فرجع

أهله فاستأذنه يوماً فقال له رسول الله خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك قريظة فأخذ
الرجل سلاحه ثم رجع فإذا امرأته بين البابين قائمة فأهوى إليها بالرمح ليطعنها به وأصابته
غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي
أخرجني فدخل فإذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فأهوى إليها بالرمح فانتظمها ثم
خرج فركزه في الدار فاضطرب عليه فما ندري أيهما كان أسرع موتاً الحية أم
الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله
أن يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال إن بالمدينة جناً قد أسلموا فإذا
رأيتم منه شيئاً فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان وفي
رواية إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم منها شيئاً فحرجوا عليها ثلاثاً فإن ذهب
وإلا فاقتلوه فإنه كافر خ م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله م عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في
الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا
وكذا دون الثانية وفي رواية من قتل وزغاً في أول ضربة كتب له مائة حسنة
وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وفي رواية في أول ضربة سبعين
خ م عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ وفي رواية
قال وكان ينفخ على إبراهيم خ م عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الكلاب وفي رواية إلا كلب الصيد أو كلب غنم أو ماشية م عن عبد الله بن
مغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال
الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال إذا ولغ الكلب
في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروا الثامنة بالتراب

كتاب القصاص

خ م عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما فتحت مكة قام فقال
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يودى وإما أن يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال

له أبو شاه فقال يا رسول الله اكتب لي كتاباً فقال العباس اكتب لي فقال رسول
الله اكتبوا لأبي شاه م عن وائل بن حجر قال إني لقاعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل أخي فقال له رسول الله أقتلته
فقال إنه لو لم يعترف أقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت
أنا وهو نختبط من شجرة فسبني فأغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال إلا كسائي وفأسي
قال أترى قومك يشترونك قال أنا أهون على قومي من ذلك فرمى إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله إن قتله
فهو مثله فرجع إليه فقال بلغني أنك قلت إن قتله فهو مثله وما أخذته إلا بأمرك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تريد أن يبوء بإثمه وإثم صاحبك قال بلى يا نبي الله قال فإن
ذاك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله خ عن ابن عمر أن غلاماً قتل غيلة فقال
عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم خ عن أبي جحيفة قال قلت لعلي يا أمير المؤمنين هل
عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله تعالى قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمته
إلا فهماً يعطيه الله رجلاً في القرآن وما في هذه الصحيفة قال فيها العقل وفكاك
الأسير وأن لا يقتل مؤمن بكافر خ م عن أنس أن يهودياً قتل جارية على أوضاح لها
فقتلها بحجر فجيء بها النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها أقتلك فلان فأشارت برأسها
أن لا ثم قال لها الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها
فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين وفي رواية فرضخ رأسه بين حجرين وفي رواية أن
اليهودي اعترف فأمر به رسول الله أن يرض رأسه بالحجارة وفي رواية لمسلم أن يهودياً قتل
جارية على حلي لها ثم ألقاها في القليب ورضخ رأسها بالحجارة خ م عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
وفي رواية البئر جرحها وذكر الجميع بلفظ الجرح خ م عن عمران بن حصين أن رجلاً
عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

فاختصما

بعض احدكم كما يعض الفحل لا دية لك وفي رواية ابطله وقال اردت
ان تأكل لحمه وفي رواية لمسلم ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها خ م عن انس بن
مالك قال ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وفي رواية
انها جرحت انسانا فقالت ام الربيع يا رسول الله ايقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله الحديث
وفي رواية للحارثي ان الجاني ام الربيع وفي رواية مسلم ان الجاني اخت الربيع م عن شداد بن
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم
فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
خ عن عبد الله بن يزيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى

كتاب القسامة

خ عن ابن عباس قال اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل
من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني
هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر
الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال
الذي استاجره ما بال هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين
عقاله فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم
قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم
قال فاذا شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل هاشم فان اجابوك
فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم

الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه
ووليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه
ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله
في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل
فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به
فاتى قومه فاخبرهم فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم
قد ولدت منه فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان
مائة من الابل يصيب كل واحد منهم بعيران هذان بعيران فاقبلهما مني ولا تصبر يميني حيث تصبر
الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول
ومن الثمانية والاربعين عين تطرف م عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل
من اصحاب النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة
على ما كانت عليه في الجاهلية وفي رواية عن اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان القسامة كانت في الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه
في الجاهلية وقضى بها على يهود خيبر خ م عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل
~~وحويصة ابنا مسعود وهو يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في~~
في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم
فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف
ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين قالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف

قال فبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار الحديث وفي
رواية قال تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال يحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله
ان يبطل دمه فوداه بماية من ابل الصدقة وفي اخرى قال اما ان يدوا صاحبكم واما
ان يوذنوا بحرب

كتاب القصص

خ عن ابي ايوب وكثير عن سعيد بن جبير قال سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذت
النسا المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جا بها ابرهيم وبابنها
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس
بمكة يوميذ احد وليس بها ما فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا من تمر وسقاء
فيه ما ثم قفا ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شي فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت
الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم عليه السلم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه واستقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت
ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الما حتى اذا نفد ما في السقا عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه
فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي هل
ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل
ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غوث فاذا هي بالملك
عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الما فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الما في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف وفي رواية
بقدر ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الما لكان زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا
يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن
يمينه وعن شماله وكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير
ليدور على ما لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالما فرجعوا
فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعيل عند الما فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم
ولكن لا حق لكم في الما قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى
ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا
بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع
تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا وفي رواية ذهب
يصيد ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت
اليه قال فاذا جا زوجك اقري عليه السلم وقولي له يغير عتبة بابه فلما رجع اسمعيل
كانه انس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا
عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة فقال فهل اوصاك
بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد
امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم عليه
السلام ما شا الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسال عنه قالت خرج يبتغي
لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله
عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك
لهم في اللحم والما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يوميذ حب ولو كان لهم دعا لهم
فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جا زوجك

فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد
قالت اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشكم
فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم يقرئ عليك السلام ويامرك ان تثبت
عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم
جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه وصنعا
كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر فقال اصنع ما امرك
ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني بيتا ها هنا واشار الى اكمة مرتفعة
على ما حولها فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى
اذا ارتفع البناء جاء ابرهيم بهذا الحجر فوضعه فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول
البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

أصحاب الأخدود

م عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له
ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه
وكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فكان اذا اتى الساحر مر
بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت
الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى
على دابة عظيمة حبست الناس فقال اليوم اعلم آلساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا
فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى
يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له اي بني انت اليوم
افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام
يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر الادواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا
كثيرة فقال ما ها هنا لك ان انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله عز وجل
فان آمنت بالله دعوت الله لك فشفاك فآمن به فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان

يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك
الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك
ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل قال فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم
يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار
فوضع المنشار على مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك
فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل
فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا فصعدوا به الجبل فقال اللهم
اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل
اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا فاحملوه في قرقور
فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال
كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال ما هو قال تجمع
الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد
القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد
واحد وصلبه على جذع واخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال
بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات
فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فاتي الملك فقيل له ارايت
ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت
واضرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت
امرأة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق

الأطفال المتكلمون في المهد

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته

امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان
من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت
اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته
وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لأفتننه قال فتعرضت له فلم
يلتفت اليها فاتت راعيا كان يأوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت
فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال
ما شأنكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤوا به فقال دعوني
حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك فقال فلان الراعي
قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها
من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة
وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر
اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع قال فكأني انظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومر بجارية
وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه
اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا
الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني
مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني
مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني
مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها هذا
لفظ حديث مسلم واخرج البخاري حديث المرأة وابنها خاصة

اصحاب الغار

خ م عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة
نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل
فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم

فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا
فنأى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت
ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر زاد
في رواية والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا
يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت
احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل
لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس
الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد
ترك الذي له وذهب فثمرت له اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال
يا عبد الله اد الي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا
اللهم فان كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون وفي رواية فقال بعضهم لبعض لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل واحد
منكم بما يعلم انه صدق فيه الحديث

قصة الاقرع والاعمى والابرص

خ م عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بني
اسرائيل ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال
اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال

أحب إليك قال الإبل أو قال البقر إلا أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال
الآخر البقر قال فأعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فأتى الأقرع فقال أي
شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
عنه قال وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطي بقرة حاملا قال
بارك الله لك فيها قال فأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال أن يرد الله إلي بصري
فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطي
شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا
واد من الغنم قال ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال إنه كأني
أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال إنما ورثت
هذا المال كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت قال
وأتى الأقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت قال وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك
أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله إلي
بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم شيئا أخذته لله فقال
أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ۝

قصة المقترض ألف دينار

خ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل
بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم قال كفى بالله شهيدا
قال ائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى
أجل مسمى فخرج في فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للأجل الذي أجله

فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج مو
ثم أتى بها البحر فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت من فلان ألف دينار فسألني كفيلا فقلت
كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي وإني اجتهدت
أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني استودعتكها فرمى بها في البحر
حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل
الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال
فأخذها لأهله فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه وأتى
بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي أتيت فيه قال إن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالألف دينار راشدا ۝

أحاديث متفرقة خ

عن سلمان قال فترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة خ م عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم وفي رواية
لم يخبث ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر ۝

كتاب القيامة

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد زاد في رواية حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن
به قبل موته الآية وفي أخرى كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم
وفي أخرى فأمكم منكم قال ابن أبي ذئب معناه أمكم بكتاب ربكم عز وجل
وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي رواية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها
ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد م عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين

الى يوم القيامة ينزل عيسى فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء
تكرمة الله هذه الامة

باب في الدجال

حديث الجساسة

عن فاطمة بنت قيس قالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فاصيب
في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف
في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله على مولاه اسامة ابن زيد
وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة
فلما كلمني رسول الله قلت امري بيدك فانكحني من شئت فقال انتقلي الى ام شريك
وام شريك امرأة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل
قال لا تفعلي ان ام شريك كثيرة الضيفان واني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف
الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك
عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي
منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي ينادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكنت في اول النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه هل تدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم
لان تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت
احدثكم عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من
لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفئوا الى جزيرة في البحر حتى مغرب
الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر
لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة
قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل الذي في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى

دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما
بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني
ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج
شهرا ثم ارفأنا الى جزيرتك هذه فركبنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة
اهلب كثير الشعر لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت
انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذي في الدير فانه الى خبركم
بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن ان تكون شيطانة فقال اخبروني
عن نخل بيسان قلنا عن اي شأنها تستخبر قال اسألكم عن نخلها هل يثمر قلنا له نعم قال
اما انه يوشك ان لا يثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا
هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي
شأنها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها
يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب
قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب
واطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني
مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية
الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل
واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب من
انقابها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر
هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقالوا نعم قال
فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه
في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما
هو واومأ بيده الى المشرق قال وفي رواية واهوى بمخصرته الى الارض وقال هذه طيبة وذاك

باب في الدجال وغيره

م عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات
غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال
ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى
ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وانا فيكم
فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
انه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ
عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث
شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما
يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله
فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول
الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم
فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السما فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم
اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر
بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه
ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة
البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ
قطر واذا رفعه تحدر منه جمان اللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات
ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى
عيسى عليه السلام قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة
فبينما هو كذلك اذ أوحى الله عز وجل الى عيسى ابن مريم اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان
لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه

مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار
ثم يرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى
كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض
موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق
البخت فتحملهم فتطرحهم حيث ما شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت
مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي
بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى
ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة
من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت
آباطهم فتقبض روح كل مؤمن ومسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم
تقوم الساعة وفي رواية حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون
لقد قتلنا من في الارض فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السما فيرد الله عليهم
نشابهم مخضوبة دما خ م عن ابي سعيد الخدري حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا طويلا عن الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى الارض
السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه ولمسلم قال
فيأمر به الدجال فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول
اما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق
بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين قال ثم يقول فيك الا بصيرة قال
ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل
ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه
فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما قذف في الجنة فقال رسول
النبي

الله صلى الله عليه وسلم هذا أعظم شهادة عند رب العالمين خ م عن ربعي بن حراش قال انطلقت انا وعقبة بن عامر الى حذيفة فقال عقبة حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال قال سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه نار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه ماء بارد عذب قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا وانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي وامتحشت فخذوها واطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله عز وجل اليه فقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك قال فغفر الله له فقال عقبة وانا سمعت ذلك وكان نباشا وفي رواية عن حذيفة مختصرا انه عليه السلام قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء وماؤه نار فلا تهلكوا قال ابن مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لمسلم الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وفي رواية الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر خ م عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك وفي رواية ان معه جبال خبز ولحم ونهر ماء خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر نوح قومه م عن ام شريك قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية

خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة

باب في ابن صياد

خ م عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله لابن صياد اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله وقال امنت بالله ورسله ثم قال له رسول الله ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال له رسول الله خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر ذرني يا رسول الله اضرب عنقه فقال له رسول الله ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى النخل يطوف رسول الله يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع منه شيئا قبل ان يراه ورآه رسول الله وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة او رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار فقال رسول الله لو تركته لبين وفي رواية ما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذره نوح قومه وفي رواية قال تعلموا انه لا يرى احد منكم ربه حتى يموت م عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يعني ابن صياد في ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله ترى عرش ابليس على البحر قال وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله لبس عليه دعوه م عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لابن صياد ما تربة الجنة درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم قال صدقت وفي رواية
أن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال رسول الله درمكة بيضاء
مسك خالص م عن أبي سعيد قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس
يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد
له قال قلت بلى قال فقد ولد لي أوليس سمعت رسول الله يقول لا يدخل المدينة ولا مكة
قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وها أنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله
إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو قال فلبسني وفي رواية فقال له والله إني لأعلم الآن حيث
هو وأعرف أباه وأمه قال وقيل له أيسرك أنك ذلك الرجل فقال لو عرض علي ما كرهت
وفي رواية قال أبو سعيد حتى كدت أعذره قال أما والله إني لأعرفه وأعرف
مولده وأين هو الآن قال قلت له تبًّا لك سائر اليوم خ م عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر
بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صياد هو الدجال فقلت أتحلف بالله قال إني سمعت
عمر يحلف بالله على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره ٥١

باب في الفتن والاختلاف أمام القيامة

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قومًا نعالهم الشعر لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا كأن وجوههم المجان المطرقة وفي
رواية صغار الأعين ذلف الأنوف وفي رواية نعالهم الشعر وهو هذا البارز وفي
رواية وهم أهل البارز يعني أهل فارس كذا هو بلغتهم وزاد في رواية وليأتين على أحدكم
زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون مثل أهله وماله ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزًا
وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر وفي رواية لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قومًا وجوههم
كالمجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر وفي رواية للبخاري عراض الوجوه
م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم
بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا
قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم
وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدًا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء
عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدًا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا
سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهاليكم فيخرجون
وذلك باطل فإذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون صفوفهم إذ أقيمت
الصلاة فينزل عيسى عليه السلام فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء
فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده يعني المسيح فيريهم دمه في حربته
م عن يسير بن جابر أو أسير قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى
ألا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئًا فقال إن الساعة لا
تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال
عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام قيل له الروم تعني قال نعم ويكون
عند ذلكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل
غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون
حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد
إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لا يرى مثلها حتى إن الطائر
ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتًا فيتعاد بنو الأم كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا
الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس
هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما بأيديهم
ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف
أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم خير فوارس على ظهر الأرض أو قال من خير فوارس
م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتم بمدينة جانب منها في البر

وجانبٌ منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا
من بني إسحاق فإذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط
أحد جانبيها قال ... الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط
جانبها الآخر ثم يقولون لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنمون فبينما هم
يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال لهم إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون
خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
اليهود حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا
يهودي خلفي تعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود خ م عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان من المسلمين فيكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل

باب في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الآيات

خ م عن سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه
هكذا الوسطى والتي تلي الإبهام وقال بعثت والساعة كهاتين وفي رواية
بعثت في نفس الساعة فسبقتها كفضل هذه على الأخرى خ م عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق
الإبل ببصرى خ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب أخرجه البخاري في ترجمة باب م عن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن
الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها
مائة سنة وهي حية يومئذ وفي رواية أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس

مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد خ م عن عائشة قالت كان الأعراب
إذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الساعة فنظر إلى أحدث
إنسان منهم فيقول إن يعش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت عليكم ساعتكم قال
هشام يعني موتهم م عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي
الساعة كذابين خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها وفي رواية آمنوا أجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا

باب في أشراط متفرقة

خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب
أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية
وفي رواية ذو الخلصة صنم كانت تعبده دوس في الجاهلية بتبالة م عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله وفي رواية حتى لا يقال
في الأرض الله الله خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه خ م عن أبي هريرة قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم إذ جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال
وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين السائل عن الساعة قال ها أنا ذا
يا رسول الله قال إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال وكيف إضاعتها قال
إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة خ م عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه
فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أن أكون أنا الذي أنجو وفي
رواية يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا
م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الأرض أفلاذ كبدها

مثل الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول
في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا م
عن مرداس الاسلمي وكان من اصحاب الشجرة يقول يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى
حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة الشعير والتمر لا يباليهم الله بالة خ
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
حتى يمر الرجل بالقبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين
ما به الا البلاء م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الليالي
والايام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي نسخة الجهجل م عن ابي سعيد وجابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يكون خليفة من خلفائكم في آخر الزمان يحثو المال ولا يعده
وفي رواية يعطي الناس بغير عدد م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته
وفي رواية مثقال ذرة م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
الا على شرار الناس وفي رواية شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده
عليهم وفي رواية لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم
من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك قال عبد الله بن مسعود اجل ثم يبعث الله ريحا
كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى
شرار الناس عليهم تقوم الساعة ٥

باب احاديث متفرقة جامعة لاشراط متعددة

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه

لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها واذا اطلعت وراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد
رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وفي رواية الى قوله يزعم انه رسول الله اخرجه البخاري
واخرجه مسلم باقيه مفرقا م عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها
عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة
العرب وآخر ذلك نار تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع الينا فذكره وفي رواية في العاشرة الآخرة وريح تلقي الناس
في البحر خ م عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
او قال ان من اشراط ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد وفي رواية يقل الرجال
ويكثر النساء خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
ان يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح خ عن عوف بن مالك
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين راية تحت
كل راية اثنا عشر الفا وفي رواية لمسلم اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها
وخروج الدابة ضحى وايهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا م عن نافع
بن عتبة بن ابي وقاص قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع كلمات
اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم

فيقتلهم الله ثم يغزون الدجال فيفتحه الله وقد أخرجه البخاري في تاريخه ح عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم فيأتيهم رجل لحاجته فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة م عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته قال ويبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس قال ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطرا كأنه الطل أو الظل فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق ٥

باب في أحوال القيامة

ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قيل أربعون يوما قال أبو هريرة أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة ٥

باب في الحشر

خ م عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد خ م عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية مشاة وفي أخرى أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا إن أول الخلائق يكسا يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم زاد في رواية فأقول سحقا سحقا وفي رواية لهما عن عائشة قلت الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض قال الأمر أشد من أن يهمهم ذلك وفي رواية من أن ينظر بعضهم إلى بعض خ م عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أيحشر الكافر على وجهه قال رسول الله أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة حين بلغه بلى وعزة ربنا ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا ح م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب في الأرض عرقهم سبعين ذراعا وإنه يلجمهم حتى يبلغ آذانهم م عن المقداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر والله ما أدري ما يعني بالميل مسافة الأرض أو الميل الذي تكحل به العين قال فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما بقدر أعمالهم م وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه ٥

باب في الحساب والحكم بين العباد

خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لأخيه
من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له
عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من يأتي يوم
القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا
وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح في النار م عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى
يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء خ م عن ابن ابي مليكة ان عائشة كانت لا تسمع
شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس
احد يحاسب يوم القيامة الا هلك خ م عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء م عن ابي هريرة
قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في رؤية الشمس
في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون
في رؤية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول
اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول
اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك
ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي يا رب آمنت

باب في رؤية الله تعالى يوم القيامة

بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع
فيقول ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من
ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله
وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه خ م عن ابي
هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر
ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم
من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا
جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز بامته ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار وفي رواية
فمنهم الموبق بعمله ومنهم المجازى حتى اذا فرغ الله من قضاء العباد واراد ان يخرج
برحمته من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار
وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا
الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسأل غير ذلك فيقول
لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل

على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت
فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير هذا فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها رأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور وفي رواية
فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فسكت ما شاء
الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك
أليس قد أعطيت العهود أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع
أمنيته قال الله تمن من كذا وكذا يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال
الله لك ذلك ومثله معه وفي رواية أبي سعيد لك ذلك وعشرة أمثاله وفي رواية
أبي سعيد إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى
أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا
من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى
النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم
ألا تردون فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم الله في أدنى صورة من التي
رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا
أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك
بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية

آية تعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره
طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه
فيها أول مرة فقال أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل
الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه
خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر
المؤمن كطرف العين وكالبرق وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي
بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم
الذين في النار للجبار إذ رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا
ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا
قد أخذت النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا
به فيقال ارجعوا فمن وجدتم في قلبه دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير
فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله عز وجل شفعت
الملائكة وشفع النبيون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما من
النار لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر من أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون
كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس
أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية
قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون
ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندي أفضل من هذا فيقولون
يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول رضاي فلا أسخط عليكم أبدا خ م عن ابن عمر أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يدنو المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا وكذا يقول أعرف رب أعرف مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا

واعفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار والمنافقون فينادى على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين م عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم يقول بلى فيقول انى لا اجيز اليوم على نفسى شاهدا الا منى فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقى فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل م عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه خ م عن ابى مسعود البدرى قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية قال من احسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ومن اساء فى الاسلام اخذ بالاول والآخر ٥

باب صفة الحوض

م عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذى نفس محمد بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها الا فى الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين ناحيتى حوضى كما بين صنعاء والمدينة وفى رواية مثل ما بين المدينة وعمان وفى اخرى فيه اباريق الذهب والفضة وفى اخرى اكثر من عدد نجوم السماء وفى اخرى كما بين ايلة وصنعاء اليمن م عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انى فرط لكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وايلة كأن الاباريق فيه النجوم خ م

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضى مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ ابدا وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امامكم حوضى ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح قال بعض الرواة هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال م عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لبعقر حوضى اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاى حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامى الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق خ م عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردن على الحوض رجال من صاحبنى حتى اذا رفعوا الى اختلجوا دونى فلاقولن اى رب اصحابى فليقالن لى انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول سحقا لمن بدل بعدى وفى رواية ليردن على ناس من امتى

خ م

عن سهل بن سعد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وليردن على اقوام اعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم الحديث وفى رواية لمسلم يرد على امتى الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبى الله تعرفنا قال نعم سيما ليست لاحد غيركم تردون على غرا محجلين من آثار الوضوء وليصدن عنى طائفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء من اصحابى فيجيبنى ملك وهل تدرى ما احدثوا بعدك وفى رواية ان حوضى ابعد من ايلة من عدن الحديث وفى رواية فاقول يا رب منى ومن امتى ٥

باب فى الشفاعة

خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبى سأل سؤالا او قال لكل نبى دعوة قد دعاها لامته وانى اختبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة ولمسلم انا اول الناس يشفع فى الجنة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة خ م عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبى دعوة مستجابة

وانى اختبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيمة فهى نائلة من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا ح
م عن انس قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم الى بعض فياتون آدم فيقولون اشفع لذريتك فيقول لها ولكن عليكم بابرهيم فانه لست ص
خليل الله فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد فأوتى فاقول انا لها فانطلق فاستأذن على ربى فيؤذن لى فاقوم بين يديه
فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الا ان يلهمنيه الله ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتى امتى فيقول انطلق فمن كان فى قلبه
مثقال حبة من برة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربى فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لى يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتى امتى فيقال لى انطلق فمن كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه
منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربى فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لى يا محمد ارفع راسك
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتى امتى فيقال انطلق فمن كان
فى قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار من النار من النار
فانطلق فافعل وفى رواية للحسن عن انس فاقول فى الرابعة يا رب ائذن لى فيمن قال لا اله الا
الله قال ليس ذلك لك او اليك ولكن وعزتى وكبريائى وعظمتى لاخرجن منها من قال
لا اله الا الله وفى رواية فاقول فى الثالثة او الرابعة يا رب ما بقى فى النار الا من حبسه القرآن
اى وجب عليه الخلود خ م عن ابى هريرة قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون
بم ذاك يجمع الله الاولين والاخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعى
وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض ابوكم آدم فياتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه

وما بلغنا فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه
نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا دعوت ص
الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون انت نبى الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانى كنت كذبت ثلث كذبات فذكرها نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فياتون موسى كذبت ص
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا عند ربك
اما ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانى قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى بن مريم فياتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
فى المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى اذهبوا
الى غيرى اذهبوا الى محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الحديث وفى رواية فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وبصرى وعند
البخارى كما بين مكة وحمير وفى رواية زاد فى قصة ابرهيم قوله فى الكوكب
هذا ربى وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله انى سقيم وفى قصة آدم وهل اخرجكم
من الجنة الا خطيئة ابيكم وفى رواية فياتون محمدا فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة
والرحم فتقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق ثم كمر الريح ثم
كمر الطير وشد الرجال تجرى بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول
رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجئ الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال

وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس أبي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا م عن يزيد بن صهيب قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله جالس الى سارية يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قد ذكر الجهنميين فقلت يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثونا والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون قال أتقرأ القرآن قلت نعم قال فاقرأ ما قبله انه في الكفار ثم قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه وذكر ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها قال فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا فقلنا ويحكم أترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج غير رجل واحد او كما قال م عن ابي الزبير سمع جابرا يسأل عن الورود فقال نجيء نحن يوم القيمة عن كذا وكذا انظر اي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون فيقولون ننتظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم فيتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ويذهب حراقه ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها

باب احاديث متفرقة

م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك من نعيم قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط ح م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا كلها اكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك ايسر من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي ولا ادخلك النار وادخلك الجنة فابيت الا الشرك ولفظ البخاري يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك الا تشرك بي ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى حزنهم وفي رواية ابي سعيد يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار كذلك بين الجنة والنار ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا ٥

باب في ذكر الجنة

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي رواية ذخرا بله ما اطلعكم عليه ح م عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ح م عن ابي موسى قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا وفي رواية عرضها للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة اقرؤوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وفي رواية يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله واقرؤوا ان شئتم وفي رواية لهما عن ابي سعيد يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاب قوس في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب

ح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت لي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فقيل لي اصبت الفطرة

م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ٥

باب في ذكر النار

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها

م عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حتى انتهى الى قعرها

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وللبخاري اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم الحديث

م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنار يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها بجهنم

باب فيما اشتركا فيه

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره اخرجاه ولمسلم وحده حفت في الموضعين مكان حجبت

ح عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

ح م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العرش وفي رواية رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

باب في ذكر اهل الجنة

ح م عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تراءون الكواكب في السماء وفي رواية الكوكب الغارب وفي اخرى الغابر في الافق الشرقي والغربي وفي رواية ابي سعيد في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها احد غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الألنجوج عود الطيب ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء وفي رواية لا يسقمون آنيتهم الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا وفي رواية

للبخاري قلوبهم على قلب رجل واحد لا يسقمون وفيه وقود مجامرهم الألوة قال ابو اليمان
يعني العود ولمسلم لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى
مخ سوقهن من وراء العظم وما في الجنة عزب م عن جابر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يمتخطون قال فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما
يلهمون النفس م عن انس وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة
ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه م عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا
وان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا
ابدا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون خ م عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة
واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة
فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال
بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي الينا ثم ضحك
حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال بالام والنون قالوا وما هذا قال
ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت
فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه م عن المغيرة بن شعبة رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال سأل موسى عليه السلم ربه ما ادنى اهل الجنة منزلا فقال هو رجل
يجيء بعد ما دخل اهل الجنة الجنة واخذوا أخذاتهم فيقال له اما ترضى ان يكون
لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله
ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت
نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك
الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب

بشر قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الآية
ومن الرواة من قال عن المغيرة ان موسى عليه السلم ولم يسنده خ م عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لاهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل
من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا خ م عن حارثة بن
وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير خ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا استأذن ربه في
الزرع فقال الست فيما شئت فقال بلى ولكن احب ذلك فاذن له فبذر فبادر
الطرف نباته واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الرب سبحانه دونك
يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي انك لن تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه

باب في صفة اهل النار

خ م عن النعمن بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل
النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وفي
رواية له نعلان وشراكان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد
منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وفي رواية لمسلم يغلي منهما دماغه من حرارة نعليه
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب
الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث م عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع خ عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يدعا يوم القيامة ادم عليه السلم

ويراه ذريته فيقول هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث
جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا
يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم
كالشعرة البيضاء في الثور الاسود اخرجه البخاري خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابرهيم عليه السلم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة وفي رواية
يلقى ابرهيم اباه آزر وعلى وجهه قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول
ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من
ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ فيلقى في النار خ م عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وفي رواية وغرتهم
فقال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها خ م
عن حارثة بن وهب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر وفي رواية لمسلم جواظ زنيم متكبر م
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين
هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم
او قال بخطاياهم فاماتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم
ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات
الحبة في حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كان بالبادية م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما
يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلوا الجنة خ عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار

فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدكم اهدى
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار قوم بالشفاعة كانهم الثعارير قلنا وما الثعارير قال الضغابيس م عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله عز وجل فيلتفت احدهم
فيقول اي رب اذ اخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها

باب في رؤية الله عز وجل يوم القيامة

خ م عن جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر
وقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا وقرأ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب م عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم
من النظر الى ربهم تبارك وتعالى وفي رواية ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة
م عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور انى اراه خ م
عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت
من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا
تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل عليه السلم في صورته
مرتين وفي رواية قلت فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذلك
جبريل عليه السلم كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي
صورته فسد الافق وفي رواية ثلث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم الفرية ثم

باب في رؤيته ليلة المعراج

قالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل
لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رايته هابطا من السماء سادا عظم خلقه ما
بين السماء الى الارض ثم قالت ومن زعم ان محمدا كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم
الفرية والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم الفرية على الله والله تعالى يقول
لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وفي رواية ولو كان محمد كاتما شيئا مما
انزل الله عليه لكتم هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه خ

حرف الكاف

كتاب الكسب والمعاش

م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب ولا يقبل
الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر
الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي
بالحرام فانى يستجاب لذلك خ عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة خ م عن النعمان
بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن
وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل
ملك حمى وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب خ عن المقدام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان
ياكل من عمل يده خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام خ م عن عائشة قالت قالت هند لرسول الله صلى الله عليه

وسلم ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال
رسول الله خذي ما يكفيك بالمعروف وفي رواية رجل مسيك هل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا بالمعروف خ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله اخرجه البخاري في ترجمة باب خ عن عايشة قالت لما استخلف
ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل
ال ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه خ م عن عبد الله بن السعدي انه قدم على
عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة
كرهتها فقلت بلى قال عمر ما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان
تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه
افقر اليه مني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال من غير مسالة ولا اشراف فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك خ م عن انس انه سئل عن
اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا
صبيانكم بالغمز من العذرة عليكم بالقسط خ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجم واعطى الحجام اجره ولو كان سحتا لم يعطه

باب في المكروه والمحظور من المكاسب

خ م عن ابي مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن خ عن ابي جحيفة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله والمصورين م عن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور خ عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل خ عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء واكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو
لقمة قبل ان يسال عنه فقال له الغلام اتدري ما هذا كنت تكهنت لانسان في الجاهلية

وما أحسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر اصبعه في فيه فقاء كل شيء في بطنه ٥

كتاب الكذب

م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع م عن عايشة ان امراة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال عليه السلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وفي رواية لهما عن اسما ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني وذكر الحديث ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم وفي رواية يكون في اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم

فصل في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار وفي رواية للبخاري من يقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية له عن ابن الزبير قال قلت لابي ما لي لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية كما تحدث عنه اصحابك فقال اما والله لقد كان لي منه وجه ومنزلة ولكني سمعته الحديث وفي رواية لهما ان كذبا علي ليس ككذب على احد الحديث م عن سمرة ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين

فصل فيما يجوز من الكذب

ح م عن ام كلثوم بنت عقبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب من يصلح بين اثنين او قال بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا زاد مسلم ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلث يعني الحرب والاصلاح

بين الناس وحديث الرجل زوجته وحديث المراة زوجها وفي رواية ان هذه الزيادة قول ابن شهاب ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم النبي عليه السلم قط الا ثلث كذبات اثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك امراة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابرهيم الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق يدي ولك الله ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال له انك انما جئتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما راها ابرهيم انصرف فقال مهيم فقالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء وفي رواية توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي يد الكافر فغط حتى ركض برجله فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل الثانية او الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها هاجر ورجعت الى ابرهيم الحديث

كتاب الكبر والعجب

م عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته قال الحميدي كذا فيما رايناه من نص كتاب مسلم واخرجه البرقاني من الطريق الذي اخرجه مسلم يقول الله عز وجل العز ازاري والكبرياء

رد آبى فمن نازعنى شيئا منهما عذبته م عن ابن مسعود قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء وفي رواية لهما عن ابى هريرة الى من جر ازاره بطرا وفي اخرى لمسلم كان ابو هريرة يستخلف على المدينة فيأتى بحزمة الحطب على ظهره فيشق السوق ويقول جاء الامير جاء الامير وفي رواية طرقوا للامير حتى ينظر الناس اليه ح م عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه يختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة وفي رواية يتبختر في حلة وفي رواية البخاري عن ابن عمر جر ازاره من الخيلاء

كتاب الكبائر

ح م عن انس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور او قال شهادة الزور وفي رواية للبخاري واليمين الغموس قيل وما اليمين الغموس قال يقتطع مال امرئ مسلم بيمين هو فيها كاذب ح م عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم والربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ح م عن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك ح م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب الرجل ابا الرجل وامه فيسب اباه وامه وفي رواية ان من الكبائر ان يلعن الرجل والديه الحديث

حرف اللام

كتاب اللباس

م عن عمرو بن حريث قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه ولفظ مسلم كأني انظر الى رسول الله الحديث زاد في رواية جابر بغير احرام ح عن عبد الملك بن حبيب قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر ح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار م عن ابن عمر قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين فقال الى انصاف الساقين ح م عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تفعله خيلاء ح م عن ابى سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وفي رواية نهي عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء وفي رواية ابى هريرة اشتمال الصماء هو ان يجعل ثوبه على عاتقه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب وان يشتمل على يديه في الصلاة واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ح عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكنف وفي رواية اكثف مروطهن فاختمرن بها م عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ بالشمال وقال لا يمش احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ح م عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شأنه كله وفي اخرى وسواكه م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم او انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحد حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل

بشماله أو شرب بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء وفي أخرى نهى أن يأكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة او يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وأن يرفع احدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره عن جابر قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ح عن انس قال ان نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان ح م عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية فلم يعط مخرمة منها شيئا فقال يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة وفي رواية فقال يا بني ادع لي النبي فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك ح م عن انس قال كان احب ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبرة ح عن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين الا ارسلت الي تستعيره خ

باب ما يجوز لبسه من الألوان وما لا يجوز

ح م عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه ح عن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال الراوي وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال الراوي فبقي حتى ذكر خ عن سليمان التيمي قال رايت على انس بن مالك برنسا اصفر من خز م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما يا رسول الله قال بل احرقهما وفي رواية ان هذه من ثياب الكفار

فلا تلبسهما وفي رواية قال اطرحهما قال اين يا رسول الله قال في النار انفرد به مسلم م عن ام خالد بنت خالد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أتي بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون اكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد والسنا بلسان الحبشة الحسن وفي رواية ويقول هذه سناه سناه وفي رواية لهما علم اخضر

باب النهي عن لبس الحرير

خ م عن خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يخطب ويقول لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ح م عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة ح م عن ابن عمر قال وجد عمر حلة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله انما هذه لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر ما شاء الله ثم ارسل اليه بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت ثم ارسلت الي بهذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك ولمسلم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة بن زيد بحلة واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك وجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكن بعثتها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين نسائك وفي رواية لمسلم انه قال لعمر لم اعطكها لتلبسها

وانما اعطيتكه لتبيعه فباعه بالفي درهم ولمسلم ان اكيدر دومة اهدى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا وقال شققه خمرا بين الفواطم

ح م عن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

خ عن انس بن مالك انه راى على ام كلثوم برد حرير سيرا

باب ما اباح من لبس الحرير

ح م عن ابي عثمان النهدي قال كتب الينا عمر بن الخطاب ونحن باذربيجان مع عتبة
بن فرقد يا عتبة انه ليس من كدك ولا من كد ابيك ولا من كد امك فاشبع
المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياك والتنعم وزي اهل الشرك
ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا
ورفع لنا رسول الله اصبعيه السبابة والوسطى وجمعهما وفي رواية لمسلم عن عمر
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع م عن عبد
الله مولى اسما قال ارسلتني اسما الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلاثة
العلم في الثوب وميثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال اما ما ذكرت
من صوم رجب فكيف بمن يصوم الدهر واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير من لا خلاق
له فخفت ان يكون العلم منه واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي
ارجوان فرجعت الى اسما فاخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجاها مكفوفان
بالديباج فقالت كانت هذه عند عائشة حتى قبضت فلما ماتت قبضتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمريض ونستشفي بها ح م عن انس قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما وفي
رواية شكوا اليه القمل فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما وفي رواية من

حكة كانت بهما او وجع

باب في لبس الصوف والشعر

ح م عن ابي بردة قال دخلت على عائشة فاخرجت الينا كساء ملبدا من التي تسمونها
الملبدة وازارا غليظا مما يصنع باليمن واقسمت بالله لقد قبض روح رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذين الثوبين م عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ٥

باب في الفرش

ح م عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه من ليف
وفي اخرى الذي ينام عليه

حديث في النسا ولبسهن

م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسا كاسيات عاريات
مائلات مميلات رؤوسهن مثل اسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان
ريحها ليوجد من مسيرة خمس مائة عام ٥

كتاب اللقطة

خ م عن زيد بن خالد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب
او الورق فقال اعرف وكاها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن
وديعة عندك فان جا طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسيل عن ضالة الابل فقال
ما لك ولها دعها فان معها حذاها وسقاها ترد الما وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وسيل
عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وفي اخرى والا فشانك بها وفي
اخرى ان جا صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاها فاعطها اياه والا فهي لك
وفي رواية فاعرف عفاصها ووكاها ثم كلها فان جا صاحبها فادها اليه وهذه
الرواية والتي قبلها لمسلم وحده خ م عن ابي بن كعب قال وجدت صرة فيها
مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاها ووكاها
فان جا صاحبها والا فاستمتع بها قال فاستمتعت بها وفي اخرى فان جا صاحبها بعد فاعلمه

او ثلثة فاعطها اياه وفي اخرى والا فهو كسبيل مالك م عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها خ م عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج اخرجه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها ٥

كتاب اللعان

خ م عن سهل بن سعد الساعدي ان عويمرا العجلاني اتى الى عاصم بن عدي فقال له سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد مع امراته رجلا فسال له فكره رسول الله المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع واخبر عويمرا فقال له رسول الله فاقبل عويمر حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين وفي رواية وكان فراقه اياها بعد سنة في المتلاعنين زاد في رواية وكانت حاملا فكان ابنها ينسب الى امه ثم جرت السنة انه يرثها وترث منه ما فرض الله لها وفي رواية فقال بعد ما طلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله ذاكم التفريق بين كل متلاعنين وفي اخرى ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك وفي اخرى ففرق بينهما وفي رواية ابن عباس وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله بينهما فقال رجل لابن عباس هي التي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه قال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء وفي رواية قال تلك امراة اعلنت م عن ابن مسعود قال انا ليلة جمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فذكر القصة ثم جاء من الغد فقال يا رسول الله لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الايات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فابت فلعنت فلما ادبرا قال لعلها ان تجيء به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا م عن انس ان هلال بن امية قذف امراته بشريك بن سحماء وكان اخا البراء بن مالك لامه وكان اول رجل لاعن في الاسلام فتلاعنا فقال رسول الله ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا قضيء العين فهو لهلال بن امية وان جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فانبئت انها جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين وفي رواية البخاري جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم من ارضه عشاء فوجد عند اهله رجلا فراى بعينه وسمع باذنه فلم يهجه حتى اصبح ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه ابشر يا هلال فان الله قد جعل لك فرجا ومخرجا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلوا اليها فجاءت فتلاعنا فتلا عليها رسول الله وذكرها واخبرها ان عذاب الاخرة اشد من عذاب الدنيا فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل له يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم قيل لها مثل ذلك فشهدت اربع شهادات وتلكات في الخامسة ساعة ثم قالت والله لا افضح قومي فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ومن رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت

عليه لها ولا قوت من غير طلاق ولا متوفى عنها وفي رواية انه قال لهما حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك عليها ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها وفي رواية فقال هل منكما تائب ثلثا فابيا ففرق بينهما وفي اخرى فالحق الولد بامه ٥

باب لحوق الولد والقافة ومن ادعى الى غير ابيه

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وللبخاري وحده الولد لصاحب الفراش خ م عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود وهو يعرض بان ينفيه فلم يرخص له في الانتفاء منه فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال اني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك نزعه عرق خ م عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم ترى مجززا المدلجي نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وفي رواية انه كان عليهما قطيفة قد غطت رؤسهما وبدت اقدامهما خ م عن ابي عثمان النهدي قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت ما هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو بكرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال يا عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وللبخاري وحده لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه خ عن عبد الرحمن بن عوف انه قال لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا م عن جابر قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتولى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه لعن في صحيفته من فعل ذلك ٥

كتاب اللهو واللعب

م عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه وفي رواية في لحم خنزير ودمه خ م عن ابن جبير قال مر ابن عمر بفتيان قد نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وفي رواية لهما نهى ان تصبر البهائم ولمسلم وحده نهى ان يقتل شيء من الدواب صبرا

فصل فيما يباح منه خ م

عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن يأتينني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فيلعبن معي خ م عن عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي اسأمه فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وفي رواية ابي هريرة بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له دعهم يا عمر ٥

كتاب اللعن والسب

م عن ام الدرداء انها سمعت عبد الملك بن مروان يلعن خادما له فقالت سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا م عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع الله على المشركين والعنهم فقال اني انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا خ عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا

فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له تربت يمينه وفي أخرى ترب
جبينه ح م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان
ما قالا فعلى الأول وفي رواية فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم ح م عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب بنو آدم الدهر
وانا الدهر بيدي الليل والنهار وفي رواية يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن
احدكم يا خيبة الدهر فإني انا الدهر أقلب ليله ونهاره وفي أخرى لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر ح عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا الى ما قدموا م عن
عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وامرأة من الانصار
على ناقة لها فضجرت فلعنتها فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها
ودعوها فإنها ملعونة قال عمران فكأني أراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد
م عن ابي برزة قال بينما جارية على ناقة لها عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبي
صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فقالت حل حل اللهم العنها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة وفي رواية لا ايم الله لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة من
الله أو كما قال م عن ابي الطفيل قال كنت عند علي بن ابي طالب فأتاه رجل
فقال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر اليك فغضب وقال
ما كان يسر الي شيئا يكتمه الناس غير انه حدثني بأربع كلمات قلت وما هن
يا أمير المؤمنين قال لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا
لعن الله من غير منار الأرض

فصل فيمن سبه أو لعنه وسأل الله أن يجعلها له رحمة

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني
اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما انا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته

جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة وفي
رواية واجعل ذلك كفارة له يوم القيامة م عن انس قال كانت عند ام سليم
يتيمة فرآها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت هيه كبرت لا كبر سنك
او قرنك فرجعت الى ام سليم تبكي واخبرتها بدعاء رسول الله عليها فجاءت ام سليم
النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله دعوت على يتيمتي فضحك رسول الله وقال
اما تعلمين اني شرطت مع ربي انما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل
ان يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها يوم القيامة

كتاب حرف الميم

المواعظ والرقائق

م عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي
كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر
الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب
رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت
كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا أدخل البحر يا عبادي
انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه م عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان
وكان اميرا على البصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم

وولت جدا ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما قبل ان ينتهي الى قعرها او قال لا يدرك لها قعرا والله لتملأن افتعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا والتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا واصبح اميرا على مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وانا عند الله صغير وانه لو لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى تكون عاقبتها ملكا وستجربون الامراء بعدنا

خ م عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وفي رواية ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رأيتكن اكثر اهل النار قالت امرأة منهن جزلة ما لنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت ما نقصان العقل والدين قال شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل وتمكث الايام لا تصلي وفي رواية وتفطر في رمضان

خ عن انس قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال اريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ٥

كتاب المزارعة

خ م عن ابن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر شطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر وقسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء او يضمن الاوساق في كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق كل عام فكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء واخرج البخاري وحده اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج مسلم قال لما افتتحت خيبر سألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على ان يعملوا على نصف ما خرج منها من الثمر والزرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقركم على ذلك ما شئنا قال وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس له وفي اخرى دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ٥

فصل في النهي عن ذلك

خ م عن رافع بن خديج قال اتاني ظهير فقال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال سألني قال كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت نؤاجرها يا رسول الله على الربع او الاوسق من التمر او الشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او امسكوها وفي رواية ان عبد الله بن عمر كان يكري ارضه حتى بلغه ان رافع بن خديج ينهى عن كراء الارض فلقيه عبد الله فقال له يا ابن خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراء الارض فقال سمعت عمي وكانا قد شهدا بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله لقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض

خ م عن رافع بن خديج قال كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما الورق والذهب فلم

سنتها وفي رواية لم يكن يومئذ وفي اخرى نهانا عن امر كان لنا نافعا وطواعية
الله ورسوله انفع لنا نهانا ان نحاقل الارض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وامر رب
الارض ان يزرعها او يكره كراءها وما سوى ذلك ح م عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى ارض وهي تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان
فقال لو منحها اياه كان خيرا من ان ياخذ عليها اجرا معلوما م عن عبد الله بن
السائب قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسألناه عن المزارعة وامر بالمواجرة
وقال لا بأس بها ه

كتاب المدح

خ م عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل م عن همام بن الحرث عن المقداد ان رجلا
جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما وجعل يحثو في
وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ه

كتاب الموت

باب وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلته بخيبر هذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم خ م عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط
رجلاه في الارض عباس بن عبد المطلب ورجل آخر قال ابن عباس هو علي قالت ولما دخل
بيتي واشتد وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج رسول الله ثم طفقنا نصب عليه تلك
القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم

مرضت العليل اذا عالجته وداريته

وفي رواية قال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في مخضب
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه هكذا ثلث مرات فقال في الثالثة مروا
ابا بكر يصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر انت
احق بذلك قال فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي
بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر
وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر يصلي وهو
قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله
عليه وسلم قاعد ح م عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون
حيث شاء فكان في بيتي حتى مات عندي فمات في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله عز وجل بين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي دخل عبد الرحمن
ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري وفي رواية فلما
فرغ رفع اصبعه او اصبعيه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول
مات بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وفي رواية وكان احدنا يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه
الى السماء وقال في الرفيق الاعلى وفي رواية بين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض صلى الله عليه فمالت يده عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يحيا او يخير قالت فلما نزل به الموت وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى اذن لا يختارنا قالت وعرفت انه

الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح وفي رواية قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى وفي أخرى قالت فسمعته في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية وفي رواية قال اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى عن عائشة قالت ما رأيت الوجع على أحد أشد منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر وفي رواية فقال بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا له يكتب لكم رسول الله ومنهم من يقول ما قال عمر وفي رواية ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم وفي رواية قال قوموا عني لا ينبغي عندي التنازع وفي رواية فقالوا ما شأنه هجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه فأوصاهم بثلث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة وفي رواية قالها فنسيتها

ح عن أنس قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أبتاه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل أنعاه فلما دفن قالت يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله التراب

ح عن أنس أن العباس مر بمجلس فيه قوم من الأنصار يبكون حين اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال لهم ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلسنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل العباس فأخبره فعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه بعصابة دسما أو قال بحاشية برد وخرج وصعد المنبر وخطب الناس وأثنى على الأنصار خيرا وأوصى بهم ثم قال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال يا رسول الله قد فديناك بآبائنا وأمهاتنا فقلنا ما لهذا الشيخ يبكي إذ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده وكان رسول الله هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا

فصل في غسله صلى الله عليه وسلم لم يذكر في الصحيحين في غسله شيئا

فصل في كفنه

خ م عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وفي رواية أدرج في حلة يمنية كانت لعبد الله بن أبي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية وفي رواية أن الحلة اشتريت ليكفن فيها رسول الله فتركت الحلة وكفن في ثلاثة أثواب فأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال لأحبسنها حتى أكفن فيها ثم قال لو رضيها الله لرسوله لكفنه فيها ثم باعها وتصدق بثمنها وفي رواية لهما أنه حين توفي سجي ببرد حبرة

فصل في دفنه وقبره

م عن سعد بن أبي وقاص أنه قال في مرضه الذي هلك فيه ألحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم

باب في الموت ومقدماته

م عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله

م عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ودعوة أخرى سابعة نسيتها وفي أخرى فقلت يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فأعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم

م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال فيقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى

ربه ثم تقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال وذكر من نتنها فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقول انطلقوا به الى آخر الاجل

باب في البكاء والنوح والحزن

ح م عن انس قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله تذرفان فقال ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يخشع ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون ح م عن اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا وفي اخرى ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي فاقعده في حجره ونفسه تتقعقع كانها شن وفي اخرى كانها في شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

ح م عن عمرة قالت سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها ح م عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه

فصل في النهي عنه

م عن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا خ م عن عائشة

قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب تعني شق الباب ~~تعني سطر الباب~~ فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله من العناء ح م عن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية ما نيح وعن عائشة قالت لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكاء احد ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكاء اهله عذابا وان الله هو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى ولكن السمع يخطئ ح م عن ابن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشيته فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله بكوا قال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم ح م عن ابي موسى الاشعري انه اغمي عليه فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه برئ من الصالقة والحالقة والشاقة وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وصلق وخرق ح م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ح عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت عمرة تبكي وتقول واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك وفي رواية فلما مات لم تبك عليه خ م عن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعة ان لا ننوح قالت فما وفت منا امرأة الا خمس ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأة اخرى وفي اخرى قالت لما نزلت هذه الآية يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يعصينك في معروف قالت كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا آل

فلان فانهم كانوا اسعدونى فى الجاهلية فلا بد لى من ان اسعدهم فقال رسول الله الا آل
فلان ح م عن على بن ربيعة قال اول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة
بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه
يوم القيامة م عن ابى مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب
قبل موتها تقام يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من جرب

باب الغسل والكفن

ح م عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبى صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته
فاوقصته وفى اخرى فاقعصته فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه فى ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
وفى رواية ولا تقربوه طيبا وفى اخرى يبعث ملبدا خ م عن جابر قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن ابى بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه
ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم قال وكان كسا عباسا قميصا
فقال له عبد الله البس عبد الله قميصك الذى يلى جلدك قال سفين فيرون ان
النبى صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع وفى رواية قال
لما كان يوم بدر اتى النبى صلى الله عليه وسلم باسارى منهم العباس ولم يكن عليه
ثوب فنظر النبى صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابى يقدر عليه
فكساه النبى صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبى قميصه الذى البسه ح م
عن ابن عمر ان عبد الله بن ابى لما توفى جاء ابنه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعطنى قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال آذنى اصلى عليه فآذنه فلما
اراد ان يصلى عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلى على المنافقين فقال انا بين
خيرتين قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية

باب تشييع الجنازة

ح م عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا م عن جابر بن سمرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم اتى بفرس عرى فعقله
رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم كم
من عذق معلق او مدلى فى الجنة لابن الدحداح او قال لابى الدحداح ح م عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بجنائزكم فان تك صالحة
فخير تقدمونها عليه وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ح عن ابى
سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدمونى وان كانت غير ذلك قالت
يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شىء الا الثقلين او قال الانسان ولو سمع
الانسان لصعق ح م عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع
قبل ان تخلفه ح عن عبد الرحمن بن القسم ان القسم كان يمشى بين يدى الجنازة ولا يقوم
لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها اذا رأوها كنت فى اهلك
ما كنت مرتين ح م عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا
رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وللبخارى من حديث ابى سعيد
المقبرى قال كنا فى جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو
سعيد الخدرى فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبى صلى الله عليه
وسلم نهى عن ذلك فقال ابو هريرة صدق ح م عن جابر قال مرت جنازة
فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال
ان للموت فزعا فاذا رأيتم الجنازة فقوموا لها ولمسلم قام النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه
حتى توارت وفى رواية لهما قيل انها جنازة يهودى فقال اليست نفسا م عن على
قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعنى فى الجنازة

باب الدفن

ح عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
فى ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه

في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وفي رواية كان يجمع بين الرجلين والثلثة ح عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب رسول الله واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا وكان اول قتيل فدفنت معه اخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع اخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه فجعلته في قبر على حدة م عن جابر قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال في خطبته اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ح عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم احد لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها م عن ثمامة بن شفي قال كنا مع فضالة بارض الروم فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتسويتها م عن ابي الهياج قال قال لي علي بن ابي طالب عليه السلم الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فلا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا الا سويته م عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبر وان يبنى عليه او يقعد عليه وفي رواية وان يكتب عليه وان يوطأ ح عن بريدة انه اوصى ان يجعل في قبره جريدتان اخرجه البخاري في ترجمة باب ح عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى به ح عن عروة بن الزبير ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم احدا ابدا

باب زيارة القبور

م عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروها فانها تذكركم الاخرة وفي رواية ابي هريرة استاذنت ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي م عن محمد بن قيس بن مخرمة قال يوما الا احدثكم عني وعن امي فظننا انه يريد امه التي ولدته فقال قالت عائشة ام المؤمنين الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتي التي كان النبي فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه واضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في راسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلث مرات ثم انحرف فانحرفت واسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائشة حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته فقال فانت السواد الذي رايت امامي قلت نعم فلهزني في صدري لهزة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فان جبريل عليه السلم اتاني حين رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يامرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون وفي رواية كان يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اسال الله لنا ولكم العافية م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر وفي رواية لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ح عن نافع قال كان ابن عمر يجلس على القبور اخرجه

البخاري في ترجمة باب ح عن عثمان بن حكيم قال اخذ خارجة بن
زيد بيدي فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت انه قال انما كره
ذلك لمن احدث عليها اخرجه البخاري في ترجمة باب عن ابي قتادة قال
مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا
يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب

باب فيما بعد الموت

ح م عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك
الله من عذاب القبر قالت عائشة فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب
القبر فقال نعم عذاب القبر حق وقالت فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
صلى الا تعوذ من عذاب القبر وفي رواية لمسلم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي امراة من يهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في قالت فارتاع لذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما يفتن يهود قالت عائشة فلبثت ليالي ثم قال
رسول الله هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت فسمعته بعد يستعيذ
من عذاب القبر وفي رواية لهما ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا
علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا
تسمعه البهايم ثم ما رايته بعد في صلاته الا يتعوذ من عذاب القبر عن ابن عباس
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا
يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا
وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وفي رواية لا يستتر من البول
وفي اخرى لا يستنزه عن البول ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من
اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فقال هذا مقعدك

حتى يبعثك الله يوم القيامة ح عن اسماء بنت ابي بكر قالت قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة ح م عن ابي ايوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر ح م عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع
قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من
النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا ويفسح له في قبره
واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه
الا الثقلين وفي رواية لمسلم وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه
خضرا الى يوم يبعثون وفي رواية اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان الله هداه
قال كنت اعبد الله فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله
فما يسال عن شيء بعدها فينطلق الى بيت كان له في النار فيقال له هذا كان لك ولكن الله
عصمك فابدلك به بيتا في الجنة فيراه فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال
له اسكن عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل المسلم في
القبر شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم
ينتفع به او ولد صالح يدعو له عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت
ثلث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله

كتاب المساجد

خ م عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي

فقال لهم عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم إنه أرسل إلى ملأ من بني النجار فجاؤا
متقلدين سيوفهم قال فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر
ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال وكان يصلي حيث أدركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم ثم إنه أمر بالمسجد قال فأرسل إلى بني النجار فجاؤه فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه
نخل وقبور المشركين وخرب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال وصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال
فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم إنه لا خير
إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة خ عن ابن عباس في ذكر حديث المسجد فقال
كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب
عنه ويقول ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار ويقول عمار أعوذ بالله من
الفتن خ عن ابن عمر قال كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن
وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر
وبناه على بنيانه في عهد رسول الله باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان
وزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من
حجارة منقوشة وسقفه بالساج خ م عن عثمان أنه قال عند قول الناس فيه حين بنى
المسجد إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وفي رواية مثله في الجنة خ م عن سلمة بن
الأكوع قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزه وفي رواية
لمسلم أن سلمة كان يتحرى موضع المصحف فيسبح فيه وذكر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة قدر ممر الشاة وفي رواية
لهما كان سلمة بن الأكوع يتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة وقال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها

باب أحكام تتعلق بالمسجد

الخرب جمع خربة ويروى الحرث أراد به الموضع المحروث والحرث الزرع

بناء

القصة الجص

وكان

خ م عن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فشق ذلك عليه
حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنما يناجي ربه وإن
ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه
ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض ثم قال أو يفعل هكذا وفي
رواية لمسلم ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه وفي رواية فإن عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها خ م عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها خ م عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها وفي رواية
إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن وفي رواية لا تمنعوا إماء
الله مساجد الله خ م عن عمرة قالت قالت عائشة لو رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعه نساء بني إسرائيل م عن أبي هريرة أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل
لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا خ عن السائب بن يزيد قال كنت
نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين
فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد
لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خ عن ابن عمر
أنه كان ينام وهو شاب عزب لا أهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لأبرز قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا

كتاب حرف النون

النبوة

قال البخاري في ترجمة باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن

بلغت المقابلة بالنسخة المقابلة بخط المصنف

معد بن عدنان عن كليب بن وائل قال قلت لزينب بنت ابي سلمة هل كان رسول الله من مضر قالت ممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقد تقدم في باب فضله صلى الله عليه وسلم خ م عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي وقد سماه الله رؤفا رحيما وفي رواية لمسلم ونبي التوبة ونبي الرحمة خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

فصل في مولده

خ م عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وفي رواية اقام بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلث وستين وفي رواية انه اقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئا سبع سنين وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة وفي اخرى انزل عليه وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشرة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم عن انس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين وفي رواية معوية زاد انه قال وانا ابن ثلث وستين

فصل في اولاده

م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابرهيم ثم دفعه الى ام سيف امراة قين وفيه لقد رايته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ان العين تدمع وقد تقدم وفي رواية ان ابرهيم مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة ٥

فصل في صفاته صلى الله عليه وسلم

خ م عن انس انه كان يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق ولا بالآدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين سنة فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحي وبالمدينة عشرا وتوفاه الله على راس ستين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب م عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقب قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب م عن سعيد الجريري قال قلت لابي الطفيل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان ابيض مليح الوجه وفي رواية قال رايت رسول الله وما على وجه الارض رجل رآه غيري قال قلت فكيف رايته قال كان ابيض مليحا مقصدا خ م عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير كان مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية ان جمته تضرب قريبا من منكبيه وفي رواية عظيم الجمة وفي رواية البخاري سئل البراء اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر خ م عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي وفي اخرى ولا شممت ريحا قط ولا عرفا اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية كان شعره يضرب منكبيه وفي اخرى الى انصاف اذنيه خ م عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون وكان رسول الله يعجبه موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله ناصيته ثم فرق بعد م عن انس سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ما شانه الله ببيضاء وفي رواية قال يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته ولم يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ ح م عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه م عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف فقال لا بل مثل الشمس والقمر وكان قد ادير قال فرايت الخاتم عند كتفيه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ح عن محمد بن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس قال لان يكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها م عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل م عن عبد الله بن سرجس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا فقلت يا رسول الله غفر الله لك فقال ولك قال الراوي عنه فقلت استغفر لك رسول الله قال نعم ولك ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل ٥

فصل في كلامه صلى الله عليه وسلم خ م

عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه

فصل في عرقه صلى الله عليه وسلم خ م

عن ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جعلته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه هذه رواية البخاري ولمسلم فجاءت يوما فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم في بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم على الفراش ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت وفي اخرى نجعله في طيبنا وهو اطيب الطيب

فصل في شجاعته صلى الله عليه

خ م عن انس قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس من قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت وفي رواية وفي عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا فقال وجدناه بحرا او انه لبحر وكان فرسا يبطا وفي رواية ركب فرسا لابي طلحة كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد لا يجارى وفي رواية فرسا ثبطا ٥

فصل في ذكر اخلاقه صلى الله عليه وسلم خ م

عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم وفي رواية لمسلم ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله خ عن انس قال ان كانت الامة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم والعبد ويجيب اذا دعي وفي رواية فتنطلق به حيث شاءت م عن انس قال ما رايت احدا ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابنه ابرهيم مسترضعا في عوالي

المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا
م عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم
خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا
واحدا قال واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من
جونة عطار خ م عن الاسود قال سألت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة يتوضأ
ويخرج الى الصلاة خ م عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن
في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله وفي رواية كان يحب التيمن ما
استطاع ح م عن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى
صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جذبته ثم
قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضحك ثم امر له بعطاء وفي رواية حتى انشق البرد وحتى بقيت حاشيته في
عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم ح م عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر سنين والله ما قال لي اف ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا
وفي رواية فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لا تصنع هذا هكذا ولمسلم تسع سنين فما اعلمه
قال لي قط لم فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيئا قط وفي اخرى له كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب
وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان
وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي
قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قال قلت
نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء
صنعته لم فعلت كذا وكذا او لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا م عن انس

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء
فما يؤتونه باناء الا غمس يده فيه فربما جاؤوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيه ح م عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو
عمير وهو فطيم كان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير لنغر كان يلعب به وربما حضرت
الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم ونقوم خلفه
فيصلي بنا عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبكي ٥

فصل في علاماته صلى الله عليه وسلم

خ عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في
القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به اعينا عميا
واذانا صما وقلوبا غلفا م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاه جبريل
وهو يلعب مع الصبيان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا
حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه
وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال انس وقد كنت ارى ذلك المخيط في صدره ح عن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول
لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال
لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل
فدعي له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في
السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها
بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل

فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما ورا هذا ثم نادى يقول

اخبح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي ح م عن ابن

عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت

بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما انا بالشام اذ جي بكتاب من النبي

الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى الى هرقل قال

فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت

في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا

من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا

اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل عن هذا الذي يزعم انه نبي فان

كذبني فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبته ثم

قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل

كان من ابايه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول

ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاوهم قال قلت بل ضعفاوهم

قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد

ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم

اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال

فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني

من كلمة ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم

قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب

وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابايه ملك

فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل يطلب ملك ابايه وسالتك

عن اتباعه اضعفاوهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاوهم وهكذا اتباع الرسل

وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت

انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب ثم يذهب فيكذب

نتشبثا أي ما لبثنا ه

ورفعه عظيم بصرى

على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت

ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون

او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه

فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه

وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا

يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت

ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال

ثم قال بم يأمركم قلنا يأمرنا بالصلاة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك

ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اظنه منكم ولو اني اعلم اني

اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما

تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه ه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام

على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله

اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء

بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا

من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب

ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا فقلت لاصحابي حين خرجنا

لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل

عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الاسلام والرشد

آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب

فوجدوها قد اغلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني اختبرت شدتكم على دينكم

فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه هذا لفظ البخاري زاد مسلم وكان

قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله ه

باب بدء الوحي وكيفية نزوله

خ م عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وحبب وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وفي رواية حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم حتى بلغ علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت خديجة حتى اتت به على ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون فيها حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا حتى يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه تبدى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

خ م عن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق قال ابو سلمة سألت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلاة ثم حمي الوحي وتتابع

خ م عن عائشة ان الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله احيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا

م عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد له وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤسهم فاذا اتلي عنه رفع رأسه ورفعوا وفي اخرى كان اذا انزل عليه الوحي عرفنا ذلك فيه وغمض عينيه وتربد وجهه فنزل عليه يوما فسكتنا فلما سري قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ثم نفي عام والثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم

خ م عن يعلى بن امية قال كان يقول لعمر ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به عليه ومعه ناس من اصحابه فيهم عمر اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك وفي رواية وعليه اثر صفرة

خ م عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج

من التنزيل شدة وكان مما يحرك به شفتيه قال ابن جبير فقال لي ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم يقرأه فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا انطلق عنه جبريل قرأه كما أقرأه ح م عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان وفي رواية اجود بالخير من الريح المرسلة ح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه ح م عن انس قال ان الله تابع الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه الله اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ح م عن ابي عثمان النهدي ان سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال ابو عثمان فأنبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال سليمان التيمي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ح عن يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما انزلت اول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزلت اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور ح م عن البراء قال ان اخر سورة نزلت تامة سورة التوبة وان اخر اية نزلت اية الكلالة

وفي رواية واخر اية نزلت كاملة م عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال ابن عباس تدري اخر سورة من القرآن نزلت جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت ح عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربو

باب الاسراء

ح م عن انس عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجع ومنهم من قال بين النائم واليقظان اذ اتاني آت قال فسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود وهو البراق يا ابا حمزة فقال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا

به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فقيل ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخل من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة
المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فإذا
أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل فقال أما الباطنان
فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت
بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت
عليها وأمتك قال ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا
تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل
أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات
كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى
فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم فإني جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى
ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم فلما
جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وفي رواية خففت

عن عبادي وأجزي بالحسنة عشرا وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
وإيمانا وفي أخرى فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم وفي أخرى
فشق من النحر إلى مراق البطن وفي رواية لهما حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده فيما أوحى خمسين صلاة وفي أخرى
فركبته يعني البراق حتى أتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء
ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت مع جبريل ثم عرج بنا إلى السماء وفي
رواية لهن خمس صلوات كل ليلة لكل صلاة عشرا فذلك خمسون صلاة ومن هم
بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة فلم
يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة وفي رواية عن ابن عباس
وأبي حبة الأنصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
أسمع فيه صريف الأقلام وفي أخرى ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها
المسك وفي أخرى لمسلم وحده لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به إلى
سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي
ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب فأعطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر
لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات **خ م** عن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه **م** عن أنس قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت على
موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره

باب في معجزاته صلى الله عليه وسلم ودلائل نبوته

فصل في إخباره عن المغيبات

خ م عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى

فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله زاد في رواية وسمى الحرب خدعة م عن جابر قال عامر بن سعد بن ابى وقاص
كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامى نافع ان اخبرنى بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب الى انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمى
قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم عصبة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى
او آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدى الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول
اذا اعطى احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض
وفى رواية لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذى فى الابيض خ عن عدى بن حاتم قال
بينا انا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا
اليه قطع السبيل فقال يا عدى هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال
ان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
احدا الا الله قلت فيما بينى وبين نفسى فاين دعار طيئ الذين سعروا البلاد ولئن طالت بك
حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت
بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا
يجد احدا يقبله وليلقين الله احدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان
يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى يا رب فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن شماله
فلا يرى الا جهنم قال عدى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدى فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز
ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه
م عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتحون ارضا يذكر فيها
القيراط وفى رواية ستفتحون مصر وهى ارض يسمى فيها القيراط فاستوصوا باهلها
خيرا فان لهم ذمة ورحما وفى اخرى ذمة وصهرا وفى اخرى فاحسنوا الى اهلها

بفتح الخاء افصحها وهو المرة من الخداع يعنى ان الحرب مرة واحدة من الخداع يبلغ فيها الغرض ان الخصم منخدع غلب ويقرأ بضم الخاء وهو الاسم من الخداع ويروى بضم الخاء وفتح الدال يعنى انها تخدع الرجال ٥

فاذا رأيت رجلين يختصمان فى موضع لبنة فاخرج منها م عن ثوبان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ
ملكها ما زوى لى منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سألت ربى لامتى ان
لا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم
وان ربى قال يا محمد انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم
بسنة بعامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من
باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا
خ م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى
تكون لنا الانماط قال اما انها ستكون فكانت قال فانا اقول لها يعنى امرأته اخرى
عنا انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون لكم الانماط فادعها
خ م عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فما ترك شيئا يكون
من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه
اصحابى هؤلاء وانه ليكون منه الشىء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر
الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه م عن حذيفة قال اخبرنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى يوم القيامة فما منه شىء الا وقد سألته الا انى
لم اسأله ما يخرج اهل المدينة م عن عمرو بن اخطب الانصارى قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل
فصلى ثم صعد المنبر حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس
فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة قال فاعلمنا احفظنا م عن جابر بن سمرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة
تكاد ان تدفن الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه
الريح لموت منافق فلما قدم المدينة اذا عظيم من المنافقين قد مات خ عن ابى
هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
رسول الله اجمعوا الى من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله انى

سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه قالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله من أبوكم
قالوا فلان قال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي
عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفته في أبينا قال لهم
من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها قال رسول الله اخسؤوا فيها والله لا
نخلفكم فيها أبدا قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن
كنت كاذبا أن نستريح منك وإن كنت صادقا لم يضرك خ م عن أنس أن امرأة
يهودية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فجيء بها إلى رسول الله فسألها
عن ذلك فقالت أردت لأقتلك فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك أو قال
علي قالوا ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كان طول يدها الصدقة وكانت
أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة ٥

عرفت كاملا

خ م عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن ـ صح

فصل في تكليم الجمادات إياه وانقيادها إليه

عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بمكة حجرا كان
يسلم علي ليالي بعثت إني لأعرفه الآن ح م عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال
سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال
حدثني أبوك يعني عبد الله بن مسعود أنه قال آذنت بهم شجرة ح عن جابر قال كان
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جذع في قبلته يقوم إليه رسول الله في خطبته
فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضع يده عليه قال الحسن كان والله يحن لما كان يسمع من الذكر وفي
رواية أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل
لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما

كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي
كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها
فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت ٥

فصل في زيادة الطعام والشراب خ م

عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى إذا كنا
في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا إلا حر الشمس
وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء العطاردي فنسي عوف ثم
عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون
هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس
وكان رجلا جليدا وعند مسلم وكان أجوف جليدا كبر ورفع صوته بالتكبير
فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم
فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم فقال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار
غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا
هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى
إليه الناس العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا
امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء فقالت عهدي بالماء
أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء
فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في
الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته
الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم

جليدا جلدا قويا بنفسه ص
والأجوف العظيم الجوف

الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدئ فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه
في ثوب وحملوه على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها وقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك
شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست قالوا ما حبسك يا فلانة
قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الصابئ ففعل كذا وكذا والله انه لاسحر الناس
من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها السبابة والوسطى فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض
او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا
يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا
فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام وفي رواية ان اول من استيقظ
ابو بكر ثم استيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال ارتحلوا فسار حتى ابيضت الشمس ثم نزل
فصلى الغداة وفي اخرى فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا م عن
ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم
وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال فبينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار
حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته
ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين حتى كاد ينجفل
فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قال ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك
مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم
قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب
اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق
فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله
والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت

الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال
وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن
بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما يصنع
كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا
يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة
ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت
الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها
ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو
بكر وعمر رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال
الناس ان رسول الله بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال
قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا
عطشنا قال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري ودعا بالميضاة فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال
ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول
الله قال ان ساقي القوم اخرهم قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح اني لاحدث الناس
هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران بن حصين انظر ايها الفتى
كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة خ م عن انس قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله في ذلك الاناء يده وامر الناس
ان يتوضؤوا من عند اخرهم وفي رواية فاتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤون
فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه

وفي رواية لهما كانوا ثلث مائة أو زهاء ثلثمائة خ م عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه وفي رواية جهش الناس فقال رسول الله ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة خ عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا وفي رواية ألقى بدلو من مائها فبصق فيه ودعا ثم قال دعوها ساعة ح عن ابن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل خ م عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمرنا نبي الله فجمعنا تزوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لأحزره كم هو قال فحزرته فإذا هو كربضة العنز ونحن أربع عشرة مائة فأكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء قال فجاء رجل بإداوة فيها نطفة فأفرغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة أربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء وفي رواية فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

ص الجهش أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ... موضع ذلك ...

ص التزواد ما يزود الإنسان ... مزاد وعشيرة ٥

فلقيهم عمر فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم الحديث ثم قال فدعا وبرّك عليه ثم دعا بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك إلا دخل الجنة وفي رواية فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النواة بنواه قلت ما كانوا يصنعون بالنوى قال يمصونه ويشربون عليه الماء وفي رواية قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه قال فأكلوا وشبعوا وفضلت فضلة ح م عن جابر قال لما حفر الخندق رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع لكم سورا فحيّ هلا بكم فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو وللبخاري بينا نحن نحفر الخندق فعرضت كدية في الخندق فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي الحديث قال فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ

منه ويفرق الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويغرف حتى شبعوا وبقي منه فقال
كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ح م عن انس قال قال ابو طلحة
لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ودسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة قلت نعم قال الطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
قال فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام
سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله معه حتى دخلا فقال
رسول الله هلمي ما عندك يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون وللبخاري
فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية وفي اخرى لمسلم ثم اكل النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت وتركوا سؤرا وفي اخرى فاكل اهل
البيت ثم افضلوا ما بلغوا جيرانهم وفي اخرى وقد عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطنه بعصابة يعني من الجوع خ عن ابي هريرة انه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان
كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع
ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية
من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسالته عن اية
من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه

وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال
من اين هذا اللبن قالوا اهداه فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى
اهل ولا مال ولا الى احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا
اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك وقلت
وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها
فاذا جاؤوا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من
طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال
فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه
الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الآخر فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم فاخذ القدح
فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت
انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال
اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له
مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ح م
عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
ومائة فقال النبي هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه
فعجن ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا ام عطية
او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منها شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم
حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبا له فجعل منها

خ لي

كلهم

المشعان الثائر الرأس الأشعث

سواد البطن الكبد

فصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا وفضلت القصعتان فحملنا على البعير م عن جابر أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ففني فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم م عن جابر أن امرأة كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى العكة التي كانت تهدي منها للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيها سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرتها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ٥

فصل في إجابة دعائه صلى الله عليه وسلم

خ م عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالأمس فقال أبو جهل أيكم يقوم إلى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه بين كتفي محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق إنسان فأخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم أقبلت عليهم تسبهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وذكر السابع ولم أحفظه قال فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رأيت الذين سمى صرعى ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر وفي رواية قد غيرتهم الشمس قال بعض الرواة الوليد بن عتبة غلط في هذا الحديث وفي رواية ذكر السابع وهو عمارة بن الوليد خ م عن أنس قال رجل نصراني أسلم فقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري

محمد إلا ما كتبت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله آية فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له وأعمقوا ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا مثل الأول فحفروا وأعمقوا له فلفظته الثالثة فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة خ عن جابر أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع إليه فجاء رسول الله فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله فأوفى ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها وفي رواية أنه صلى الله عليه جاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة فيه ثم قال ادع غرماءك وفي رواية فكلت لهم حتى أوفيتهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وفي أخرى وغزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه ثم دكره فخرجنا نتقدم م عن أبي هريرة قال كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله ما أكره فأتيت رسول الله وأنا أبكي فقلت يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله تعالى أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وأنا أبكي من الفرح فقلت يا رسول

ابشر فقد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله وقال خيرا قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا فقال رسول الله اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين فما خلق من مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني خ م عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة فتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة قال الجعيد رايت بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصل في كف الاعداء عنه صلى الله عليه وسلم

م عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم قال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته ولاعفرن وجهه في التراب قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطا على رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا فانزل الله لا ندري في حديث ابي هريرة او شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى الى قوله كلا لا تطعه قال وامره بما امره به فليدع ناديه يعني قومه خ م عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف واستيقظت وهو قائم على راسي والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ملك قومه فانصرف حين عفا عنه فقال لا اكون في قوم هم حرب لك ٥

فصل فيما سئل عنه

صلى الله عليه وسلم

م عن ثوبان قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسالك فقال له رسول الله اينفعك شيء ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول الله بعود معه فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسالك عن شيء لا يعلمه احد الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال جئت اسالك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة اذكرا باذن الله واذا علا مني المراة مني الرجل انثا باذن الله قال اليهودي صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالني هذا عن الذي سالني عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله عز وجل به وفي رواية زائدة كبد وقال اذكر وانث خ عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو في ارض يخترف فاتاه وقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكل اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت

ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا
وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد
عليهم فقالوا مثل ذلك قال فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه قال يعني ابن سلام هذا الذي كنت
اخاف يا رسول الله

فصل في معجزات متفرقة

م عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا
الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري
وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له ابي يا عم اني ارى في وجهك سفعة من غضب
قال اجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فاتيت اهله فسلمت فقلت اثم هو قالوا
لا فخرج علي ابن له جفر فقلت اين ابوك قال سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت اخرج
الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت ما حملك على ان اختبأت مني قال انا والله احدثك
ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك فاكذبك وان اعدك فاخلفك وكنت
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قلت آلله قال الله قال قلت
الله قال الله قال فاتى بصحيفته فمحاها بيده فقال ان وجدت قضاء
فاقض والا انت في حل فاشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني هاتين
ووعاه قلبي هذا واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من انظر
معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال فقلت له انا يا عم لو انك اخذت بردة
غلامك واعطيته معافريك واخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك
حلة وعليه حلة فمسح برأسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني
هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون وكان ان اعطيته من متاع الدنيا

اهون علي من ان ياخذ من حسناتي يوم القيامة ثم مضينا حتى اتينا جابر بن عبد الله في
مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة
فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك قال فقال بيده في صدري
هكذا وفرق بين اصابعه وقوسها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف
اصنع فيصنع مثله اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون
ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم
يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا
ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا اينا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام
يصلي فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن
يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى بعضه
على بعض فقال اروني عبيرا فقام فتى من الحي يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به على النخامة فقال جابر
فمن اجل ذلك جعلتم الخلوق في مساجدكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا
الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه
فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه
فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا
على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت عشيشية ودنونا من ماء العرب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا
قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال اي رجل مع جابر فقام جبار بن
صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا
فيه حتى اصفقناه وفي رواية افهقناه فكان اول طالع علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال اناولني قلنا نعم يا رسول الله فأشرع ناقته فشربت شنق لها
فشجت فبالت ثم عدل بها فأناخها ثم جاء رسول الله الى الحوض فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت
من متوضأ رسول الله فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي وكانت علي بردة ذهبت ان اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت
لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت
عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء
جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يساره فأخذنا بيديه جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت فقال هكذا
بيده شد وسطك فلما فرغ رسول الله قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال
اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا كل يوم تمرة فكان
يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا فأقسم
أخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا انه لم يعطها فأعطيها فقام
فأخذها سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله
الى احداهما فأخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فأخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما حتى
جمعهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت احضر مخافة ان
يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فيبتعد فجلست احدث نفسي فحانت
مني لفتة فاذا انا برسول الله واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على
ساق فرأيت رسول الله وقف وقفة فقال برأسه هكذا واشار الراوي

برأسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول
الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما
حتى اذا قمت مقامي فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت
فأخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فأتيت الشجرتين فقطعت من كل
واحدة غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن شمالي ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله
فعم ذاك فقال اني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام
هذان الغصنان رطبين فأتينا العسكر فقال رسول الله يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء
الا وضوء الا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان
رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له على حمارة
من جريد قال فقال لي انطلق الى فلان الانصاري فانظر هل في اشجابه من شيء قال فانطلقت
اليه فنظرت فيها فلم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه يابسه
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قطرة في
عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه يابسه قال اذهب فأتني به فأتيته به فأخذه بيده
فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغمزه بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت
يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله بيده في الجفنة
هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر
وصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء يفور من بين اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر
ناد من كان له حاجة قال فأتى الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت هل بقي احد
له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملأى وشكى الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فأتينا سيف
البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا
وشبعنا قال جابر فدخلت انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا

احد حتى خرجنا فاخذنا ضلعا من اضلاعها فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل في الركب
واعظم جمل في الركب واعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطاطئ راسه ح
م عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال رسول الله اشهدوا اشهدوا اشهدوا ونحن معه وفي رواية بينما نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي اخرى لمسلم فستر الجبل فلقة
وكانت فلقة فوق الجبل وفي اخرى ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ح م عن عائشة قالت قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من
قومك وكان اشد ما لقيت يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل
ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي واذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك
ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني
بما شئت ان شئت اطبق عليهم الاخشبين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ح م
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فأخذته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا ح م عن ابي
حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله اخرصوا فخرصناها
وخرصها رسول الله عشرة اوسق احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا

وقال

حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح
حتى القته بجبلي طيء وجاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتاب واهدى له بغلة بيضاء وكتب اليه رسول الله واهدى له بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا
وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت
عشرة اوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي
ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا
ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ابن الخزرج
ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم
تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير دور الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا اخرا فقال اوليس
حسبكم ان تكونوا من الخيار

كتاب النكاح

باب في أزواجه المقدمات

خ م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال جاءني بك الملك
في سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يك
من عند الله يمضه وفي رواية اريتك في المنام مرتين ح عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في الله وكتابه
وهي لي حلال ح عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا فيه شجرة قد اكل
منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها
يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها خ م عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فاتيتها لا ادري

ما تريد مني فاخذت بيدي حتى وقفني على باب الدار وانى لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ما فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين وفي رواية ومكثت عنده تسعا ولمسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عندها وهي بنت ثمان عشرة وفي اخرى وبنى بها وهي بنت تسع ٥

حفصة خ عن ابن عمر قال ان عمر حين تايمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة ابنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت انكحتك حفصة ابنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا فقلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله لقبلتها

زينب م قال انس لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فاذكرها علي قال فانطلق زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القران وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال فلقد رايتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه ويسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت اهلك قال فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبرني قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب قال ووعظ القوم بما وعظوا به وفي رواية ذكر الاية لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله لا يستحيي من الحق

صفية ح م عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب وفي رواية انه صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراها من دحية بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم تصنعها وتهيئها قال واحسبه قال تعتد في بيتها وفيه وقال الناس لا ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد فقالوا ان حجبها فهي امراته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله وندرت فقام فسترها وقد اشرفت النساء فقلن ابعد الله اليهودية قال انس وشهدت وليمة زينب واشبع الناس خبزا ولحما

ح عن عائشة قالت ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك وفي رواية قال يا ابا اسيد اكسها والحقها باهلها وفي رواية تزوج اميمة بنت شراحيل فلما دخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت

ذلك فامرنا اسيد ان نكسوها ثوبين رازقيين ح عن ثابت قال كنت عند انس وعنده بنت له فقال انس جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوتاه واسوتاه فقال انس هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه م عن جابر قال ان ابا بكر جاء يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس ببابه جلوسا لم يؤذن لهم فاذن له فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد رسول الله جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا فقال ابو بكر لاقولن شيئا اضحك به رسول الله فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة تسالني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كل من حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام عمر الى حفصة يجا عنقها فجا عنقها وقام ابو بكر الى عائشة يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسال رسول الله ابدا شيئا ليس عنده قال ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدا بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وفي رواية ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت

باب الحث على النكاح والترغيب فيه

خ م عن علقمة بن قيس قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء خ عن ابن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال تزوج

فان خير هذه الامة كان اكثرهم نساء يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ح م عن جابر قال تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت فقلت ثيبا فقال ما لك وللعذارى وفي رواية فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وفي رواية قال هلك ابي وترك سبعا او تسع بنات قال اصبت وفي رواية قال فبارك الله عليك م عن جابر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة فاتى امراته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته منها ثم خرج الى اصحابه فقال ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم امراة فليات اهله فان ذلك يرد ما في نفسه ٥

فصل في الخطبة وغيرها خ م

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له م عن ابي هريرة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج امراة من الانصار فقال له رسول الله انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ح عن عائشة قالت زففنا امراة الى رجل من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اما يكون معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ح م عن انس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن اثر صفرة فقال مهيم ما هذا قال تزوجت قال بارك الله لك اولم ولو بشاة م عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال فاي نسائه كان احظى عنده مني قال وكانت عائشة تستحب ان تدخل نساءها في شوال ح م عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم قال اذا اراد ان ياتي اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا ح م عن ابن مسعود

قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن
ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع وكان احدنا ينكح المراة بالثوب الى اجل ثم قرا عبد الله
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ح م عن سلمة بن الاكوع
قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثم نهى عنها هذا لفظ مسلم
م عن سبرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة وقال الا انها حرام من يومكم
هذا الى يوم القيامة ومن كان اعطى شيئا فلا ياخذه وفي رواية قال سبرة غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال فاقمنا خمس عشرة ليلة بين ليلة ويوم
فاذن لنا رسول الله في متعة النساء فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال
وهو قريب من الدمامة ومع كل واحد منا برد فبردي خلق وبرد ابن عمي جديد فلقتنا
فتاة فقلنا لها هل لك ان يستمتع بك احدنا قالت وما تبذلان فنشر كل واحد منا
برده فجعلت تنظر الينا وتنظر الى عطفيها فقال ان برد هذا خلق وبردي جديد غض
فقالت برد هذا يكفيني لا باس به مرتين او ثلثا فاستمتعت به منها ثم لم يخرج رسول
الله حتى حرمها ح م عن محمد بن الحنفية ان عليا قال لابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية

باب في نكاح الشغار والاستيذان والاجبار والكفاءة

ح م عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار وهو ان يزوج الرجل
ابنته واخته لرجل على ان يزوجه ابنته واخته وليس بينهما صداق ولمسلم لا شغار في الاسلام
ح عن عروة ان عائشة اخبرته ان النكاح كان في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل ابنته او وليته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي يستبضع منه فاذا
تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا نكاح
الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم

يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
احد منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع
منه الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن
البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات وتكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا
حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون
فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد بالحق هدم نكاح الجاهلية كله
الا نكاح الناس اليوم م عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايم
احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ح م عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا البكر حتى
تستاذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت ح عن القسم بن محمد ان امراة
من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد
الرحمن ومجمع ابني جارية فقالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة
فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفي رواية انها كانت ثيبا ح عن عائشة ان
ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس لابنه فورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل في ذلك
ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين ٥

باب في الرضاع

ح م عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت
والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس

هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ائذني له فانه
عمك تربت يمينك وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة ح م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة
حمزة فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
وفي اخرى ما يحرم من الرحم وفي رواية لمسلم الا تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب
قال ان حمزة اخي من الرضاعة ح م عن ام حبيبة قالت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان قال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني اختي فقال
ان هذا لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت
نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة ابي لهب
وكان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ح م عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا فقلت
اخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة م
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة ولا المصتان م عن عائشة
قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرا من القران وفي رواية عن عائشة قالت
جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه
ابي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت
وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت
انه رجل كبير وقد كان شهد بدرا وفي رواية ان ام سلمة كانت تقول
ابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا بتلك الرضاعة وقلن
لعائشة ما نرى هذا الا رخصة ارخصها النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ح م عن عقبة

بن الحرث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والذي
تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فقال فقال رسول الله كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب في الجمع بين الاقارب وفي المحلل ونكاح

ح م عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة
على خالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدث عن عائشة قال حرموا
من الرضاعة ما تحرمون من النسب ح م عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلثا
فتزوجها رجل ثم طلقها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى
يذوق الاخر من عسيلتها ما ذاق الاول وفي رواية وكان معه مثل الهدبة فلم
يصل منه الى شي نريده ح م عن المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي
جهل وعنده فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمعت فاطمة بذلك اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح ابنة ابي
جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت
ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان يسوؤها وفي
رواية ان يفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك
علي الخطبة وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها ح عن نافع ان ابن عمر كان
اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على
المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد
الله ح عن ابن عباس قال اذا اسلمت النصرانية تحت الذمي قبل زوجها ساعة حرمت عليه

باب في العدل بين النساء خ

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان

سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المرأة الاولى في تسع فكن يجتمعن
في كل ليلة في بيت التي يأتيها فكان في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها
فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت
الصلاة فمر ابو بكر على ذلك فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله الى الصلاة
واحث في افواههن التراب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة الآن
يقضي رسول الله صلاته فيجي ابو بكر فيفعل بي ويفعل فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاته اتاها ابو بكر فقال لها قولا شديدا وقال اتصنعين هذا ح عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار
وهن احدى عشرة قال قتادة قلت لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة
ثلثين ح م عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال هذه زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه
كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم
لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفية
وكانت آخرهن موتا ح عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام
عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت
ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم م عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ام سلمة اقام عندها ثلثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت
لك وان سبعت لك سبعت لنسائي وفي رواية قال ان شئت زدتك وحاسبتك
به للبكر سبع وللثيب ثلث

باب في العزل والغيلة والنشوز ولواحق من كتاب النكاح

ح م عن محيريز قال دخلنا المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري فجلست اليه
فسألته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة ولهما في رواية جابر كنا نعزل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل م عن عامر بن سعد ان اسامة اخبر والده
سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل
عن امرأتي فقال له رسول الله لم تفعل ذلك فقال الرجل اني اشفق على ولدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا لضر فارس والروم وفي رواية
للبخاري لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم يفعلون ذلك
فلا يضر اولادهم ح م عن عائشة في قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا نزلت في المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها فتقول له امسكني لا تطلقني ثم تزوج عليها فهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير ح عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واخاف العنت ولا اجد
ما اتزوج به الا اختصي فسكت عني ثم قلت له فسكت عني ثم قال يا ابا هريرة جف
القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ح م عن سعد بن ابي وقاص قال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على عثمان بن مظعون التبتل لاختصينا

كتاب النذور

ح م عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره
وانما يستخرج بالنذر من البخيل وفي رواية انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج
به من البخيل م عن ابن عباس ان امرأة شكت فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت
المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة تسلم عليها فاخبرتها بذلك
فقالت اجلسي وكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الكعبة

خ م عن ابن عمر ان رجلا سأله فقال نذرت ان اصوم كل ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر قال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم هذا اليوم فاعاد عليه فرد عليه مثله لا يزيد عليه وفي رواية للبخاري فقال له لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما

خ عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر بنهار ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروه فليستظل وليقعد وليتكلم وليتم صومه ح م عن ابن عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ح م عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى البيت الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب

ح م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ح عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليف بنذره ومن نذر ان يعصي الله فلا يف به وفي رواية فليطعه ولا يعصه م عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر اذا لم يسم شيئا كفارة اليمين ح م عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فامره ان يقضيه عنها ٥

كتاب النية والاخلاص

ح م عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا اول حديث في البخاري

كتاب النصح

م عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم خ م عن جرير بن عبد الله انه قال اما بعد فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي النصح لكل مسلم فبايعته على هذا ٥

كتاب النوم وهيئته خ م

عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى قال مالك وبلغني عن ابن المسيب ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك م عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلق احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى وفي رواية نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره ح عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا ووصف بيده الاحتباء وهو القرفصاء ٥

كتاب النفاق

خ م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي رواية عوض واذا اؤتمن خان اذا وعد اخلف ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلث زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر م عن ابن عمر قال مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة ح عن زيد بن عبد الله بن عمر قال قال ناس لابن عمر انا لندخل الى سلطاننا وامرائنا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خ عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان وفي رواية فانما الكفر او الايمان وفي اخرى ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون م عن ابي الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون

من الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره اذ سألك
فقال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان
اثنى عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما
سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة
فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ وفي رواية
ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واربعة لم احفظ ما قال فيهم ح عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا وفي رواية
الذي نحن عليه م عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
موعوكا قال فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال رسول
الله الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هاذين الرجلين المقفيين لرجلين حينئذ من اصحابه

كتاب النجوم ح

عن زيد بن خالد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

حرف الهاء

كتاب الهجرة ح

عن عائشة قالت لم ادرك ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك
يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة في اشراف كفار قريش وقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وفي رواية فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر
بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا في فناء داره وكان يصلي فيه فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه
وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان
ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد عليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال له ابو بكر اني ارد عليك جوارك وارضى بجوار الله
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي للمسلمين اني اريت دار هجرتكم سبخة
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان بارض
الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلف راحلتين كانتا عنده من ورق السمر وهو
الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في
بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن
ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله فقال
رسول الله نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتيّ هاتين فقال رسول
الله بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء
بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور
فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا
وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد
بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل
السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلث براحلتيهما فأتاهما صبح ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي
فأخذ بهم طريق السواحل وفي رواية طريق الساحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد
الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره
فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة
فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت وأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء
أكمة فتحبسها علي فأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض
وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام

فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب
بي حتى سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب
لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من أدم ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول
الله من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من اليهود على
أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه
قال فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل
بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع
الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله
فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله عند ذلك فلبث
رسول الله في بني عمرو بن عوف تسع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى
بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان

مربد التمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله حين بركت
به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر   هذا ابر ربنا واطهر

ويقول

اللهم ان الاجر اجر الآخره   فارحم الانصار والمهاجره

فتمثل بشعر رجل من المهاجرين لم يسم لي ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر
اخرج من عندك فقال انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة فقال النبي الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما
للخروج فاعطى النبي احداهما وهي الجدعا فخرج معهما عامر بن فهيرة وكان اخو عائشة
لامها فخرجا بعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة قال
هشام واخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر
بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال
لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر الى السما بينه وبين الارض ثم وضع فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد
سالوا ربهم فقالوا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واصيب يومئذ عروة بن اسما بن الصلت ومنذر بن عمرو خ م
عن البرا بن عازب قال جا ابو بكر الى ابي فاشترى منه رحلا فقال لعازب
ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي فقال لي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد
ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر كيف صنعت ليلة خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
ولا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس بعد

فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت لمن
انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال
نعم فاخذت شاة فقلت انفض الضرع من الشعر والتراب والقذا قال فرايت البرا يضرب
يده على الاخرى ينفض فحلب في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة ارتوي فيها للنبي صلى
الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضا قال فاتيت النبي وكرهت ان اوقظه من نومه
فوقفت حتى استيقظ وفي رواية فوافقته حين استيقظ فصببت على اللبن من الما
حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت
ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن
مالك ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا
عليه رسول الله فارتطمت فرسه الى بطنها ارى فقال اني قد علمت انكما دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
له فنجا فرجع لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا ولا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا وقال
هذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها
حاجتك فقال لا حاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال
انزل على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنسا فوق
البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول
الله وقال البرا دخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرايت اباها يقبل خدها ويقول كيف انت يا بنية خ م عن ابي بكر الصديق
قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو
ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما خ م عن انس قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو
مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ورسول الله شاب لا يعرف فيلقى الرجل

ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب انما يعنيه الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحقنا فقال رسول الله اللهم اصرعه فصرعه فرسه وذكر الحديث خ م عن البراء قال اول من قدم المدينة علينا من اصحاب رسول الله مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل خ م عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو برده والاخر ابو رهم اما قال في بضعة واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه فقسم لهم معهم قال وكان ناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي ملك الحبشة فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس فقال عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت اسما نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة كلا والله كنتم مع رسول الله يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار البعدا البغضا في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه

وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر ذلك لرسول الله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك قال فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسلوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو برده فقالت اسما فلقد رايت ابا موسى ليستعيد هذا الحديث مني خ عن مجاهد قال قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة بعد الفتح او قال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا رجعت خ م عن عطا بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي وهي مجاورة بثبير فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله عز وجل والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية خ عن ابي عثمان النهدي قال سمعت ابن عمر يغضب اذا قيل له انه هاجر قبل ابيه قال ابن عمر قدمت انا وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فوجدته قد استيقظ فبايعته ثم انطلقت الى عمر فخبرته ثم جيت فبايعته ثم بايعته خ عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث رسول الله ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة ٥

كتاب الهدية

خ عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها

كتاب الهبة

خ م عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لنا مثل السو الذي يعود في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيه وفي رواية كالكلب يقي ثم يعود في قيه فياكله عن النعمان بن بشير قال ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله اكل ولدك نحلته مثل هذا

فقال لا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه وفي رواية قال تصدق علي أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في أولادكم فرجع أبي فرد تلك الصدقة وفي أخرى فقال يا بشير ألك ولد سوى هذا قال نعم قال أكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني إذا فإني لا أشهد على جور وفي أخرى أشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا ولمسلم أن أباه أعطاه غلاما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال أعطانيه أبي قال فكل إخوانك أعطاهم كما أعطاك قال لا قال فاردده وفي رواية جابر قال لا أشهد إلا على حق

كتاب الوصية
حرف الواو

خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه أن يبيت ليلتين أو ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة عنده خ م عن أبي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة خير أو أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تدع حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وقد كان لفلان خ م عن سعد بن أبي وقاص قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله إني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قال قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك قال قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون

اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة وفي رواية أن سعدا قال إني قد خفت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا وفيه إن صدقتك من مالك صدقة وإن نفقتك على عيالك صدقة وإن ما تأكل امرأتك من مالك صدقة خ م عن ابن عباس كان يقول في الوصية لو غض الناس من الثلث إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد والثلث كثير أو قال كبير خ م عن طلحة بن مصرف قال سألت ابن أبي أوفى هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية وأمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله خ م عن عائشة ذكر عندها أن عليا كان وصيا قالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت أنه مات فمتى أوصى إليه خ عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله قال فإن فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال عبد الله بن الزبير فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن بمولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله قال والله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي كان عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف إني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا إلا أن يكون في غزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم

بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين قال فكتمته وقلت مائة
مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذا قال فقال عبد الله ارايتك
ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه
فاستعينوا بي وكان الزبير قد اشترى الغابة بسبعين الف او مائة الف فباعها عبد الله
بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة قال
فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها
لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله
لا قال فاقطعوا لي قطعة قال فقال عبد الله من هاهنا الى هاهنا قال فباع عبد الله منها
فقضى دينه واوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف قال فقدم على معوية وعنده عمرو بن
عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة قال فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة
الف قال كم بقي منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت منها سهما
بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت
سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين
ومائة الف وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير
من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي
بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة
ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ورفع الثلث قال وكان للزبير اربع نسوة
فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف قال فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

خ ستين ومائة الف

كتاب الوعد

ح م عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال البحرين فنادى منادي ابي بكر من
كان له على رسول الله عدة او دين فلياتنا فاتيته فاخبرته فقال حثى ولم يعطني ثم اتيته
وقال مثله ثم اتيته فقلت سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني واي داء ادوى

خ وهكذا

(حاشية: فلم يعطني ... ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت اما ان تعطيني واما ان تبخل عني صح)

من البخل فقال ما رددتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك فحثا لي حثية وجعل سفين
بن عيينة واه حثوا بكفيه جميعا ثم قال هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال عددتها
فوجدتها خمسمائة قال خذ مثليها ح م عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا
فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند
رسول الله عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها ٥

حرف الياء

كتاب اليمين

عن ابن عباس قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء يعني للمدعي اخرجه
ابو داود ح عن ابن عمر قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب ح م عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بابائكم فمن كان منكم حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية لمسلم لا تحلفوا
بالطواغي ح م عن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ح م عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز
وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية وفي رواية قال
شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي قال من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان م عن وائل بن حجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لابي فقال
الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي
الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس
يتورع عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

ادبر ولئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض م عن اياس بن ثعلبة
الحارثي وهو ابو امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم
بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قالوا وان كان يسيرا قال وان كان قضيبا
من اراك ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
بن داود لاطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقال
له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجا لحاجته وفي رواية
تسعين امرأة وفي اخرى سبعين وفي اخرى ستون امرأة وفي اخرى مائة او تسعة وتسعين
ح م عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الامارة فانك ان اتتك عن مسألة اكلت اليها وان اتتك عن غير مسألة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى
خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وفي رواية اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فاتاه اهله بطعامه فحلف لا يأكل
من اجل صبيته ثم بدا له فأكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال رسول الله من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه
خ م عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال جاء ابو بكر بضيف له او اضياف فأمسى
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة
فقال اما عشيتهم فقالت عرضنا عليهم او عليه فابوا فغضب ابو بكر فسب
وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف لا يطعمه حتى يطعمه فقال ابو بكر هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل
واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت
بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن اكثر قبل ان يأكل فأكلوا وبعث بها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها اثني عشر مع كل رجل منهم اناس الله

أو أبي

اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون خ عن عائشة قالت ما كان ابو بكر
يحنث قط في يمين حتى نزلت كفارة اليمين فلما نزلت حنث اذا رأى غيرها خيرا منها وكفر
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف
وفي رواية يمينك على ما يصدقك به صاحبك ح عن عائشة قالت انزلت هذه
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله بلى والله ح م
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ٥

كتاب اللواحق يتضمن احاديث في معان متفرقة في

م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن
بالله تعالى ح م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا
عند ظن عبدي بي م عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر
والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس منك
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما
زاد الله عبدا بعفو الا عزا ولا تواضع عبد الا رفعه الله ح م عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يلسع من جحر واحد مرتين وفي رواية لا
يلدغ المؤمن من جحر مرتين م عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما ولى
دعاه فقال ان ابي واباك في النار ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له سرقت فقال كلا والذي لا اله
الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ح م عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل يقول له الله اليوم امنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله
لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه

الا لله دنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه لم يف م عن ابى ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرار فقلت خابوا وخسروا من هم يا رسول
الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وفى رواية ابى هريرة شيخ زان
وملك كذاب وعائل مستكبر ح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا
ثم اكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره ح عن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه
اضمن له الجنة ح م عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى
حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن قال وكان ابو هريرة يلحق ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس فيها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وفى رواية ولا يغل احدهم حين يغل وهو مؤمن فاياكم
واياكم ح م عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سمع سمع الله به ومن يرائى يرائى الله به وللبخارى من شاق شاق الله عليه م عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ح عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة ومن تحلم حلما لم يره ومن استمع
الى حديث قوم وهم له كارهون وفى رواية من تحلم ما لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين وليس بعاقد ح م عن ابى قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير
الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشىء عذب به يوم القيمة وليس
على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح
نفسه بشىء ذبح به يوم القيمة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ح عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد فى الحرم

ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه قال وراد كتب
معوية الى المغيرة ان اكتب الى بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
وفى رواية حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات م عن هشام
بن حكيم بن حزام قال مررت بالشام على اناس من الانباط قد اقيموا فى الشمس وصب على
رؤسهم الزيت فقلت ما هذا قيل يعذبون فى الخراج فقلت اما انى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون فى الدنيا قال وكان اميرهم عمير بن
سعد وكان على فلسطين فدخلت عليه فحدثته فامرهم فخلوا خ عن انس قال انكم
لتعملون اعمالا هى ادق فى اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الموبقات يعنى المهلكات ٥

باب احاديث مشتركة فى آفات اللسان خ م

عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفعه الله بها فى الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى
لها بالا يهوى بها فى النار م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك
المتنطعون قالها ثلثا ح عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشركين فى زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
لسحرا وان من بعض البيان لسحرا ح م عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى م عن ابى مالك الاشعرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فى امتى من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر فى الاحساب
والطعن فى الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام
يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال البخارى خلال من خلال الجاهلية
الحديث فصار متفقا ح م عن عائشة ان رجلا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق فى وجهه وانبسط اليه فلما

انطلق قلت يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله منزلة من تركه الناس اتقاء شره وفي
رواية استأذن رجل فأذن له وقال بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة ولم يقل فلما رآه وفي رواية
بئس اخو القوم م عن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له رسول الله بئس الخطيب
انت قل ومن يعص الله ورسوله م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم م ح عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة وفي رواية وان من
الاجهار ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا
وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه ٥

باب احاديث متفرقة المعاني

م عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في خطبته الا ان ربي
امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي
حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم
وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم
الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا
يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا رأسي
فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلثة ذو سلطان
مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف
ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا
مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو
يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش زاد في رواية
وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد وقال في حديثه

وهم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا فقلت وكيف يكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله
لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطؤها م ح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو
الدهر وفي رواية انما الكرم قلب المؤمن وفي اخرى فان الكرم الرجل المسلم وفي رواية
انما الكرم قلب المؤمن وفي اخرى عن لمسلم ولكن قولوا العنب والحبلة م عن جابر قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وقد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه وفي اخرى نهى
عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه م ح عن جابر قال اذا استجنح الليل او كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك
سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا زاد في رواية فان الشياطين
لا تفتح بابا مغلقا وفي اخرى اطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت وفي اخرى وخمروا الطعام والشراب ولو بعود ولمسلم فان الشيطان لا يحل
سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر
اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي اخرى لا ترسلوا فواشيكم
وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تبعث اذا غابت
الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي اخرى ان في السنة ليلة ينزل فيها الوباء لا يمر
باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء زاد في رواية
قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول م ح عن ابي موسى
قال احترق بيت على اهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشأنهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم م عن طلحة قال
مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء
قالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن
يغني ذلك شيئا فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله بذلك فقال ان ينفعكم
ذلك فاصنعوه واني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن

وفي رواية قال الله

الله بشيء فخذوا به فاني لن اكذب على الله لا يخلف وعده وفي اخرى قدم المدينة وهم
يأبرون النخل وقال فيه انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم
بشيء من رأيي فانما انا بشر وفي اخرى انه خرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم فقالوا
قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم ح عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورأى سكة او شيئا من آلة الحرث يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا
ادخله الله الذل م عن انس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى والى قيصر
والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله وفي
رواية ابن عباس انه لما بعث بكتابه الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ح م عن اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن
ابي واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد
الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى
الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك قال فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتواثبون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته ثم سار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك

فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون
على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال الله تعالى ود كثير
من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله له فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل فيها من قتل من صناديد كفار قريش وقفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار
وسادات قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر
قد توجه فبايعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ح م عن
انس قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق اليه
وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال
اليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله
اطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما
اصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال فبلغنا انه نزل فيهم وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الآية ح عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب
وكان لها حفش في المسجد قالت وكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليها الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني
فعذبوني حتى بلغوا من امري انهم طلبوه في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا
حتى وازت رؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه
بريئة ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من

كان قبلكم عقاراً من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني انما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب
فقال له بائع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما
اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية فقال انكحوا الغلام
الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا ح عن ابي بردة ابن ابي موسى قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك
يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافاً
راساً براس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيراً كثيراً واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجوا ذلك قال ابي
لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه
بعده نجونا منه كفافاً راساً براس فقلت ان اباك كان والله خيراً من ابي ح م
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا يوجد
فيها راحلة وفي رواية انما الناس كالابل المائة ح عن خارجة بن زيد ان ام العلاء
امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة
فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما
توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما
هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل
بي قالت فوالله لا ازكي احداً بعده ابداً يا رسول الله زاد في رواية قال ورايت لعثمان في
النوم عيناً تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك فقال ذلك عمله
م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد ثنية المرار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان اول من صعدها خيلنا بني الخزرج ثم تتام الناس

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه
فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي
صاحبكم قال واذا هو ينشد ضالته ح عن مهدي ابن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي
قال كنا في الجاهلية نعبد الحجر فاذا وجدنا حجراً هو خير منه القيناه واخذنا الاخر
فاذا لم نجد حجراً جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحاً فيه حديد ولا سهماً فيه حديد
الا نزعناه والقيناه قال مهدي وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلاماً ارعى على اهلي فلما سمعت بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب
خ عن عمرو بن ميمون الاودي قال حكى ابو مسعود الدمشقي ان البخاري في الصحيح
حكاية من رواية حصين عنه قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت
فرجموها فرجمتها معهم وليس هذا الخبر في رواية الفربري ح م عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت والي
لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت
قال ابو هريرة فحدثت كعباً بهذا فقال انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله
قلت نعم فقال لي مراراً فقلت اقرا التورية صح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوماً في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون
في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية صنفان من اهل النار لم ارهما
قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات
رؤسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من
مسيرة كذا وكذا ح عن عائشة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب احداً
الا الى الدين خ عن حزن قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين كان عمرو
بن دينار يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده وذكر هذا الخبر ويقول ان هذا الخبر
له شان خ عن المغيرة قال احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة اخرجه البخاري في ترجمة باب
خ عن الحسن ابن صالح قال ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة اخرجه البخاري

في ترجمة باب ح عن ابن عباس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوتيكم من شيء ولا امنعكموه ان انا الا امامور أضع حيث أمرت وفي رواية انا قاسم أضع حيث أمرت ح م عن ابي هريرة قال لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا ولا تنبت الارض شيئا م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ابكي ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله وانما ابكي ان الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها م عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة تمشي بين طويلتين فاتخذت قدمين من خشب وخاتما من ذهب مطبق ثم حشته مسكا وهو اطيب الطيب ح عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ خ م عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر بعده اتبعته وقدم المدينة في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما اريت قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيت

في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فأوحي الي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي وكان احدهما العنسي صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة وفي رواية احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة ٥

تم كتاب الجمع بين الصحيحين بحمد الله وحسن توفيقه وصلواته على سيدنا محمد النبي الامي واله واصحابه وسلامه في المحرم سنة احدى وتسعين وسبعمئة ٥ والحمد لله اولا واخرا على نعمه ٥

قابلت هذه النسخة بنسخة مقروءة على المصنف رحمه الله وخطه بلاغ السماع عند كتاب صلة الرحم وباقي النسخة مصحح محشاة بخطه أيضا الا كراريس يسيرة لم يخطها اجتهدت في تصحيحها مما في النسخ المنقول منها فصح ووافق ومن عثر في مطالعته على ما تجاوز الطرف او تعداه القلم فاصلحه بعد التأمل والاحتياط فهو مثاب مأجور وكتب أضعف عباد الله تعالى أحمد بن الساعاتي حامدا ومصليا

وتاريخ السماع الذي بخط المصنف رحمه الله صفر سنة ثمان وسبعمئة ورأيت بخطه على كتاب المجرد من الصحيحين والنسخ كلها بخط طبقة في آخرها وقد أجزت لمن أدرك عصري وزماني ان يروي عني هذا الكتاب وجميع تصانيفي وجميع رواياتي وتاريخ هذه الاجازة حادي عشر رمضان من سنة ثلث عشر وسبعمئة بالمدرسة المعظمية ببيت المقدس وكتب ناسخه رحمه الله ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأت هذا الكتاب وهو كتاب الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرر من المتن جمع
الامام الحافظ الفقيه ضياء الدين ابي حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي رحمه الله على الحواشي المكتوبة
عليه من الفوائد والغريب في ثمانية عشر مجلسا آخرها يوم الجمعة غرة جمدى الاولى من سنة اثنتي
وتسعين وستمئة على الشيخين الكبيرين العالمين الاوحدين كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف
بن محمد المقرئ البزاز والصدر الكبير الشيخ شمس الدين علي بن محمد بن عبيد الله الاسعاباذي الخالدي
اطال الله بقاءهما بحق اجازتهما من المصنف رحمه الله الاجازة العامة ان لم تكن الخاصة سنة ثلث عشرة
وستمئة بالمدرسة المعظمية من بيت المقدس فسمع بقرائتي السيد الامير الكبير المعظم ابو القسم
عبد الله بن الامير الكبير ابي هاشم يوسف بن الامير ابي القسم عبد الغفور بن الامام ابي جعفر المنصور المستنصر بالله امير المومنين
المجلس الاول والثالث والامير الكبير جمال الدين مسافر بن ابرهيم بن محمد الخالدي المجلس الاول والثالث والحادي
والحادي عشر وسمع الجميع شمس الدين محمد بن محمد بن محمود بن الخوارزمي وشهاب الدين عبد الرحمن بن محمد المالكي
ونظام الدين احمد بن محمد بن حسن النوشابادي وفاته الخطبة وكذلك ناصر الدين محمد بن علي الساعاتي بفوات الخطبة
وسمع شمس الدين علي بن محمد الاصبهاني كملا والعدل قوام الدين عبد الله بن محمد بن ابي القسم المقرئ وفاته
المجلس السابع عشر والعدل شرف الدين احمد بن الهناسي الخطيب وفاته المجلس الاول والحادي عشر وتاج
الدين علي بن سنجر بن عبد الله بن السبتاني واخوه محمد وفاتهما المجلس الثامن والتاسع والثاني عشر والخامس عشر
والسادس عشر والثامن عشر والعدل جمال الدين محمد بن محمد بن علي بن محمود وفاته العاشر والحادي عشر وسمع الثاني
عشر وفاته الباقي وسمع ناصر الدين اقش بن عبد الله الكاتب كملا وامين الدين مبارك بن عمر بن كامل النقاش
الموصلي وفاته من المجلس السابع الى باب في الصلح بين الناس وشمس الدين محمد بن حميد وولده عبد الله كملا
وشرف الدين احمد سبط الشيخ محمد الواعظ وفاته الاول والثاني والثالث عشر والرابع عشر وشمس
الدين محمد بن منصور بن محمد السامري التاجر كملا ونجم الدين حمزة بن خالد بن ابي القسم البزار السامري
كملا والحاج عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز المؤذن الكاغدي وفاته من المجلس الرابع عشر من باب ابن صياد الى اخر

المجلس وسمع اخي عبد العزيز وفاته الحادي عشر والسادس عشر والسابع عشر ومحيي الدين عبد المحيي بن ابي نصر بن ابي القسم
العطار وفاته الخطبة والشيخ محمد بن ابي بكر بن احمد بن الوتار الموصلي كملا وسمع جلال الدين علي بن ناصر المهدي
بن المعين ابن الاسناي من المجلس الثاني الى آخر الخامس وسمع محمد واحمد ولدا الشيخ محمد بن الزباتين وفات احمد المجلس
الخامس والشيخ محمد بن موسى بن علي بن شبير وفاته العاشر والثاني عشر والثالث عشر وسمع الرابع عشر وفاته الباقي وسمع
الشيخ شمس الدين محمود بن الشيخ داود بن محمود الزبيري المجلس الثاني ومن المجلس الرابع الى اخر التاسع وسمع
ابو الفرج بن ابي السعادات بن ابي المعالي السادس والسابع والتاسع والعاشر والسابع عشر والثامن عشر
وسمع الشيخ احمد بن علي بن محمد الازجي العاشر والثاني عشر والثالث عشر والخامس عشر وسمع الشيخ محمد
بن ابي سعد ابن حب القنبر وفاته من اول الثالث عشر الى آخر الكتاب وسمع الشيخ نجم الدين ابن البزوري العدل
الواعظ وفاته المجلس الاول والثالث والسادس والتاسع والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والثامن عشر
وسمع تاج الدين عبد الله بن احمد بن عبد الغني الباسقي المجلس الاول والثاني والرابع والحادي عشر والثاني
عشر والسابع عشر والثامن عشر وسمع الشيخ تقي الدين ابو بكر بن الخطاب بن عبد الله المقرئ الموصلي المجلس
السابع عشر والثامن عشر وسمع تقي الدين حسن بن عبد الله بن الحسن المعروف بالبرزي من اول المجلس السابع الى
آخر الثاني عشر ومن اول الرابع عشر الى اخر الكتاب وسمع شمس الدين محمد بن ايدمر كملا وسمع الفقيه
شرف الدين عبد الله بن اسمعيل الحنفي الموصلي وفاته الاول والثامن والثامن عشر والفقيه بدر الدين الساماني
وفاته الاول ومن الرابع عشر الى اخر السابع عشر والفقيه شمس الدين محمد بن ابي بكر بن عثمان المقرئ الضرير
وفاته الاول والثاني والسابع والحادي عشر وسمع جمال الدين ابرهيم بن احمد بن اسمعيل الجزري التاجر من
اول الرابع الى اخر التاسع وسمع الثاني عشر والثالث عشر والثامن عشر وسمع حسام الدين ايبك بن عبد الله الخوندي
الرابع والسادس ومن الثامن الى اخر الحادي عشر وسمع ايضا الثالث عشر والسادس عشر والثامن عشر وسمع شرف
الدين محمد بن يونس العباسي التكريتي وفاته من اول الكتاب الى آخر المجلس الثالث والرابع عشر والخامس عشر
وسمع الحاج عبد الوهاب بن شعبان بن عبد الرحمن الدوري البزاز وفاته من الاول الى اخر المجلس الثالث

وسمع الشيخ عثمان بن عمر بن عثمان المعروف بالفواس المقرى من التاسع الى اخر الخامس عشر وسمع سراج الدين مفرج
بن عبد الرحمن التكريتي المجلس السادس والسابع والتاسع والعاشر والثاني عشر والخامس عشر وموفق الدين مسعود بن صاعد
الخالدي من اول الخامس عشر الى اخر الكتاب وسمع زين الدين علي بن علي بن ابي بكر البغدادي وفاته المجلس الاول والحادي عشر
والسابع عشر وجلال الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن بلبعي من اول الكتاب الى اخر المجلس الخامس وسمع الشيخ محمد
بن عمر بن ابوان كملا والشيخ حسن بن ابي بكر بن حسين الكردي من المجلس الثاني الى اخر الخامس وسمع ايضا الثاني عشر
والرابع عشر والسابع عشر والثامن عشر والشيخ جمال الدين مزيد بن محمد بن مزيد الصرصري المقرى وفاته المجلس
الثاني عشر والفقيه احمد بن بكلك بن بيرم الغازي وفاته المجلس الرابع ومجد الدين ابو الفتح بن عثمان بن احمد
السلامي وفاته الرابع والعاشر والثالث عشر والسابع عشر وعبد العزيز بن ابرهيم بن حمدان التاجر السامري
كملا وزين الدين علي بن الياس التاجر وفاته المجلس السادس عشر وسمع ولده محمد وفاته المجلس الثالث عشر
وسمع محمد بن سالم بن عبد الله المنبجي كملا وشمس الدين احمد بن عيسى الامشاطي المقرى وولده عبد الله وفاتهما المجلس
الثالث عشر وسمع زين الدين علي بن عبد الرحمن بن اسمعيل التكريتي وفاته السادس والسابع والثالث عشر والرابع عشر
والسادس عشر وسمع اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل التكريتي كملا وسمع الشيخ علي بن اسمعيل بن يحيى المؤذن
بابن البرجي التكريتي كملا وسمع الشيخ احمد بن رمضان المعروف بابن الفقير المؤذن كملا وسمع اخوه عمر
الثاني والرابع ومن السادس الى اخر التاسع والرابع عشر والثامن عشر وناصر الدين المهدي بن عثمان بن محمد السلامي
وفاته الاول والخامس والتاسع والثاني عشر والرابع عشر والثامن عشر والشيخ يونس بن معالي بن عبد الله الصوفي
التكريتي وفاته التاسع والعاشر وشمس الدين محمد ولده وسمع عبد الرحمن بن علي التكريتي المجلس الثالث والخامس
والثامن والتاسع والثاني عشر والثالث عشر والخامس عشر والسابع عشر والثامن عشر وسمع علي بن اسمعيل الموصلي وفاته
الاول والثاني والثاني عشر وسمع ولده محمد بن اسمعيل الموصلي النقاش وفاته الاول والثاني والرابع عشر والسادس عشر
والسابع عشر وسمع رمضان بن ابي بكر بن قيتالو وولده ابو بكر المجلس الخامس والسابع والثامن ومحمد بن
يوسف بن عبد الخالق الحمصي وفاته من اول الكتاب الى اخر الثالث والثالث عشر والسادس عشر

وسمع داود بن يونس بن محمد المشا وفاته الاول والسابع والثالث عشر وحسين بن علي بن حسين المشا وفاته من الاول الى
اخر الرابع وفاته الثاني عشر وحسين ابن ابي الفرج بن ابي بكر التكريتي وفاته الى اخر الرابع وفاته التاسع والثاني
عشر والرابع عشر والسابع عشر وسمع احمد بن عبد العزيز بن علي العطار من اول السادس الى اخر
التاسع ومحمد بن داود بن محمد بن سناب وفاته الى اخر الخامس وفاته التاسع والثامن عشر وسمع
عبد العزيز بن مكي المقرى المجلس السادس والسابع وسمع عبد الصمد بن الشيخ كمال الدين المسمع المجلس الاول
والرابع والسابع والعاشر وسمع محمد بن احمد المطرز المجلس السادس والعاشر والحادي عشر والثاني عشر
وسمع فضل الله بن سنقر عتيق الشيخ كمال الدين المسمع المجلس السادس والسابع والثامن وسمع محمد بن علي بن عبد الرحمن
التكريتي وفاته الى اخر الخامس وفاته الثالث عشر والخامس عشر والسابع عشر ومحمد بن احمد بن علي السامري وفاته
الى اخر الخامس وفاته الثامن والتاسع والرابع عشر وحسن بن يوسف بن منيع وفاته الى اخر السابع والثاني عشر والخامس عشر
والثامن عشر وسمع عثمان بن علي بن محمد العاشر والحادي عشر والثالث عشر الى اخر الخامس عشر وسمع الثامن عشر
وسمع الزكي بن علي بن سلمان من اول التاسع الى اخر الثالث عشر وسمع حارث بن علي بن محمد الهاشمي الكوفي العاشر
والثاني عشر والثالث عشر والخامس عشر والثامن عشر وسمع مبارك بن عبد الله الجركسي من اول التاسع الى اخر الكتاب
وسمع علي بن ابرهيم بن احمد واخوه حمدان السامريين المجلس الثامن عشر وكذلك محمد بن رزق بن عبد الله وسمع عنبر بن عبد الله
الحبشي من اول الكتاب الى اخر المجلس السابع ومبارك بن عبد الله الهندي وفاته المجلس الاول وسمع الحاج
بكتوت بن عبد الله الزكي وفاته الخامس والثامن والثامن عشر وزين الدين علي بن ابرهيم بن شجاع التكريتي
وفاته التاسع ومن الحادي عشر الى اخر الرابع عشر وسمع الشيخ صدر الدين الكبار المحدث من بعض المجلس
الرابع عشر الى اخر الكتاب وسمع الجميع ولدي محمد واجاز الشيخان ابقاهما الله تعالى
لاصحاب الفوات رواية ما فاتهم وكذلك هم ولباقي الجماعة جميع ما يجوز لهما وعنهما روايته
وكذلك اجاز الكل من ادرك عصرهما وزمانهما رواية هذا الكتاب وجميع ما يجوز لهما روايته وكانت
هذه القراءة بالمسجد لله تعالى بمحلة خربة الهراس من شرقي بغداد حرسها الله تعالى سوى

المجلس الثامن عشر وهو آخر الكتاب فإنه قرئ في دار الشيخ شمس الدين المسمع بالمحلة المذكورة في
التاريخ المذكور في أول الطبقة وكتب قارئ الكتاب أحمد بن علي بن ثعلب بن الساعاتي
المدرس للحنفية بالمدرسة المستنصرية رحمة الله على منشئها وصح ذلك وثبت والحمد لله
أولاً وآخراً وصلى الله على نبي الرحمة وكاشف الغمة محمد النبي الأمي وآله وأصحابه الطاهرين
وسلم تسليماً كثيراً ٥

وسمع أيضاً الحاج خضر بن داود الأربلي المجلس السادس عشر والسابع عشر بجميع من سمع وسمع من الطبقة تسعة عشر
وسمع الشيخ جمال الدين أحمد بن العلائي المحدث المجلس السادس عشر ثم مت به الماية وأجيز لهما رواية
ما فاتهما من الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلوا على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

صحح ذلك وكتب عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد المقري السراي
المسمع بدار الحديث النوري بالسميساطية حامداً ومصلياً

كذلك يقول أضعف عباد الله تعالى علي بن محمد بن عبد الله المعروف
بابن المشرف الكالاي نشأة والسلامي والمحمدي ثم حوران صلوة
على خاتم سيدنا محمد النبي وآله الطاهر بسلامة لله أجمعين